جمهورية مصر العربية
الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء
الادارة المركزية للدراسات والبحوث السكانية والإجتماعية

السكـــــان

بحـــوث ودراســـات

(مجلة نصف سنوية)

يناير (٢٠١١)

العـــدد ٨١

الإشـــــراف الـعـــــــــام

أ/ راوية معوض البطراوى

رئيس قطاع الإحصاءات السكانية والتعدادات

د/ سناء محمد عباده

مدير عام الإدارة العامة للبحوث والدراسات الإجتماعية

أ/ هدى محمد فوزى

كبير أخصائى بمركز الأبحاث والدراسات السكانية والإجتماعية

نسخ وتنسـيق التقـريـر

أميرة عطوة محمد عطوة

جمهورية مصر العربية
الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

السكـــــــــــان
بحـــوث ودراســـات
(مجلة نصف سنوية)

العدد ٨١ إصدار يناير ٢٠١١
http://www.capmas.gov.eg

فهرس

م	الدراسة	الصفحة
١ـ	الأزمة المالية العالمية وأثرها على معدلات البطالة فى مصر	١ـ ٢٥
٢ـ	قوة العمل والبطالة خلال الفترة (١٩٩٧ـ ٢٠٠٩)	٢٦ـ٦٥
٣ـ	مستويات وإتجاهات التعليم فى مصر خلال الفترة (١٩٨٦ـ ٢٠٠٩)	٦٦ـ ١٠٣
٤ـ	مستويات الخصوبة فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ـ٢٠٠٨)	١٠٤ـ ١٢٥

تقديم

تعتبر المشكلة السكانية من أهم المشاكل التى تواجه المجتمع المصرى منذ عشرات الأعوام، هذا وقد إنتبهت السلطة السياسية وكذا المجتمع المدنى إلى هذه المشكلة منذ بداية الستينات وأدخلت العديد من السياسات والبرامج التنموية للحد منها، وتهتم الدولة بالدراسات التحليلية والبحوث الميدانية التي تتعلق بالسكان والتنمية حيث توفر البيانات والمؤشرات التي تساعد المخططين ومتخذي القرار على وضع الخطط والسياسات على أسس علمية سليمة.

في هذا الإطار يقوم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بإصدار مجلة السكان (بحوث ودراسات) كل ستة أشهر تتضمن العديد من الدراسات والبحوث في مجال السكان من حيث خصائصهم وإتجاهاتهم وبعض الموضوعات المرتبطة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

يقدم الجهاز العدد (٨١) من هذه المجلة والتي تحتوي على عدة دراسات تحليلية خاصة بالأزمة المالية العالمية وأثرها على معدلات البطالة فى مصر، مستويات وقوة العمل والبطالة خلال الفترة (١٩٩٧ـ ٢٠٠٩)، وكذلك مستويات وإتجاهات التعليم خلال الفترة (١٩٨٦ـ٢٠٠٩)، وأخيراً مستويات الخصوبة فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ـ٢٠٠٨).

الأزمة المالية العالمية
وأثرها على البطالة والتشغيل في مصر

المقدمة:

نشأت الأزمة المالية العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٨ ونظراً لضخامة وقوة تأثير الاقتصاد الأمريكي في الاقتصاد العالمي والتشابك الشديد بينه وبين بقية اقتصاديات العالم وفي ظل التحرر الاقتصادي والعولمة امتدت الأزمة إلى أوروبا والاقتصاديات الناشئة لتلقى بظلالها وتداعياتها السلبية على اقتصاديات دول العالم أجمع سواء كانت متقدمة أو نامية.

وقد اختلفت حدة تأثر وتأثير دول العالم المختلفة من الأزمة المالية بقدر انفتاح كل منها واندماجها في الاقتصاد العالمي.

وعلى الرغم من أن هناك من ادعى أن الأزمة لن تؤثر على مصر إلا أن هذا القول قد تناسى أن الاقتصاد المصري جزءً لا يتجزأ من الاقتصاد العالمي وأن تأثره بالأزمة أمر بديهي في ظل العلاقات الاقتصادية الدولية المتشابكة.

أدت الأزمة إلى حدوث تباطؤ في معدلات نمو الاقتصاد المصري حيث انخفض معدل النمو الحقيقي من ٧,٦٪ عام٢٠٠٧/٢٠٠٨ إلى ٤,١٪ عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩، كما أدى الانكماش العالمى إلى قلة الطلب العالمي بشكل عام على المعروض من الخدمات والسلع المصرية، ووضعت جميع الدول أولوية للطلب على المنتج المحلى الخاص بها، وكنتيجة لانخفاض حجم الطلب الداخلي والخارجي خفضت المصانع من إنتاجها مما أدى حتماً إلى تقليص العمالة وارتفاع في معدلات البطالة.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أسباب وتداعيات الأزمة المالية العالمية وأثرها على التشغيل والبطالة في مصر.

مصادر البيانات:

تعتمد هذه الدراسة بصفة أساسية على:

١- النتائج الربع سنوية لبيانات مسح القوى العاملة - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء- فى الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠.

٢- تقارير متابعة الأداء الاقتصادي والاجتماعى (٢٠٠٨/٢٠٠٩)، (٢٠٠٩/٢٠١٠) - وزارة التنمية الاقتصادية.

إعداد: أ/ محمد أحمد عبد الوهاب

منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة علي أسلوب التحليل الوصفي لبيانات مسح القوى العاملة (٢٠٠٧-٢٠١٠)، واستخدام الأسلوب التتبعي لأفراد الأسر المعيشية المبحوثة، أى تحليل ومقارنة بيانات نفس الأفراد خلال الفترة من (الربع الأول من عام ٢٠٠٨) إلى (الربع الأول من عام ٢٠٠٩) بهدف التعرف على التغيرات التي طرأت على سوق العمل المصري خلال فترة الأزمة المالية العالمية، ولقد تم مقارنة الربع الأول والثانى لعام ٢٠٠٩ مع مثيليه عام ٢٠١٠ لتوضيح التحسن الذى طرأ على الإقتصاد المصرى بعد الإنتهاء من الأزمة المالية العالمية.

تنظيم الدراسة :

تنقسم الدراسة إلى الأقسام الآتية:

أولاً : مدخل لفهم أسباب وتداعيات الأزمة المالية.

ثانياً: أثر الأزمة المالية على التشغيل و سوق العمل فى مصر.

ثالثاً: الخلاصة والتوصيات.

أولاً: مدخل لفهم أسباب وتداعيات الأزمة المالية

١ـ أسباب الأزمـــــة:

تعتبر الأزمة الاقتصادية المعاصرة هي أزمة مالية بالدرجة الأولى نجمت عن سلوكيات مالية غير اقتصادية من قبل المؤسسات المالية التي أنشئت خلال العقود الثلاثة الماضية، وذلك عن طريق التوسع الكبير في الأصول المالية، بالإضافة إلى عدم كفاية الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية لعلاج مقدمة مشكلات الازمة، والتي تمثلت في إفلاس بنوك، وأزمة التمويل العقاري وغيرها. ويمكن تصنيف الأسباب المختلفة للأزمة إلى أسباب مباشرة وأخرى غير مباشرة وفيما يلي أهم تلك الأسباب:

أـ الأسباب المباشرة:

(١) التوسع الائتماني غير المحسوب

بدأت الأزمة المالية عندما توفر ما يعرف بالأموال الرخيصة (انخفاض سعر الفائدة على القروض حتى وصل إلى ١٪ في عام ٢٠٠٣م) مما رفع الطلب على القروض وخاصة القروض العقارية دون تطبيق قواعد وضوابط منح الائتمان المعروفة، ومع سهولة وتيسير هذه القروض تزايد الطلب عليها مما أدى إلى رفع سعر العقارات في الولايات المتحدة. وقد أغرت هذه الفقاعة في قطاع العقار الأمريكي البنوك الكبرى وصناديق الاستثمار على الدخول في سوق القروض العقارية الأمريكي، مما أدى إلى نشر مخاطرها على نطاق أوسع.

(٢) الرهون العقارية الرديئة

جاءت هذه الرهون من خلال شراء العقار بالدين من البنك مقابل رهن هذا العقار، حينما يرتفع ثمن العقار المرهون يحاول صاحب العقار (نتيجة لسهولة الحصول على قرض) الحصول على قرض جديد، وذلك مقابل رهن جديد، ومن هنا سميت الرهون الرديئة، لأنها رهونات من الدرجة الثانية، أي أنها أكثر خطورة في حال انخفاض ثمن العقار، وتوسعت البنوك في هذا النوع من القروض الأقل جودة مما رفع درجة المخاطرة في تحصيل تلك القروض .وعند تعثر المدينين لجأت البنوك المقرضة إلى الحجز على العقارات وعرضها للبيع لاسترداد أموالها. مما أدى إلى زيادة المعروض وتدهور أسعار العقارات.

(٣) النمو غير العادي للتجارة في الأصول التمويلية وتوريقها Securitization:

قامت المؤسسات المالية في الولايات المتحدة باستحداث ما يسمى بالمشتقات المالية وهو اختراع يمكن من خلاله توليد موجات متتالية من الأصول بناءا على أصل واحد، كما تم تحويل القروض إلى أوراق مالية معقدة (توريق الديون) وبذلك عندما يتجمع لدى البنك محفظة كبيرة من الرهونات العقارية، فإنه يلجأ إلى استخدام هذه المحفظة لإصدار أوراق مالية جديدة يقترض بها من المؤسسات المالية الأخرى بضمان هذه المحفظة وبالتالى يمكن توليد موجات متتالية من الأصول المالية بناء على أصل واحد.

(٤) ضعف الرقابة على المؤسسات المالية

يقصد بالمؤسسات المالية البنوك وشركات التأمين وشركات التمويل العقارى وسوق رأس المال وشركات التوريق. وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لتلك المؤسسات فإنها لم تكن تخضع فى الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية لرقابة كافية من الجهات الرقابية. وليس أدل على ذلك من أن الأزمة المالية الحالية قد بدأت من القطاع المالي.

(٥) التزايد الرهيب في المعاملات خارج الأسواق المنظمة

وهى بطبيعة الحال عمليات تخرج عن نطاق التحكم والسيطرة لأنها لا تظهر فى القوائم المالية للبنوك والمؤسسات المالية الأخرى. لقد تزايدت هذه المعاملات فى السنوات الأخيرة حتى بلغت حوالى ٦٠٠ تريليون دولار أى ما يمثل عشرة أمثال الناتج المحلى للعالم الذى لا يزيد عن ٦٠ تريليون دولار.

(٦) فساد وكالات التقييم

تقوم هذه الوكالات بتقييم الجدارة الائتمانية بمعنى تقييم المخاطر التي قد تؤدى إلى عدم الوفاء بالتزامات السداد للقروض. وقد انتشر الفساد والرشوة فى كثير من هذه الوكالات فى الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية بحيث أصبح التقييم لا يعبر عن حقيقة الجدارة الائتمانية للبنوك (استثمارية وتجارية) وشركات التأمين وشركات إعادة التأمين وشركات التمويل العقارى أى القطاع المالى بأكمله.

(٧) فساد المديرين ومكاتب المحاسبة والمراجعة فى بعض الشركات العملاقة

إن التلاعب فى بيانات بعض الشركات الأمريكية تمثل فى تقليل النفقات الحقيقية وتضخيم الإيرادات الحقيقية ومن ثم إظهار أرباح وهمية وبالتالى يستفيد مديرو هذه الشركات نتيجة تضخيم مكافآتهم السنوية ومكافآت نهاية الخدمة فى الوقت الذى لا يبالون فيه بالخسائر التى تلحق بحملة الأسهم و أصحاب المعاشات من جراء إفلاس الشركات أو هبوط أسعار الأسهم فى البورصة.

(٨) أزمة الثقة

لقد تكاتفت الأسباب السابقة على تهديد أحد أهم عناصر هذا القطاع وهو الثقة، فبالرغم من أن العناصر السابقة كافية لإحداث الأزمة، فإن الأمر يصبح خطيرا إذا فُقدت الثقة أو ضعفت في النظام المالي، أدى فقدان الثقة وانتشار الذعر والهلع في الأوساط المالية وفي أوساط المستثمرين في أمريكا وفي العالم إلى انخفاض قيمة الكثير من أصول البورصة والأسهم ببيعها للحصول على السيولة أو بفعل الذعر من الوضع الذي يمر به السوق.

بـ الأسباب غيرالمباشرة:

(١) تدهور الاقتصاد الأمريكي فى السنوات الأخيرة

شهد الإقتصاد الأمريكي فى السنوات الأخيرة تدهوراً شديداً بعد أن اتجهت السياسة الأمريكية نحو الحروب(احتلال العراق، الوجود العسكري في أفغانستان)، مما أدى إلى تزايد نسبة العجز في الموازنة العامة الأمريكية إلى نحو ١٠ ٪، ونسبة الدين العام الداخلي إلى نحو ٧٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

(٢) تعاظم الاستهلاك الترفى عن طريق الاقتراض

شهد الاقتصاد الأمريكي في السنوات الأولى من القرن الحالي تزايد الاستهلاك فى الولايات المتحدة بشكل كبير حتى بلغ حوالي ٨٧ ٪ من الناتج المحلى الإجمالي عام ٢٠٠٨ بعد أن كان حوالي ٨٢٪ عام ٢٠٠٢. والمشكلة هنا ليست فى تزايد الاستهلاك فى حد ذاته ولكن فى حصول كثير من الأمريكيين على قروض لشراء العديد من السلع والخدمات بالتقسيط وبشكل يفوق بكثير قدراتهم على السداد.

(٣) المغالاة فى تطبيق النظام الرأسمالي

بعد تصدع الاتحاد السوفيتي فى نهاية العقد الماضي، ارتفعت الأصوات بضرورة تعميم تطبيق النظام الرأسمالي، ومن ثم تمت المطالبة بالاعتماد على السوق، وفتح المجال واسعاً لعمل القطاع لخاص بدون ضوابط اجتماعية، بل وخصخصة غالبية المشروعات العامة.

وتواكب مع ذلك الدعوة الى العولمة التى نادت بفتح أسواق دول العالم على بعضها وكان الوعد بأن هذه العولمة سوف تؤدى إلى تحسين أحوال المعيشة فى الدول النامية قبل المتقدمة. غير أن التطبيق لمدة عقدين من الزمان، أدى إلى تدهور أحوال الدول النامية، وزيادة عدم عدالة توزيع الناتج المحلى الإجمالى العالمي بينها وبين الدول المتقدمة، أي أن الغنى ازداد غنى والفقير ازداد فقراً. وهذا خلل لا يمكن أن يستمر ولابد ان يحدث الانفجار فى النظام الاقتصادي العالمي بطريقة أو بأخرى.

٢ـ تداعيات الأزمة

على الرغم من أن الأزمة المالية والاقتصادية العالمية قد ظهرت بشكل واضح في سبتمبر ٢٠٠٨ إلا أن بوادرها وتداعياتها بدأت منذ عام ٢٠٠٧ وأخذت تتزايد يوم بعد يوم حتى منتصف عام ٢٠٠٨ وهو الوقت الذي انتقلت فيه الآثار السلبية للأزمة إلى الاقتصاد المصري.

وفيما يلي عرض لأهم الآثار السلبية للأزمة على الاقتصاد العالمي والمصري:

أ- تأثير الأزمة على الاقتصاد العالمي

شهد القطاع المالي فى كافة أنحاء العالم تداعيات هامة وخطيرة ولكنها لم تكن بنفس الحدة فى جميع الدول، ففي بداية الأزمة كان التأثير واضحا فى الولايات المتحدة حيث عانى عدد كبير من البنوك من نقص السيولة، ولم تتمكن كثير من شركات التأمين من دفع ما يستحق عليها، وتوقف عدد كبير من شركات التمويل العقارى عن العمل. أما أسرع وأخطر التداعيات فكان من نصيب البورصات التي انهارت فى كافة دول العالم.

استتبع الأزمة المالية أزمة اقتصادية حيث بدأ (الاقتصاد الحقيقي) real economy **فى التأثر كنتيجة حتمية لما حدث فى القطاع المالي حيث أن الاقتصاد العالمي قد دخل بالفعل فى مرحلة من الركود حيث انخفضت معدلات النمو الإقتصادى فى مختلف دول العالم وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة من دولة لأخرى.**

ويتوالى تأثير الاقتصاد الحقيقي بالقطاع المالي كالتالي[1]:

نقص السيولة لدى الأفراد والمؤسسات

↓

نقص الطلب على السلع والخدمات

↓

تخفيض الإنتاج

↓

نقص الطلب على المواد الخام

↓

الاستغناء عن جزء من العمالة

↓

نقص جديد واكبر فى الطلب على السلع والخدمات

↓

و هكذا

ولقد أدى هذا الركود الاقتصادي الكبير إلى حدوث الظواهر التالية

(١) عجز الاقتصاد في سائر الدول عن التعامل مع الأزمة من خلال قوى السوق ودون تدخل بالمساندة من المؤسسات الحكومية.

(٢) انخفاض أسعار الفائدة إلى الصفر على الدولار، وإلى (١,٥٪) على الإسترليني في بريطانيا واقترابه من الصفر في النصف الثاني من عام ٢٠٠٨ لأول مرة منذ ٣١٥ سنة.

(٣) كساد تجاري وخوف بفعل التغيرات في حالة السوق وتراجع التجارة العالمية بنسبة (٢,١٪) خلال عام ٢٠٠٩ للمرة الأولى منذ عام ١٩٨١.

---

(١) على لطفي، (الأزمة المالية العالمية ، الأسباب - التداعيات ـ المواجهة) ، المؤتمر السنوي الرابع عشر، وحدة إدارة الأزمات بكلية التجارة ـ جامعة عين شمس ، ديسمبر ٢٠٠٩، ص٧ .

(٤) انتقال الأزمة من دولة إلى أخرى ، وأيضاً في داخل كل دولة من قطاع إلى آخر بصورة تلقائية ، وانتهاء دور المصارف الاستثمارية الأمريكية لصالح المصارف التجارية .

(٥) تراجع الإنفاق الخاص وهو ما ينذر بكساد شديد ما لم تقم الحكومات بتعويض ذلك بإنفاق حكومي.

(٦) تعديل في معايير المحاسبة الدولية IAS ومعايير التقارير المالية الدولية IFRS.

(٧) تراجع أسعار النفط إلى مستويات متدنية جداً؛ فبعد أن وصلت الأسعار إلى مستويات قياسية فى يوليو عام ٢٠٠٨ (ما يزيد عن ١٤٠ دولار أمريكي للبرميل) انخفضت الأسعار بحوالي ٦٦٪ بنهاية العام مما استدعى خفض إنتاجه بنسبة (٥٪) حسب اتفاق الأوبك لوقف تدهور الأسعار.

(٨) فقدان عام للوظائف وانتشار ظاهرة البطالة بصورة عامة في كثير من الدول ليصل العالم إلى وجود (٢١٠) مليون شخص عاطل عن العمل خلال عام ٢٠٠٩.

(٩) ارتباك سياسات وأساليب الائتمان في المصارف خشية إفلاس المقترضين.

ومن خلال تقرير آفاق الاقتصاد العالمي الصادر عن صندوق النقد الدولي في يوليو ٢٠١٠، فإن الأزمة المالية العالمية قد أثرت على الاقتصاد العالمي بالشكل التالي:

(١) انخفاض معدل نمو الاقتصاد العالمي من٥,٣٪ عام ٢٠٠٧ إلى ٣٪ عام ٢٠٠٨، ويستمر فى الانخفاض ليحقق معدل نمو سالب فى حدود ١٪ خلال عام ٢٠٠٩. ومن المتوقع أن تعود معدلات النمو فى الارتفاع لتصل إلى ٤,٦٪ فى يوليو ٢٠١٠.

(٢) تراجع معدلات نمو عدد كبير من القطاعات من أهمها الصناعة، خاصة صناعة السيارات والإلكترونيات، والسياحة والدعاية والشحن والإعلان.

(٣) انخفاض معدلات نمو التجارة العالمية من ٧,٣٪ عام ٢٠٠٧ إلى ٣,٣ ٪ عام ٢٠٠٨ ثم تحقق معدل نمو سالب فى حدود (١١٪) عام ٢٠٠٩.وهناك توقع متفاءل بأن يعود المعدل ليرتفع إلى ١١٪ خلال عام ٢٠١٠.

(٤) ارتفاع معدلات البطالة فى الدول المتقدمة من ٥,٤٪ عام ٢٠٠٧ إلى ٥,٨٪ عام ٢٠٠٨، أما خلال عام ٢٠٠٩ فقد بلغ المعدل ٨٪، ٩,٣٪ فى الولايات المتحدة ومنطقة اليورو على الترتيب. ومن المتوقع خلال عام ٢٠١٠ أن يصل إلى ٨,٣٪ فى الولايات المتحدة، ٩,٧٪ فى منطقة اليورو.

(٥) تراجع مؤشرات الأسواق المالية العالمية، وتدهور قيمة عملات الاقتصاديات الناشئة والتأثير السلبي على الاحتياطات من النقد الأجنبي.

جدول رقم (١) تقديرات صندوق النقد الدولي لمعدلات النمو الاقتصادي عام ٢٠١٠ بالمقارنة بالمعدلات الفعلية عام ٢٠٠٨، ٢٠٠٩.

معدل النمو الاقتصادي	فعلي		تقديرات الصندوق				
	٢٠٠٨	٢٠٠٩	يناير ٢٠١٠		أبريل ٢٠١٠		يوليو ٢٠١٠
الناتج العالمي	٣,٠	٠,٦-	٣,٩	↑	٤,٢	↑	٤,٦
الدول المتقدمة	٠,٥	٣,٢-	٢,١	↑	٢,٣	↑	٢,٦
الدول الناشئة والنامية	٦,١	٢,٥	٦,٠	↑	٦,٣	↑	٦,٨

المصدر: IMF, World Economic Outlook, April 2010 and Update July 2010

شكل (١) تقديرات صندوق النقد الدولي لمعدلات النمو الاقتصادي عام ٢٠١٠ بالمقارنة بالمعدلات الفعلية عام ٢٠٠٩

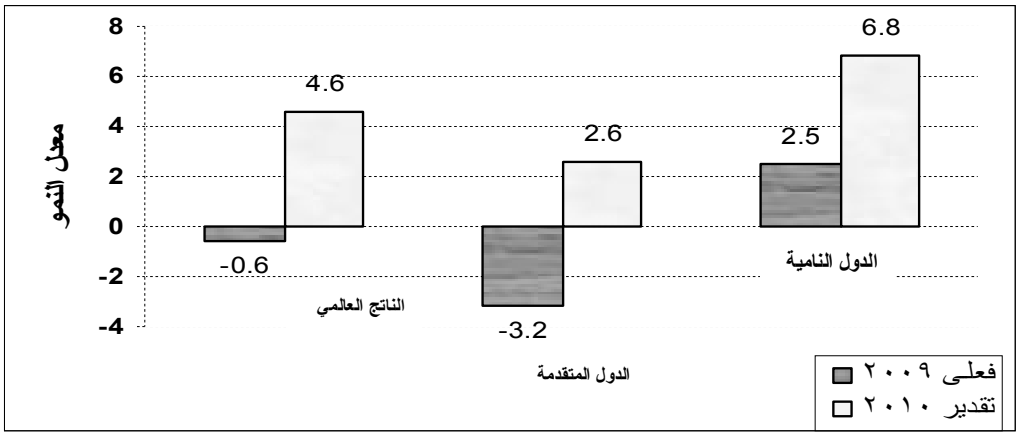

ب- تأثير الأزمة على الاقتصاد المصري

قبل وقوع الأزمة المالية العالمية كان الاقتصاد المصري يسير بشكل جيد حيث بلغ معدل النمو الاقتصادي ٧,٢٪ خلال عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ وبدأ معدل التضخم فى الانخفاض، كما اتجهت نسبة عجز الموازنة العامة للدولة إلى الناتج المحلى الإجمالي نحو الانخفاض، وكذلك الحال بالنسبة لمعدل البطالة.

انعكس تأثير الأزمة في صورة تراجع في كافة المؤشرات الاقتصادية تقريباً والتي تمثلت في: انخفاض الصادرات، انخفاض إيرادات قناة السويس، تزايد البطالة، انخفاض معدل النمو الاقتصادي، انخفاض تحويلات المصريين العاملين بالخارج (٣٣٪ من التحويلات تأتى من الولايات المتحدة)، تراجع أعداد السياح والإيرادات السياحية، تراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة الوافدة.. الخ.

وفيما يلي عرض ملخص لتداعيات الأزمة على الجوانب المالية والاقتصادية:

(١) تراجع معدلات النمو في الناتج المحلي الإجمالي :

بلغ معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالى ٧,٢٪ خلال عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ وتراجع بصورة طفيفة إلى مستوى ٦,٧٪ في نهاية نفس العام. ومع بداية الأزمة، تراجع النمو فى الناتج المحلي الإجمالي إلى ٥,٧٪، ٤,١٪ خلال الربعين الأول والثاني من العام المالي ٢٠٠٩/٢٠٠٨على التوالي. ويرجع السبب فى ذلك إلى تراجع المصادر الأساسية للنمو خاصة السياحة والصناعات التحويلية وإيرادات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين بالخارج.

(٢) انخفاض صافى الاستثمارات الأجنبية المباشرة:

تأثرت الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالأزمة العالمية، فبعد سنوات من النمو المتتالي للاستثمارات الأجنبية المباشرة حدث انخفاض كبير يقدر بحوالي ٥ مليار دولار في عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ عن عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ كما يتضح من جدول (٢)، وكان السبب الرئيسى في هذا الانخفاض هو نقص الاستثمارات الأمريكية ثم الأوروبية.

جدول رقم (٢) الاستثمارات الأجنبية المباشرة فى مصر ٢٠٠٤/٢٠٠٥ـ ٢٠٠٨/٢٠٠٩ (بالمليون دولار)

السنة / مصدر ونوع الاستثمارات	٢٠٠٤/ ٢٠٠٥	٢٠٠٥/ ٢٠٠٦	٢٠٠٦/ ٢٠٠٧	٢٠٠٨/٢٠٠٧	٢٠٠٨/ ٢٠٠٩
التدفقات الاستثمارية الداخلة:					
الولايات المتحدة	٢٠٤٠	٤٥٥٤	٤٦٨١	٦٤٤٨	٣٥١٥
أوروبا	٦٩٥	٢٨٥٢	٢٤٣٩	٥١٠٥	٣٩٠٤
الدول العربية	١٨٩	٣٠٠	٣٢٩٨	٢٧٣٣	١٧٠١
الدول الأخرى	١٢٠٩	١٣٩٢	٢٦٦٦	٣٥١٦	٣٧١٦
إجمالي الاستثمارات الداخلة	٤١٣٣	٩٠٩٨	١٣٠٨٤	١٧٨٠٢	١٢٨٣٦
الاستثمارات الخارجة	(٢٣٣)	(٢٩٨٧)	(٢٠٣١)	(٤٥٦٦)	(٤٧٢٣)
صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة	٣٩٠٠	٦١١١	١١٠٥٣	١٣٢٣٦	٨١١٣

- **المصدر :** Janssen,Marion; Von Uexkull,Erik- Trade and employment in the global crisis, ILO, 2010.

شكل (٢) الاستثمارات الأجنبية المباشرة فى مصر ٢٠٠٧/٢٠٠٨ـ٢٠٠٨/٢٠٠٩

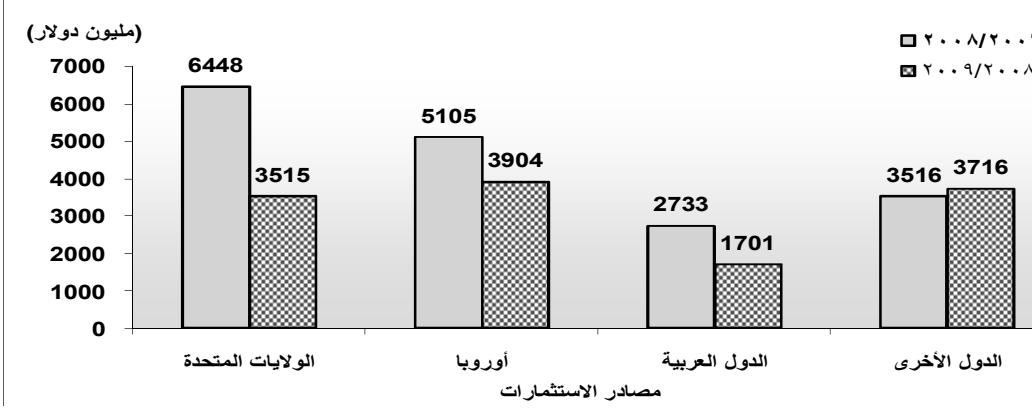

(٣) **هبوط في التحويلات النقدية من الخارج:**

حيث انخفضت التحويلات النقدية من ٢,٢٨٥ مليار دولار أمريكي خلال الربع الأخير من عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ إلى نحو ١,٩٥٠ مليار دولار أمريكي خلال الربع الأول من عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨.وهذا الانخفاض جاء كنتيجة منطقية لانخفاض حجم العمالة المصرية في الخارج كنتيجة للأزمة العالمية.

(٤) **العجز في ميزان المدفوعات:**

تحول الفائض فى ميزان المدفوعات إلى عجز يبلغ نحو ٣,٤ مليار دولار فى خلال السنة المالية ٢٠٠٩/٢٠٠٨ مقارنة بفائض يصل إلى ٥,٤ مليار دولار خلال العام السابق له، كما ارتفع عجز الميزان التجاري من ٢٣,٤مليار دولار إلى ٢٥,٢ مليار دولار خلال نفس الفترة.

(٥) **انهيار سوق المال:**

انخفض مؤشر (Case30) بنسبة بلغت حوالى٣٠٪ في بداية شهر أغسطس عام ٢٠٠٨ عندما انتشرت شائعة فرض ضرائب على تعاملات البورصة. وتفاقم الأمر للأسوأ مع بداية الأزمة العالمية والتى أدت إلى هبوط مستمر فى المؤشر يقدر بـ ٤٢٪ حتى نهاية عام ٢٠٠٨. وهكذا يقدر إجمالي التراجع خلال عام واحد بـ ٥٦٪ وهو ما يشير إلى أن البورصة المصرية هى إحدى الذين تلقوا أسوأ الضربات فى تلك الأزمة حيث لا يفوقها فى ذلك إلا بورصتي دبي وروسيا.

(٦) **التأثير على القطاعات الاقتصادية المختلفة:**

طبقاً لتقرير وزارة التنمية الاقتصادية الذي أصدرته فى مارس ٢٠٠٩ عن متابعة تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال النصف الأول من السنة المالية ٢٠٠٩/٢٠٠٨ يتبين ما يلى عن الفترة المذكورة مقارنة بمثيلتها من العام السابق:

- **انخفاض معدل نمو ناتج الصناعات التحويلية من ٨٪ إلى ٣,٨ ٪.**
- **انخفاض معدل نمو قطاع التشييد والبناء من ١٥,٤٪ إلى ٩,٣ ٪.**
- **انخفاض معدل نمو السياحة من٣٨,٣ ٪ إلى سالب (٧,٨)٪ .**
- **انخفاض معدل نمو إيرادات قناة السويس من١٩,٣٪ إلى سالب (٢,٥)٪.**
- **انخفاض معدل نمو الإنتاج الزراعي من ٣,٣٪ إلى ٣,١٪.**
- **انخفاض معدل نمو قطاع النقل من ٨,١٪ إلى٥,٤٪.**

ثانياً: أثر الأزمة المالية على التشغيل و سوق العمل في مصر

على الرغم من إن الأزمة العالمية الحالية هى أزمة مالية بالدرجة الأولى إلا إنها حتما تؤدى إلى أزمة اقتصادية، حيث أنه عند حدوث أزمات مالية ونقص للسيولة لدى المؤسسات والأفراد ينقص الطلب على السلع والخدمات مما يدخل الاقتصاد فى مرحلة من الركود وتخفيض الإنتاج وبالتالي انخفاض فى معدلات النمو فى الناتج المحلى الإجمالي الذي يحد بدوره من قدرة الاقتصاد على خلق فرص عمل جديدة فضلاً عن الاستغناء عن جزء كبير من العمالة وتخفيض الأجور مما يؤدى حتماً إلى اختلالات في سوق العمل وتفاقم فى مشكلة البطالة.

ويتناول هذا القسم التغيرات التي طرأت على سوق العمل فى مصر كنتيجة للأزمة المالية العالمية.

١- قوة العمل والبطالة فى ظل الأزمة العالمية

على الرغم من أن معدلات البطالة فى مصر قد انخفضت خلال الربعين الثاني والثالث من عام ٢٠٠٨ لتصل إلى ٨,٤٪، ٨,٦٪ على الترتيب، إلا إنها عادت وارتفعت خلال فترة الأزمة حتى وصل المعدل إلى ٩,٤٪ خلال الربع الأول من عام ٢٠٠٩ واستمر المعدل عند هذا المستوى، (جدول ٣).

ويلاحظ من البيانات إنه على الرغم من ارتفاع عدد المشتغلين خلال الفترة من يونيو ٢٠٠٨ حتى يونيو ٢٠٠٩ بحوالي ١١٠ ألف مشتغل إلا أن معدل البطالة ارتفع أيضاً، حيث أن انخفاض معدلات النمو الاقتصادي قد أثر سلباً على سوق العمل فأصبح غير قادراً على استيعاب معظم الداخلين الجدد إلى سوق العمل خلال تلك الفترة والذين يقدروا بحوالي ٤٠٠ إلف فرد فقط.

وبمقارنة نفس الفترة بالعام السابق لها، يلاحظ أن عدد الداخلين الجدد إلى سوق العمل فى الفترة من يونيو٢٠٠٧ حتى يونيو ٢٠٠٨ يقدر بـ ١,٢ مليون فرد إلا أن سوق العمل فى تلك الفترة كان قادراً على استيعاب المزيد فى ظل انتعاش اقتصادي ومعدلات نمو مرتفعة، حيث ان عدد المشتغلين خلال تلك الفترة حقق ارتفاعاً يفوق ١,٢ مليون مشتغل أي أن سوق العمل استوعب كل الداخلين الجدد وجزء من البطالة المتراكمة من سنوات سابقة.

جدول رقم (٣) قوة العمل والمشتغلون والمتعطلون في مصر ٢٠٠٧ـ ٢٠٠٩

(بالألف)

البيان	الربع الأول ٢٠٠٧	الربع الثانى ٢٠٠٧	الربع الثالث ٢٠٠٧	الربع الرابع ٢٠٠٧	الربع الأول ٢٠٠٨	الربع الثانى ٢٠٠٨	الربع الثالث ٢٠٠٨	الربع الرابع ٢٠٠٨	الربع الأول ٢٠٠٩	الربع الثانى ٢٠٠٩	الربع الثالث ٢٠٠٩	الربع الرابع ٢٠٠٩
قوة العمل (بالألف)												
ذكور	١٧٨١٢	١٨٠٧٥	١٧٩٠٢	١٨٢١٠	١٨٦٤٠	١٩١٧٣	١٩٣٧٠	١٩٢٩٦	١٩١٢٣	١٩١٥٦	١٩٣٢٢	١٩٣٢٨
إناث	٥٥٢٥	٥٣٥٠	٥٦٣٥	٦١٢٠	٥٥٥٠	٥٤٦١	٥٤٣٧	٥٦٩٩	٥٩٠٨	٥٨٨٨	٥٨٨٢	٥٩٣٤
جملة	٢٣٣٣٧	٢٣٤٢٥	٢٣٥٣٧	٢٤٣٣٠	٢٤١٩٠	٢٤٦٣٥	٢٤٨٠٧	٢٤٩٩٥	٢٥٠٣١	٢٥٠٤٤	٢٥٢٠٤	٢٥٢٦٢
المشتغلون (بالألف)												
ذكور	١٦٧٢٤	١٧٠٠٢	١٦٨٢٨	١٧١٢٥	١٧٥٨٩	١٨١٣٥	١٨٢٤٣	١٨٢٠٩	١٨١٣٠	١٨١٦٠	١٨٣٠٥	١٨٣٠٩
إناث	٤٥٠٦	٤٣٣٢	٤٦١٤	٤٩٨١	٤٤١٢	٤٤٣٧	٤٤٤٤	٤٥٧٧	٤٥٥٥	٤٥٢٤	٤٥٤١	٤٥٧٨
جملة	٢١٢٣٠	٢١٣٣٤	٢١٤٤٢	٢٢١٠٦	٢٢٠٠١	٢٢٥٧٢	٢٢٦٨٧	٢٢٧٨٨	٢٢٦٨٥	٢٢٦٨٤	٢٢٨٤٦	٢٢٨٨٧
المتعطلون (بالألف)												
ذكور	١٠٨٨	١٠٧٣	١٠٧٤	١٠٨٥	١٠٥٠	١٠٣٨	١١٢٨	١٠٨٧	٩٩٣	٩٩٥	١٠١٧	١٠١٩
إناث	١٠١٩	١٠١٩	١٠٢١	١١٣٩	١١٣٧	١٠٢٤	٩٩٣	١١٢٢	١٣٥٣	١٣٦٤	١٣٤١	١٣٥٦
جملة	٢١٠٧	٢٠٩٢	٢٠٩٢	٢٢٢٤	٢١٨٧	٢٠٦٣	٢١٢١	٢٢٠٩	٢٣٤٦	٢٣٥٩	٢٣٥٨	٢٣٧٥
معدل البطالة (٪)												
ذكور	٦,١	٥,٩	٦	٦	٥,٦	٥,٤	٥,٨	٥,٦	٥,٢	٥,٢	٥,٣	٥,٣
إناث	١٨,٤	١٩,١	١٨,١	١٨,٦	٢٠,٥	١٨,٨	١٨,٣	١٩,٧	٢٢,٩	٢٣,٢	٢٢,٨	٢٢,٩
جملة	٩	٨,٩	٨,٩	٩,١	٩	٨,٤	٨,٦	٨,٨	٩,٤	٩,٤	٩,٤	٩,٤

شكل (٢) قوة العمل (بالآلاف)

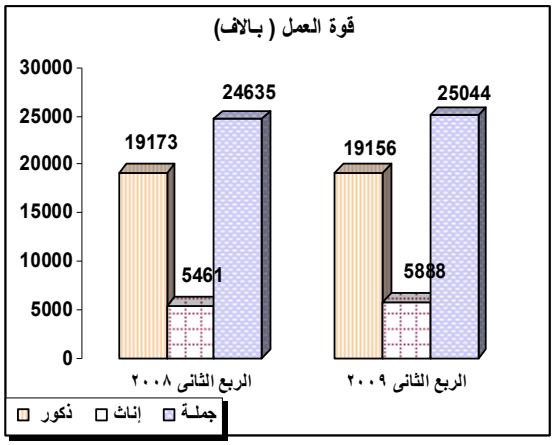

شكل (٣) معدل البطالة(%)

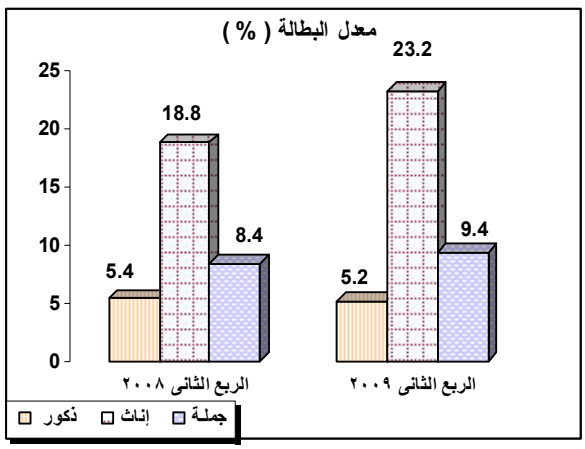

ويلاحظ من بيانات جدول (٣) أيضاً أن تداعيات الأزمة العالمية على قوة العمل من الإناث أكثر عنفاً وتأثيراً، حيث أن معدل البطالة لهن ارتفع خلال الفترة من يونيو٢٠٠٨ حتى يونيو ٢٠٠٩ من ١٨,٨٪ إلى ٢٣,٢٪ على الترتيب، كما أن عدد السيدات اللاتي يبحثن عن عمل ارتفع إلى حوالي ٣٠٠ ألف سيدة. بينما يلاحظ أن معدل البطالة بين الذكور قد انخفض من ٥,٤٪ إلى ٥,٢٪ خلال نفس الفترة.

شكل(٤) المتعطلون (بالآلاف)

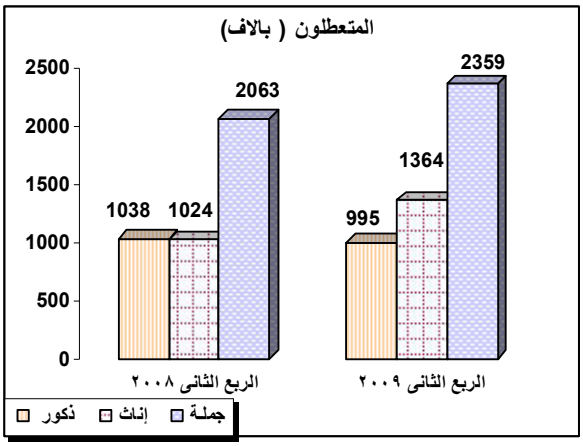

شكل (٥) المشتغلون (بالآلاف)

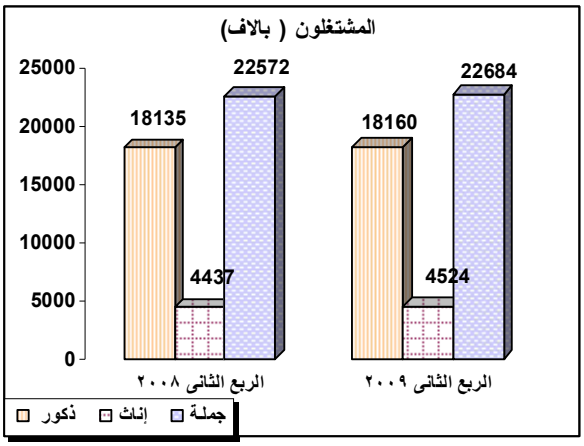

٢- التغيرات التى طرأت على سوق العمل المصرى خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩

يستعرض هذا الجزء من الدراسة نتائج تتبع مجموعة من الأفراد خلال الفترة (الربع الأول من عام ٢٠٠٨) - (الربع الأول من عام ٢٠٠٩) بهدف التعرف على التغيرات التي طرأت على سوق العمل المصري خلال فترة الأزمة المالية وذلك باستخدام بيانات مسح القوى العاملة الذي أجرى خلال الفترة المشار إليها باستخدام الاسلوب التتبعي لأفراد الأسر المعيشية المبحوثة، أى تحليل ومقارنة بيانات نفس الأفراد خلال فترة الدراسة (٢٠٠٨- ٢٠٠٩) وفقاً للآتى:

أ- التغيرات التي طرأت على سوق العمل وفقا للموقف من العمل :

تشير البيانات إلى أن الغالبية العظمى (حوالي٩٧٪) ممن يعملون عام ٢٠٠٩ كانوا بالفعل يعملون عام ٢٠٠٨، وأن حوالي ٣٪ فقط ممن يعملون عام ٢٠٠٩ كانوا لا يعملون عام ٢٠٠٨(جدول ٤).

أما بالنسبة لهؤلاء الذين لا يعملون في عام ٢٠٠٩، تشير بيانات الجدول إلى أن أكثر من نصفهم (٥٢٪) كانوا يعملون عام ٢٠٠٨ وأصبحوا لا يعملون عام ٢٠٠٩، مما يعكس تداعيات الأزمة المالية العالمية على سوق العمل المصري، بالإضافة إلى التبعات التى نتجت من تطبيق سياسة الخصخصة على العديد من الشركات.

جدول رقم (٤) مصفـــوفة الانتقـــال وفقاً للموقف من العمـــل

الربـع الأول ٢٠٠٨	الربـع الأول ٢٠٠٩		الجمـــلة
	يعمـــل	لايعمـــل	
يعمـــل	٩٦,٧٢	٥١,٩٠	٩٣,٩٩
لايعمـــل	٣,٢٨	٤٨,١٠	٦,٠١
الإجمالـــي	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

شكل (٧) مصفوفة الانتقال وفقاً للموقف من العمل ٢٠٠٨ ـ ٢٠٠٩

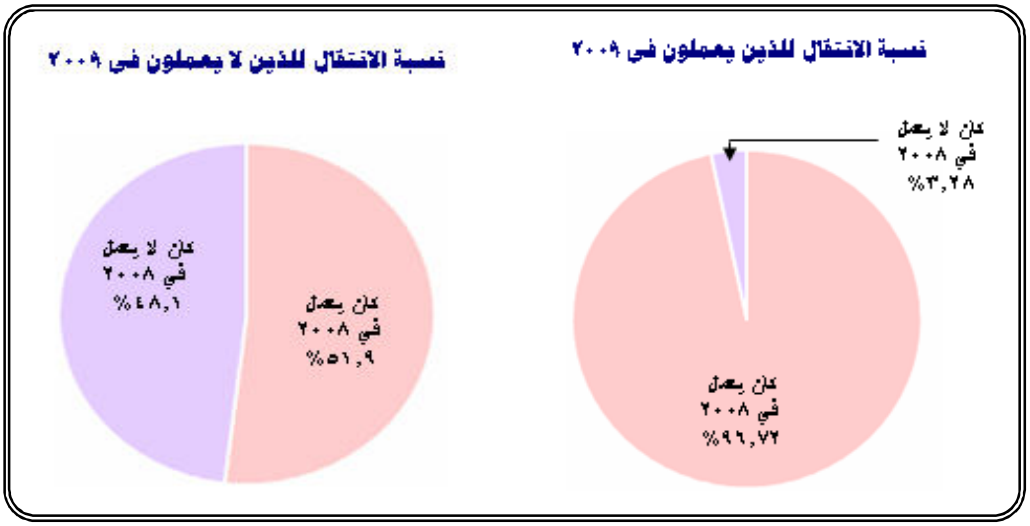

ب- التغيرات التي طرأت على سوق العمل وفقا للحالة العملية

فيما يتعلق بالحالة العملية، تشير بيانات جدول (٥) إلى أن ٨٠٪ ممن يعملون مقابل أجر عام ٢٠٠٩ كانوا بالفعل يعملون مقابل أجر نقدي عام ٢٠٠٨، وحوالي ١٧٪ منهم كانوا يعملون لحساب أنفسهم، ٣٪ منهم كانوا يعملون لدى الأسرة عام ٢٠٠٨.

وبالنسبة لمن يعملون لحساب أنفسهم عام ٢٠٠٩ تبين أن ٦٢٪ منهم كانوا يعملون لحساب أنفسهم أيضاً عام ٢٠٠٨، بينما حوالي ٣٤٪منهم كانوا يعملون مقابل أجر فى ٢٠٠٨ وحوالى ٤٪ منهم كانوا يعملون لدى الأسرة بدون أجر فى عام ٢٠٠٨ وانتقلوا ليعملوا لحساب أنفسهم فى عام ٢٠٠٩. وفيما يتعلق بمن هم يعملون لدى الأسرة عام ٢٠٠٩ فإن حوالي ٧٢٪ منهم كانوا بالفعل يعملون لدى الأسرة في عام ٢٠٠٨، بينما ١٦٪ منهم كانوا يعملون بأجر عام ٢٠٠٨، وحوالى ١٢٪ منهم كانوا يعملون لحساب أنفسهم عام ٢٠٠٨.

جدول رقم (٥) مصفـــوفة الانتقـــال وفقاً للحالـــة العمليـــة

الربـع الأول ٢٠٠٨	الربـــع الأول ٢٠٠٩			الجمـــلة
	يعمل مقابل أجر	يعمل لحساب نفسه	يعمل لدى الأسرة	
يعمـل مقابـل أجـر	٨٠,٢٤	٣٣,٧٨	١٦,١٥	٥٩,٢٣
يعمـل لحسـاب نفسـه	١٦,٥٥	٦٢,٤٧	١١,٩٢	٢٩,٤٤
يعمـل لدى الأسـرة	٣,٢١	٣,٧٥	٧١,٩٣	١١,٣٣
الإجمالـي	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

ج- التغيرات التي طرأت على سوق العمل وفقا للنشاط الاقتصادي

تشير البيانات إلى أن الغالبية العظمى مازالوا يعملون نفس النشاط عام ٢٠٠٩ الذي كانوا يمارسونه عام ٢٠٠٨، حيث أن حوالي ٧٨٪ ممن يعملون بالنشاط الزراعي يحتفظون بالعمل في نفس النشاط خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٩).

كذلك فإن حوالي ٧٦٪ ممن يعملون في قطاع الخدمات عام ٢٠٠٩ كانوا يزاولون نفس النشاط عام ٢٠٠٨.أما من يعملون في النشاط الصناعي عام ٢٠٠٩ فحوالي ٦٢٪ منهم كانوا يعملون في نفس النشاط عام ٢٠٠٨، (جدول٦).

كذلك تعكس بيانات الجدول أن حوالي ٩٪ ممن يعملون في النشاط الزراعي عام ٢٠٠٩ كانوا يعملون بالنشاط الصناعي، ١٣٪ كانوا يعملون بالأنشطة الخدمية عام ٢٠٠٨.

فيما يتعلق بمن يعملون بالأنشطة الصناعية عام ٢٠٠٩، تشير البيانات إلى أن ١٤٪ كنهم كانوا يعملون بالأنشطة الزراعية وحوالي ٢٤٪ كانوا يعملون بالأنشطة الخدمية عام ٢٠٠٨، أي أن النشاط الصناعي قد استوعب جزء كبير من ممن كانوا يعملون بأنشطة الخدمات التي تأثرت بشكل كبير من جراء الأزمة وبخاصة النشاط السياحي .

بالنسبة للعاملين بالأنشطة الخدمية عام ٢٠٠٩، أشارت البيانات إلى أن ١١٪ منهم كانوا يعملون بالأنشطة الزراعية و١٣٪ كانوا يعملون بالأنشطة الصناعية عام ٢٠٠٨.

جدول (٦) مصفوفـــة الانتقـال وفقـاً للنشـاط الاقتصـــادي

الربـــع الأول ٢٠٠٨	الربـــع الأول ٢٠٠٩			الجمـــلة
	الزراعـة	الصناعـة	الخدمـات	
الزراعـــة	٧٧,٦١	١٤,١٠	١١,٣٠	٣٣,٠١
الصناعـة	٨,٩٣	٦٢,٣٣	١٣,١٢	٢٢,٤٢
الخدمـات	١٣,٤٦	٢٣,٥٧	٧٥,٥٨	٤٤,٥٧
الإجمالـي	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

د. التغيرات في سوق العمل بالقطاع الرسمي وغير الرسمي

يمكن تعريف العاملين بالقطاع الرسمي بأنهم الذين تربطهم بأماكن عملهم عقود عمل رسمية بالإضافة إلى أنهم يستفيدون من مظلة التأمين الاجتماعي، وبالنسبة للتغيرات التي طرأت على نسب العاملين في كل من القطاع الرسمي وغير الرسمي تشير بيانات جدول رقم (٧) إلى أن ٧٨٪ من العاملين في القطاع الرسمي عام ٢٠٠٩ كانوا يعملون بنفس القطاع عام ٢٠٠٨، وأن حوالي ٢٢٪ منهم كانوا يعملون بالقطاع غير الرسمي عام ٢٠٠٨.

بالنسبة للعاملين في القطاع الغير رسمي أي هؤلاء الذين لا تربطهم بأماكن عملهم عقوداً رسمية أو يتمتعون بأي نوع من أنواع التأمينات الاجتماعية، تشير البيانات إلى أن المنتقلون من القطاع الرسمي عام ٢٠٠٨ إلى القطاع غير الرسمي يشكلون ٢٤٪ من هذا القطاع عام ٢٠٠٩، مما يشير إلى أن هناك عدد كبير من المشتغلين قد قبلوا أن يعملوا بدون عقود أو تأمينات بدلاً من أن ينضموا إلى صفوف البطالة في ظل التقلبات الناتجة من الأزمة العالمية.

جدول رقم (٧) مصفوفـة الانتقـال وفقاً للعمـل في القطـاع الرسمـي أو غيـر الرسمـي

الربـــع الأول ٢٠٠٨	الربـــع الأول ٢٠٠٩		الجملـــة
	القطاع الرسمي	القطاع الغير رسمي	
القطـاع الرسمـي	٧٨,٠٧	٢٣,٥١	٥٠,٧٢
القطاع الغير رسمي	٢١,٩٣	٧٦,٤٩	٤٩,٢٨
الإجمالـــي	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

شكل (٨) مصفوفة الانتقال للعمل في القطاع الرسمى وغير الرسمي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩

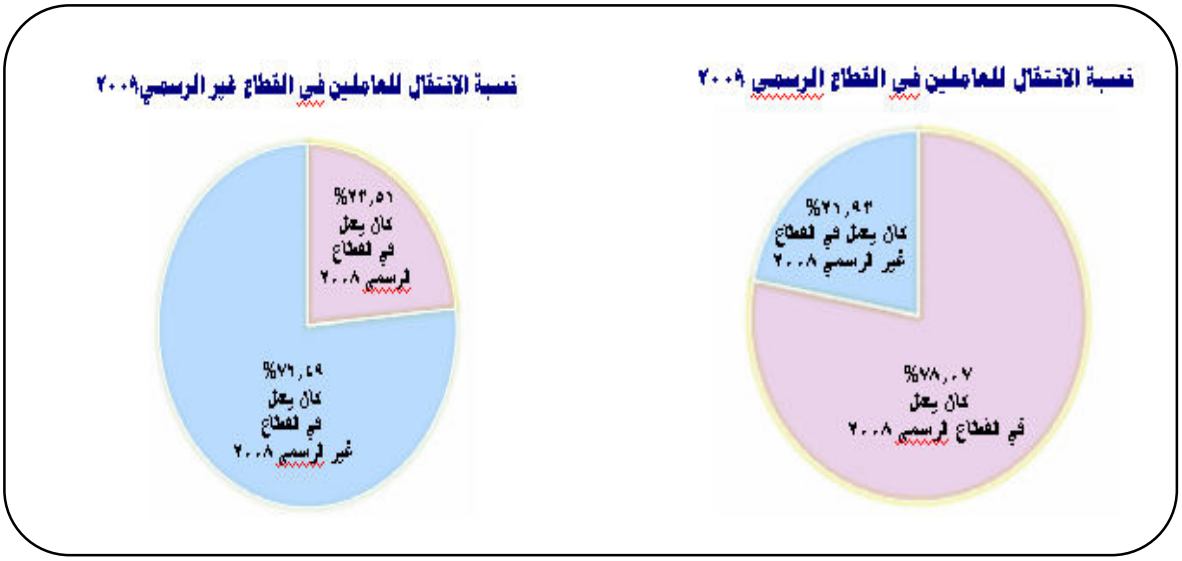

هـ - التغيرات فى سوق العمل وفقا لنوع القطاع (حكومي/ عام/ خاص/....)

فيما يتعلق بانتقال العاملين من قطاع إلى آخر خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٩)، تشير بيانات الجدول رقم (٨) إلى أن حوالي ٧٢٪ من العاملين بالقطاع الحكومي عام ٢٠٠٩ كانوا يعملون بنفس القطاع عام ٢٠٠٨، وحوالي ٢٥٪ منهم كانوا يعملون بالقطاع الخاص.

بالنسبة للعاملين في القطاع العام عام ٢٠٠٩، فإن حوالي ٤٤٪ كانوا عام ٢٠٠٨ ومازالوا يعملون في نفس القطاع، حوالي ٣٢٪ منهم كانوا يعملون بالقطاع الخاص وحوالي ٢١٪ كانوا يعملون بالقطاع الحكومي عام ٢٠٠٨، ومن المعروف أن القطاع العام لا يمثل إلا اقل من ٤٪ من سوق العمل في مصر.

بالنسبة للعاملين في القطاع الخاص عام ٢٠٠٩، تشير بيانات الجدول أن الغالبية العظمى (٨٨٪) منهم كانوا يعملون في نفس القطاع عام ٢٠٠٨، وحوالي ٩٪ كانوا يعملون بالقطاع الحكومي، ٢٪ فقط كانوا يعملون بالقطاع العام ٢٠٠٨، ويحتل القطاع الخاص نصيب الأسد في سوق العمل المصري حيث يستوعب حوالى ٧٠٪ من سوق العمل.

بالنسبة للعاملين بالقطاع الاستثماري عام ٢٠٠٩، فإن ما يزيد عن نصفهم ٥٥٪ كانوا يعملون بالقطاع الخاص عام ٢٠٠٨، وحوالي ٢٦٪ منهم كانوا يعملون بنفس القطاع عام ٢٠٠٨ مقابل حوالي ١٤٪ كانوا يعملون بالقطاع الحكومي.

فيما يتعلق بالعاملين بالقطاع الأجنبي، أشارت البيانات إلى أن حوالي ٦٢٪ منهم كانوا يعملون بالقطاع العام و٣٨٪ كانوا يعملون بالقطاع الخاص، وهذه النسبة الكبيرة المتحولة من القطاع العام إلى القطاع الأجنبي ترجع بالدرجة الأولى إلى الاتجاه نحو الخصخصة وبيع شركات القطاع العام للأجانب.

جدول رقم (٨) مصفوفة الانتقال طبقاً لنوع للقطاع

الربع الأول ٢٠٠٨	الربع الأول ٢٠٠٩						الجملة
	الحكومي	العام	الخاص	الاستثماري	الأجنبي	أخرى	
الحكومي	٧١,٨٤	٢٠,٩٩	٨,٧٥	١٣,٦٩	٠,٠	٤٦,٧٠	٢٥,٧١
العام	٢,٥	٤٣,٩٦	١,٩٥	٥,٤٩	٦١,٦٥	٥,٧٠	٣,٨٩
الخاص	٢٤,٦٩	٣١,٦٨	٨٨,١٣	٥٤,٦٤	٣٨,٣٥	٣٦,٣٧	٦٨,٨٨
الإستثماري	٠,٥١	٢,٧٨	٠,٨٢	٢٦,١٨	٠,٠	١١,٢٣	١,١٤
الأجنبي	٠,٠٨	٠,٠	٠,٠٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠٣
أخرى	٠,٣٧	٠,٦	٠,٣٣	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٣٥
الاجمالي	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

٣ - سوق العمل خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٠)

إن اتخاذ الدولة مجموعة من الإجراءات والسياسات المحفزة للنشاط الاقتصادي قد ساعد إلى حد كبير فى خروج الاقتصاد المصري من الأزمة العالمية بأقل الخسائر، فطبقاً لتقرير وزارة التنمية الاقتصادية عن الأداء الاقتصادي والتنموي فإن الاقتصاد المصري قد شهد تحسناً خلال السنة المالية ٢٠٠٩/٢٠١٠ حيث ارتفع معدل النمو من ٤,٧٪ فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ إلى مستوى ٥,١٪، كما أن تقرير صندوق النقد الدولي يتوقع أن يصل المعدل إلى ٥,٥٪ عام ٢٠١١.

رغم تباطؤ الارتفاع في معدل النمو الاقتصادي إلا إن ارتفاعه فى ظل تداعيات الأزمة المالية العالمية يعتبر في حد ذاته مؤشر إيجابي انعكس على تحسن معظم مؤشرات التنمية البشرية وعلى تحسن أداء سوق العمل .

من متابعة التغيرات التي حدثت في سوق العمل خلال عامي ٢٠٠٩، ٢٠١٠ يمكن ملاحظة أن هناك حوالى ١,٢ مليون فرد من الداخلين الجدد فى سوق العمل خلال الفترة من يونيو ٢٠٠٩ حتى يونيو ٢٠١٠، وأن عدد المتعطلين انخفض من ٢,٣٦ مليون متعطل إلى ٢,٣٥ مليون خلال نفس الفترة ، وهو ما يشير إلى تحسن وانتعاش سوق العمل فى تلك الفترة لدرجة استيعاب كل الداخلين الجدد فى سوق العمل وجزء ولو قليل من البطالة المتراكمة (جدول ٩).

جدول رقم (٩) قوة العمل والمشتغلون والمتعطلون في مصر(٢٠٠٩-٢٠١٠)

الفترة	الربع الأول ٢٠٠٩	الربع الثانى٢٠٠٩	الربع الأول٢٠١٠	الربع الثانى٢٠١٠
قوة العمل (بالألف)				
ذكور	١٩١٢٣	١٩١٥٦	٢٠٠١٣	٢٠٠٩٩
إناث	٥٩٠٨	٥٨٨٨	٦١٧٣	٦١٠٣
جملة	٢٥٠٣١	٢٥٠٤٤	٢٦١٨٦	٢٦٢٠٢
المشتغلون (بالألف)				
ذكور	١٨١٣٠	١٨١٦٠	١٨٩٨١	١٩١٠٦
إناث	٤٥٥٥	٤٥٢٤	٤٨١٨	٤٧٤٨
جملة	٢٢٦٨٥	٢٢٦٨٤	٢٣٧٩٩	٢٣٨٥٤
المتعطلون (بالألف)				
ذكور	٩٩٣	٩٩٥	١٠٣٢	٩٩٣
إناث	١٣٥٣	١٣٦٤	١٣٥٦	١٣٥٥
جملة	٢٣٤٦	٢٣٥٩	٢٣٨٨	٢٣٤٨
معدل البطالة (٪)				
ذكور	٥,٢	٥,٢	٥,٢	٤,٩
إناث	٢٢,٩	٢٣,٢	٢٢	٢٢,٢
جملة	٩,٤	٩,٤	٩,١	٨,٩

بالتالي انخفض معدل البطالة من٩,٤٪ خلال الربع الثاني من عام ٢٠٠٩ (والذي ظل معدل البطالة فيه متأثرا بالأزمة المالية) إلى ٨,٩٪ خلال الربع الثاني من عام ٢٠١٠ وهو بذلك يقترب من المستويات السائدة قبل استفحال الأزمة العالمية.

على الرغم من حدوث تحسن فى معدلات البطالة خلال النصف الأول من عام ٢٠١٠ إلا إنه يلاحظ من البيانات أن الفجوة النوعية فى معدلات البطالة بين الذكور والإناث مازالت كبيرة حيث بلغ المعدل فى يونيو ٢٠١٠ بين الإناث ٢٢,٢٪ مقابل ٤,٩٪ للذكور. وهو الأمر الذى يلفت الانتباه إلى ضرورة العمل على توسيع مجالات المشاركة الاقتصادية للإناث وتحفيز انضمامهم لسوق العمل وذلك بإتاحة المزيد من فرص التشغيل وتحسين ظروف العمل.

شكل (٨) معدلات البطالة ٢٠٠٩-٢٠١٠

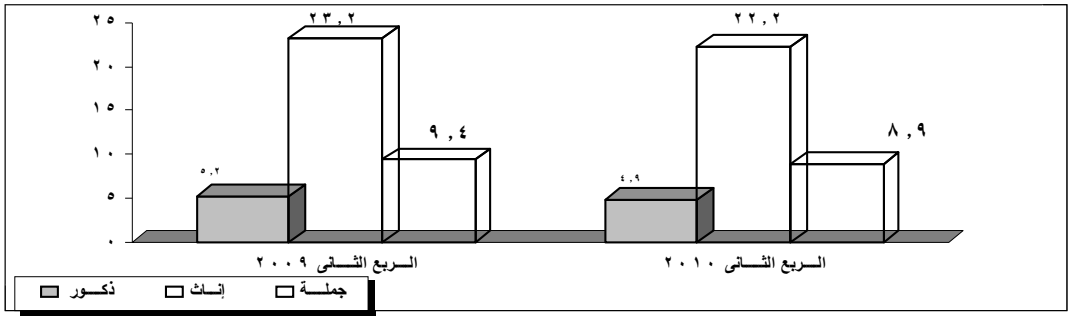

ثالثاً: الخلاصة والتوصيات:

١ـ الخلاصة:

أـ نشأت الأزمة المالية العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٨ ونظراً لكبر حجم الاقتصاد الأمريكي ونصيبه في الاقتصاد العالمي والتشابك الشديد بينه وبين بقية اقتصاديات العالم امتدت الأزمة إلى أوروبا والاقتصاديات الناشئة لتلقى بظلالها وتداعياتها السلبية على اقتصاديات دول العالم أجمع سواء كانت متقدمة أو نامية.

بـ تتمثل الأسباب المباشرة للأزمة في: التوسع الإئتماني غير المحسوب، الرهون العقارية الرديئة، النمو غير العادي للتجارة في الأصول التمويلية، التزايد الرهيب في المعاملات خارج الأسواق المنظمة وضعف الرقابة على المؤسسات المالية. أما الأسباب غير المباشرة فهي: تدهور الاقتصاد الأمريكي في السنوات الأخيرة، وتعاظم الاستهلاك الترفي عن طريق الاقتراض والغلو في تطبيق نظام الرأسمالية.

جـ شهد القطاع المالي في كافة أنحاء العالم تداعيات هامة وخطيرة ولكنها لم تكن على نفس الحدة في جميع الدول، أما أسرع وأخطر التداعيات فكان من نصيب البورصات التي انهارت في كافة دول العالم.

دـ أشار تقرير (آفاق الاقتصاد العالمي) الصادر عن صندوق النقد الدولى في يوليو٢٠١٠، أن الأزمة المالية العالمية قد أثرت على الاقتصاد العالمي بالشكل التالي:

(١) انخفاض معدل نمو الاقتصاد العالمي من ٥,٣٪ عام ٢٠٠٧ إلى ٣٪ عام ٢٠٠٨، ويستمر فى الانخفاض ليحقق معدل نمو سالب فى حدود ١٪ خلال عام ٢٠٠٩. ومن المتوقع أن تعود معدلات النمو فى الارتفاع لتصل إلى ٤,٦٪ فى يوليو ٢٠١٠.

(٢) تراجع معدلات نمو عدد كبير من القطاعات من أهمها الصناعة، خاصة صناعة السيارات والإلكترونيات والسياحة والدعاية والشحن والإعلان.

(٣) انخفاض معدلات نمو التجارة العالمية من ٧,٣٪ عام ٢٠٠٧ إلى ٣,٣٪ عام ٢٠٠٨ ثم تحقق معدل نمو سالب فى حدود (١١٪) عام ٢٠٠٩ وهناك توقع متفاءل بأن يعود المعدل ليرتفع إلى ١١٪ خلال عام ٢٠١٠.

(٤) ارتفاع معدلات البطالة فى الدول المتقدمة من ٥,٤٪ عام ٢٠٠٧ إلى ٥,٨٪ عام ٢٠٠٨، أما خلال عام ٢٠٠٩ فقد بلغ المعدل ٨٪، ٩,٣٪ فى الولايات المتحدة ومنطقة اليورو على الترتيب. ومن المتوقع خلال عام ٢٠١٠ أن يصل إلى ٨,٣٪ فى الولايات المتحدة، ٩,٧٪ فى منطقة اليورو.

هـ تمثلت تداعيات الأزمة في مصر على الجوانب المالية والاقتصادية التالية:

(١) تراجع معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي ليصل إلى ٤,١٪ خلال الربع الثاني من العام المالي ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

(٢) انخفاض صافى الاستثمارات الأجنبية المباشرة بحوالي ٥ مليار دولار في عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ عن عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

(٣) هبوط في التحويلات النقدية من الخارج من ٢,٢٨٥ مليار دولار أمريكي خلال الربع الأخير من عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ إلى نحو ١,٩٥٠ مليار دولار أمريكي خلال الربع الأول من عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨.

(٤) العجز في ميزان المدفوعات بنحو ٣,٤ مليار دولار خلال السنة المالية ٢٠٠٩/٢٠٠٨ مقارنة بفائض يصل إلى ٥,٤ مليار دولار خلال العام السابق له.

(٥) تراجع مؤشر البورصة خلال عام واحد بـ ٥٦٪ وهو ما يشير إلى أن البورصة المصرية هى إحدى الذين تلقوا أسوأ الضربات فى تلك الأزمة.

(٦) انخفاض معدلات نمو كل من قطاعات الصناعات التحويلية، و التشييد والبناء، والسياحة، و النقل، والإنتاج الزراعي، و إيرادات قناة السويس.

و- شهد الاقتصاد المصري تحسناً خلال السنة المالية ٢٠١٠/٢٠٠٩ حيث ارتفع معدل النمو من ٤,٧٪ فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ إلى مستوى ٥,١٪ عام ٢٠١٠/٢٠٠٩، ويتوقع أن يصل المعدل إلى ٥,٥٪ عام ٢٠١١.

ز- تمثلت تداعيات الأزمة المالية العالمية على التشغيل والبطالة في مصر في النتائج التالية:

(١) ارتفاع في معدلات البطالة حتى وصل المعدل إلى ٩,٤٪ خلال الربع الأول من عام ٢٠٠٩.

(٢) انخفاض عدد الداخلين الجدد فى سوق العمل خلال الفترة من يونيو ٢٠٠٨ حتى يونيو ٢٠٠٩ والذين قدروا بحوالي ٤٠٠ إلف فرد فقط مقابل ١,٢ مليون فرد لنفس الفترة من العام السابق .

(٣) الارتفاع الشديد فى معدل البطالة بين الإناث خلال الفترة من يونيو٢٠٠٨ حتى يونيو ٢٠٠٩ حتى وصل إلى ٢٣,٢٪، كما أن عدد السيدات اللاتي يبحثن عن عمل ارتفع إلى حوالي ٣٠٠ ألف سيدة.

ح- من خلال تتبع مجموعة من الأفراد في الفترة من الربع الأول من عام ٢٠٠٨حتى الربع الأول من عام ٢٠٠٩ تم التوصل إلى النتائج التالية:

(١) حوالي ٥٢٪ من بين الذين لا يعملون في عام ٢٠٠٩ كانوا يعملون عام ٢٠٠٨.

(٢) يشكل المنتقلون من القطاع الرسمي عام ٢٠٠٨ إلى القطاع غير الرسمي ٢٤٪ من الأخير فى عام ٢٠٠٩، مما يشير إلى أن هناك عدد كبير من المشتغلين قد قبلوا أن يعملوا بدون عقود أو تأمينات بدلاً من أن ينضموا إلى صفوف البطالة في ظل التقلبات الناتجة من الأزمة العالمية.

(٣) حوالي ٦٢٪ من العاملين بالقطاع الأجنبي في عام ٢٠٠٩ كانوا يعملون بالقطاع العام في عام ٢٠٠٨، وهذا يرجع بالدرجة الأولى إلى الاتجاه نحو الخصخصة وبيع شركات القطاع العام للأجانب.

طـ كنتيجة لتحسن المؤشرات الاقتصادية خلال السنة المالية ٢٠٠٩/٢٠١٠ انخفضت معدلات البطالة من٩,٤٪ خلال الفترة من يونيو عام ٢٠٠٩ إلى ٨,٩٪ فى يونيو عام ٢٠١٠ وهو بذلك يقترب من المستويات السائدة قبل استفحال الأزمة العالمية .

٢ـأهم التوصيات:

أـ ترشيد جاد وصارم للنفقات العامة للدولة والقضاء على الفساد المالي الذي استشرى في الفترة الأخيرة، مع سرعة تحصيل المتأخرات الحكومية.

بـ تنشيط الدور الرقابي والاستشاري للدولة في عمل الأسواق المالية والجهاز المصرفي والنشاط الاقتصادي بشكل عام مع وجوب تعزيز دور المؤسسات الرقابية وتطوير التشريعات بما يحقق أقصى قدر من الشفافية والالتزام، مع الاحتفاظ بالمرونة اللازمة للعمل المصرفي.

جـ ضخ الأموال للإنفاق الاستثماري وبخاصة على مشروعات البنية الأساسية لأنها توفر فرص عمل بصورة كثيفة وفورية.

دـ إتباع المنهج المالي والاقتصادي الخاص والمناسب لاحتياجاتنا وظروفنا المختلفة دونما الأنظمة الغربية.

هـ ضرورة العمل على رفع معدلات النمو في الاقتصاد العيني عن طريق دعم إنتاج وتصدير السلع الزراعية والصناعية.

وـ إعادة تقييم مرحلة الإسراف في إقراض الأنشطة غير الإنتاجية، وتشجيع المؤسسات المالية المصرفية وغير المصرفية في تقديم القروض للاقتصاد الحقيقي المنتج وعدم الالتجاء إلى تخزين الأموال (الذي يؤدي بشكل أو بآخر إلى تفاقم الركود).

زـ توفير حزمة من حوافز الاستثمار لتشجيع المستثمرين على إقامة المشروعات الصناعية الجديدة وبخاصة كثيفة العمالة وذلك بتوفير الأراضي بمرافقها وبأسعار معتدلة لإقامة المشروعات الصناعية مع اشتراط البدء فى إقامة المشروع خلال فترة قصيرة.

حـ دعم المشروعات الصغيرة باعتبارها قاعدة أساسية للتقدم الاقتصادي وإعطاء المزيد من الحوافز للصناعات الصغيرة والمتوسطة.

طـ الاهتمام بالعنصر البشرى وبخاصة من ناحية التعليم باعتباره أداة هامة وركيزة أساسية لإحداث نهضة فى جميع المجالات.

يـ ربط مخرجات التعليم بمدخلات سوق العمل والتوسع في التدريب التحويلي للخريجين لاكتساب مهارات جديدة توائم المتطلبات التي استحدثت في سوق العمل من جراء الأزمة.

كـ إن أفضل الطرق والحلول لمواجهة الأزمة المالية الحالية تتمثل في الاعتماد على الآليات الذاتية وعوامل النمو الداخلية التي ستحمي أنشطة المؤسسات والاقتصاد الوطني وتحصنه من الاضطرابات الاقتصادية والمالية العالمية.

Summary

The Global Financial Crisis
And it's Impact on Employment and Unemployment
In Egypt

Introduction:

The global financial crisis has emerged in the United States of America in 2008. Given the enormity of the U.S. economy and its impact on the global economy, the world crisis has spread to both Europe and developing countries economies.

The global economic recession has led to drooping in the global demand for the Egyptian goods and services therefore the deceleration in the Egyptian economy growth has been occurred. The real growth rate fell from 7.6% in 2007/08 to 4.1% in 2008/09.

The purpose of this paper is to draw the latest available data in order to document the consequences of the crisis especially on employment and unemployment in Egypt.

The main findings of the study:

1- Impact of the financial crisis on the financial and economic aspects in Egypt was as follows:
   - A- The GDP growth rate has declined up to 4.1% during the second quarter of 2008/09.
   - B- The net of foreign direct investment declined by about $ 5 billion in 2008/09 compared to 2007/08.
   - C- A drop in remittances from U.S. $ 2.285 billion during the last quarter of 2007/08 to about 1.95 billion U.S. dollars in the first quarter of the year 2008/09.
   - D- Balance of payments deficit by about $ 3.4 billion during 2008/09 compared with $ 5.4 billion surplus during the previous year.

E- The (case 30) index dropped by 56% during only one which suggests that the Egyptian stock exchange was one of the worst hit.

F- Fortunately, the Egyptian economy has improved during 2009/10, where the economic growth rate rose from 4.7% in 2008/09 to 5.1% in 2009/10, and it is expected to reach 5.5% during 2010/11.

2- Impact of the financial crisis on employment and unemployment was as follows:

A- Increase in the total unemployment rate which reached to 9.4% during the first quarter of 2009. The unemployment rate among male during the same period was 5.2% but there was a significant increase of unemployment rate among female (22.9%).

B- Decrease in the number of new entrants in the labor market during the period from June 2008 to June 2009, who estimated about 400 thousand people only compared to 1.2 million for the same previous period.

C- According to the results of the following up survey, about 52% among those who do not work in 2009 were working in 2008, and

Finally, as a result of improving in economic indicators during 2009/10, unemployment rate decreased from 9.4% to 8.9% during the period from June 2009 to in June 2010. Thus unemployment rate has approached the prevailing level before the exacerbation of the global crisis.

المراجع

١- أسعد مصطفى محمود الوكيل،(البورصة المصرية ما قبل وما بعد الأزمة المالية)، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي الرابع عشر لإدارة الأزمات والكوارث، ٢٠٠٩.

٢- أيمن عادل عبد الفتاح ، الأزمة الاقتصادية العالمية الدروس المستفادة والإجراءات الوقائية ، المؤتمر السنوي الرابع عشر الأزمة المالية الاقتصادية العالمية وآثارها على قطاعات الاقتصاد القومي .

٣- تقارير متابعة الأداء الاقتصادي والاجتماعي (٢٠٠٨/٢٠٠٩)، (٢٠٠٩/٢٠١٠) - وزارة التنمية الاقتصادية.

٤- تقرير: (آفاق الاقتصاد العالمي)، صندوق النقد الدولي - يوليو ٢٠١٠.

٥- دار الخدمات النقابية والعمالية ، (تأثيرات الأزمة المالية العالمية على العمال فى مصر) ، مارس ٢٠٠٩.

٦- د . سلطان أبو علي ، الأزمة التمويلية العالمية وانعكاساتها على مصر، المركز المصرى للدراسات الاقتصادية، ورقة عمل رقم (١٤٢) ، ديسمبر ٢٠٠٨ .

٧- د. سمير رضوان لله التأثير الاقتصادي و الاجتماعي للازمة المالية و الاقتصادية على مصر لله منظمة العمل الدولية، ابريل ٢٠٠٩.

٨- د. على لطفي ، (الأزمة المالية العالمية ، الأسباب - التداعيات - المواجهة) ، المؤتمر السنوى الرابع عشر، وحدة إدارة الأزمات بكلية التجارة - جامعة عين شمس، ديسمبر ٢٠٠٩ .

٩- محمد بن يوسف، الأزمة المالية العالمية وتداعياتها - المنظمة العالمية للطاقة، ٢٠٠٩.

10 - http://www.worldbank.org/gep2010.

11- " Impact of a Crisis-Induced FDI Drop on Growth in Egypt ". The Egyptian Cabinet Information and Decision Support Center - Economic Issues Program, may 2009.

12 - Janssen, Marion; Von Uexkull, Erik- Trade and employment in the global crisis, ILO, 2010.

قوة العمل والبطالة خلال الفترة (١٩٩٧ـ ٢٠٠٩)

المقدمة:

فى ظل عالم سريع التغير واقتصاديات شديدة التقلب تأتى أهمية رصد تطور القوة البشرية ودراسة خصائصها، فالقوة البشرية هي الدعامة الأساسية للاقتصاد القومي ولاشك إن حسن استخدام تلك القوى ورفع مهارتها يكون له أكبر الأثر في تعظيم الإنتاج وإحداث التقدم، وفي المقابل فإن عدم توظيف تلك القوى توظيفا كاملا في أى مجتمع يعتبر إهدارا لموارده فضلا عما يتعرض له من أضرار اجتماعية وسياسية.

ويتوقف معدل توظف القوى العاملة في أى دولة علي ثلاث مجموعات رئيسية من العناصر هي:

١ـ حجم السكان والتركيب العمرى ومعدل نموهم السنوى

٢ـ خصائص القوة العاملة وهيكلها.

٣ـ منهج التنمية الاقتصادية ومعدلاتها.

فإذا حدث خلل في كل أو بعض من هذه العناصر، كأن يتخلف معدل النمو الاقتصادي عن معدل الزيادة السكانية، أو عدم توافق النظام التعليمي مع هيكل الطلب علي العمالة و غيرها، فسوف نجد ظواهر متناقضة، ويترتب علي هذا الخلل ظهور البطالة بأنواعها المختلفة.

ولا جدال في أن علاج مشكلة التوظف والبطالة في مصر يحتاج إلي إطار متكامل من السياسات الاقتصادية والاجتماعية ولكي يتم وضع مثل هذا الإطار لابد من توافر بيانات دقيقة وملائمة ترصد أوضاع البطالة والتشغيل في مصر وهذه الدراسة هى محاولة لرصد مؤشرات سوق العمل فى مصر فى الفترة (١٩٩٧ـ٢٠٠٩).

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلى:

١ـ التعرف على خصائص قوة العمل والبطالة خلال الفترة (١٩٩٧ـ٢٠٠٩).

٢ـ الوقوف على مدى مساهمة الفئات العمرية المختلفة فى النشاط الإقتصادى.

٣ـ دراسة خصائص المشتغلين طبقاً لأقسام المهن الرئيسية والنشاط الإقتصادى ومحل الإقامة والنوع.

٤ـ التعرف على نسب المشتغلين المشتركين فى التأمينات الاجتماعية والمشتغلين بعقد قانونى طبقاً لحالة الإستقرار فى العمل والحالة التعليمية والنوع.

مصادر البيانات

بحث القوى العاملة الذى أعده الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء في عامي١٩٩٧، ٢٠٠٩.

تنظيم الدراسة:

تتناول هذه الدراسة الأقسام التالية:

أولا: خصائص قوة العمل (١٩٩٧ـ ٢٠٠٩)

ثانيا: خصائص المشتغلين (١٩٩٧ – ٢٠٠٩)

ثالثا: خصائص المتعطلين (١٩٩٧ـ ٢٠٠٩)

رابعا: ملخص النتائج والتوصيات.

إعداد: فاطمة محمد العشرى

أولا: خصائص قوة العمل (١٩٩٧ـ ٢٠٠٩)

من خلال دراسة مستوى وخصائص قوة العمل يمكن التعرف على مقومات النشاط الاقتصادى وإمكانيات الأفراد وقدراتهم ونوعية تعليمهم التى تساهم فى إحداث النمو الاقتصادى. وسيتعرض هذا القسم بالتحليل للخصائص التالية:

١ـ الحالة العملية لقوة العمل طبقاً للنوع ومحل الإقامة.

٢ـ معدلات النشاط التفصيلية (١٥ـ٦٤) حسب فئات السن والنوع ومحل الإقامة (١٩٩٧ـ٢٠٠٩).

١ـ الحالة العملية لقوة العمل طبقاً للنوع ومحل الإقامة

تبين الحالة العملية لقوة العمل موقف الفرد من العمل من حيث ما إذا كان مشتغل أو متعطل وكذلك نوع العمل بالنسبة للمشتغلين. ويوضح جدول (١) التوزيع النسبى لقوة العمل طبقاً للحالة العملية والنوع ومحل الإقامة (١٩٩٧، ٢٠٠٩). وقد أظهرت بيانات الجدول أن نسبة من (يعمل بأجر نقدى) كانت أعلى نسبة بين الحالات العملية المختلفة على المستوى الإجمالى حيث بلغت ٥٥٪ تقريبا فى كل من العامين ١٩٩٧، ٢٠٠٩. وقد ارتفعت النسبة للذكور من ٥٧,٨٪ عام ١٩٩٧ الى٥٩,٨٪ عام ٢٠٠٩، بينما انخفضت نسبة العاملات بأجر نقدى للإناث من ٤٤,٦٪ عام ١٩٩٧ إلى ٣٨,٧٪ عام ٢٠٠٩.

وتأتى الحالة العملية (صاحب عمل ويديره ويستخدم آخرين) فى المرتبة الثانية بالنسبة للذكور بنسبة ١٦,٣٪ عام ١٩٩٧ ارتفعت إلى ١٧٪ عام ٢٠٠٩، أما بالنسبة للإناث فتأتى نسبة من يعملن لدى الأسرة بدون أجر كثانى أكبر نسب الحالات العملية المختلفة حيث بلغت ٢٤,٠٪ عام ١٩٩٧ ارتفعت إلى ٢٥,٦٪ عام ٢٠٠٩.

لم تتعدى نسبة المتعطلين الذين سبق لهم العمل ١٪ فى عامى ١٩٩٧ و٢٠٠٩ وهى نسبة صغيرة قد تعبر عن الاستقرار النسبى فى سوق العمل بالنسبة للمشتغلين. وفى المقابل فإن هناك ارتفاع فى نسبة المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل من ٧,٥٪ عام ١٩٩٧ إلى ٧,٩ عام ٢٠٠٩ مما يشير إلى ضعف قدرة سوق العمل فى استيعاب المزيد من الداخلين الجدد إليه.

بالنسبة للحضر فقد لوحظ أن من فئة (يعمل بأجر نقدى) قد سجل أعلى نسبة من قوة العمل فقد بلغت ٦٧,٥٪ للجملة فى ١٩٩٧ ، ٦٤,٢٪ فى ٢٠٠٩. وتأتى فى المرتبة التالية فئة (يعمل لحسابه ولا يستخدم احد) حيث بلغت ١٠,٦٪ فى عام ١٩٩٧ مقابل ١٠,٣٪ عام ٢٠٠٩.

جدول رقم (١) التوزيع النسبي لقوة العمل طبقاً للحالة العملية والنوع ومحل الإقامة فى عامى١٩٩٧، ٢٠٠٩

٪

الحالة العملية		١٩٩٧			٢٠٠٩		
		ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
حضـــــــر							
يعمل بأجر نقدى		٦٦,١	٧٢,٨	٦٧,٥	٦٥,٤	٦٠,٧	٦٤,٢
صاحب عمل ويديره ويستخدم آخرين		١١,٤	١,٢	٩,٣	١١,٣	١,٣	٩,٠
يعمل لحسابه ولا يستخدم أحد		١٢,٩	٢,٣	١٠,٦	١٢,٥	٣,١	١٠,٣
يعمل لدى الأسرة بدون أجر		٣,٦	٢,٦	٣,٤	٣,٢	٥,٠	٣,٦
متعطل	سبق له العمل	١,٣	١,٢	١،١	١,٣	٥,٣	٢,٣
	لم يسبق له العمل	٤,٧	١٩,٩	٦،٨	٦,٣	٢٤,٦	١٠,٦
الجملة		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
ريـــــــف							
يعمل بأجر نقدى		٥١,٥	٢٤,٠	٤٥,٣	٥٥,٧	٢٢,٠	٤٧,٨
صاحب عمل ويديره ويستخدم آخرين		٢٠,٢	٥,٤	١٦,٩	٢١,٣	٤,٢	١٧,٣
يعمل لحسابه ولا يستخدم أحد		١١,٨	١٢,٠	١١,٩	٨,٣	١٥,٠	٩,٨
يعمل لدى الأسرة بدون أجر		١٢,٠	٣٩,٦	١٨,١	١١,٣	٤١,١	١٨,٣
متعطل	سبق له العمل	٠,٥	٠,٨	٠,٦	٠,٣	٢,٥	٠,٨
	لم يسبق له العمل	٤,٠	١٨,٢	٧,٢	٣,١	١٥,٢	٦,٠
الجملة		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
جـــــــملة							
يعمل بأجر نقدى		٥٧,٨	٤٤,٦	٥٤,٩	٥٩,٨	٣٨,٧	٥٥,٠
صاحب عمل ويديره ويستخدم آخرين		١٦,٣	٣,٦	١٣,٦	١٧,٠	٢,٩	١٣,٧
يعمل لحسابه ولا يستخدم أحد		١٢,٣	٨,٠	١١,٣	١٠,١	٩,٨	١٠,٠
يعمل لدى الأسرة بدون أجر		٨,٤	٢٤,٠	١١,٨	٧,٨	٢٥,٦	١٢,٠
متعطل	سبق له العمل	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٨	٣,٧	١,٤
	لم يسبق له العمل	٤,٣	١٨,٩	٧,٥	٤,٥	١٩,٣	٧,٩
الجملة		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

أما على مستوى الريف فقد ارتفعت نسبة من (يعمل بأجر نقدى) فى العامين من ٤٥,٣٪ لعام ١٩٩٧، الى ٤٧,٨٪ لعام ٢٠٠٩. ولوحظ أن أعلى نسب فى الحالات العملية للذكور تقع فى هذه الفئة حيث بلغت نسبتهم ٥١,٥٪ عام ١٩٩٧ ارتفعت إلى ٥٥,٧٪ عام ٢٠٠٩، أما بالنسبة للإناث فكانت أعلى الحالات العملية هى (من يعملن لدى الأسرة بدون أجر) حيث بلغت نسبتهن ٣٩,٦٪ عام ١٩٩٧ ارتفعت إلى ٤١,١٪ عام ٢٠٠٩.

شكل (١) التوزيع النسبى لقوة العمل طبقاً للحالة العملية والنوع ومحل الإقامة (١٩٩٧، ٢٠٠٩)

الجملـــــــــة

١٩٩٧ ٢٠٠٩

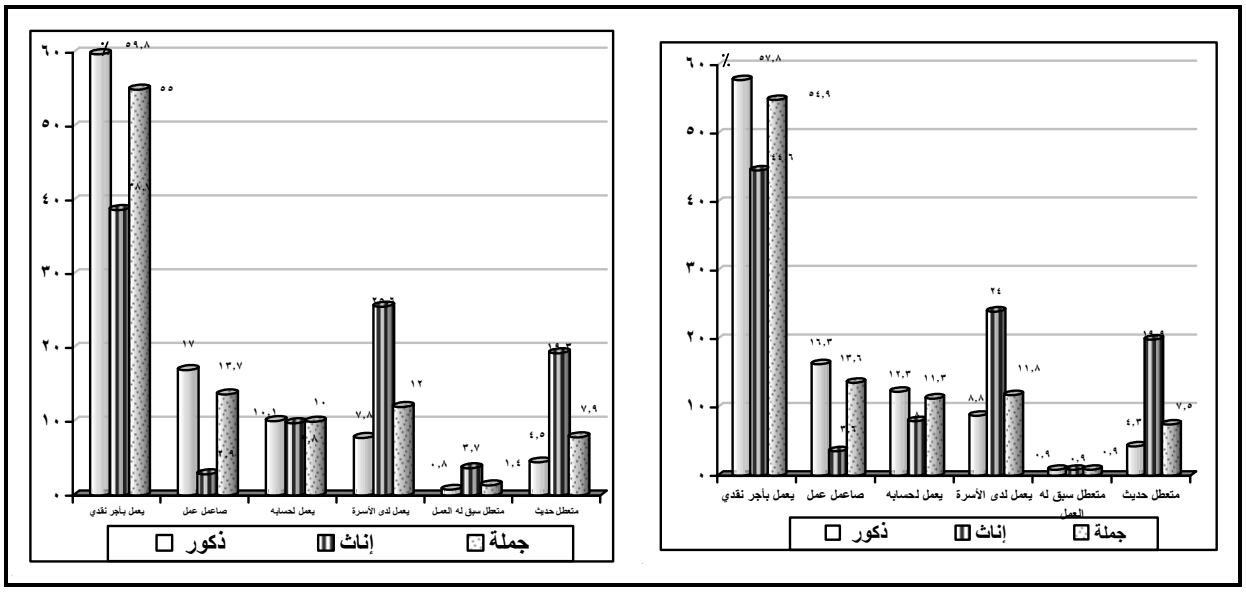

حضـــــــــر

١٩٩٧ ٢٠٠٩

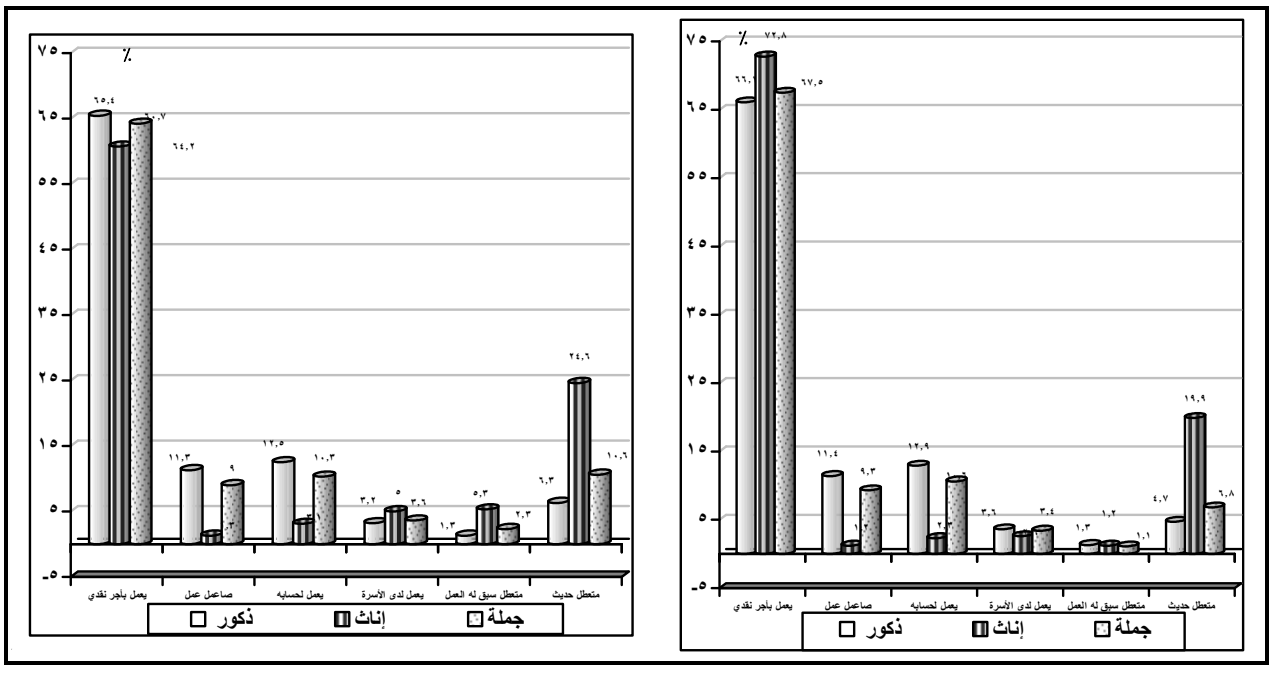

ريـــــــف

١٩٩٧ ٢٠٠٩

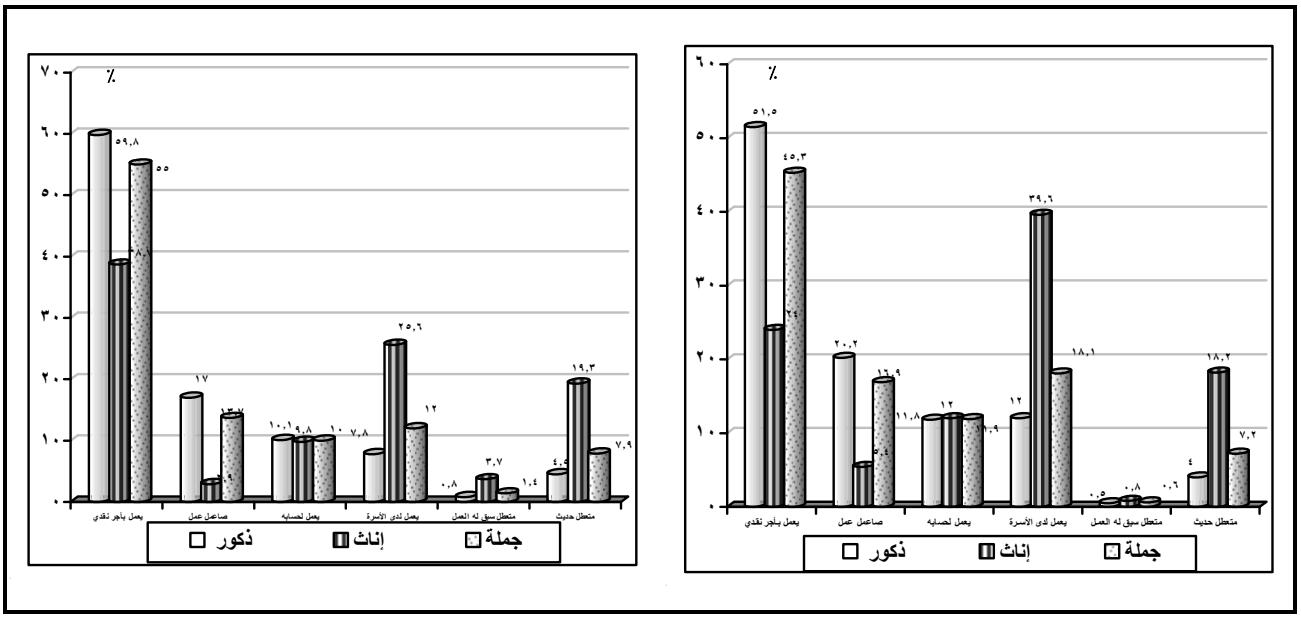

٢ـ معدلات النشاط التفصيلية (١٥ـ ٦٤) طبقاً لفئات السن والنوع ومحل الإقامة

تحسب معدلات النشاط التفصيلية بنسبة قوة العمل فى فئة عمرية معينة إلى إجمالى السكان فى نفس الفئة العمرية، وذلك لمعرفة نسبة السكان النشيطين اقتصادياً فى كل فئة عمرية.

يتضح من بيانات جدول (٢) ارتفاع معدلات مساهمة الذكور فى النشاط الاقتصادى مقارنة بالإناث وذلك على مستوى جميع الفئات العمرية، ومن المعروف أن معدلات المساهمة فى النشاط الإقتصادى تكون منخفضة فى الأعمار الصغيرة (١٥ـ١٩) سنة ثم تأخذ فى الارتفاع لتصل إلى أعلى معدل لها فى الأعمار المتوسطة وبخاصة فى فئة العمر (٤٠ـ٤٩) سنة.

فعلى المستوى الإجمالى تراوح أعلى معدل نشاط للذكور بين ٩٨ـ ٩٩٪ فى فئة العمر (٣٠ـ٤٩) فى عامى ١٩٩٧ و٢٠٠٩. وبالنسبة للإناث فكان أعلى معدل نشاط لهن عام ١٩٩٧ فى فئة العمر (٢٥ـ٢٩) سنة حيث بلغ ٣١,٣٪، أما فى عام ٢٠٠٩ فتراوح أعلى معدل نشاط لهن بين ٣٠ـ٣٢٪ فى فئة العمر (٢٠ـ٢٩) سنة ، كما بلغ ٢٩,٤٪ فى فئة العمر الكبيرة (٤٠ـ٤٩ سنة).

ولا يختلف نمط معدلات النشاط فى كل من الحضر والريف كثيراً عن نمط المعدلات الإجمالى السابق، وذلك باستثناء فئة العمر (٦٠ـ٦٤) حيث يرتفع معدل النشاط بها بشكل ملحوظ فى الريف مقارنة بالحضر، ففى عام ١٩٩٧ بلغ معدل النشاط فى هذه الفئة العمرية لذكور الريف ٦٥,٤٪ مقابل ٢٠,١٪ بالحضر، كما بلغ المعدل للإناث فى نفس العام ٩,٤٪ بالريف مقابل ١,٣٪ بالحضر، أما فى عام ٢٠٠٩ فقد بلغ المعدل لذكور الريف ٦٦,٣٪ مقابل ٣١,٧٪ بالحضر وبلغ للإناث بالريف ١٤,٣٪ مقابل ٣,٧٪ بالحضر. وذلك يرجع إلى طبيعة المجتمع الريفى حيث ملكية الأرض الزراعية للكثير من الأفراد وتعدد أوجه النشاط الزراعى الذى يتيح فرصة العمل للأفراد طالما كانت صحتهم جيدة بغض النظر عن كبر السن.

جدول رقم (٢) معدلات النشاط التفصيلية (١٥-٦٤) طبقا للنوع ومحل الإقامة فى عامى١٩٩٧ ، ٢٠٠٩

٪

فئات العمر	حضـــــــــر				ريـــــــف				جـــــملة			
	١٩٩٧		٢٠٠٩		١٩٩٧		٢٠٠٩		١٩٩٧		٢٠٠٩	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
١٥-	١٩,٦	٦,٦	٢٢,٢	٧،١	٣٥,٧	١٠,٨	٥٤،١	١١،٦	٣٥,٧	١٠,٨	٢٩,٩	٩,٨
٢٠-	٤٦,٢	٢٥,٢	٦٢،٤	٣٥،٠	٥٧,٣	٢٦,٣	٧٠،٩	٢٨،٨	٥٧,٣	٢٦,٣	٦٧,٣	٣١,٨
٢٥-	٩٢,٣	٣٥,٠	٩٤،٤	٣١،٩	٩٤,٦	٣١,٣	٩٥،٩	٢٨،٦	٩٤,٦	٣١,٣	٩٥,٣	٣٠,٠
٣٠-	٩٨,٦	٢٨,٢	٩٨،٠	٢٣،٤	٩٨,٨	٢٧,٧	٩٨،٧	٢٩،٤	٩٨,٨	٢٧,٧	٩٨,٤	٢٦,٨
٤٠-	٩٩,٠	١٩,٧	٩٦،٧	٢٦،٨	٩٩,٣	٢٤,٢	٩٧،٩	٣١،٨	٩٩,٣	٢٤,٢	٩٧,٣	٢٩,٤
٥٠-	٩٧,٦	٩,٦	٨٥،٣	٢٣،٤	٩٨,٥	١٧,٩	٩٣،٢	٢٥،٣	٩٨,٥	١٧,٩	٩٨,٢	٢٤,٣
٦٠-٦٤	٢٠,١	١,٣	٣١،٧	٣،٧	٦٥,٤	٩,٤	٦٦،٣	١٤،٣	٦٥,٤	٩,٤	٤٨,٣	٨,٨

ثانيا : خصائص المشتغلين (١٩٩٧ – ٢٠٠٩)

١- التوزيع النسبى للمشتغلين طبقا للقطاع والنوع ومحل الإقامة

يعرض جدول (٣) التوزيع النسبى للمشتغلين حسب القطاع والنوع ومحل الإقامة لعامى ١٩٩٧، ٢٠٠٩.

وباستقراء بيانات الجدول يتضح أن أكبر نسبة مشتغلين تتركز فى القطاع الخاص حيث ارتفعت النسبة من ٦٣٪ (١٩,٩٪ داخل المنشآت، ٤٣,١٪ خارج المنشآت) عام ١٩٩٧ الى ٧١,٧٪ (٢٣,٣٪ داخل المنشآت، ٤٨,٤٪ خارج المنشآت) عام ٢٠٠٩ من اجمالى المشتغلين. ويأتى فى المرتبة الثانية القطاع الحكومى حيث انخفضت نسبة المشتغلين فى هذا القطاع من ٢٨٪ عام ١٩٩٧ إلى ٢٣,٧٪ عام ٢٠٠٩ من اجمالى المشتغلين، يليها القطاع العام وبلغت نسبة المشتغلين فيه ٢,٩٪ من اجمالى المشتغلين عام ٢٠٠٩ وفى المقابل انخفضت نسبة المشتغلين فى القطاع الاستثمارى الى١,٥٪. وأدنى نسبة بقطاع التعاونيات والأجنبي الذى استوعب أقل من١٪ من اجمالى المشتغلين لنفس العام.

ارتفعت نسبة الذكور العاملين فى القطاع الخاص من ٦٤,٩٪ (٢٢,١٪ داخل المنشآت، ٤٢,٩٪ خارج المنشآت) عام ١٩٩٧ الى ٧٤,٧٪ (٢٦,٢٪ داخل المنشآت، ٤٨,٥٪ خارج المنشآت) من اجمالى المشتغلين الذكور عام ٢٠٠٩، بينما ارتفعت نسبة الإناث المشتغلات فى القطاع الخاص من ٥٥٪ (١٠,٧٪ داخل المنشآت ،٤٤,٣٪ خارج المنشآت) عام ١٩٩٧ الى ٦٠,٧٪ (١١,٨٪ داخل المنشآت، ٤٨,٩٪ خارج المنشآت) لعام ٢٠٠٩ من اجمالى الإناث المشتغلات. وفى المقابل انخفضت نسبة الذكور العاملين فى القطاع الحكومى من ٢٥٪ إلى عام ١٩٩٧ إلى ٢٠٪ عام ٢٠٠٩ من اجمالى المشتغلين الذكور مقابل ٤٠,٨٪، ٣٦,٧٪ للإناث لعامى ١٩٩٧، ٢٠٠٩ على التوالى من جملة الإناث المشتغلات.

انخفضت نسبة الذكور المشتغلين فى القطاع العام لتصل الى ٣,٤٪ من اجمالى المشتغلين الذكور عام ٢٠٠٩ مقابل ١,٣٪ للإناث من جملة المشتغلات فى نفس العام. وأدنى نسب للمشتغلين فى القطاع الاستثمارى وقد تزايدت للذكور من ٠,٥٪ عام١٩٩٧ الى ١,٦٪ عام ٢٠٠٩ مقابل ٠,٥٪، ١٪ للإناث فى نفس العامين، وبقطاع التعاونيات والاجنبى حيث بلغت نسبة المشتغلين به أقل من ١٪ لكل من الذكور والإناث عام ٢٠٠٩. ويلاحظ نفس هذا النمط على كل من الحضر والريف خلال العامين محل الدراسة.

مما سبق يظهر ضعف مقدرة القطاع الحكومى فى استيعاب المزيد من العاملين ونظرا لتوقف التعيين الاجبارى بالقطاع الحكومى فى منتصف فترة الثمانينات، وبالإضافة لخصخصة كثير من شركات القطاع العام، وبالتالي يلجأ العاملين الجدد للعمل بالقطاع الخاص بدلا من التعطل سواء بالعمل بداخل أو خارج المنشآت.

جدول رقم (٣) التوزيع النسبي للمشتغلين طبقا للقطاع والنوع ومحل الإقامة فى عامى١٩٩٧، ٢٠٠٩

٪

القطاع		١٩٩٧			٢٠٠٩		
		ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
حضـــــــر							
حكومى		٢٧,٦	٦٨,٨	٣٥,٢	٢١,٩	٦١,٩	٢٩,٤
عام وأعمال		١٤,٦	٧,٣	١٣,٢	٤,٦	٢,٧	٤,٣
خاص	داخل المنشآت	٣٣,٧	١٧,١	٣٠,٧	٤٠.١	٢١,٢	٣٦,٥
	خارج المنشآت	٢٢,٩	٥,٤	١٩,٧	٣٠,٧	١١,٧	٢٧,١
إستثمارى		٠,٩	١,٠	٠,٩	٢,٣	٢,١	٢,٣
أخرى (تشمل التعاونيات والأجنبى)		٠,٣	٠,٤	٠,٣	٠,٤	٠,٤	٠,٤
الجملة		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
ريـــــــف							
حكومى		٢٣,٠	٢١,١	٢٢,٦	١٩,٤	٢٠,٣	١٩,٦
عام وأعمال		٥,٣	٠,٧	٤,٤	٢,٤	٠,٤	٢,٠
خاص	داخل المنشآت	١٣,٢	٦,٢	١١,٩	١٦,٠	٥,٨	١٣,٩
	خارج المنشآت	٥٨,١	٧١,٥	٦٠,٦	٦٠,٩	٧٣,٠	٦٣,٤
إستثمارى		٠,٢	٠,١	٠,٢	١,١	٠,٣	٠,٩
أخرى (تشمل التعاونيات والأجنبى)		٠,٢	٠,٤	٠,٣	٠,٢	٠,٢	٠,٢
الجملة		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
جـــــملة							
حكومى		٢٥,٠	٤٠,٨	٢٨,٠	٢٠.٠	٣٦,٧	٢٣,٧
عام وأعمال		٩,٣	٣,٣	٨,٢	٣,٤	١,٣	٢,٩
خاص	داخل المنشآت	٢٢,١	١٠,٧	١٩,٩	٢٦,٢	١١,٨	٢٣,٣
	خارج المنشآت	٤٢,٨	٤٤,٣	٤٣,١	٤٨.٥	٤٨,٩	٤٨,٤
إستثمارى		٠,٥	٠,٥	٠,٥	١,٦	١,٠	١,٥
أخرى (تشمل التعاونيات والأجنبى)		٠,٣	٠,٤	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣
الجملة		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

شكل (٢) التوزيع النسبى للمشتغلين طبقا للقطاع والنوع ومحل الإقامة (١٩٩٧، ٢٠٠٩)

الجمـــــــــــــــلة

١٩٩٧ ٢٠٠٩

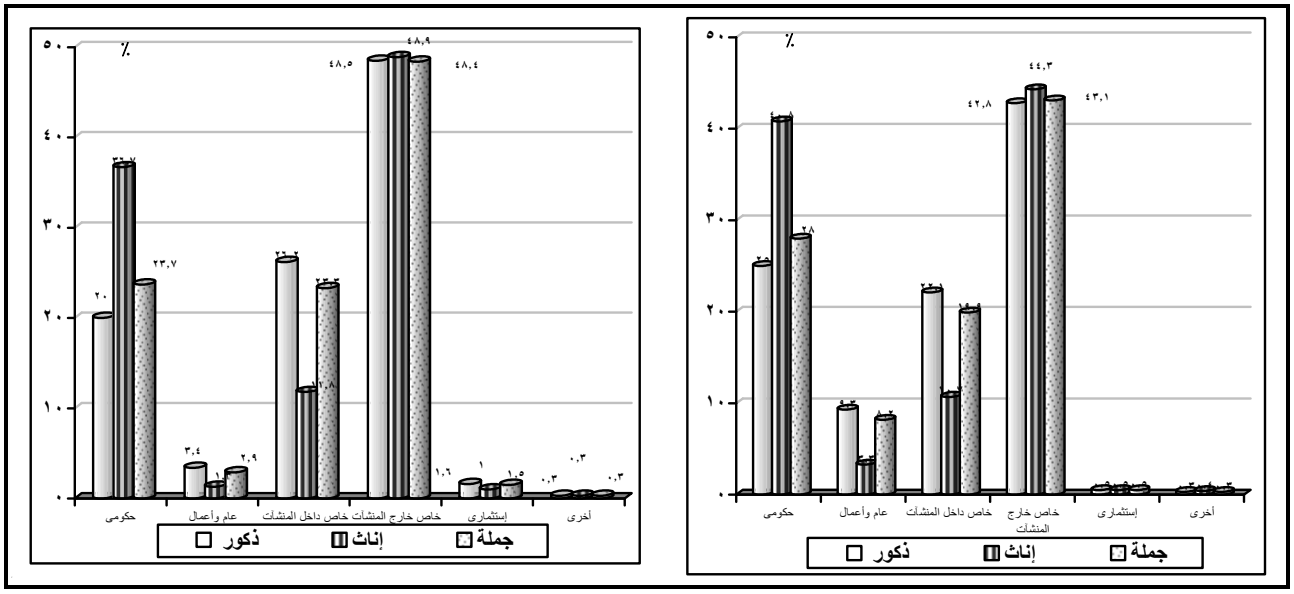

حضـــــــــــــــر

١٩٩٧ ٢٠٠٩

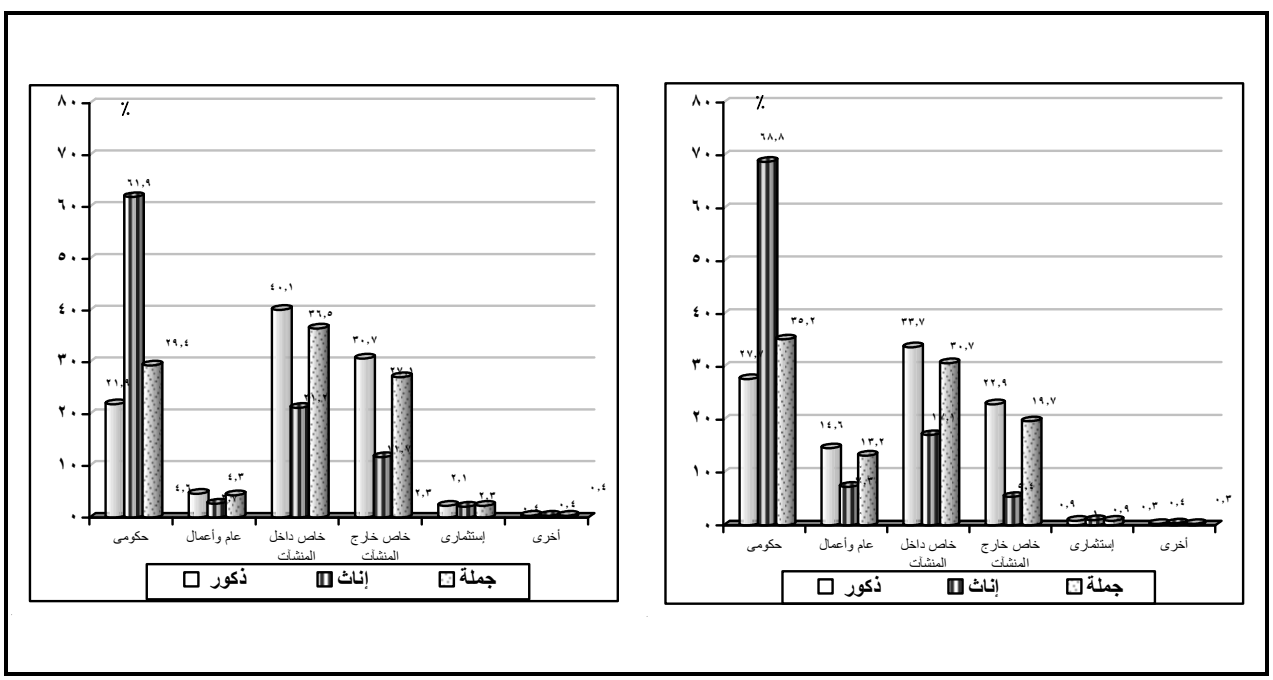

١٩٩٧ ٢٠٠٩

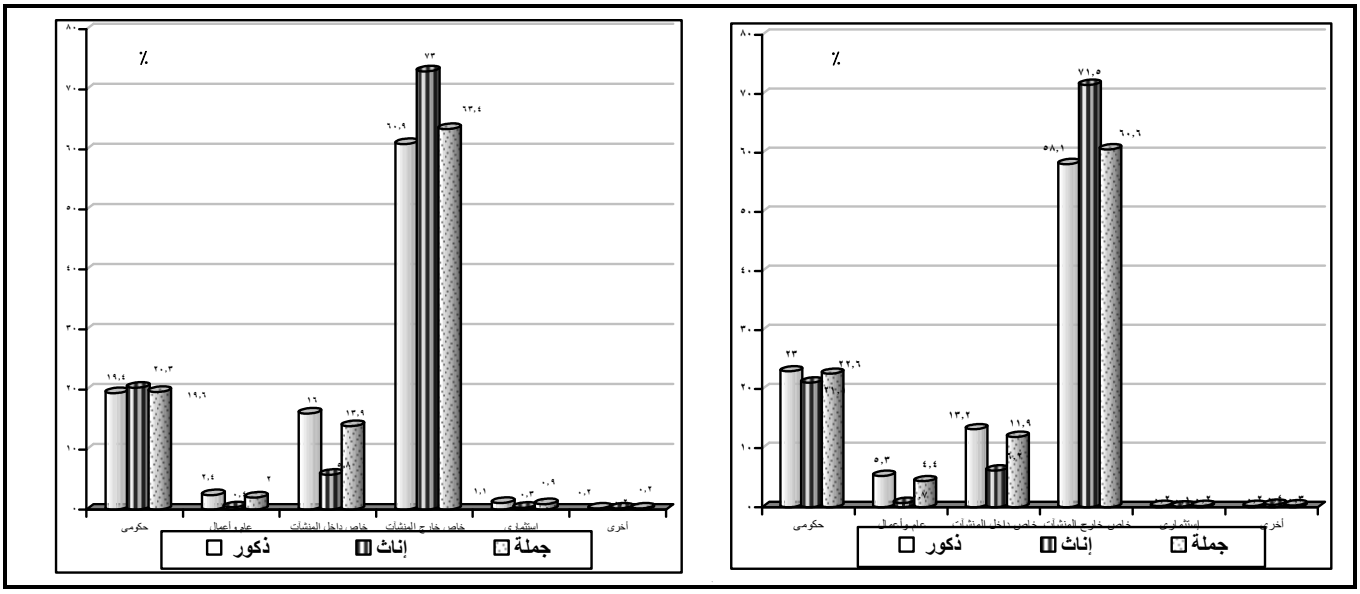

٢- التوزيع النسبى للمشتغلين طبقا للحالة التعليمية والنوع ومحل الإقامة

تفيد دراسة التوزيع النسبى للمشتغلين طبقا للحالة التعليمية فى التعرف على إحدى الخصائص الهامة للمشتغلين من حيث المستويات التعليمية المختلفة لهم للمساعدة على التخطيط و العمل على تأهيل الخريجين طبقا لما هو مطلوب فى سوق العمل لكى تتلاءم مع متطلبات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية واحتياجاتها من الكفاءات العلمية والفنية.

يعرض جدول (٤) التوزيع النسبى للمشتغلين طبقا للحالة التعليمية والنوع ومحل الإقامة لعامى١٩٩٧، ٢٠٠٩. وباستقراء الجدول يتضح أن أعلى نسبة للمشتغلين فى عام ٢٠٠٩ كانت للحاصلين على مؤهل متوسط والأميين (حوالى ٣٠٪ لكل منهما)، كما بلغت نسبة المشتغلين الحاصلين على مؤهل جامعى فأكثر ١٦,٣٪، أما أقل نسبة للمشتغلين فكانت لحملة المؤهلات فوق المتوسطة وأقل من جامعى حيث بلغت ٤,٢٪ لنفس العام.

وبالنسبة للتغير فى نسبة المشتغلين طبقا للمستوى التعليمى تلاحظ انخفاض فى نسبة السكان الأميين المشتغلين (من ٣١,٩٪ فى عام ١٩٩٧ الى ٢٨,٧٪ عام ٢٠٠٩)، كما تزايدت نسبة المشتغلين من حملة المؤهلات المتوسطة من ٢٢,٤٪ عام ١٩٩٧ إلى ٣٠,٣٪ عام ٢٠٠٩ ومقابل ذلك فقد تراجعت نسبة المشتغلين ممن يستطيعون القراءة والكتابة من ٢١,٦٪ عام ١٩٩٧ إلى ١٠,٤٪ عام ٢٠٠٩. وبالنسبة للحاصلين على مؤهل فوق المتوسط وأقل من الجامعى من المشتغلين فكانت نسبتهم ٤,٦٪ عام ١٩٩٧ مقابل ٤,٢٪ عام ٢٠٠٩. وبالنسبة للحاصلين على مؤهل جامعى فأعلى من المشتغلين ارتفعت نسبتهم من ١٢,٧٪ عام ١٩٩٧ إلى ١٦,٣٪ عام ٢٠٠٩.

وبالنظر للاختلافات فى نسب المشتغلين طبقا للحالة التعليمية والنوع نلاحظ ارتفاع نسبة الأميين بين الإناث المشتغلات بالمقارنة بالذكور المشتغلين فنجد أنها قد بلغت ٤٢,٣٪ و٣٩,٣٪ للإناث خلال عامى ١٩٩٧، ٢٠٠٩ مقابل ٢٩,٥٪، ٢٦٪ للذكور خلال نفس السنوات، وقد يرجع ذلك إلى استيعاب سوق العمل للعاملات بدون أجر لدى ذويهم وخاصة فى مجال الزراعة الذى يسهل دخولهن لسوق العمل، واغلبهن أميات. وبالنسبة لمن يقرأ ويكتب وحملة المؤهلات أقل من المتوسط فقد بلغت نسبة المشتغلين الذكور حوالى أربعة أضعاف نسبة المشتغلين الإناث خلال العامين محل الدراسة.

وتشير البيانات أن نسبة الإناث المشتغلات من حملة المؤهلات الجامعية فأعلى تفوق النسبة المقابلة بالنسبة للذكور المشتغلين فنجد أنها بلغت ١٦,٣٪،٢٣,١٪ للعامين ١٩٩٧، ٢٠٠٩ على التوالى مقابل ١١,٨٪، ١٤,٦٪ للذكور لنفس العامين.

جدول رقم (٤) التوزيع النسبي للمشتغلين طبقا للحالة التعليمية والنوع ومحل الإقامة فى عامى١٩٩٧، ٢٠٠٩

٪

الحالة التعليمية	١٩٩٧			٢٠٠٩		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
حضـــــــر						
أمي	١٥,٩	٧,٤	١٤,٣	١٦,٤	١٠,٩	١٥,٤
يقرأ ويكتب	٢٣,٧	٤,٧	٢٠,٢	١٠,٦	٢,٦	٩,١
مؤهل أقل من المتوسط	٩,٧	٢,٧	٨,٤	١٢,٧	٢,٨	١٠,٨
مؤهل متوسط	٢٥,٣	٤٢,٣	٢٨,٤	٣١,٥	٣٠,٧	٣١,٣
فوق المتوسط وأقل من الجامعي	٥,٦	١١,٠	٦,٧	٥,٢	٧,٧	٥,٧
جامعي فأعلى	١٩,٨	٣١,٩	٢٢,٠	٢٣,٥	٤٥,٢	٢٧,٦
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
ريـــــــف						
أمي	٣٩,٩	٦٧,٠	٤٥,٢	٣٣,٠	٥٧,٧	٣٨,١
يقرأ ويكتب	٢٦,٥	٧,٢	٢٢,٧	١٢,٩	٥,٠	١١,٣
مؤهل أقل من المتوسط	٦,٤	١,٨	٥,٥	١٠,٩	٤,٣	٩,٥
مؤهل متوسط	١٨,٥	١٥,٠	١٧,٨	٣١,٩	٢٠,٨	٢٩,٦
فوق المتوسط وأقل من الجامعي	٢,٩	٣,٧	٣,١	٣,٠	٣,٤	٣,١
جامعي فأعلى	٥,٨	٥,٣	٥,٧	٨,٢	٨,٨	٨,٣
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
جـــــملة						
أمي	٢٩,٥	٤٢,٣	٣١,٩	٢٦,٠	٣٩,٣	٢٨,٧
يقرأ ويكتب	٢٥,٣	٦,١	٢١,٦	١٢,٠	٤,١	١٠,٤
مؤهل أقل من المتوسط	٧,٨	٢,٢	٦,٨	١١,٧	٣,٧	١٠,١
مؤهل متوسط	٢١,٤	٢٦,٤	٢٢,٤	٣١,٨	٢٤,٧	٣٠,٣
فوق المتوسط وأقل من الجامعي	٤,٢	٦,٧	٤,٦	٤,٠	٥,١	٤,٢
جامعي فأعلى	١١,٨	١٦,٣	١٢,٧	١٤,٦	٢٣,١	١٦,٣
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

وهذا يظهر ارتفاع ملحوظ لصالح الإناث عن الذكور من المشتغلين من حملة المؤهلات الجامعية فأعلى فى عامى ١٩٩٧، ٢٠٠٩. وقد يرجع ذلك الارتفاع إلى أن أغلب النساء خاصة المقيمات فى الحضر يفضلن العمل فى القطاع المنظم وخاصة الحكومى والذى يتناسب مع طبيعتهن وظروفهن العائلية مما يستلزم حصولهن على قدر مناسب من التعليم.

ينطبق هذا النمط السابق فى كل من الحضر والريف مع ملاحظة ارتفاع نسب الإناث المشتغلات الأميات فى الريف وبدرجة كبيرة (٥٧,٧٪) بالمقارنة بالحضر (١٠,٩٪) عام ٢٠٠٩. وفى المقابل انخفضت نسبة الإناث المشتغلات من حملة المؤهلات المتوسطة والجامعى فأعلى انخفاضاً ملحوظاً فى الريف عن الحضر لعامى ١٩٩٧، ٢٠٠٩. وكذلك ترتفع نسبة الذكور الأميين المشتغلين فى الريف عن الحضر ارتفاعا ملحوظاً وفى مقابل ذلك تنخفض نسبة الذكور المشتغلين من حملة المؤهلات فوق المتوسطة والجامعية انخفاضا ملحوظا فى الريف عن الحضر.

شكل (٣) التوزيع النسبى للمشتغلين طبقا للحالة التعليمية والنوع ومحل الإقامة (١٩٩٧-٢٠٠٩)

الجمـــــــــــــــــلة

١٩٩٧ **٢٠٠٩**

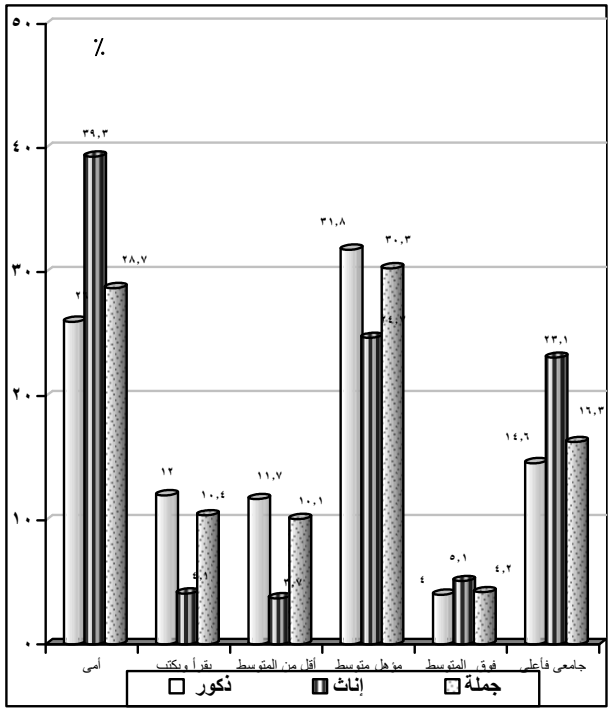

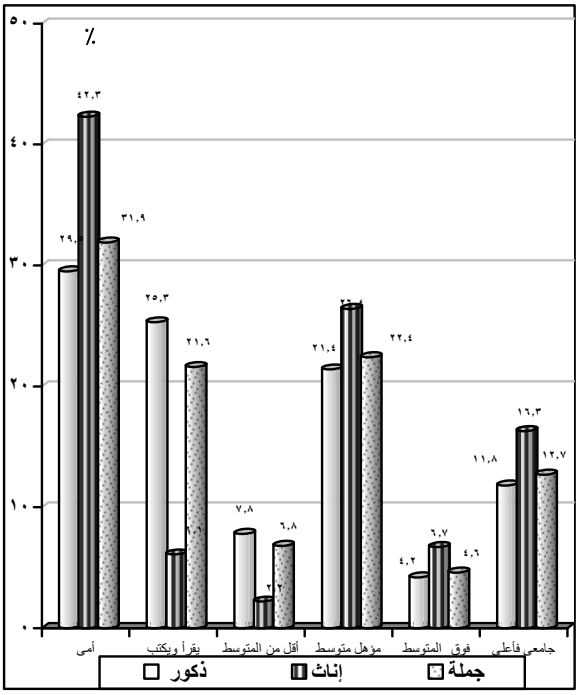

حضـــــــــــــــر

١٩٩٧ **٢٠٠٩**

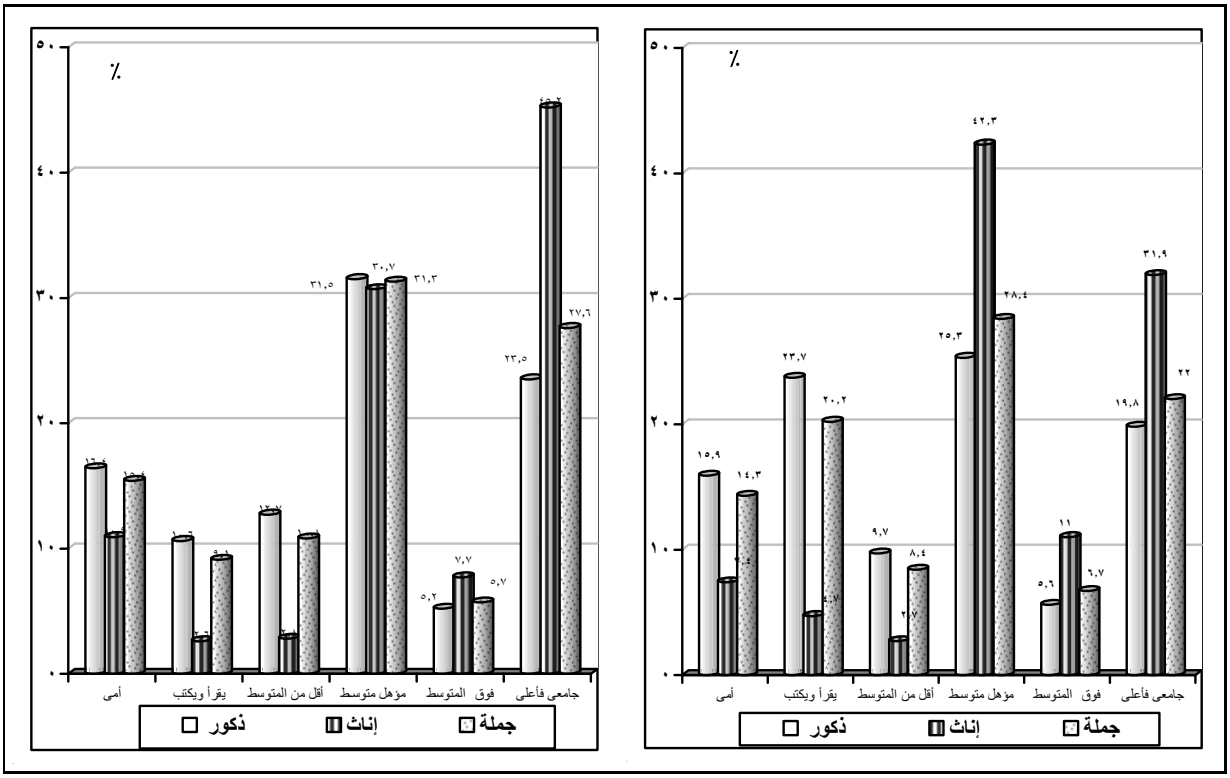

ريـــــــــــــــف

١٩٩٧ **٢٠٠٩**

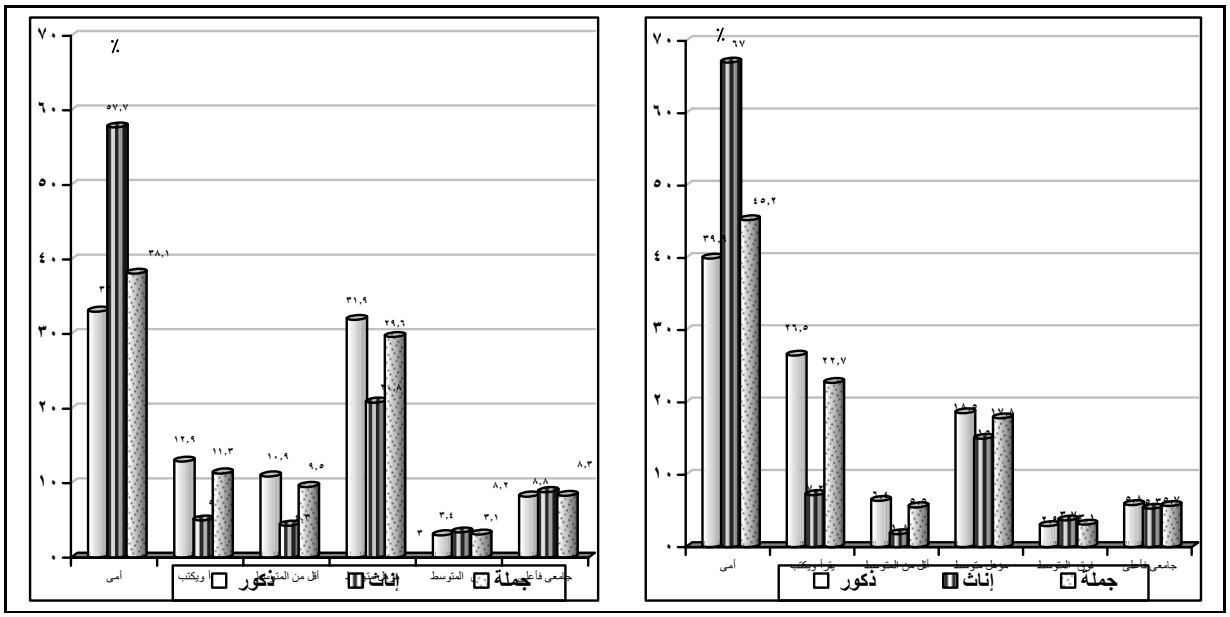

٣- نسبة المشتغلين بعقد قانونى ونسبة المشتغلين المشتركين فى التأمينات الاجتماعية طبقا للحالة التعليمية والنوع عام ٢٠٠٩:

تم استحداث بعض الأسئلة لأول مرة باستمارة بحث القوى العاملة وذلك للوقوف على نسبة المشتغلين بعقد قانونى مع أصحاب الأعمال ونسبة المشتركين فى التأمينات الاجتماعية، لما لهذا من تأثير على الحالة النفسية للعاملين مما ينعكس على استقرارهم وأدائهم للأعمال. وتستخدم هاتين النسبتين كمؤشر على مدى استقرار واستمرار المشتغلين فى أعمالهم وأيضا علي حالة عملهم داخل القطاع الرسمي من عدمه.

يعرض جدول (٥) نسبة المشتغلين بعقد قانونى ونسبة المشتركين فى التأمينات الاجتماعية حسب الحالة التعليمية والنوع عام ٢٠٠٩. وتشير البيانات أن نسبة العاملين بعقد قانونى بلغت ٣٥,٦٪ (٣٣,٧٪ ذكور، ٤٣,٠٪ إناث). وبالنسبة للاختلافات فى نسبة المشتغلين بعقد قانونى طبقا للمستوى التعليمى لوحظ أن ٧٥٪ او أكثر من حملة المؤهلات العليا والمؤهل أعلى من جامعى من العاملين بعقد قانوني وقد بلغت النسبة للذكور ٧٠٪ و٨٥٪ لحملة المؤهلين على التوالى مقابل ٨٧,٩٪ و٨٩,٤٪ لنفس المؤهلين على التوالى للإناث. ويأتي فى المرتبة الثانية المؤهل فوق المتوسط حيث أن حوالى ٦٩,٦٪ (٦٤,٩٪ ذكور، ٨٤٪ إناث) يعملون بعقد قانونى عام ٢٠٠٩. وقد يرجع ذلك إلى أن حملة المؤهلات التعليمية السابقة ينتمون إلى القطاع الرسمى الذي يلتزم توافر حد أدني من المستوي التعليمي.

وتنخفض نسبة المشتغلين بعقد قانوني لحملة المؤهلات المتوسطة فتشير البيانات أن نسبتهم بلغت ٣٧,١٪ للمؤهل المتوسط العام و٤٢٪ للمؤهل المتوسط الفنى، وتصل النسبة أدناها عند الأميين ٨,٥٪ (١١,٢٪ ذكور، ١,٨٪ إناث)، ولمن يجيدون القراءة والكتابة بلغت نسبتهم ٢٣٪ (٢٣,٧٪ ذكور، ١٥,٤٪ إناث). وتصل نسبة العاملين بعقد قانونى وذوى مؤهلات أقل من المتوسط ٢٥,١٪ عام ٢٠٠٩ ويرجع ذلك الي ان أغلبهم يعملون في خارج نطاق القطاع الرسمي الذي لا يوفر لهم أي مزايا تأمينية بالإضافة إلي انخفاض درجة وعيهم بمزايا الاشتراك فى التأمينات الاجتماعية وإقلاعهم عن المطالبة بحقهم فى الاشتراك فى التأمينات الاجتماعية.

بلغت نسبة المشتغلين المشتركين فى التأمينات الاجتماعية حوالى ٤٥,٢٪ من اجمالى المشتغلين وتتقارب هذه النسبة لكل من الذكور والإناث.

بلغت اعلي نسبة للمشتركين فى التأمينات الاجتماعية ٨٢,١٪ لحملة المؤهلات الجامعية و٩٥,١٪ لأعلى من جامعى. وبالنسبة للمؤهل فوق المتوسط بلغت نسبة المشتركين فى التأمينات الاجتماعية ٧٤,٩٪ (٧١,٦٪ ذكور، ٨٥,١٪ إناث)، كما تشير البيانات أن الحاصلين على مؤهل متوسط فنى أو عام قد بلغت نسبة مشاركتهم فى التأمينات الاجتماعية حوالى ٥٠٪ لكل من الفنى والعام لنفس العام وتزيد للإناث لتصل الي حوالي ٦٥٪ للثانوى الفنى. واقل نسبة مشاركة للمشتغلين الأميين حيث بلغت ٢١,٩٪ للذكور مقابل ٤,٥٪ للإناث الاميين.

جدول رقم (٥) نسبة المشتغلين بعقد قانوني ونسبة المشتغلين المشتركين في التأمينات الاجتماعية طبقا للحالة التعليمية والنوع عام ٢٠٠٩

٪

الحالة التعليمية / حالة العاملين والنوع		أمى	يقرأ ويكتب	مؤهل أقل من المتوسط	مؤهل متوسط		مؤهل فوق المتوسط	مؤهل جامعى	مؤهل أعلى من الجامعى	الجملة
					عام	فنى				
نسبة العاملين بعقد قانونى	ذكور	١١,٢	٢٣,٧	٢٥,٦	٢٤,٨	٣٧,٥	٦٤,٩	٦٩,٥	٨٥,٠	٣٣,٧
	إناث	١,٨	١٥,٤	١٨,٧	٥٦,٨	٦٥,٢	٨٤,٠	٨٧,٩	٨٩,٤	٤٣,٠
	جملة	٨,٥	٢٣,٠	٢٥,١	٣٧,١	٤٢,٠	٦٩,٦	٧٤,٧	٨٦,٥	٣٥,٦
نسبة المشتركين فى التأمينات الاجتماعية	ذكور	٢١,٩	٤٥,٩	٣٩,٨	٤٧,٩	٤٦,٣	٧١,٦	٧٩,٦	٩٦,٢	٤٥,٤
	إناث	٤,٥	١٩,٢	١٩,٠	٥٤,٢	٦٤,٩	٨٥,١	٨٨,٤	٩٣,١	٤٤,٣
	جملة	١٧,٠	٤٣,٨	٣٨,٣	٤٨,٦	٤٩,٣	٧٤,٩	٨٢,١	٩٥,١	٤٥,٢

شكل(٤) نسبة المشتغلين بعقد قانوني ونسبة المشتركين في التأمينات الاجتماعية طبقا للنوع فى عام ٢٠٠٩

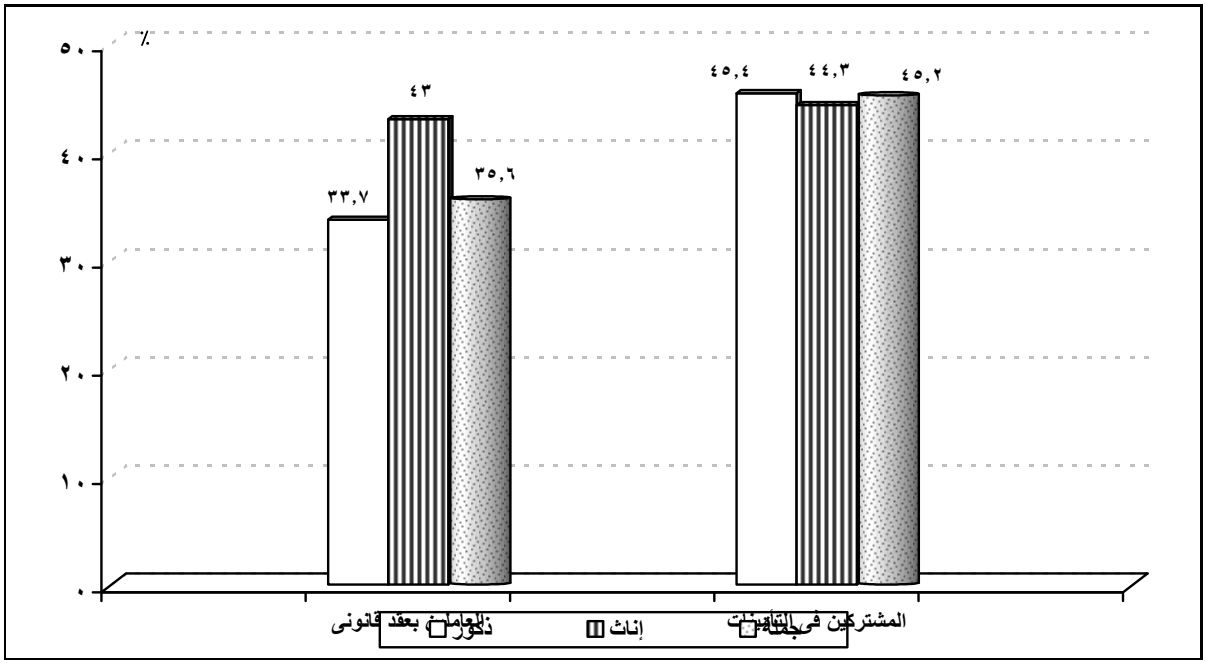

٤ـ التوزيع النسبى للمشتغلين طبقا لحالة الاستقرار فى العمل والحالة التعليمية والنوع عام ٢٠٠٩:

يعرض جدول (٦) التوزيع النسبى للمشتغلين حسب حالة الاستقرار فى العمل والحالة التعليمية والنوع لعام ٢٠٠٩. أغلب المشتغلين من القائمين بعمل دائم، حيث بلغت نسبتهم حوالي ٨٠٪ من جملة المشتغلين (٧٨٪ ذكور ،٩٠٪ إناث)، ويليهم نسبة المشتغلين (متقطع) بلغت نسبتهم ١٤,١٪ من جملة المشتغلين وتزيد للذكور إلى ١٦,٨٪ والإناث ٣,٥٪ فقط. وأدني نسبة للمشتغلين من القائمين بعمل مؤقت (١٪ تقريبا) والمشتغلين بأعمال موسمية (٤,٧٪) وتزيد للإناث إلى ٥,٨٪.

وبالنسبة لتوزيع المشتغلين طبقا للحالة التعليمية أظهرت البيانات أن أعلى نسبة للمشتغلين بعمل (دائم) من الحاصلين على شهادات فوق متوسطة والجامعية وما فوقها حيث تراوحت نسبتهم بين ٨٨٪ ـ ٩٧٪ وتراوحت نسبة المشتغلين في عمل دائم في الحالات التعليمية الأخرى (مؤهل متوسط أو أقل او الاميين) بين حوالى ٧٣٪ ـ ٨٠٪.

تزيد نسبة الإناث المشتغلات بعمل دائم عن نسبة الذكور المشتغلين في المستوي التعليمي اقل من الجامعي وقد يرجع ذلك إلي إن أغلبهم من العاملات لدي الأسرة بالنسبة للإناث في المستويات التعليمية المنخفضة. أما بالنسبة للإناث المتعلمات فيفضلن العمل بالقطاع الرسمي الحكومي الذي يضمن الاستقرار. ويظهر الجدول ارتفاع نسبة الذكور في عمل متقطع بالمقارنة بالإناث وخاصة في المستوي التعليمي المتوسط أو أقل أو الأميين حيث تراوحت بين حوالى ١٥٪ ـ ٢٤٪ للذكور مقابل حوالى١٪ـ ٧٪ للإناث.

جدول رقم (٦) التوزيع النسبي للمشتغلين طبقا لحالة الاستقرار في العمل والحالة التعليمية والنوع عام ٢٠٠٩

٪

الحالة التعليمية / الاستقرار فى العمل		أمى	يقرأ ويكتب	مؤهل أقل من المتوسط	مؤهل متوسط		مؤهل فوق المتوسط	مؤهل جامعى	مؤهل أعلى من الجامعى	الجملة
					عام	فنى				
دائم	ذكور	٧٣,٥	٨٠,٤	٧٥,٧	٧٨,٥	٧٤,٧	٨٨,٢	٨٨,٦	٩٧,٣	٧٧,٩
	إناث	٩١,٠	٩١,٣	٨٧,٣	٨٥,٦	٩٠,٤	٩٢,١	٨٨,٦	٩٢,٢	٩٠,٢
	جملة	٧٨,٤	٨١,٢	٧٦,٦	٧٩,٢	٧٧,٧	٨٩,١	٨٨,٦	٩٥,٧	٨٠,٤
موسمى	ذكور	١,٨	٢,٣	٢,٨	٥,٤	٦,١	٥,٣	٨,٦	٩٥,٦	٤,٥
	إناث	١,٨	٣,١	٥,٥	٧,٨	٧,٤	٧,١	١٠,٩	٢,٢	٥,٨
	جملة	١,٨	٢,٣	٣,٠	٥,٧	٦,٣	٥,٧	٩,٢	٧,٨	٤,٧
مؤقت	ذكور	١,٤	٠,٧	٠,٩	٥٠,٦	٠,٨	٠,٤	٠,٣	٤,٢	٠,٩
	إناث	٠,٧	٠,٦	١,٢	٠,٠	٠,٢	٠,٢	٠,١	٠,٠	٠,٤
	جملة	١,٢	٠,٧	١,٠	٠,٦	٠,٧	٠,٣	٠,٢	٠	٠,٨
متقطع	ذكور	٢٣,٣	١٦,٦	٢٠,٦	١٥,٦	١٨,٤	٦,٢	٢,٦	٠,٠	١٦,٨
	إناث	٦,٤	٥,١	٦,٤	٦,٦	١,٩	٠,٥	٠,٣	٠,٤	٣,٥
	جملة	١٨,٦	١٥,٧	١٩,٥	١٤,٦	١٥,٧	٤,٨	١,٩	٠,٠	١٤,١
الجملة	ذكور	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	إناث	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	جملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

شكل (٥) التوزيع النسبى للمشتغلين طبقا لحالة الاستقرار في العمل والنوع فى عام ٢٠٠٩

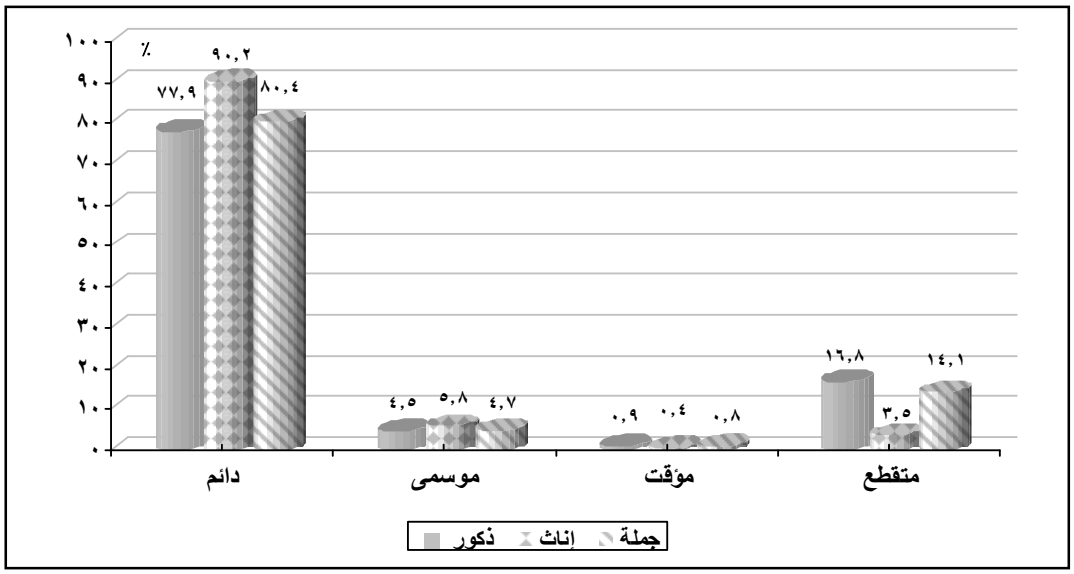

٤- التوزيع النسبى للمشتغلين (١٥ – ٦٤ سنة) طبقا لأقسام المهن الرئيسية والنوع ومحل الإقامة:

المهنة هى نوع العمل الذى يعمله الفرد بغض النظر عن المكان الذى يعمل فيه. ويتضح من دراسة المشتغلين طبقاً للمهنة أن التغير فى التركيب المهنى للأفراد يكون نتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية فى المجتمع. ويوضح جدول (٧) توزيع المشتغلين (١٥ – ٦٤ سنة) طبقاً لأقسام المهن الرئيسية والنوع ومحل الإقامة فى عامى ١٩٩٧، ٢٠٠٩.

وباستقراء البيانات يتضح أن المزارعين يحتلون المرتبة الأولى بين ذوى المهن لاجمالى الجمهورية وبلغت نسبتهم حوالى ٣٠٪ من إجمالي المشتغلين لعامى ١٩٩٧، ٢٠٠٩. وتزيد بالنسبة للإناث إلى ٤٠٪ فى عام ١٩٩٧ والى ٤٥,٩٪ فى عام ٢٠٠٩.

يأتى فى المرتبة الثانية مهنة الحرفيون وتزايدت نسبتهم من ١٥,٤٪ الى ١٧٪ من إجمالى المشتغلين للعامين محل الدراسة، وقد تزايدت بالنسبة للذكور من حوالى ١٨,١٪ فى عام ١٩٩٧الى ٢٠,٩٪ عام ٢٠٠٩، يليهم الأخصائيون وتراوحت نسبتهم ١٣,١٪-١٣,٦٪ من إجمالى المشتغلين لنفس العامين، وتمثل نسبة الأخصائيين من الإناث حوالى ضعف نسبة الأخصايين الذكور.

تراجعت نسبة القائمون بالأعمال الكتابية من ٧٪ عام ١٩٩٧ إلى ٣,٣٪ عام ٢٠٠٩ وفى المقابل ارتفعت نسبة عمال تشغيل المصانع من ٦,٣٪ الى ٨,٧٪ كما ارتفعت نسبة عمال المهن العادية من ٢,٤٪ إلى ٧,٦٪ وذلك خلال الفترة ١٩٩٧- ٢٠٠٩.

بالنسبة للريف، يحتل المزارعون المرتبة الأولى بين ذوى المهن لتصل إلى ٤٩,٣٪ من اجمالى المشتغلين فى عام ١٩٩٧، انخفضت الى ٤٥,٧٪ عام ٢٠٠٩. أما فى الحضر فترتفع نسبة المشتغلين فى باقى المهن بالمقارنة بالريف. أعلى نسب للمشتغلين بالحضر للعاملين فى مهنتى (الأخصائيين، الحرفيين) وتتقارب نسبة المشتغلين بكل مهنة منهما لتصل إلى حوالى خمس اجمالى المشتغلين فى عام ١٩٩٧ و٢٠٠٩.

ترتفع نسبة الإناث العاملات بالحضر فى مهنة (الأخصائيين) والمهن الفنية والمكتبية بدرجة كبيرة بالمقارنة بذكور الحضر، بينما ترتفع نسبة الذكور المشتغلين فى الخدمات والحرفيين وعمال التشغيل بالمقارنة بإناث الحضر.

جدول رقم (٧) التوزيع النسبي للمشتغلين (٦٤١٥ سنة) طبقاً لأقسام المهن الرئيسية والنوع ومحل الإقامة

أ- عام (١٩٩٧) ٪

محل الإقامة والنوع / أقسام المهن	حضر			ريف			جملة		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرون	١٢	٦,٦	١١,٠	٤,٦	٣,٠	٤,٣	٧,٨	٤,٤	٧,٢
الأخصائيون	١٧,٥	٣٦,٢	٢١,٠	٧,٧	١٠,٠	٨,١	١١,٩	٢٠,٨	١٣,٦
الفنيين	٩,٣	١٨,٤	١١,٠	٤,١	٤,٤	٤,٢	٦,٤	١٠,٢	٧,١
القائمون بالأعمال الكتابية	٧,١	٢٠,٨	٩,٦	٤,٧	٦,٧	٥,١	٥,٧	١٢,٥	٧,٠
العاملون في الخدمات	١٢,٧	٨,٣	١١,٩	١٠,٦	٤,٤	٩,٣	١١,٥	٥,٩	١٠,٤
المزارعون	٥,٦	٣,٢	٥,١	٤٥,٣	٦٦,١	٤٩,٣	٢٨,١	٤٠,٠	٣٠,٣
الحرفيون	٢٣,٦	٣,٤	١٩,٨	١٤,٠	٣,٢	١٢,٠	١٨,١	٣,٦	١٥,٤
عمال تشغيل المصانع	٨,٧	٢,٤	٧,٦	٦,٤	٠,٨	٥,٣	٧,٤	١,٥	٦,٣
عمال المهن العادية	٣,٥	٠,٧	٣,٠	٢,٠	١,٣	١,٩	٢,٧	١,٠	٢,٤
لا يمكن تصنيفهم حسب المهنة	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٦	٠,١	٠,٥	٠,٤	٠,١	٠,٣
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

بـ- عام (٢٠٠٩) ٪

محل الإقامة والنوع / أقسام المهن	حضر			ريف			جملة		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرون	٩,٦	٧,٣	٩,٢	٣,٤	١,٨	٣,١	٦,٠	٣,٩	٥,٦
الأخصائيون	١٦,٤	٣٩,٢	٢٠,٧	٧,٠	١٠,٥	٧,٧	١١,٠	٢١,٨	١٣,١
الفنيين	٩,٢	٢٠,٤	١١,٣	٥,٢	٧,٩	٥,٨	٦,٩	١٢,٨	٨,١
القائمون بالأعمال الكتابية	٤,٢	١٠,٤	٥,٤	١,٩	١,٩	١,٩	٢,٩	٥,٣	٣,٣
العاملون في الخدمات	١٠,٨	٥,٦	٩,٨	٦,٩	٢,٧	٦,٠	٨,٥	٣,٨	٧,٦
المزارعون	٤,٣	٨,٤	٥,١	٣٩,٣	٧٠,١	٤٥,٧	٢٤,٧	٤٥,٩	٢٨,٩
الحرفيون	٢٣,٥	١,٢	١٩,٢	١٩,١	١,٢	١٥,٤	٢٠,٩	١,٢	١٧,٠
عمال تشغيل المصانع	١٢,٨	٣,١	١١,٠	٨,٦	١,٣	٧,١	١٠,٣	٢,٠	٨,٧
عمال المهن العادية	٩,٠	٤,٣	٨,١	٨,٥	٢,٥	٧,٢	٨,٧	٣,٢	٧,٦
لا يمكن تصنيفهم حسب المهنة	٠,٢	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

شكل (٦) التوزيع النسبى للمشتغلين (١٥-٦٤ سنة) طبقاً لأقسام المهن الرئيسية والنوع في عام ١٩٩٧

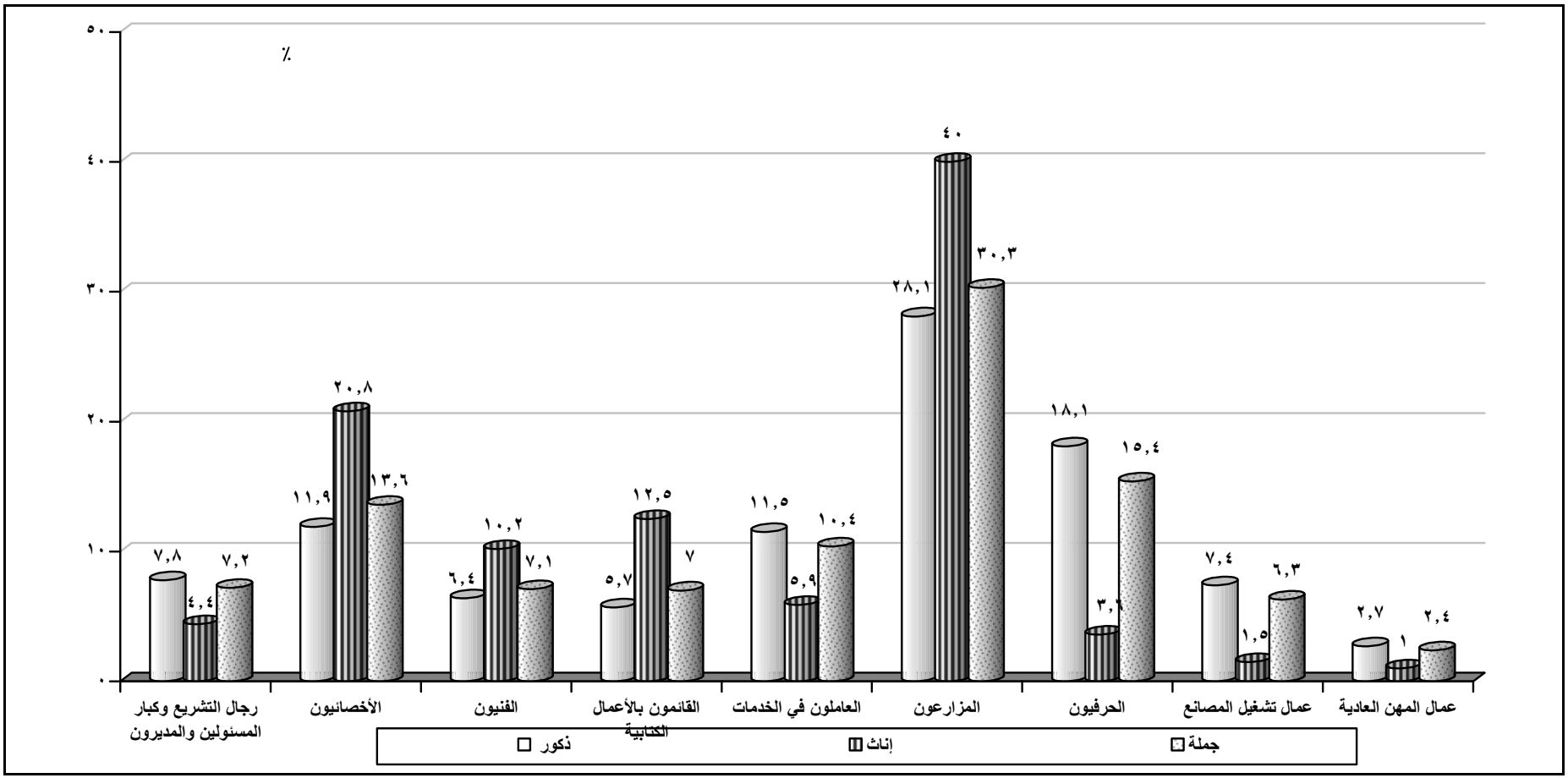

شكل (٧) التوزيع النسبى للمشتغلين (١٥-٦٤ سنة) طبقاً لأقسام المهن الرئيسية والنوع في عام ٢٠٠٩

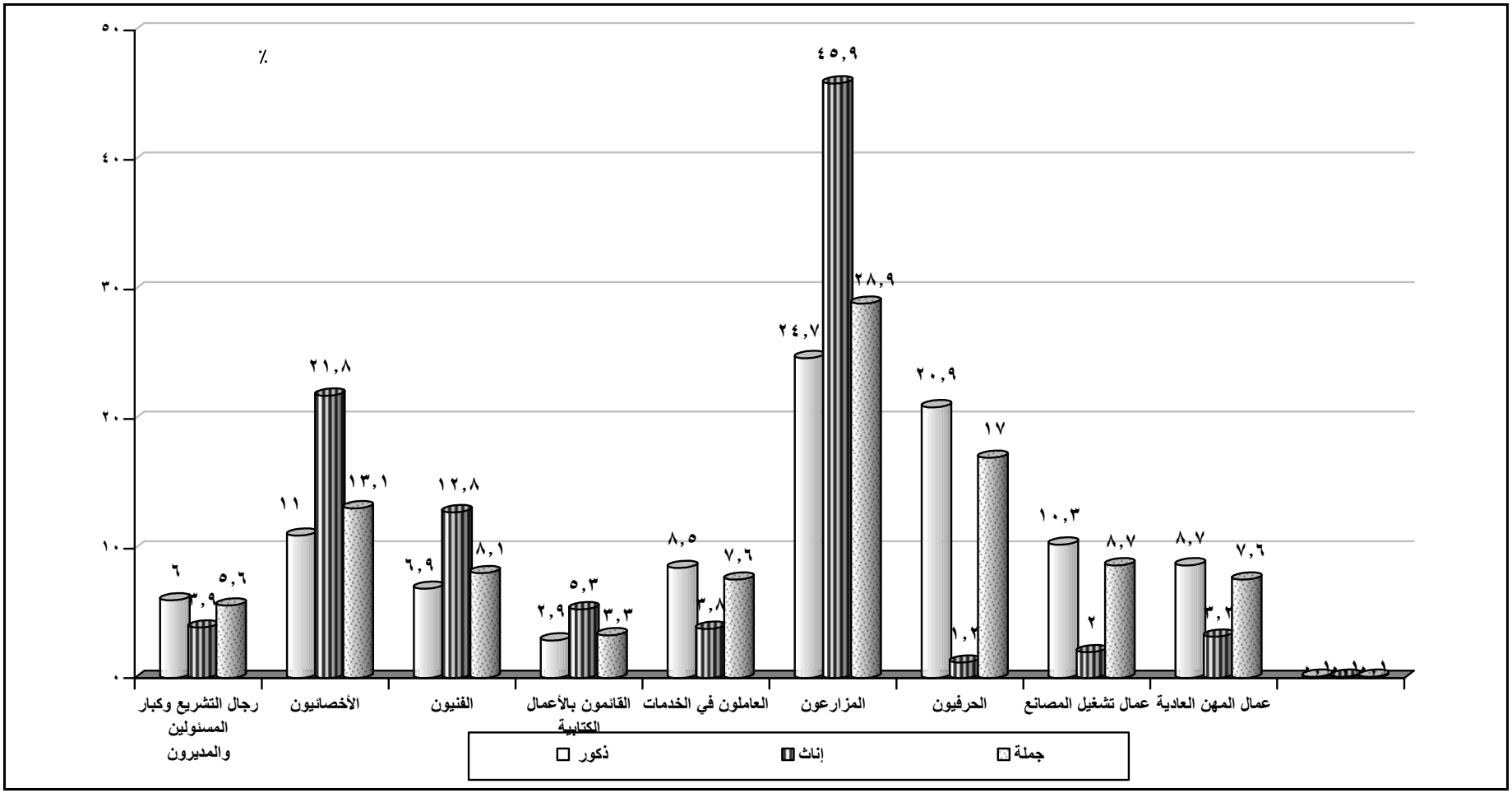

٦- التوزيع النسبى للمشتغلين (١٥ – ٦٤ سنة) طبقاً للنشاط الاقتصادى والنوع ومحل الإقامة :

يعرف النشاط الإقتصادى بأنه نوع النشاط الذى تقوم به الجهة التى يعمل بها الفرد، وعلى هذا فإن تصنيف الفرد طبقاً للنشاط الإقتصادى يتوقف على ما تقوم به المؤسسة من نشاط، أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية التى تحدث بالمجتمع ينعكس أثرها على تغيير تركيبة السكان المشتغلين حسب النشاط الإقتصادى.

يعرض جدول (٨) التوزيع النسبى للمشتغلين (١٥-٦٤سنة) طبقاً للنشاط الإقتصادى والنوع ومحل الإقامة لعامى (١٩٩٧، ٢٠٠٩). وتظهر بيانات الجدولين تركز المشتغلين فى قطاع الزراعة والصيد واستحوذ على حوالى الثلث من إجمالى المشتغلين، وقد ارتفعت نسبة الإناث المشتغلات فى هذا القطاع من ٤٠,٥٪ عام ١٩٩٧ الى ٤٦٪ عام ٢٠٠٩ مقابل ٢٩,١٪ للذكور المشتغلين فى عام ١٩٩٧ و٢٥,٩٪ عام ٢٠٠٩. يليه العاملين فى الصناعات التحويلية (١٣,٥٪ فى عام ١٩٩٧ مقابل ١١,٦٪ فى عام ٢٠٠٩) وانخفضت نسبة الإناث المشتغلات في هذا النشاط من ٦,٩٪ عام ١٩٩٧ الى ٤,٢٪ فى عام ٢٠٠٩.

وقد سجلت نسبة المشتغلين فى التعدين أقل نسبة من بين المشتغلين (٠,٣٪ عام ١٩٩٧، ٠,٢٪ عام ٢٠٠٩) وتضاءلت نسبة الإناث لتقترب من الصفر فى كلا العامين ويرجع ذلك لعدم مواءمة هذا النشاط لطبيعة وظروف الإناث، بينما بلغت النسبة للذكور ٠,٣٪ فى عام ١٩٩٧ مقابل ٠,٢٪ فى عام ٢٠٠٩.

وتشير بيانات الحضر أن أعلى نسبة مشتغلين قد بلغت ١٩,٦٪ عام ١٩٩٧ بقطاع الصناعات التحويلية (٢١,٧٪ للذكور مقابل ٩,٨٪ للإناث) بينما كانت أعلى نسبة مشتغلين ١٦,٢٪ عام ٢٠٠٩ للمشتغلين فى تجارة الجملة والتجزئة (١٨,١٪ للذكور مقابل ٨,١٪ للإناث). وظهرت أقل نسبة للمشتغلين فى قطاع التعدين ٠,٤٪ عام ١٩٩٧ مقابل ٠,٢٪ عام ٢٠٠٩. وقد انخفضت فيه نسبة الإناث المشتغلات لكلا العامين حتى انعدمت تقريبا عام ٢٠٠٩.

شكلت أعلى نسبة للمشتغلين بالريف فى قطاع الزراعة والصيد لتبلغ ٥٠,٤٪ فى عام ١٩٩٧ من جملة المشتغلين (للإناث ٦٦,٦٪ وللذكور ٤٦,٥٪)، مقابل ٤٦,٧٪ للجملة (٧٠٪ للإناث ، ٤٠,٦٪ للذكور) فى عام ٢٠٠٩، تليها نسبة العاملين فى التعليم ٩٪ عام ١٩٩٧ (١٣,٧٪ للإناث، ٧,٩٪ للذكور) وتأتى فى المرتبة الثانية عام ٢٠٠٩ نسبة المشتغلين فى التشييد والبناء ١٠,٥٪ (للإناث ٠,١٪ وذلك لعدم تناسب هذه المهنة مع الإناث، ١٣,٢٪ للذكور). وتأتى أقل نسبة مشتغلين فى قطاع التعدين فى كلا العامين للذكور ٠,٢٪ بينما تكاد تنعدم نسبة المشتغلات من الإناث فى كلا العامين.

جدول رقم (٨) التوزيع النسبي للمشتغلين (١٥ـ ٦٤ سنة) طبقاً للنشاط الاقتصادي والنوع ومحل الإقامة

أ ـ عام (١٩٩٧)

٪

محل الإقامة / أقسام النشاط الاقتصادى	حضـــــر			ريـــف			جـــملة		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
الزراعة والصيد	٦,١	٣,٦	٥,٦	٤٦,٥	٦٦,٦	٥٠,٤	٢٩,١	٤٠,٥	٣١,٣
التعدين	٠,٥	٠,١	٠,٤	٠,٢	٠,٠	٠,١	٠,٣	٠,٠	٠,٣
الصناعات التحويلية	٢١,٧	٩,٨	١٩,٦	٩,٩	٤,٨	٨,٩	١٥,٠	٦,٩	١٣,٥
الكهرباء والغاز	١,٧	١,٠	١,٦	١,١	٠,٢	١,٠	١,٤	٠,٥	١,٢
التشييد والبناء	١٠,٩	١,٠	٩,٠	٧,٣	٠,٤	٦,٠	٨,٩	٠,٦	٧,٣
تجارة الجملة والتجزئة	١٨,٤	٧,٢	١٦,٤	٧,٣	٦,٠	٧,٠	١٢,١	٦,٥	١١,٠
الفنادق والمطاعم	٢,٧	٠,٦	٢,٣	٠,٨	٠,٣	٠,٧	١,٦	٠,٤	١,٤
النقل والتخزين والاتصالات	٩,٠	٣,١	٧,٩	٥,٣	٠,٢	٤,٣	٦,٩	١,٤	٥,٨
الوساطة المالية	١,٨	٢,٨	٢,٠	٠,٥	٠,٤	٠,٥	١,١	١,٤	١,١
أنشطة العقارات والتأجير	٢,٤	١,٥	٢,٢	٠,٧	٠,٣	٠,٦	١,٤	٠,٨	١,٣
الإدارة العامة والدفاع والأمن	١١,١	٢٢,٤	١٣,٢	٨,٤	٣,٦	٧,٥	٩,٥	١١,٤	٩,٩
التعليم	٨,٤	٣٤,٥	١٣,٢	٧,٩	١٣,٧	٩,٠	٨,١	٢٢,٤	١٠,٨
الصحة والعمل الإجتماعى	٢,٥	١٠,٠	٣,٩	١,٣	٣,٢	١,٧	١,٨	٦,٠	٢,٦
خدمات المجتمع والخدمات المنزلية	٢,٨	٢,٤	٢,٧	٢,٢	٠,٢	١,٨	٢,٤	١,١	٢,٢
أنشطة غير كاملة التوصيف	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٦	٠,١	٠,٥	٠,٤	٠,١	٠,٣
الجـــــــملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

بـ ـ عام (٢٠٠٩)

٪

محل الاقامة / أقسام النشاط الاقتصادى	حضـــــر			ريـــــف			جـــــملة		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
الزراعة والصيد	٥,٦	٨,٩	٦,٢	٤٠,٦	٧٠,٠	٤٦,٧	٢٥,٩	٤٦,٠	٢٩,٩
التعدين	٠,٢	٠	٠,٢	٠,٢	٠	٠,١	٠,٢	٠	٠,٢
الصناعات التحويلية	١٨,٣	٦,٥	١٦,١	٩,٨	٢,٧	٨,٤	١٣,٤	٤,٢	١١,٦
الكهرباء والغاز	٢	١,٢	١,٨	١,٣	٠,٢	١,١	١,٦	٠,٦	١,٤
التشييد والبناء	١٣,١	٠,٧	١٠,٨	١٣,٢	٠,١	١٠,٥	١٣,٢	٠,٣	١٠,٦
تجارة الجملة والتجزئة	١٨,١	٨,١	١٦,٢	٧,٤	٤,٨	٦,٩	١١,٩	٦,١	١٠,٧
الفنادق والمطاعم	٣,٥	٠,٦	٣	١,٥	٠,٢	١,٢	٢,٣	٠,٤	٢,٠
النقل والتخزين والاتصالات	١٢,٣	٣,٦	١٠,٦	٦,٤	٠,٤	٥,١	٨,٩	١,٧	٧,٤
الوساطة المالية	١,٤	٢,٥	١,٦	٠,٤	٠,٢	٠,٤	٠,٨	١,١	٠,٩
أنشطة العقارات والتأجير	٠,١	٠,١	٠,١	٠	٠	٠	٠,١	٠	٠,١
الإدارة العامة والدفاع والأمن	٩,٦	٢٠,٤	١١,٦	٧,٩	٣,٤	٧	٨,٦	١٠	٩,٠
التعليم	٩,٥	٣٤,١	١٤,١	٧,٢	١٣	٨,٤	٨,٣	٢١,٣	١٠,٨
الصحة والعمل الإجتماعى	٢	١٠,٧	٣,٧	٠,٩	٤,١	١,٦	١,٤	٦,٧	٢,٤
خدمات المجتمع والخدمات المنزلية	٤,٢	٢,٥	٣,٩	٣	٠,٨	٢,٥	٣,٥	١,٥	٣,١
أنشطة غير كاملة التوصيف	٠,٢	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١
الجـــــــملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

شكل (٨) التوزيع النسبى للمشتغلين (١٥-٦٤ سنة) طبقا للنشاط الاقتصادي والنوع في عام (١٩٩٧)

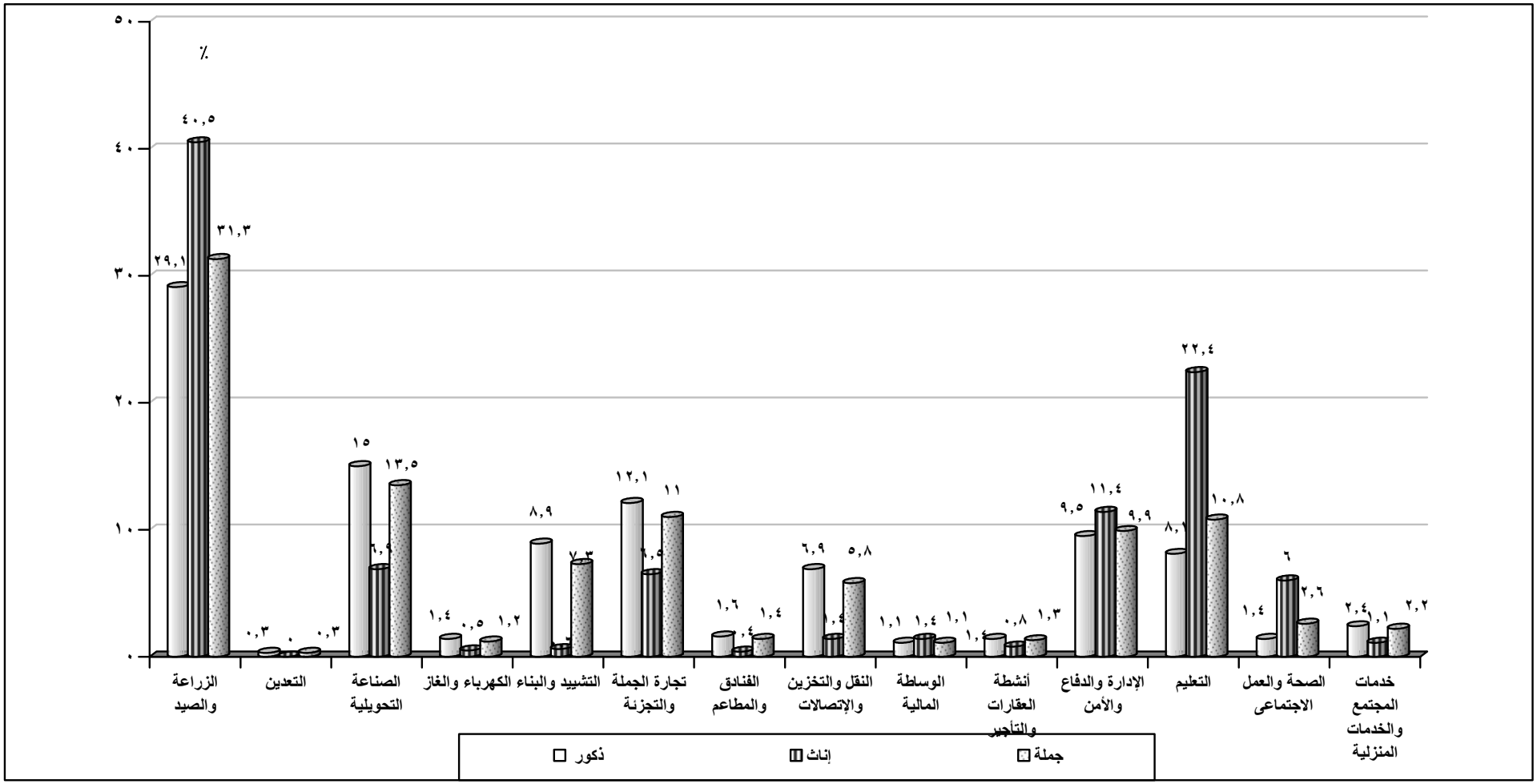

شكل (٩) التوزيع النسبى للمشتغلين (١٥-٦٤ سنة) طبقاً للنشاط الاقتصادي والنوع في عام (٢٠٠٩)

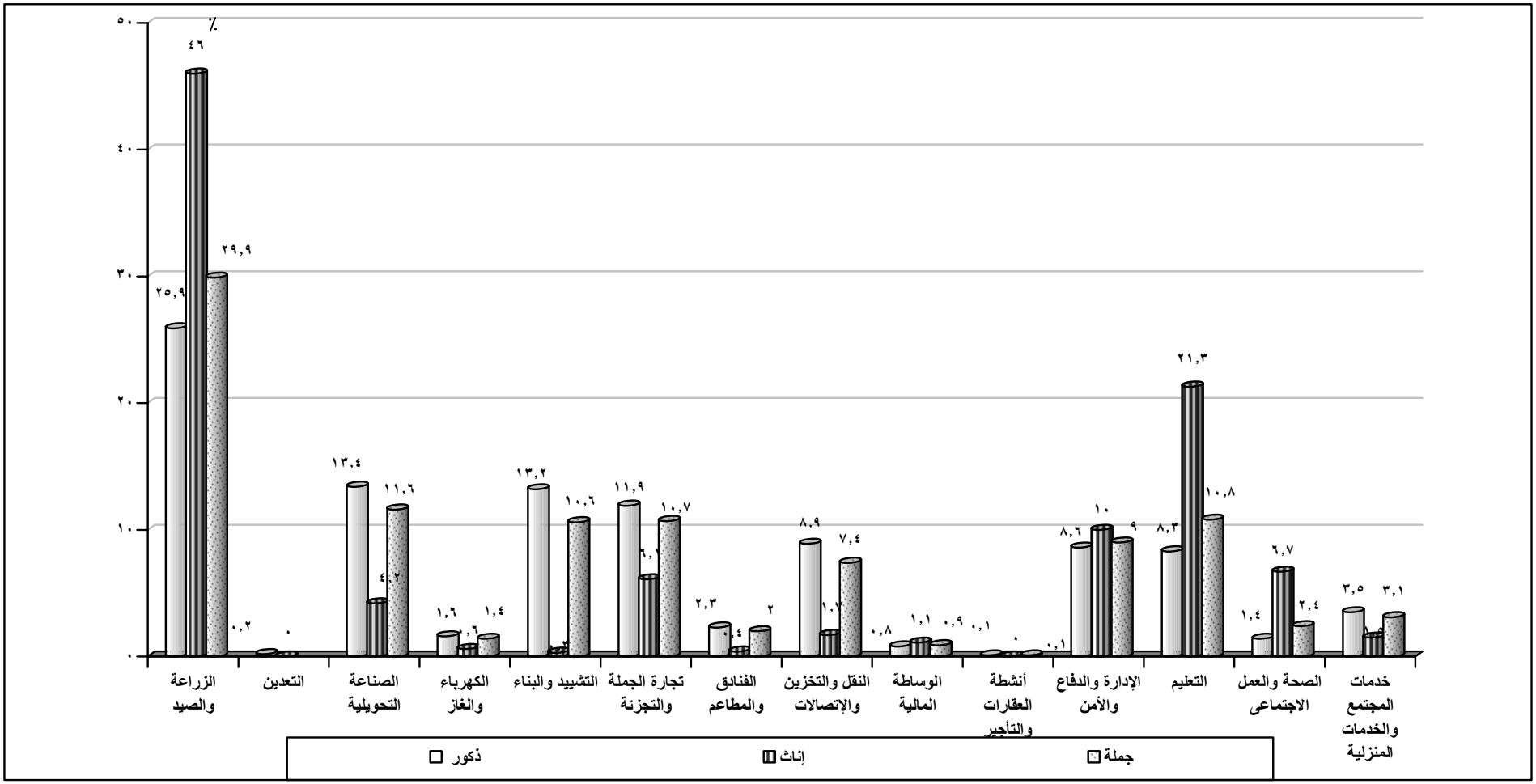

ثالثا: معدلات البطالة (١٩٩٧ـ ٢٠٠٩)

يعرف المتعطلين بأنهم الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه، لكنهم لا يجدونه. وينقسمون إلى:

- متعطلون سبق لهم العمل
- متعطلون لم يسبق لهم العمل.

ودراسة خصائص المتعطلين تقود إلى معرفة نقاط الضعف فى خصائصهم المختلفة لإمكانية تدريبهم وإكسابهم المهارات المطلوبة لسوق العمل لكى يخرجوا من دائرة التعطل.

١ـ معدلات البطالة طبقاً لفئات العمر والنوع ومحل الإقامة (١٩٩٧، ٢٠٠٩):

دراسة معدلات البطالة طبقا لفئات العمر تفيد فى معرفة الفئات العمرية التى ترتفع فيها معدلات البطالة لإمكانية تأهيلهم بالمهارات المختلفة التى تتناسب مع متطلبات سوق العمل. يوضح جدول (٩) معدلات البطالة طبقاً لفئات العمر والنوع ومحل الإقامة فى عامى ١٩٩٧، ٢٠٠٩. وباستقراء بيانات الجدول يتبين ما يلى:

ارتفع معدل البطالة قليلا من ٨,٤٪ فى عام ١٩٩٧ إلى ٩,٥٪ عام ٢٠٠٩ وبينما ارتفع معدل البطالة للذكور من ٥,٢عام ١٩٩٧ إلى ٥,٣ فى عام ٢٠٠٩ وكذلك ارتفع معدل البطالة للاناث من ١٩,٨٪ فى عام ١٩٩٧ إلى ٢٣,١٪ فى عام ٢٠٠٩.

وبالنسبة للحضر فقد ارتفع معدل البطالة خلال الفترة (١٩٩٧ـ٢٠٠٩) من ٦٪ للذكور و٢١,١٪ للاناث في عام ١٩٩٧الي ٧,٧٪ للذكور ، ٣٠٪ للإناث في عام ٢٠٠٩.

أما بالنسبة للريف فقد انخفضت معدلات البطالة لكل من الذكور والإناث حيث انخفض المعدل من ٤,٦٪ للذكور و ١٨,٩٪ للإناث فى ١٩٩٧ إلى ٣,٥٪ للذكور ،١٧,٩٪ للإناث فى عام ٢٠٠٩.

أظهرت الفئة العمرية (٢٠ـ٢٤ سنة) أعلى معدل بطالة فى ١٩٩٧ حيث بلغ ٢٦,١٪ وتزايد إلى ٢٧,١٪ فى عام ٢٠٠٩، يليها الفئة العمرية (١٥ـ١٩ سنة) حيث بلغ معدل البطالة ٢٢,١٪ فى عام ٢٠٠٩.

كما أظهرت فئة العمر (٢٠ـ٢٤ سنة) معدلات بطالة عالية جدا بين الإناث والتى بلغت ٤٦,٧٪ فى عام ١٩٩٧، وارتفعت إلى حوالى ٥٦,٩٪ عام ٢٠٠٩ مقابل حوالى ١٧٪ للذكور لنفس العام. أظهرت ايضا فئة العمر (١٥ـ١٩ سنة) معدلات بطالة عالية ، حيث بلغت نسبة بطالة الإناث ٤٩٪ فى عام ١٩٩٧ وارتفعت إلى حوالى ٥٤,٣٪ فى عام ٢٠٠٩ مقابل حوالى١٢٪ للذكور خلال العامين ١٩٩٧، ٢٠٠٩. كما أن ٣٦,٤٪ من أفراد قوة العمل من الإناث فى فئة العمر (٢٥ـ٢٩سنة) متعطلات فى عام ١٩٩٧ مقابل ٣٠,٦٪ من أفراد قوة العمل فى عام ٢٠٠٩، وتنخفض معدلات البطالة لكل من الذكور والإناث بعد العمر ٢٩ سنة لتصل إلى حوالى ٣,٣٪ لفئة العمر (٣٠ـ٣٩ سنة)، ثم تنخفض إلى ٢٪ تقريبا لفئة العمر (٤٠ـ٤٩ سنة) وذلك فى عام ٢٠٠٩.

يلاحظ نفس النمط السابق لمعدلات البطالة حسب فئات السن لكل من الحضر والريف إلا أنه ترتفع معدلات البطالة فى جميع الفئات العمرية بشكل أكبر فى الحضر عن الريف، فأعلى معدل بطالة بالحضر فى عام ٢٠٠٩ لفئتى العمر (١٥-١٩ سنة)، (٢٠-٢٤ سنة) حيث بلغت ٣٣,١٪، ٣٧,٦٪ على التوالى وتنخفض هذه المعدلات إلى ١٧,٧٪، ١٩,٢٪ لهاتين الفئتين على التوالى فى الريف.

جدول رقم (٩) معدلات البطالة طبقاً لفئات العمر والنوع ومحل الإقامة (١٩٩٧، ٢٠٠٩)

٪

فئات العمر	١٩٩٧			٢٠٠٩		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
حضـــــــر						
١٥-	١٨,٧	٦٢,٣	٢٨,٥	٢٣,٣	٦٦,٦	٣٣,١
٢٠-	٢٣,١	٤٨,٢	٣٠,٩	٢٥,٦	٦٤,١	٣٧,٦
٢٥-	١٤,٦	٣٦,٠	٢٠,٤	١٣,٣	٤١,٠	٢٠,٠
٣٠-	٢,٠	٧,٣	٣,٣	٢,٧	١٤,٧	٥,٣
٤٠-	٠,٢	٠,٤	٠,٣	٠,٦	٩,٣	٢,٦
٥٠-٦٤	٠,٣	٠,٠	٠,٣	٠,٤	١١,٨	٢,٦
الجملة	٦,٠	٢١,١	٩,٢	٧,٧	٣٠,٠	١٢,٩
ريـــــــف						
١٥-	٩,٧	٤٣,١	١٦,٦	٨,٦	٤٩,٣	١٧,٧
٢٠-	١٥,٠	٤٥,٤	٢٢,٨	١١,٣	٤٨,٩	١٩,٢
٢٥-	١٠,٤	٣٦,٨	١٧,٥	٥,٢	٢١,٧	٩,٣
٣٠-	١,٤	٦,٤	٢,٦	٠,٦	٥,٣	١,٩
٤٠-	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,١	٤,٦	١,٢
٥٠-٦٤	٠,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٧,٩	١,٦
الجملة	٤,٦	١٨,٩	٧,٧	٣,٥	١٧,٩	٦,٩
جـــــملة						
١٥-	١٢,٢	٤٩,٠	٢٠,٠	١٢,٨	٥٤,٣	٢٢,١
٢٠-	١٨,١	٤٦,٧	٢٦,١	١٧,٠	٥٦,٩	٢٧,١
٢٥-	١٢,٣	٣٦,٤	١٨,٩	٩,٠	٣٠,٦	١٤,٣
٣٠-	١,٧	٦,٨	٢,٩	١,٥	٨,٨	٣,٣
٤٠-	٠,٢	٠,٣	٠,٢	٠,٣	٦,٧	١,٨
٥٠-٦٤	٠,٢	٠,٠	٠,٢	٠,٢	٩,٧	٢,١
الجملة	٥,٢	١٩,٨	٨,٤	٥,٣	٢٣,١	٩,٥

شكل (١٠) معدلات البطالة طبقاً لفئات العمر والنوع (١٩٩٧، ٢٠٠٩)

ذكور

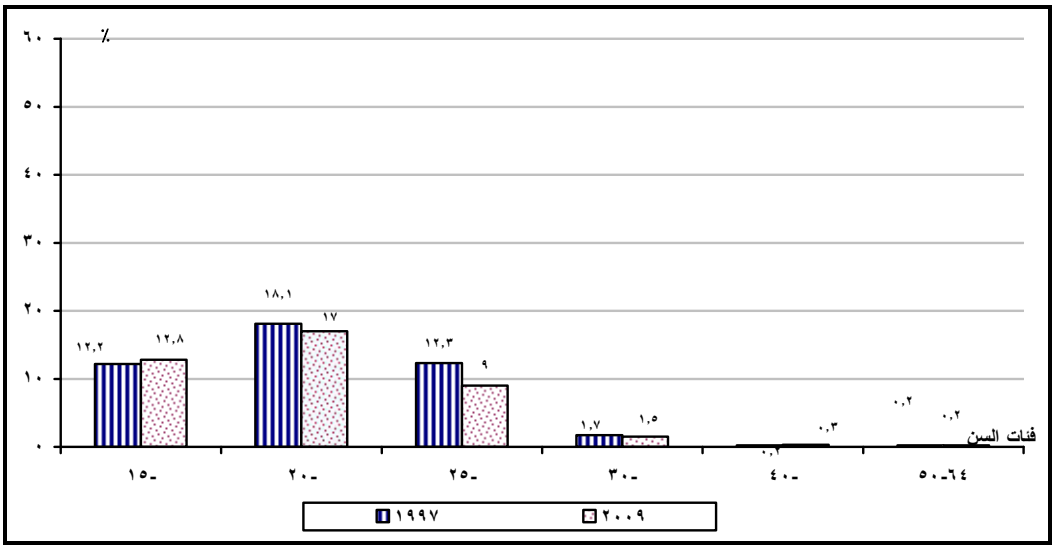

اناث

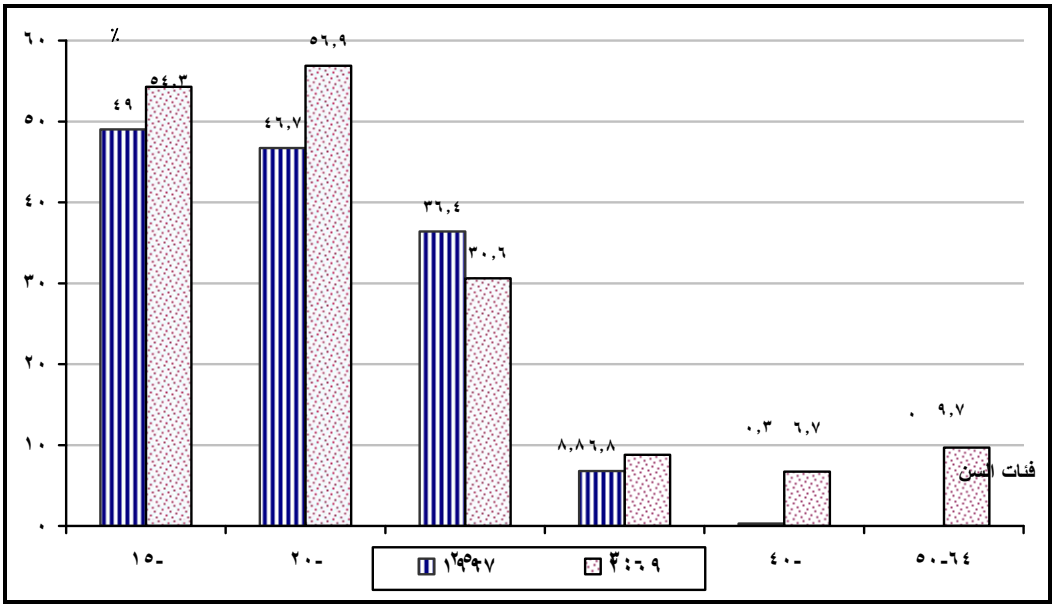

ترتفع معدلات البطالة بين الإناث بدرجة كبيرة مقارنة بالذكور بكل من الحضر والريف فهى تصل إلى ٦٦,٦٪،٦٤,١٪ لفئتى العمر (١٥-١٩ سنة)، (٢٠-٢٤ سنة) لإناث الحضر مقابل ٢٣,٣٪،٢٥,٦٪ لنفس الفئتين لذكور الحضر فى عام ٢٠٠٩. وفى ريف الجمهورية ترتفع معدلات البطالة للإناث لفئتى العمر (١٥-١٩ سنة)، (٢٠-٢٤ سنة) لتصل إلى ٤٩,٣٪، ٤٨,٩٪ على التوالى مقابل ٨,٦٪، ١١,٣٪ لنفس الفئتين لذكور الريف فى عام ٢٠٠٩.

٢- معدلات البطالة طبقا للحالة التعليمية والنوع ومحل الإقامة:

تفيد دراسة معدلات البطالة طبقاً للحالة التعليمية التعرف على جوانب البطالة ومعدلاتها لمعرفة الحالة التعليمية التى تتركز بها معدلات البطالة العالية لمراعاة ذلك عند التخطيط للبرامج التعليمية وربطها بسوق العمل واحتياجاته.

يعرض جدول (١٠) معدلات البطالة طبقا للحالة التعليمية والنوع ومحل الإقامة خلال عامى ١٩٩٧، ٢٠٠٩. وباستقراء بيانات الجدول يتبين أن أعلى معدلات بطالة للأفراد عام ٢٠٠٩ بين حملة المؤهلات العليا (جامعي فأعلى) وقد تزايدت من ١٠,٤٪ عام ١٩٩٧ إلى ١٨,٤٪ عام ٢٠٠٩.

كما تظهر البيانات أيضا معدلات بطالة عالية للأفراد بين حملة المؤهلات المتوسطة وقد بلغت حوالى ٢٢٪ عام ١٩٩٧ وانخفضت الى ١٤,٢٪ عام ٢٠٠٩، ويلى ذلك الأفراد فى الحالات التعليمية أعلى من المؤهل المتوسط حيث انخفض معدل البطالة من ١٥,٨٪ عام ١٩٩٧ إلى ١٥,٥٪ عام ٢٠٠٩.

بالنسبة للأفراد الأميين والذين يقرأون ويكتبون، فبلغ معدل البطالة ١٪ فى كل من عامى ١٩٩٧، ٢٠٠٩ ويزيد بالنسبة للإناث اللائي يقرأن ويكتبن حيث بلغ ٧,٤٪ فى عام ٢٠٠٩. كما تنخفض أيضا معدلات البطالة بين الأفراد حملة المؤهلات أقل من المتوسط مقارنة بالمؤهلات الأعلى، حيث بلغت ٤٪ خلال عام ٢٠٠٩، ولكنه يرتفع بالنسبة للإناث (مؤهل أقل من المتوسط) ليصل الى ٢٥٪ عام ٢٠٠٩ مقابل ١,٨٪ للذكور فى نفس العام.

وبصفة عامة ترتفع معدلات البطالة فى عام ٢٠٠٩ فى جميع المستويات التعليمية بالحضر مقارنة بالريف فيما عدا للمؤهل الجامعى فأعلى فقد بلغ معدل البطالة ١٨,٥٪ بالريف مقابل ١٨,٣٪ بالحضر.

تشير البيانات إلى ارتفاع معدل بطالة الإناث من حملة المؤهلات المتوسطة فى الريف حيث بلغت ٥٦,٦٪، ٣٨,١٪ للعامين ١٩٩٧، ٢٠٠٩على التوالى مقابل ٢٩,٥٪،٣٦,٣٪ تقريبا لإناث الحضر لنفس المؤهل للعامين محل الدراسة، وأيضا بالنسبة للإناث حملة المؤهل الجامعى فأعلى حيث بلغ معدل بطالة الإناث بالريف ٢٧,٢٪،٣٤,٣ ٪ لعامى١٩٩٧، ٢٠٠٩على التوالى مقابل ١٥,٣٪، ٢٩,٣٪ لإناث الحضر لنفس العامين.

وبصفة عامة ترتفع معدلات بطالة الإناث عن الذكور فى كل من الحضر والريف وتنخفض معدلات البطالة فى المستويات التعليمية الدنيا (أقل من المتوسط) بالريف بالمقارنة بالحضر وهذا يظهر مدى تفاقم مشكلة البطالة بالنسبة للمتعلمين وبصورة أكبر فى الريف عن الحضر.

جدول (١٠) معدلات البطالة طبقا للحالة التعليمية والنوع ومحل الإقامة (١٩٩٧، ٢٠٠٩)

٪

الحالة التعليمية	١٩٩٧			٢٠٠٩		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
حضـــــــر						
أمي	١,٣	٠,٨	١,٣	١,٣	٧,٥	٢,٢
يقرأ ويكتب	١,٠	١,٧	١,٠	١,٩	١٦,١	٢,٨
مؤهل أقل من المتوسط	٣,٣	٥,٩	٢,٩	٢,٨	٢٩,٧	٤,٦
مؤهل متوسط	١١,٧	٢٩,٥	١٧,٤	٩,٩	٣٦,٣	١٦,٣
فوق المتوسط وأقل من الجامعي	١٣,٤	٢١,١	١٥,٩	١١,٢	٣٣,٩	١٨,٤
جامعي فأعلى	٦,٥	١٥,٣	٩,٠	١٢,٣	٢٩,٣	١٨,٣
الجملة	٦,٠	٢١,١	٩,٢	٧,٧	٣٠.٠	١٢,٩
ريـــــــف						
أمي	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٢,٤	٠,٩
يقرأ ويكتب	٠,٣	٠,٦	٠,٣	٠,٣	٤,٠	٠,٧
مؤهل أقل من المتوسط	١,٨	٨,٠	٢,٢	٠,٩	٢٢,٧	٣,٤
مؤهل متوسط	١٥,٧	٥٦,٦	٢٧,٠	٥,٩	٣٨,١	١٢,٥
فوق المتوسط وأقل من الجامعي	١٠,٦	٢٨,٥	١٥,٦	٦,٠	٢٦,٢	١١,٥
جامعي فأعلى	١٠,٨	٢٧,٢	١٤,٣	١٢,٦	٣٤,٣	١٨,٥
الجملة	٤,٦	١٨,٩	٧,٧	٣,٥	١٧.٩	٦,٩
جـــــملة						
أمي	٠,٥	٠,٢	٠,٤	٠,٥	٣,٠	١,٢
يقرأ ويكتب	٠,٦	١,٠	٠,٦	٠,٩	٧,٤	١,٥
مؤهل أقل من المتوسط	٢,٦	٦,٩	٣,٨	١,٨	٢٥,٠	٤,٠
مؤهل متوسط	١٣,٧	٤١,٦	٢٢,١	٧,٦	٣٧,٢	١٤,٢
فوق المتوسط وأقل من الجامعي	١٢,٣	٢٣,٦	١٥,٨	٩,٠	٣١,٠	١٥,٥
جامعي فأعلى	٧,٧	١٧,٨	١٠,٤	١٢,٤	٣٠,٥	١٨,٤
الجملة	٥,٢	١٩,٨	٨,٤	٥,٣	٢٣.١	٩,٥

شكل (١١) معدلات البطالة طبقا للحالة التعليمية والنوع (١٩٩٧، ٢٠٠٩)

ذكور

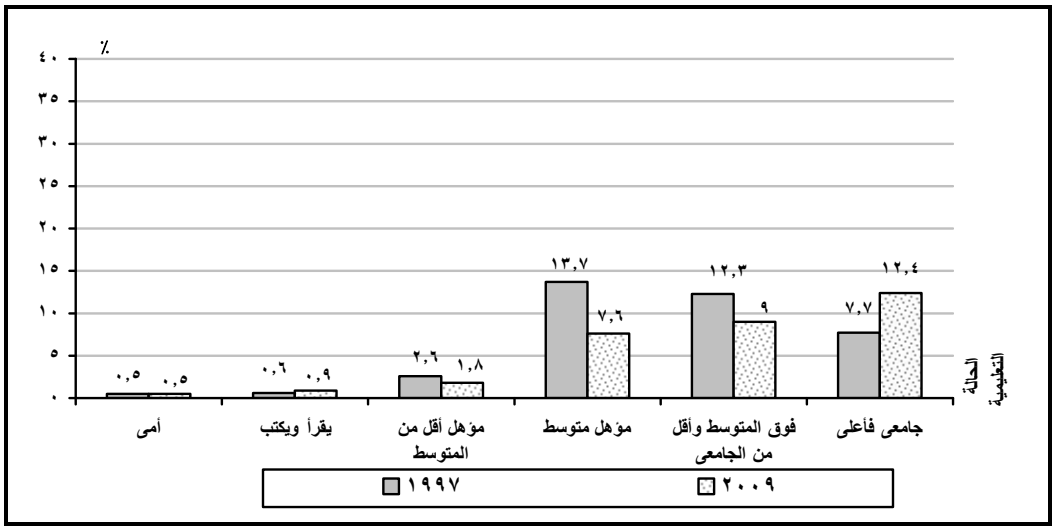

اناث

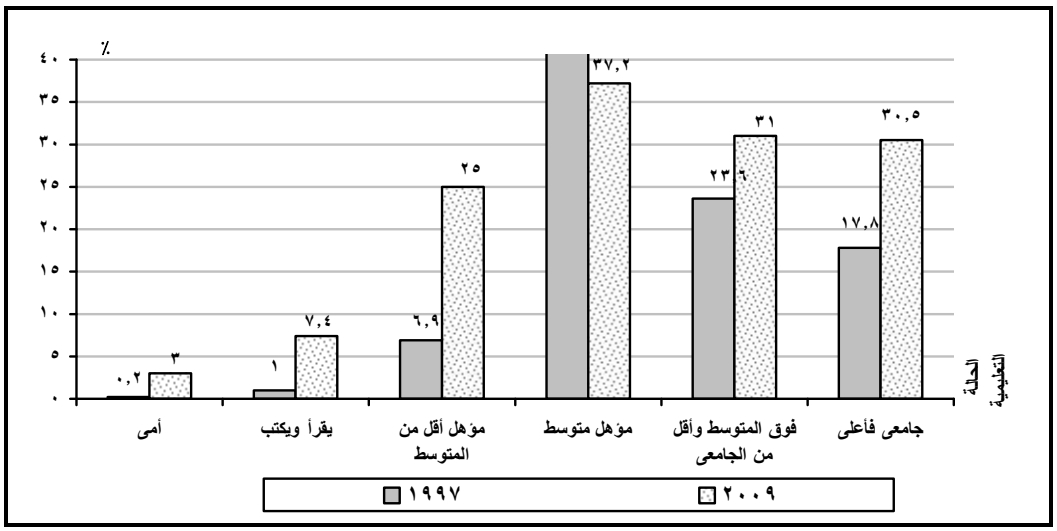

٣ـ نسبة المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل من جملة المتعطلين (١٥ـ ٦٤ سنة) طبقاً للنوع ومحل الإقامة:

يوضح جدول (١١) أن أغلب المتعطلين من بين الذين لم يسبق لهم العمل بلغت نسبتهم حوالى ٩٠٪ عام ١٩٩٧ وانخفضت إلى حوالى ٨٥٪ عام ٢٠٠٩. تزيد نسبة المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل بالريف عن الحضر كما انخفضت بالحضر من ٨٦,٣٪ عام ١٩٩٧ إلى ٨٢,٣٪ عام ٢٠٠٩ وبالريف من ٩٢,٨٪ إلى ٨٧,٨٪ خلال نفس العامين. كما تزيد نسبة المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل للإناث عن الذكور ولكل من الحضر والريف.

جدول (١١) نسبة المتعطلين الذين لم يسبق لهم العملّ من جملة المتعطلين (١٥-٦٤) سنة طبقاً للنوع ومحل الإقامة (١٩٩٧، ٢٠٠٩)

٪

محل الإقامة	١٩٩٧			٢٠٠٩		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
حضـــر	٧٨,٥	٩٤,٤	٨٦,٣	٨٢,٣	٨٢,٤	٨٢,٣
ريـــف	٨٨,٨	٩٦,٢	٩٢,٨	٩٠,٨	٨٥,٩	٨٧,٨
جـــملة	٨٣,٦	٩٥,٤	٨٩,٧	٨٥,٥	٨٣,٩	٨٤,٦

٤- التوزيع النسبى للمتعطلين طبقا للحالة التعليمية والنوع ومدة التعطل عام ٢٠٠٩:

تم تصميم هذا الجدول متضمناً مدة التعطل ولأول مرة لمعرفة مدة التعطل حسب الحالة التعليمية حتى يتسنى لصانع القرار الحد من إطالة فترات التعطل. وانتشال الشباب من مخاطر طول مدة التعطل.

وتشير بيانات جدول (١٢) أن نسبة المتعطلين لفترة أقل من عام قد بلغت ١٦,٤٪ من إجمالى المتعطلين وحوالى ٤٥,٦٪ منهم متعطلين لفترة تراوحت بين ١-٢ سنه أما باقى المتعطلين حوالى ٣٨٪ فمن المتعطلين لفترة تزيد عن العامين.

تزيد نسبة الإناث المتعطلات لفترة أكثر من عامين ٣٩,٧٪ بالمقارنة للذكور ٣٥,٨٪ وفى المقابل تنخفض نسبة الإناث المتعطلات لفترة عامين أو أقل ٦٠,٤٪ بالمقارنة بالذكور ٦٤,٣٪ وقد يرجع ذلك الى عدم قبول الإناث وخاصة المتعلمات منهم العمل إلا فى أعمال تناسب مؤهلاتهم وظروفهم العائلية.

وفيما يتعلق بالتوزيع النسبى للمتعطلين حسب حالتهم التعليمية، فيظهر الجدول أن مدة التعطل تتزايد بصفة عامة بارتفاع المستوى التعليمى للمشتغلين. بالنسبة لكل الحالات التعليمية التى أقل من المؤهل المتوسط فقد تراوحت نسبة المتعطلين لفترة أقل من عام بين ١٨٪ -٣٥٪ من إجمالى المتعطلين، بينما بلغت النسبة ١٤٪ للمؤهل المتوسط وللمؤهل فوق المتوسط. وفى المقابل فقد بلغت نسبة المتعطلين لفترة عام او أكثرحوالى ٨٦٪ للمؤهل المتوسط وللمؤهل فوق المتوسط ، إلا أن هذه النسب انخفضت لكل الحالات التعليمية التى هى أقل من المؤهل المتوسط لتتراوح بين ٦٥-٨٢٪ لفترة تعطل أكثر من عام.

يظهر من الجدول أيضاً أن أعلى نسبة للإناث المتعطلات لفترة أكثر من عامين قد بلغت حوالى ٤٧,٣٪ من بين الحاصلات على مؤهل متوسط، كما تصل النسبة الى ٤١,٧٪ للنساء اللائي يحملن مؤهل فوق المتوسط، وحوالى ٣٥٪ للمؤهل الجامعى.

وبصفة عامة يلاحظ ارتفاع مدة التعطل (عام إلى عامين) و (أكثر من عامين) للإناث اللائي يحملن شهادة متوسطة أو أعلى بالمقارنة بالذكور حاملى نفس المؤهلات، ذلك لأن معظم الذكور بإمكانهم القيام بأى عمل ولو كان بعيداً عن تخصصاتهم لأنهم مسئولين عن تكوين وإعالة الأسر، عكس الإناث الغير مطالبين بأعباء تكوين الأسر، وتحرص الإناث على الأعمال المكتبية خاصة الحكومية للتمتع بالمزايا القانونية لحماية المرأة العاملة واستخدام حقها فى الأجازات والمزايا التأمينية للولادة والرضاعة ورعاية الطفل والأسرة، مما يندر بالقطاع الخاص أن يلحق الإناث بمؤسساته. مما يؤدى إلى ارتفاع نسبة المتعطلات الإناث عن الذكور.

جدول (١٢) التوزيع النسبى للمتعطلين طبقاً للحالة التعليمية والنوع ومدة التعطل عام ٢٠٠٩

٪

فترة التعطل / الحالة التعليمية		أقل من عام			من عام إلى عامين			أكثر من عامين			جملة كل فئة
		ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	
أمى		٢٠,٧	٤١,٢	٣٥,٤	٣٥,٥	٥٤,٢	٤٨,٨	٤٣,٨	٤,٧	١٥,٧	١٠٠
يقرأ و يكتب		٢٠,٣	١٤,٢	١٧,٩	٣٧,١	٤٦,٦	٤١,٢	٤٢,٦	٣٩,٢	٤٠,٩	١٠٠
مؤهل أقل من المتوسط		٢٠,٥	٢١,٨	٢١,٣	٤٧,٦	٦٢,٣	٥٦,٣	٣١,٩	١٥,٩	٢٢,٤	١٠٠
مؤهل متوسط	عام	١٢,٧	١٥,٧	١٤,٧	٣٦,٠	٤٧,٨	٤٣,٣	٥١,٣	٣٦,٥	٤٢,٠	١٠٠
	فنى	١٥,٠	١٣,٤	١٤,١	٤٦,٩	٣٨,٩	٤٢,٣	٣٨,١	٤٧,٧	٤٣,٧	١٠٠
	جملة	١٥,٠	١٣,٥	١٤,١	٤٦,٦	٣٩,١	٤٢,٣	٣٨,٥	٤٧,٣	٤٣,٦	١٠٠
مؤهل فوق المتوسط وأقل من الجامعى		١٥,٦	١٣,٣	١٤,٢	٥٠,٤	٤٥,١	٤٧,٣	٣٤,٠	٤١,٧	٣٨,٥	١٠٠
مؤهل جامعى		١٧,١	١٨,١	١٧,٦	٥٠,٦	٤٦,٦	٤٨,٤	٣٢,٣	٣٥,٣	٣٤,٠	١٠٠
جامعى فأعلى		١٣,٦	٢٥,٤	٢٢,٢	٤٥,٥	٣٩,٠	٤٠,٧	٤٠,٩	٣٥,٦	٣٧,٠	١٠٠
الجملة		١٦,٣	١٦,٦	١٦,٤	٤٨,٠	٤٣,٨	٤٥,٦	٣٥,٨	٣٩,٧	٣٨,٠	١٠٠

شكل (١٢) التوزيع النسبى للمتعطلين طبقاً للحالة التعليمية ومدة التعطل فى عام ٢٠٠٩

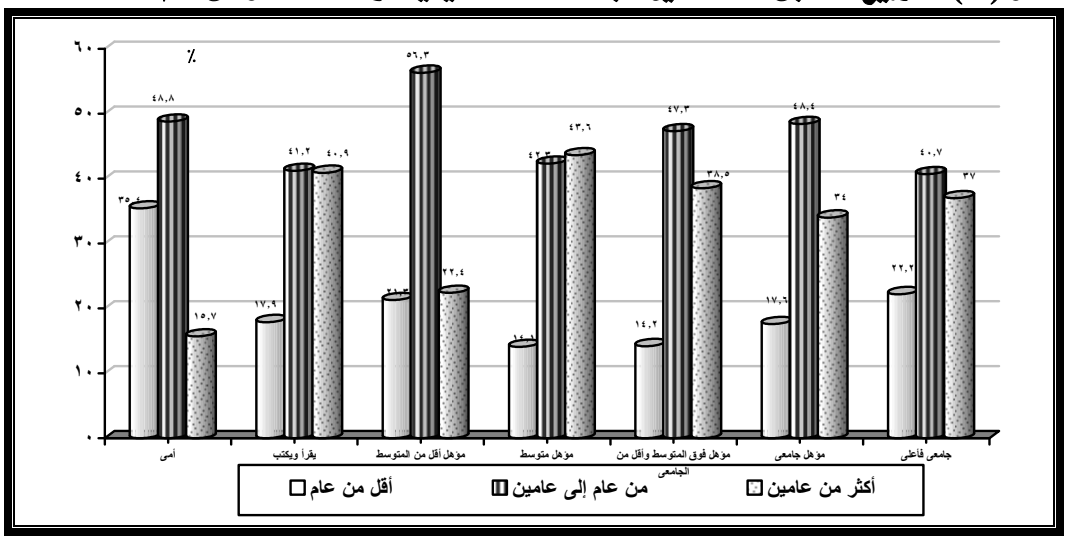

٥- التوزيع النسبى للمتعطلين طبقاً للحالة التعليمية والنوع وسبب التعطل عام ٢٠٠٩:

يوضح جدول (١٣) التوزيع النسبى للمتعطلين طبقاً للحالة التعليمية والنوع وسبب التعطل عام ٢٠٠٩. وقد استحدثت هذه الدراسة ولأول مرة دراسة الأسباب الرئيسية للتعطل وذلك ليتمكن متخذ القرار الوقوف على هذه الأسباب حسب المستويات التعليمية المختلفة.

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة للمتعطلين كانت بسبب عدم وجود عمل على الإطلاق (٣٤,٤٪) وبسبب عدم وجود عمل يناسب المؤهل (٣٢,٢٪). وينطبق ذلك أيضا على الذكور والإناث، ويلى ذلك أسباب أخرى للتعطل مثل عدم وجود عمل بالأجر المناسب (١٤,٦٪)، عدم وجود عمل فى المكان المناسب (٨٪). وكانت أقل الأسباب للتعطل هى بسبب انتظار بدء عمل (٢,١٪)، المتعطل فى مرحلة تجهيز مشروع فردى (٠,٤٪) وعدم وجود عمل يناسب المهنة (٥,٤٪).

ويوضح الجدول وجود تفاوتات فى أسباب التعطل حسب المستوى التعليمى للمتعطل بالإضافة لنوع المتعطل. بالنسبة للاميين والذين يقرأون ويكتبون من الذكور، فإن أهم سبب للتعطل هو عدم وجود عمل إطلاقا (٥٥,٣٪ للاميين و٤٥,٩٪ والذين يقرأون ويكتبون)، اما بالنسبة للاناث فأهم سبب هو عدم وجود عمل بالاجر المناسب (٧٤,٠٪، ٣٧,٦٪ على التوالى). بالنسبة للمؤهل اقل من المتوسط والمتوسط فان أهم سبب هو عدم وجود عمل اطلاقا سواء للذكور او للاناث ، وقد تراوحت النسبة بين ٣٨-٤٧٪ للذكور وبين ٣٨-٥٢٪ للاناث. بالنسبة للمؤهل الجامعى فان أعلى نسبة لسبب التعطل كانت بسبب عدم وجود عمل يناسب المؤهل (٤٣٪ للذكور، ٤٥,٩٪ للاناث)، وتزيد هذه النسبة الى ٦٧,٨٪ للاناث حملة المؤهل اعلى من الجامعى.

يظهر مما سبق تزايد نسبة المتعطلين بسبب عدم وجود عمل يناسب المؤهل بارتفاع المستوى التعليمى، مما قد يظهر وجود خلل فى النظام التعليمى ومخرجاته بحيث لا يستوعب سوق العمل الأعداد المتدفقة من النظام التعليمى، وهذا يستلزم إعادة النظر فى أعداد المقيدين بالجامعات والسعى لعمل تدريب تحويلى للتخصصات التى لا يتوفر فيها طلب بسوق العمل لكى يكون بإمكانهم الحصول على فرص عمل مناسبة.

ويلاحظ من استقراء هذا الجدول أن هناك سببين رئيسيين من أسباب التعطل هما عدم وجود عمل إطلاقاً، وعدم وجود عمل يناسب المؤهل. لذلك على صانعى القرار اتخاذ القرارات المناسبة عاجلاً للتغلب على هذين السببين حتى تتلاشى أو تنخفض نسبة المتعطلين لتفادى انفجار قنبلة البطالة التى باتت تهدد المجتمع بالخطر.

جدول (١٣) التوزيع النسبى للمتعطلين طبقاً للحالة التعليمية والنوع وسبب التعطل عام ٢٠٠٩ ٪

سبب التعطل / الحالة التعليمية	النوع	فى انتظار بدء عمل	فى مرحلة تجهيز مشروع فردى	عدم وجود عمل إطلاقاً	عدم وجود عمل يناسب المؤهل	عدم وجود عمل يناسب المهنة	عدم وجود عمل بالأجر المناسب	عدم وجود عمل فى المكان المناسب	أسباب أخرى	الجملة
امى	ذكور	٤,٢	١,٤	٥٥,٣	٣,٢	٣,٧	١٣,٨	٨,٣	١٠,١	١٠٠
	إناث	٠,٠	٠,٠	٤,٢	٢,٥	١٧,٠	٧٤,٠	٢,٠	٠,٣	١٠٠
	جملة	١,٢	٠,٤	١٨,٦	٢,٧	١٣,٢	٥٧,٢	٣,٦	٣,١	١٠٠
يقرأ و يكتب	ذكور	٨,٩	٠,٠	٤٢,٩	١٤,٣	٧,٤	١٤,٨	٣,٥	٨,٢	١٠٠
	إناث	٠,٠	٠,٠	٢٤,٢	١٠,٧	٩,٤	٣٧,٦	١٤,١	٤	١٠٠
	جملة	٥,١	٠,٠	٣٤,٩	١٣,١	٨,٢	٢٤,٤	٨,٠	٦,٣	١٠٠
مؤهل أقل من المتوسط	ذكور	٣,٠	٠,٥	٤٦,٦	١,٨	٤,٦	٢٦,٨	٩,٦	٧,١	١٠٠
	إناث	٠,٠	٠,٩	٤٥,٠	٣,٩	٩,٢	٣٥,٤	٥,٥	٠,١	١٠٠
	جملة	١,٣	٠,٧	٤٥,٨	٢,٩	٧,٤	٣١,٩	٧,٢	٢,٨	١٠٠
مؤهل متوسط	ذكور	٣,٦	٠,٦	٣٨,٥	٢٧,٧	٣,٦	١٦,٦	٦,٥	٢,٩	١٠٠
	إناث	١,١	١,٢	٣٨,٧	٢٧,٠	٦,٠	١٣,٣	١٢,١	٠,٦	١٠٠
	جملة	٢,١	٠,٤	٣٨,٦	٢٧,٣	٥,٠	١٤,٧	٩,٨	٢,١	١٠٠
مؤهل فوق المتوسط وأقل من الجامعى	ذكور	٢,٥	٠,٨	٤٠,٤	٣٤,٨	٣,٩	١٠,٩	٣,٣	٣,٤	١٠٠
	إناث	٠,٥	٠,٠	٣٢,٦	٣٧,١	٥,١	١١,٢	١١,٠	٢,٥	١٠٠
	جملة	١,٣	٠,٣	٣٥,٧	٣٦,١	٤,٦	١١,١	٧,٩	٣,٠	١٠٠
جامعى	ذكور	٢,٨	٠,٨	٣٠,٢	٤٣,٠	٣,٦	٩,٩	٤,٩	٤,٨	١٠٠
	إناث	١,٩	٠,٢	٢٧,١	٤٥,٩	٦,٠	٨,٠	٧,٠	٣,٩	١٠٠
	جملة	٢,٣	٠,٥	٢٨,٥	٤٤,٦	٤,٩	٨,٩	٦,١	٤,٢	١٠٠
أعلى من جامعى	ذكور	٠,٠	٠,٠	٤٠,٩	١٨,٢	١٣,٦	٠,٠	١٣,٦	١٣,٧	١٠٠
	إناث	٠,٠	٠,٠	٨,٥	٦٧,٨	٥,١	١٧,٠	٠,٠	١,٦	١٠٠
	جملة	٠,٠	٠,٠	١٨,٥	٥٤,٣	٧,٤	١٢,٤	٣,٧	٣,٧	١٠٠
الجملة	ذكور	٣,٣	٠,٧	٣٦,٣	٣٢,١	٣,٧	١٤,٠	٥,٨	٤,١	١٠٠
	إناث	١,٢	٠,٢٠	٣٢,٩	٣٢,٢	٦,٦	١٥,٠	٩,٦	٢,٣	١٠٠
	جملة	٢,١	٠,٤	٣٤,٤	٣٢,٢	٥,٤	١٤,٦	٨,٠	٢,٩	١٠٠

رابعًا: ملخص النتائج والتوصيات

١ـ النتائج:

أـ تشكل نسبة العاملين بأجر نقدى أعلى نسبة بين الحالات العملية المختلفة على المستوى الإجمالي حيث بلغت ٥٥٪ فى كل من العاملين ١٩٩٧، ٢٠٠٩. وتأتى الحالة العملية (صاحب عمل ويستخدم آخرين) فى المرتبة الثانية بالنسبة للذكور بنسبة ١٧٪ عام ٢٠٠٩، أما بالنسبة للإناث فتأتى نسبة من يعملن لدى الأسرة بدون أجر كثانى أكبر نسب الحالات العملية المختلفة حيث بلغت ٢٥,٦٪ عام ٢٠٠٩.

بـ تتركز أكبر نسبة للمشتغلين فى القطاع الخاص وقد تزايدت النسبة من ٦٣٪ فى عام ١٩٩٧ الى ٧١,٨٪ عام ٢٠٠٩ من اجمالى المشتغلين وفى المقابل فقد انخفضت نسبة المشتغلين بالقطاع الحكومى من ٢٨٪ عام ١٩٩٧ الى ٢٣,٧٪ عام ٢٠٠٩. كما انخفضت نسبة المشتغلين بالقطاع العام من ٨,٢٪ عام ١٩٩٧ الى ٢,٩٪ عام ٢٠٠٩.

جـ تحسنت الحالة التعليمية للمشتغلين خلال الفترة ١٩٩٧ـ٢٠٠٩. فقد تراجعت نسبة المشتغلين ممن يستطيعون القراءة والكتابة من ٢١,٦٪ عام ١٩٩٧ الى ١٠,٤٪ عام ٢٠٠٩ ومقابل ذلك ارتفعت نسبة المشتغلين من جملة المؤهلات المتوسطة من ٢٢,٤٪ عام ١٩٩٧ الى ٣٠,٣٪ عام ٢٠٠٩. كما ارتفعت نسبة المشتغلين الحاصلين على مؤهل جامعى فأعلى من المشتغلين من ١٢,٧٪ عام ١٩٩٧ الى ١٦,٣٪ عام ٢٠٠٩.

دـ بلغت نسبة المشتغلين بعقد قانونى ٣٥,٦٪ (٣٣,٧٪ ذكور ، ٤٣,٠٪ اناث)، وتزيد إلى ٧٥٪ او اكثر لحملة المؤهلات العليا والمؤهل أعلى من جامعى عام ٢٠٠٩.

هـ بلغت نسبة المشتركين فى التأمينات الاجتماعية حوالى ٤٥٪ من اجمالى المشتغلين وتتقارب هذه النسبة لكل من الذكور والإناث فى عام ٢٠٠٩.

وـ يعمل اغلب المشتغلين فى عام ٢٠٠٩ بعمل دائم حيث بلغت نسبتهم (حوالي٨٠٪ من جملة المشتغلين)، ويليهم نسبة المشتغلين فى عمل متقطع (١٤,١٪ من جملة المشتغلين). وادني نسبة للمشتغلين من القائمين بعمل مؤقت (١٪ تقريبا) والمشتغلين بأعمال موسمية (٤,٧٪).

زـ يحتل المزارعون فى الريف المرتبة الأولى بين ذوى المهن لتصل إلى حوالى ٤٦٪ من اجمالى المشتغلين فى عامى ١٩٩٧ و٢٠٠٩. أما فى الحضر فترتفع نسبة المشتغلين فى باقى المهن بالمقارنة بالريف، وأعلى نسب للمشتغلين بالحضر للعاملين فى مهنتى (الأخصائيون والحرفيون) وتتقارب نسبة المشتغلين بهما لتصل إلى حوالى خمس المشتغلين لكل منهما فى عام ٢٠٠٩.

ح- استحوذ قطاع الزراعة والصيد على حوالى ٣٠٪ من إجمالى المشتغلين يليه العاملين فى الصناعات التحويلية والتجارة.

ط- ارتفع معدل البطالة من ٨,٤٪ عام ١٩٩٧ الى ٩,٥٪ عام ٢٠٠٩. ارتفع معدل البطالة بالنسبة للذكور قليلا من ٥,٢٪ الى ٥,٣٪، بينما ارتفع بالنسبة للإناث من ١٩,٨٪ الى ٢٣,١٪ خلال عامى ١٩٩٧، ٢٠٠٩.

ي- أظهرت الفئة العمرية (٢٠-٢٤ سنة) أعلى معدل بطالة فى ١٩٩٧ حيث بلغ ٢٦,١٪ وارتفعت إلى ٢٧,١٪ فى عام ٢٠٠٩، يليها الفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) حيث بلغ معدل البطالة ٢٢,١٪ فى عام ٢٠٠٩.

ك- توجد أعلى معدلات بطالة للأفراد عام ٢٠٠٩ بين حملة المؤهلات العليا (جامعي فأعلى) وقد تزايدت من ١٠,٤٪ عام ١٩٩٧ إلى ١٨,٤٪ عام ٢٠٠٩. وتوجد معدلات بطالة عالية للأفراد بين حملة المؤهلات المتوسطة حيث بلغت حوالى ٢٢٪ عام ١٩٩٧ وانخفضت الى ١٤,٢٪ عام ٢٠٠٩. ويلى ذلك الأفراد فى الحالات التعليمية أعلى من المؤهل المتوسط واقل من الجامعى وقد انخفض معدل البطالة من ١٥,٨٪ عام ١٩٩٧ إلى ١٥,٥٪ عام ٢٠٠٩.

ل- تصل نسبة المتعطلين لفترة أقل من عام الى ١٦,٤٪ من إجمالى المتعطلين، و٤٥,٦٪ منهم متعطلين لفترة تراوحت بين ١-٢ سنه. أما باقى المتعطلين ٣٨,٠٪ فمن المتعطلين لفترة تزيد عن العامين. تزيد فترات التعطل بصورة اكبر للإناث بالمقارنة بالذكور.

م- أظهرت النتائج أن أعلى نسبة كانت للمتعطلين بسبب عدم وجود عمل على الإطلاق ٣٤,٤٪ وبسبب عدم وجود عمل يناسب المؤهل ٣٢,٢٪. وينطبق ذلك على الذكور والإناث. كما تتزايد نسبة المتعطلين بسبب عدم وجود عمل يناسب المؤهل بارتفاع المستوى التعليمى.

٢- التوصيات:

أ- ربط مخرجات التعليم بجانب الطلب فى سوق العمل.

ب- التوسع فى التدريب التحويلى للخريجين لمواءمة متطلبات سوق العمل.

ج- العمل على نشر المدارس الثانوية الفنية للتعليم المزدوج (الدراسة بها كمناهج وزارة التربية والتعليم) مع تعلم حرفة مطلوبة فى سوق العمل مع التدريب الجيد عليها أسوة بالمدارس المستحدثة بوزارة الإنتاج الحربى ومدارس مشروع مبارك كول.

د- التوسع فى المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر للخريجين الجدد من الذكور والإناث

هـ إتاحة القروض الميسرة من جانب الصندوق الاجتماعى للراغبين فيها مع التوسع فيها لتشمل جميع اقاليم مصر ولو تدريجيا.

و- غرس وتشجيع فلسفة العمل اليدوى ومفهوم العمل الحر لدى الشباب بدلا من إصرارهم على البحث والعمل فى الأعمال المكتبية.

ز- الاستمرار والتوسع فى تمليك الشباب للاراضى الزراعية المستصلحة مع عمل دورات تدريبية فى الإستزراع والتصنيع القائم على الإنتاج الزراعى والحيوانى.

Summary
Level and characteristics of the labor force and unemployment in during (1997-2009)

Introduction:

It is undisputed that addressing the problem of employment and unemployment in Egypt requires a framework of an integrated economic and social policies and in order to develop such a framework has to be the availability of accurate data and appropriate monitor the situation of unemployment and employment in Egypt. This study is to try to monitor the labor market indicators in Egypt in the period (1997-2009).

Objectives of the study:

This study aims to:

1- Identify the characteristics of the labor force and unemployment during the period (1997-2009).
2- Calculate the activity rates to identify the contribution of different age groups in economic activity.
3- Study characteristics of those employed according to sections of main occupations, economic activity, place of residence and sex
4- Identify the proportion of participants in the social security according to stability in employment, educational status and sex.

The main findings of the study:

1- The largest proportion of workers is in the private sector, where the proportion increased from 63% in 1997 to 71.8% in 2009 of the total workers, while the proportion of workers in the government sector is decreased from 28% in 1997 to 23.7% in 2009. The percentage of workers in the public sector decreased from 8.2% in 1997 to 2.9% in 2009.
2- The educational status of workers is improved during the period 1997-2009. The percentage of workers who can read and write is decreased from 21.6% in 1997 to 10.4% in 2009. Tthe percentage of workers among intermediate qualifications is increased from 22.4% in 1997 to 30.3% in

2009, and the percentage of workers holding a university degree or higher is increased from 12.7 % in 1997 to 16.3% in 2009.

3- The percentage of workers who had a legal contract is 35.6% (33.7% males, 43.0% females), and it increased to 75% or more for highly qualified workers..
4- The percentage of participants in social security, is about 45% of the total employed persons and it is closer for both males and females in 2009.
5- About 30% of the total number of employees, is in the agricultural sector and fishing followed by workers in manufacturing and trade.
6- The unemployment rate increased from 8.4% in 1997 to 9.5% in 2009. The unemployment rate increased for males from 5.2% to 5.3%, while it is declined for females from 19.8% to 23.1% during 1997- 2009.
7- The age group (20-24 years) has the highest unemployment rate in 1997 when it reached 26.1% and it increased to 27.1% in 2009, followed by age group (15-19 years), where the unemployment rate was 22.1% in 2009.
8- The percentage of unemployed persons for less than a year reached to 16.4% of the total unemployed, and about 45.6% of unemployed persons is unemployed for a period ranging between 1-2 years. The rest of the unemployed (38.0%) is unemployed for more than two years. The periods of unemployment is much longer for females compared to males in 2009.
9- The highest percentage of the unemployed persons because there is no work at all (34.4%) and because of the lack of suitable business qualification (32.2%). This is also applies to males and females. The proportion of the unemployed due to lack of suitable business qualification is increased with the increased in the educational level in 2009.

Recommendations:

1- Link the education output to the demand side in the labor market.
2- Expand of transformational training for graduates to match the requirements of the labor market
3- Expand the small and micro enterprises to the new graduates of males and females.
4- Provide small loans from the Social Fund for those interested in all regions of Egypt.
5- Expand the youth ownership of reclaimed agricultural land and provide training courses in agriculture and manufacturing production.

المراجع

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مسح القوى العاملة، ١٩٩٧-٢٠٠٨.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٤)، الكتاب الإحصائي السنوي (وضع المرآة والرجل في مصر).

المركز الديموجرافى بالقاهرة (٢٠٠٣)، البطالة فى مصر، المسببات والتحديات، أوراق فى ديموجرافية مصر رقم ٢.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠١)، خصائص قوة العمل فى محافظات مصر من واقع تعداد ١٩٩٦ ـ مجلة السكان، بحوث ودراسات، العدد ٦٣، يوليو٢٠٠١، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (١٩٩٩)، (أبعاد قوة العمل فى المحافظات الحضرية) ـ مجلة السكان، بحوث ودراسات، العدد ٥٨، يناير١٩٩٩، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مسوح القوى العاملة ودورها في توفير بيانات البطالة المشتغلين في الفئات المستهدفة لسوق العمل،(مجلة السكان ـ بحوث ودراسات)

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مستوى وخصائص المتعطلين فى مصر ٢٠٠٠- ٢٠٠٥، (مجلة السكان ـ بحوث ودراسات) ـ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

العشرى، فاطمة وآخرون (٢٠٠٩) ، الملامح الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان فى محافظات مصر، ٢٠٠٦، (مجلة السكان ـ بحوث ودراسات) ـ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

العشرى، فاطمة وآخرون (٢٠٠٣)، (الخصائص الاقتصادية للسكان المصريين فى القرن العشرين) فصل فى كتاب (سكان مصر فى القرن العشرين) ـ المركز الديموجرافى بالقاهرة.

العشرى، فاطمة (٢٠٠١)، أنماط واتجاهات قوة العمل فى مصر ١٩٨٦-١٩٩٦، (مجلة السكان ـ بحوث ودراسات)، العدد ٦٣، يوليو ٢٠٠١ ـ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء. (باللغة الإنجليزية).

صالح، مديحة (٢٠٠٢) ، بعض خصائص البطالة فى مصر خلال الفترة من (١٩٨٠ ـ ٢٠٠٠) (مجلة السكان ـ بحوث ودراسات) ـ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، يوليو٢٠٠٢، القاهرة.

صالح، مديحة (١٩٩٥) (بعض خصائص البطالة فى مصر فى ١٩٨٨ والتنبؤات المستقبلية للبطالة حتى عام ١٩٩٧) رسالة ماجستير، بالمركز الديموجرافى بالقاهرة، (باللغة الإنجليزية).

دراسة مستويات واتجاهات التعليم فى مصر
(١٩٨٦-٢٠٠٩)

المقدمة:

تولى الدولة إهتماماً كبيراً للتعليم بأعتباره الركيزة الأساسية لبناء المجتمع وتقدمه والمدخل الطبيعى لنجاح كل نظام سياسى أو إجتماعى أو إقتصادى . وفى هذا الصدد أخذت الدولة بأسلوب التخطيط العلمى مع التحديث لمناهج التعليم وأسلوبه لمسايرة التقدم العلمى والتكنولوجى ووضع الأسس السليمة لبناء الانسان المصرى ليتمكن من اللحاق بالتطور والتقدم فى شتى ميادين الحياة مع إعداد قوة بشرية على درجة عالية من المهارات العلمية لتواجه إحتياجات المجتمع .

لقد حظى التعليم بعنايه كبيرة لتحسينه ورفع مستواه والعمل على محو الأمية خلال فترة زمنية محددة لوضع المواطنيين فى الأتجاه الصحيح الذى يحقق الرفاهية لهم بصفة خاصة وللوطن بصفة عامة . وتعمل الدولة على توسيع قاعدة التعليم بالمجان فى جميع مراحله، وربطت التعليم بسياستها فى العمل على رفع مستوى المعيشة والدخل القومى – فقامت بإنشاء العديد من المدارس وتوفير المدرسين المؤهلين وإنشاء الجامعات والمعاهد التى تساير التطور العلمى والتكنولوجى .

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على :

١- تطور الحالة التعليمية للسكان (١٠+) حسب النوع ومحل الأقامة (حضر / ريف) .
٢- الحالة التعليمية للسكان حسب فئات السن وعلى مستوى المحافظة .
٣- مستويات وإتجاهات الأمية فى مصر خلال الفترة من ١٩٨٦-٢٠٠٦، وأتجاهات الأمية حتى عام ٢٠١٠ حسب فئات السن والنوع ومحل الأقامة.
٤- تطور التعليم قبل الجامعى من حيث عدد المقيدين بالمراحل المختلفة ، وأعداد المدارس والفصول والمدرسين لمعرفة كثافة الفصل وعدد التلاميذ لكل مدرس بالمراحل التعليمية المختلفة.
٥- تطور عدد المقيدين بالتعليم العالى .

مصادر البيانات:

تعتمد هذه الدراسة بصورة أساسية على نتائج بيانات تعداد السكان فى الأعوام ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦ بالأضافة إلى إحصاءات التعليم قبل الجامعى والتى تصدرها وزارة التربية والتعليم وكذلك إحصاءات التعليم الجامعى والتى تصدرها وزارة التعليم العالى والجامعات الحكومية والخاصة.

إعداد:

١- شوقى يس عبد الواحد

مساعد باحث:

١- سامية محمود عبده

٢- أية فوزى كامل

تنظيم الدراسة :

تنقسم الدراسة إلى خمسة أقسام:

أولاً: تطور الحالة التعليمية للسكان.

ثانياً: تطور التعليم قبل الجامعى.

ثالثاً:مستويات وإتجاهات الأمية.

رابعاً: تطور التعليم الجامعى.

خامساً: ملخص الدراسة وأهم النتائج والتوصيات.

اولاً: تطور الحالة التعليمية للسكان:

تؤمن الدولة بأهمية التعليم وأحقيته للمواطنين وفقا لقدرتهم ومهارتهم ، وتولى عناية خاصة لذلك القطاع المهم وزيادة الإنفاق على التعليم فتتبنى خططاً تقوم على اسس التعليم المجانى والتعليم الالزامى خلال المراحل التعليمية الاولى لتحصين الأطفال من الأمية وحتى تضمن حصول الفرد على الحد الأدنى من حقه فى التعليم.

١ـ الحالة التعليمية للسكان وفقاً للنوع ومحل الإقامة.

يعرض جدول (١) التوزيع النسبى للسكان (١٠+) وفقاً للحالة التعليمية والنوع ومحل الإقامة وفيما يلى عرض تفصيلى للحالات التعليمية:

أـ الأمية :

إنخفضت نسبة الأمية بشكل كبير وبشكل تدريجى من ٤٩,٩٪ عام ١٩٨٦ إلى حوالى ٣٠٪ لعام ٢٠٠٦ ، ثم توالى الإنخفاض لتصل إلى ٢٥٪ عام ٢٠١٠/٢٠٠٩ حسب بيانات الهيئة العامة لتعليم الكبار ، وسوف نتناول أتجاهات نسبة الأمية تفصيلا لاحقاً.

ب ـ الإلمام بالقراءة والكتابة:

إنخفضت نسبة الأفراد الذين يقرأون ويكتبون من ١٩,٦٪ فى عام ١٩٨٦ إلى حوالى ١٢,١٪ عام ٢٠٠٦ وذلك نتيجة للتحسن الذى طرأ على المستويات التعليمية الأعلى خلال هذه الفترة ، وينطبق هذا النمط على الحضر حيث إنخفضت النسبة من ٢١,٧٪ عام ١٩٨٦ إلى ١٠,٧٪ عام ٢٠٠٦ ، أما فى الريف فقد إنخفضت النسبة من ١٧,٧٪ إلى ١٣,٣٪ خلال نفس الفترة، وفيما يتعلق بالذكور الذين يقرأون ويكتبون نلاحظ إنخفاض نسبتهم على المستوى الإجمالى من ٢٤٪ لعام ١٩٨٦ إلى ١٣,٧٪ لعام ٢٠٠٦ ونلاحظ نفس الأتجاه فى الريف . أما بالنسبة للإناث فقد إنخفضت إيضا نسبة اللائى يقرأن ويكتبن على المستوى الإجمالى وبالريف والحضر خلال نفس الفترة حيث إنخفضت نسبتهم على المستوى الإجمالى من ١٥٪ إلى ١٠,٦٪ وبالحضر من ١٩,٢٪ إلى ٩,٩٪ أما بالريف فكان الإنخفاض طفيف جدا من ١١,٥٪ إلى ١١,١٪ .

ج ـ الحاصلون على مؤهل أقل من المتوسط :

زاد عدد الافراد الحاصلين على مؤهل أقل من المتوسط حيث إرتفعت النسبة من ١٤,٢٪ فى عام ١٩٨٦ إلى ١٩,٧٪ عام ٢٠٠٦ ونلاحظ أرتفاع نسبة الذكور الذين يحملون هذا المؤهل عن الإناث حيث بلغت نسبة الذكور ١٧٪ مقابل ١١,٥٪ للإناث عام ١٩٨٦ وبلغت ٢١,٢٪ للذكور مقابل ١٨,٢٪ للإناث عام ٢٠٠٦ على المستوى الإجمالى ، كما ترتفع النسبة فى المناطق الحضرية للذكور والإناث بالمقارنة بالمناطق الريفية ولكن التفاوت بين الذكور والإناث يظهر بشكل أكبر بالمناطق الريفية .

د ـ الحاصلون على مؤهل متوسط :

يشير الجدول الى التحسن الكبير فى نسبة السكان الذين يحملون شهادة متوسطةفقد زادت النسبة خلال الفترة ١٩٨٦ـ٢٠٠٦ حيث إرتفعت من ١٢,١٪ إلى ٢٥,٩٪ وقد يرجع هذا التحسن لزيادة الإهتمام من جانب الدولة بتوفير فرص التعليم الفنى بفروعه (زراعى-صناعى-تجارى) إلى جانب التعليم الثانوى العام مما شجع الكثيرين على إستكمال تعليمهم حتى المرحلة الثانوية (مؤهل متوسط) من أجل الحصول على فرصة عمل بعد التخرج من جانب الدولة . ونلاحظ من بيانات الجدول أيضا مقدار التحسن الكبير فى نسبةالإناث اللائى يحملن شهادة متوسطة مع إنخفاض الفارق مع الذكور فمثلا تقاربت نسبة الذكور والإناث الذين يحملون شهادة متوسطة فى الحضر (٢٩,٨٪،٢٧,٩٪ على التوالى) فى عام ٢٠٠٦ بينما سجلت (٢٠,٦٪،١٤,٧٪ على التوالى) فى عام ١٩٨٦ . أما فى الريف فقد حدث تحسن كبير فى نسبة الحاصلون على مؤهل متوسط فبلغت (٢٧,١٪،١٩,٥٪ على التوالى) للذكور والإناث بعد أن كانت (١١,٢٪،٣,٤٪ على التوالى) عام ١٩٨٦ .

هـ الحاصلون على مؤهل فوق المتوسط :

تعكس بيانات الجدول أرتفاع نسبة الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط حيث بلغت النسبة ١,١٪ عام ١٩٨٦ أرتفعت إلى ٢,٦٪ عام ٢٠٠٦ وترتفع النسبة بشكل أكبر بين الذكور والإناث الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط وخاصة بالمناطق الحضرية حيث بلغت النسبة ١,٧٪،١,٥٪ على التوالى عام ١٩٨٦ أرتفعت إلى ٣,٩٪،٣,٥٪ على التوالى عام ٢٠٠٦. أما فى الريف فقد بلغت النسبة٠,٨٪،٠,٣٪ على التوالى عام ١٩٨٦ أرتفعت إلى ٢,٠٪،١,٣٪ على التوالى عام ٢٠٠٦ مما يظهر الأقبال على هذا النوع من التعليم لتوافر الكثير من المعاهد فوق المتوسطة بفروعها المختلفة (تجارية،صناعية،صحية).

و ـ الحاصلون على مؤهل جامعى :

بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل جامعى ٣٪ عام ١٩٨٦ أرتفعت إلى ٥,٥٪ عام ١٩٩٦ ثم إلى ٩,٤٪ عام ٢٠٠٦ أى تضاعفت مرتين خلال نفس الفترة ١٩٨٦ـ٢٠٠٦ . ونلاحظ وجود تفاوت كبير بين الحضر والريف فقد بلغت النسبة فى الحضر أكثر من ثلاثة أمثال النسبة فى الريف عام ٢٠٠٦ (١٥,٥٪،٤,٧٪ على التوالى) .

وبالرغم من تزايد نسبة الإناث اللائى حصلن على شهادة جامعية إلا أننا نلاحظ من بيانات الجدول أن التزايد قد حدث بشكل أسرع فى الحضر عن الريف فمثلا أرتفعت نسبة الإناث اللائى يحملن شهادة جامعية فى الحضر من ٢,٧٪ فى عام ١٩٨٦ إلى ١٣,٨٪ عام ٢٠٠٦ فى حين نجدها أرتفعت فى الريف من ٠,٢٪ عام ١٩٨٦ إلى ٣,٣٪ عام ٢٠٠٦ وقد يرجع ذلك إلى أنه ما زالت هناك بعض العادات والتقاليد التى تحد من إلحاق الإناث بالتعليم الجامعى وخاصة الريفيات أما لزواجهن أو لبعد الجامعة عن سكنهن أو لإنخفاض مستوى المعيشة للأسر الريفية مما يعطى أولوية لتعليم الذكور عن الإناث .

ز- الحاصلون على مؤهل فوق الجامعى:

نلاحظ من بيانات الجدول تضاؤل نسبة السكان الذين يحملون مؤهل أعلى من جامعى والذى يشمل الدبلوم العالى أو الماجستير أو الدكتوراه فلم تزد نسبتهم على ٠,٢٪ على المستوى الإجمالى عام ٢٠٠٦ ، وبلغت النسبة ٠,٥٪ فى الحضر مقابل ٠,١٪ فى الريف خلال نفس العام .

جدول رقم (١) التوزيع النسبى للسكان (١٠+) وفقاً للحالة التعليمية والنوع ومحل الإقامة (١٩٨٦-٢٠٠٦).

الحالة التعليمية	١٩٨٦			١٩٩٦			٢٠٠٦		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
حضر									
أمى	٢٦,٣	٤٥,٤	٣٥,٦	١٩,٩	٣٣,٩	٢٦,٧	١٦,٣	٢٥,٣	٢٠,٧
يقرأ ويكتب	٢٤,١	١٩,٢	٢١,٧	٢٢,٢	١٧,٤	١٩,٨	١١,٤	٩,٩	١٠,٧
أقل من المتوسط	١٩,١	١٦,٤	١٧,٨	٢٠,٣	١٩,٦	١٩,٦	٢٠,٩	١٩,٣	٢٠,١
متوسط	٢٠,٦	١٤,٧	١٧,٧	٢٢,٤	١٩,٩	٢١,٢	٢٩,٨	٢٧,٩	٢٨,٨
فوق المتوسط	١,٧	١,٥	١,٦	٣,٠	٢,٦	٢,٨	٣,٩	٣,٥	٣,٧
جامعى	٧,٩	٢,٧	٥,٤	١١,٨	٧,٣	٩,٦	١٧,١	١٣,٨	١٥,٥
أعلى من الجامعى	٠,٣	٠,١	٠,٢	٠,٤	٠,٣	٠,٣	٠,٦	٠,٣	٠,٥
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
ريف									
أمى	٤٧,١	٧٧,٢	٦١,٩	٣٦,٤	٦٣,٣	٤٩,٦	٢٧,٨	٤٧,٥	٣٧,٥
يقرأ ويكتب	٢٣,٨	١١,٥	١٧,٧	٢٣,١	١٢,٤	١٧,٨	١٥,٥	١١,١	١٣,٣
أقل من المتوسط	١٥,٣	٧,٤	١١,٤	١٩,٠	١٣,٢	١٦,١	٢١,٥	١٧,٣	١٩,٤
متوسط	١١,٢	٣,٤	٧,٤	١٦,٣	٩,١	١٢,٨	٢٧,١	١٩,٥	٢٣,٣
فوق المتوسط	٠,٨	٠,٣	٠,٦	١,٧	١,٠	١,٤	٢,٠	١,٣	١,٧
جامعى	١,٨	٠,٢	١,٠	٣,٤	١,٠	٢,٢	٦,٠	٣,٣	٤,٧
أعلى من الجامعى	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,١	٠,٠	٠,١	٠,١	٠,٠	٠,١
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
جملة									
أمى	٣٧,٦	٦٢,٨	٤٩,٩	٢٩,١	٥٠,٣	٣٩,٤	٢٢,٨	٣٧,٦	٣٠,١
يقرأ ويكتب	٢٤,٠	١٥,٠	١٩,٦	٢٢,٧	١٤,٦	١٨,٧	١٣,٧	١٠,٦	١٢,١
أقل من المتوسط	١٧,٠	١١,٥	١٤,٢	١٩,٦	١٥,٦	١٧,٧	٢١,٢	١٨,٢	١٩,٧
متوسط	١٥,٥	٨,٥	١٢,١	١٩,٠	١٣,٩	١٦,٥	٢٨,٣	٢٣,٢	٢٥,٩
فوق المتوسط	١,٢	٠,٩	١,١	٢,٣	١,٧	٢,٠	٢,٨	٢,٣	٢,٦
جامعى	٤,٦	١,٣	٣,٠	٧,١	٣,٨	٥,٥	١٠,٩	٧,٩	٩,٤
أعلى من الجامعى	٠,١	٠,٠	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,٢	٠,٣	٠,٢	٠,٢
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٢ ـ الحالة التعليمية للسكان وفقاً لفئات السن :

تميزت الفئات العمرية الصغيرة بنسب تعليمية عالية بالمقارنة بالفئات المتوسطة أو الكبيرة ويبين ذلك الجدول رقم (٢) وفيما يلى عرض تفصيلى للحالات التعليمية المختلفة وفقاً لفئات السن من واقع التعدادات.

أ ـ الأمية:

تميزت الفئة العمرية (١٠ـ٢٤ سنة) بإنخفاض نسبة الأميين خلال الفترة (١٩٨٦ـ٢٠٠٦) ونلاحظ أن التحسن أسرع للإناث عن الذكور فقد إنخفضت النسبة للذكور (بلغت من ٢٨,١٪ إلى ٩,٤٪) بنسبة انخفاض قدرة ١٨٪ وللإناث (من ٤٧,٢٪ إلى ١٤,٢٪).بنسبة انخفاض بلغت ٣٣٪، بينما إنخفضت نسبة الأميين فى الفئات العمرية التالية (٢٥ـ٤٤)، (٤٥ـ٥٩سنة) بنسب أقل من الفئة العمرية (١٠ـ٢٤ سنة) وبلغت للذكور ١٢,٨٪،٧,٣٪ على الترتيب. بينما إرتفعت نسبة الأميين الذكور خلال نفس الفتره فى الفئة (٦٠+) وبلغت ١٢,٩٪ أما بالنسبة للإناث فيلاحظ هذا الإنخفاض فى جميع الفئات وبنسب أكبر من الذكور وبلغت على الترتيب ٢٢,٧٪،١٢,٥٪،١٠,١٪ للفئات (٢٥ـ٤٤)، (٤٥ـ٥٩)، (٦٠ سنة فأكثر). ويرجع إنخفاض نسبة الأمية للإناث فى الفئة (١٠ـ٢٤ سنة) بشكل أكبر بالمقارنة بالذكور إلى زيادة الأهتمام الذى أولته الدولة بتعليم الإناث فى العصر الحديث .

ب ـ الإلمام بالقراءة والكتابة:

صاحب الإنخفاض فى نسب الأمية للذكور حدوث إنخفاض أيضًا فى نسبة من يقرأ ويكتب خلال الفترة ١٩٨٦ـ٢٠٠٦ فى الأعمار أقل من ٦٠ سنه ويرجع ذلك للأرتفاع الكبير لنسبة حاملى المؤهلات . أما بالنسبة للإناث فقد حدث ايضاً إنخفاض خلال نفس الفترة للأعمار أقل من ٤٥ سنة وللأعمار ٦٠ سنة فأكثر مقارنة بالذكور .

ج ـ الحاصلون على مؤهل أقل من المتوسط:

تميزت نسبة حاملى الشهادة أقل من المتوسط بالأرتفاع فى جميع الفئات بالنسبة للذكور والإناث على السواء فقد إرتفعت النسبة للذكور فى الفئة(١٠ـ٢٤) من ٣٦,٠٪ عام ١٩٨٦ إلى ٣٧,١٪ عام ٢٠٠٦ أما بالنسبة للإناث فقد أرتفعت النسبة من ٢٥,٩٪ إلى ٣٤,٢٪ خلال نفس الفترة. وينطبق نفس النمط على باقى الفئات بالنسبة للذكور والإناث.

د ـ الحاصلون على مؤهل متوسط:

يظهر من الجدول أنه حدث تحسن كبير بالنسبه لحاملى الشهادة المتوسطة فمثلا فى فئة العمر (١٠ـ٢٤) إرتفعت النسبة تدريجيا للذكور من ١٦,٧٪ عام ١٩٨٦ إلى ٢٩,٢٪عام ٢٠٠٦ كما إرتفعت للإناث من ٣,٨٪ إلى ٢٧,٥٪ خلال نفس الفترة .

كما أظهرت فئة العمر(٢٥ـ٤٤) إنخفاض فى نسبة حاملى المؤهل المتوسط حيث إنخفضت من ٢٧,٨٪ عام ١٩٨٦ إلى ٢٤,٥٪ فى ١٩٩٦ للذكور ثم أعقب ذلك الإنخفاض تحسن ملحوظ حيث إرتفعت النسبة إلى ٣٦,٣٪ للذكور ٢٠٠٦ وكذلك الحال بالنسبة للإناث فقد بلغت نسبة اللآئى يحملن مؤهل متوسط ١٥,٨٪ عام ١٩٨٦ ، إنخفضت الى ١٤,٢٪ عام ١٩٩٦ ثم عادت وارتفعت عام ٢٠٠٦ لتصل إلى ٢٨,٢ ٪ وبالمثل بالنسبة للفئة العمرية (٤٥ـ٤٩) إنخفضت النسبة من ١٤,٩٪ عام ١٩٨٦ إلى ١١,٣٪ عام ١٩٩٦ بالنسبة للذكور ثم أرتفعت مرة أخرى

إلى ١٨,٩٪ عام ٢٠٠٦ ، أما بالنسبة للإناث فقد كان التحسن تدريجيا حيث أرتفعت النسبة من ٤,٧٪ إلى ١٠,٥٪ خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٠٦) .

هـ الحاصلون على مؤهل فوق المتوسط:

نلاحظ أنه هناك إتجاه للإرتفاع فى نسبة السكان الذين يحملون شهادة فوق المتوسطة لجميع الفئات العمرية على الرغم من ضألتهم بالمقارنة بالمؤهلات التعليمية الأخرى وخاصة الفئة العمرية (٢٥-٤٤) حيث أرتفعت النسبة للذكور من ٢,٦٪ إلى ٤,٧٪ وللإناث من ١,٩٪ إلى ٣,٦٪ وذلك خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٠٦) ، ونلاحظ عدم حدوث تحسن لحاملى الشهادة فوق المتوسطة بالنسبة للذكور فى الفئة العمرية (٢٥-٤٤) حيث ظلت النسبة ثابتة ٤,٧٪ لعامى (١٩٩٦-٢٠٠٦) ويرجع ذلك إلى زيادة حاملى الشهادة الجامعية من الذكور خلال نفس الفترة .

و- الحاصلون على مؤهل جامعى:

أظهرت النتائج أن نسبة حاملى الشهادات الجامعية فى زيادة كبيرة فى جميع الفئات العمرية بالنسبة للذكور و للإناث ، وتمثل أكبر نسبة من حملة الشهادات الجامعية بالفئة العمرية (٢٥-٤٤) والتى أرتفعت بالنسبة للذكور من ٨,٦٪ عام ١٩٨٦ إلى ١٧,٥٪ عام ٢٠٠٦ أما بالنسبة للإناث أرتفعت النسبة أيضا من ٢,٩٪ إلى ١٢,٤٪ خلال نفس الفترة وبالمثل أرتفعت النسبة فى فئتى العمر الكبيرة (٤٥-٥٩) ، (٦٠ فأكثر) .

ز - الحاصلون على مؤهل أعلى من الجامعى:

يلاحظ ضألة نسبة الأفراد الذين يحملون مؤهل أعلى من الجامعى فى الفئة العمرية (٢٥-٤٤) حيث أرتفعت النسبة من ٠,١٪ إلى ٠,٤٪ للذكور خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٠٦) ولكنها تزايدت من ٠,٤٪ إلى ٠,٧٪ فى الفئة العمرية (٤٥-٥٩) خلال نفس الفترة .

أما بالنسبة للإناث خلال نفس الفترة فقد أرتفعت النسبة من ٠,١٪ إلى ٠,٣٪ للفئتين (٢٥-٤٤) ، (٤٥-٥٩) وبالمثل بالنسبة للفئة العمرية الكبيرة (٦٠+) خلال نفس الفترة إرتفعت النسبة للذكور أكثر من ثلاثة أضعاف فزادت من ٠,٢٪ إلى ٠,٧٪ بينما إرتفعت للإناث من ٠,١٪ إلى ٠,٢٪، وهذا يعنى التزايد النسبى الواضح فى الحاصلون على مؤهل أعلى من الجامعى بالنسبة للذكور عن الإناث.

جدول رقم (٢) التوزيع النسبى للسكان (١٠+) وفقاً للحالة التعليمية والنوع وفئات السن فى الفترة من (١٩٨٦ـ٢٠٠٦).

فئات السن	السنوات	أمى			يقرأ ويكتب			أقل من متوسط			متوسط			فوق المتوسط			جامعى			أعلى من جامعى			الإجمالى		
		ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
١٠ - ٢٤	١٩٨٦	٢٢,٧	٤٧,٢	٣١,٤	٢٧,٧	٢٣	٢٥,٥	٣٢,٤	٢٥,٩	٢٨,٣	١٥,١	٣,٨	١٣	٠,٨.	٠,١	٠,٨	١,٣	—	١	—	—	—	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	١٩٩٦	١٧,٢	٢٨,٢	٢٢,٤	٢٣,٦	٢٠,٢	٢٢	٣٦,٧	٣١,٩	٣٤,٤	١٩,٩	١٧,٢	١٨,٦	١,١	١,١	١,١	١,٥	١,٤	١,٥	—	—	—	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٩,٤	١٤,٢	١١,٧	١٨,٦	١٧,٦	١٨,١	٣٧,١	٣٤,٢	٣٥,٩	٢٩,٢	٢٧,٥	٢٨,٣	١,٥	١,٦	١,٥	٤,٢	٤,٩	٤,٥	—	—	—	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٢٥ـ٤٤	١٩٨٦	٣٦,٧	٦٤,٧	٥٧,٦	١٧,٤	١٠,٨	١٥	٦,٩	٣,٨	٤,٣	٢٧,٨	١٥,٨	١٥,١	٢,٦	١,٩	١,٨	٨,٦	٢,٩	٦	٠,١	٠,١	٠,٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	١٩٩٦	٣١,٦	٦٣,١	٤٥,٣	١٩,١	٩,٧	١٤,٩	٦	٣,٣	٤,٨	٢٤,٥	١٤,٢	٢٠,٢	٤,٧	٢,٩	٣,٩	١٣,٨	٦,٦	١٠,٦	٠,٣	٠,٢	٠,٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٢٣,٩	٤٢	٣٣	٨,٩	٦,٣	٧,٦	٨,٢	٧,٣	٧,٧	٣٦,٣	٢٨,٢	٣٢,٢	٤,٧	٣,٦	٤,٢	١٧,٥	١٢,٤	١٥	٠,٤	٠,٣	٠,٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٤٥ـ٥٩	١٩٨٦	٤٥,٣	٧٩,٥	٧٠,٩	٢٧,٩	١١,٥	١٦,٢	٤,٦	٢,٦	٢,٦	١٤,٩	٤,٧	٧,٣	١	٠,٦	٠,٥	٥,٩	٠,٩	٢,٣	٠,٣	٠,١	٠,٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	١٩٩٦	٤٣,٤	٧٧,٤	٦٠	٢٦,٧	١٠,٧	١٨,٩	٥,٦	٢,٨	٤,٢	١١,٣	٤,٨	٨,١	١,٦	٠,٧	١,٢	١٠,٨	٣,٤	٧,٢	٠,٦	٠,٢	٠,٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٣٨	٦٧	٥٢,١	١٥,٤	٧,٧	١١,٦	٨,٧	٥,٥	٧,٢	١٨,٩	١٠,٥	١٤,٨	٣,١	١,٦	٢,٣	١٥,٢	٧,٥	١١,٥	٠,٧	٠,٣	٠,٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٦٠ سنة فأكثر	١٩٨٦	٦٩	٩٢,٨	٨٠,٧	٢١,٢	٥,٢	١٣,٤	٢,٤	٠,٩	١,٦	٤,١	٠,٨	٢,٥	٠,٢	٠,١	٠,١	٢,٩	٠,٢	١,٦	٠,٢	—	٠,١	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	١٩٩٦	٦١	٨٨,٦	٧٤,٤	٢٥,٤	٧,٤	١٦,٧	٣,٧	١,٣	٢,٦	٤,٣	١,٦	٣	٠,٥	٠,٢	٠,٣	٤,٨	٠,٨	٢,٨	٠,٣	٠,١	٠,٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٥٦,١	٨٢,٧	٦٨,٨	١٥,٧	٦,١	١١,١	٧,٦	٣,٧	٥,٧	٩,١	٣,٨	٦,٦	١,٦	٠,٨	١,٢	٩,٢	٢,٧	٦,١	٠,٧	٠,٢	٠,٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠

شكل (١-أ)

التوزيع النسبى للسكان حسب الحالة التعليمية وفئة السن من ١٠-٢٤

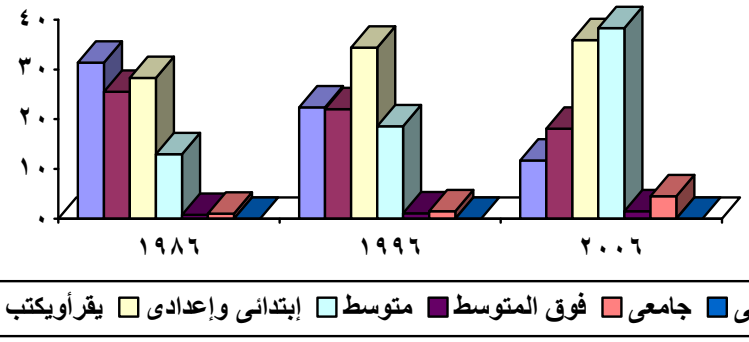

شكل (١-ب)

التوزيع النسبى للسكان حسب الحالة التعليمية وفئة السن من ٢٥-٤٤

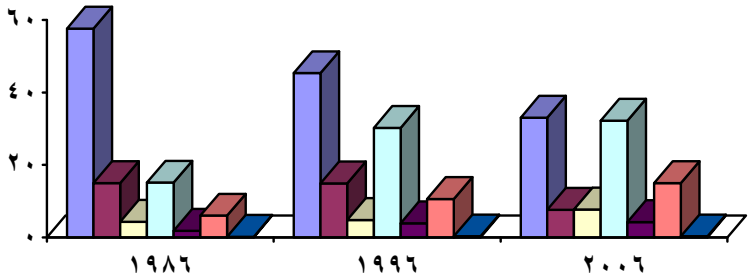

شكل (١-ج)

التوزيع النسبى للسكان حسب الحالة التعليمية وفئة السن من ٤٥-٥٩

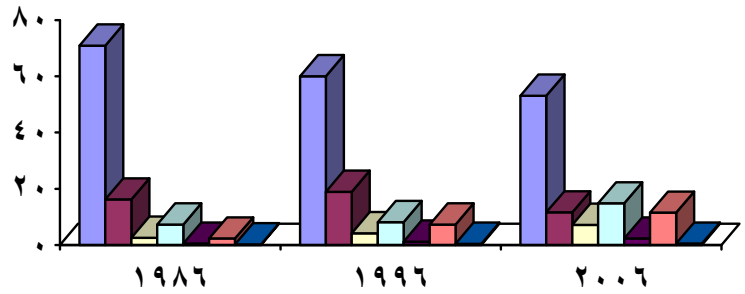

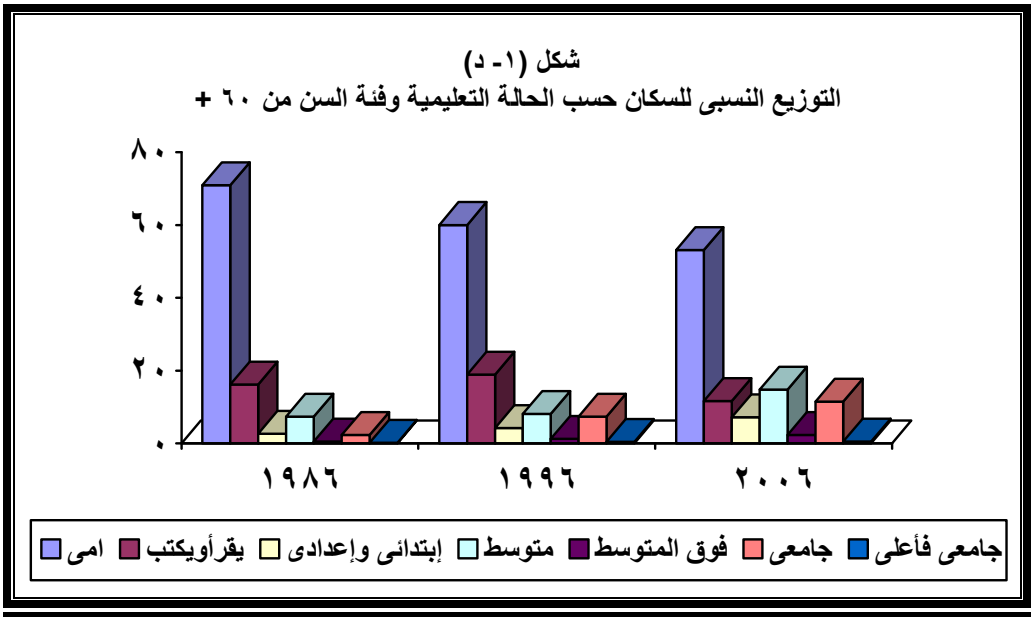

٣ ـ الحالة التعليمية على مستوى المحافظات :

يعرض الجدول رقم (٣) التوزيع النسبى للسكان وفقاً للحالة التعليمية والنوع والمحافظة عامى ١٩٩٦، ٢٠٠٦ ويظهر من الجدول إنخفاض نسب الأمية خلال الفترة المشار إليها وتتمتع المحافظات الحضرية بأقل نسبة للأمية سواء للذكور أو الإناث فى عام ٢٠٠٦ ، فقد تراوحت نسبة الأمية للذكور ما بين حوالى (١٣٪-١٦٪) وللإناث ما بين حوالى (٢٠٪-٢٤٪) ومحافظة السويس بها أقل نسبة للأمية فى المحافظات الحضرية بالنسبة للذكور حيث بلغت النسبة ١٢,٨٪ عام ٢٠٠٦ أما أقل نسبة أمية للإناث فنجدها فى محافظة بورسعيد ١٩,٥٪ لنفس العام.

نلاحظ من بيانات الجدول إرتفاع نسبة الأمية فى محافظات الوجه القبلى (بإستثناء محافظتى الجيزة وأسوان) عن الوجه البحرى للذكور أو الإناث. وأقل نسب للأمية بالوجه البحرى نجدها فى محافظة الأسماعيلية ١٦,٨٪ للذكور مقابل ٢٩,١٪ للإناث عام ٢٠٠٦ ثم القليوبية حوالى ٢١٪ للذكور مقابل ٣٤٪ للإناث خلال نفس العام ٢٠٠٦، أما أقل نسبة للأمية بالوجه القبلى فنجدها فى محافظتى الجيزة وأسوان حيث بلغت فى محافظة الجيزة ١٥,٧٪ للذكور مقابل ٢٣,٩٪ للإناث ثم أسوان ١٥,٨٪ للذكور مقابل ٣٠,٣٪ للإناث وذلك لعام ٢٠٠٦. أما باقى محافظات الوجه القبلى نلاحظ إرتفاع نسبة الأمية بها بالمقارنة بالمحافظات الحضرية أو محافظات الوجه البحرى ، وتوجد أقل نسبة للأمية بالنسبة لمحافظات الحدود فى البحرالأحمر وتبلغ ٩,٦٪ للذكور مقابل ٢٠,٤٪ للإناث يليها محافظة الوادى الجديد ١٢,٣٪ للذكور مقابل ٢٤,٤٪ للإناث والتى تتقارب مع نسب المحافظات الحضرية أما أعلى نسب أمية فتقع فى محافظة مطروح حيث بلغت ٢٢,٨٪ للذكور مقابل ٤٨,٩٪ للإناث وذلك لعام ٢٠٠٦.

أما أعلى نسبة للذين يقرأون ويكتبون نجدها بمحافظة السويس حيث بلغت ١٤,٥٪ للذكور مقابل ١٣,٢٪ للإناث يليها محافظة بورسعيد ١٢,٩٪ للذكور مقابل ١١,٥٪ للإناث وذلك لعام ٢٠٠٦ وللمحافظات الحضرية . أما محافظة دمياط فبها أعلى نسبة للذين يقرأون ويكتبون فى الوجه البحرى ٢٢,٢٪ للذكور مقابل ١٥,٧٪ للإناث تليها محافظات الإسماعيلية وكفرالشيخ والبحيرة ، بينما نجد أن أعلى نسبة للذين يقرأون ويكتبون فى الوجه القبلى فى محافظات بنى سويف والمنيا وسوهاج .

ترتفع نسبة حاملى الشهادات بصفة خاصة المتوسطة والجامعية بالمحافظات الحضرية فنجد أعلى نسبة لحاملى الشهادة الجامعية تقع فى محافظة القاهرة ٢٢,٨٪ للذكور مقابل ١٨,٧٪ للإناث عام ٢٠٠٦ ويرجع ذلك لتوافر العديد من الجامعات والكليات والمعاهد بأنواعها بها ، بينما أعلى نسبة لحاملى الشهادات المتوسطة فنجدها فى محافظتى بورسعيد ٣٥,٦٪ للذكور مقابل ٣٣,٣٪ للإناث يليها محافظة السويس ٣٥,٥٪ للذكور مقابل ٣٠,٩٪ للإناث ، هذا ونلاحظ من الجدول أن أقل نسب للسكان (١٠+) الحاصلين على المؤهلات أقل من المتوسطة بأقاليم الوجه القبلى بأستثناء محافظتى الجيزة وأسوان فمثلا نجد أن أصغر نسبة لحملة المؤهلات أقل من متوسطة فى محافظة الفيوم ١٧,٩٪ للذكور مقابل ١٤,٦٪ للإناث ، وأقل نسبة لحملة المؤهلات المتوسطة تقع فى محافظة بنى سويف وسوهاج. كما تنخفض أيضا نسبة السكان الذين يحملون شهادة جامعية بالوجه القبلى بالمقارنة بالمحافظات الحضرية أو محافظات الوجه البحرى ونلاحظ أقل نسبة لحملة المؤهلات الجامعية فى محافظة الفيوم ٥,١٪ للذكور مقابل ٣,٢٪ للإناث تليها محافظتى المنيا وسوهاج . ويظهر من الجدول أرتفاع نسبة حاملى الشهادات سواء أقل من الجامعية أو الجامعية بمحافظات الحدود إذا ما قورنت بمحافظات الوجه القبلى أو الوجه البحرى بإستثناء محافظة مطروح.

وبصفة عامة نلاحظ تحسن المستوى التعليمى للسكان (١٠+) بين عامى ١٩٩٦-٢٠٠٦ على مستوى جميع المحافظات حيث حدث إنخفاض فى نسبة الأمية والذين يقرأون ويكتبون بينما أرتفعت نسبة السكان الذين يحملون الشهادات بمختلف أنواعها .

جدول رقم (٣) التوزيع النسبى للسكان (١٠ فأكثر) وفقاً للحالة التعليمية والنوع والمحافظة فى عامى ١٩٩٦،٢٠٠٦ .

المحافظة	السنة	أمى		يقرأ ويكتب		أقل من المتوسط		متوسط		فوق متوسط		جامعى فأعلى		الجملة	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
محافظات حضرية															
القاهرة	١٩٩٦	١٨,٢	٣٠,٦	٢٠,٥	١٧,٣	٢٠,١	١٨,٧	٢٢,٤	٢٠,٦	٣,١	٢,٥	١٥,٧	١٠,٣	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	١٥,٦	٢٣,١	٩,٧	٩,١	٢٠,٣	١٨,٩	٢٧,٥	٢٦,٧	٤,١	٣,٥	٢٢,٨	١٨,٧	١٠٠	١٠٠
الإسكندرية	١٩٩٦	١٨,٦	٣١,٣	٢٩,٥	٢٣,٨	١٨,١	١٦,٥	٢٠,٠	١٨,٦	٢,٥	٢,٣	١١,٣	٧,٥	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	١٥,٦	٢٣,٥	١٢,٧	١١,٢	٢٣,٣	٢١,٧	٢٨,٢	٢٦,٩	٤,٠	٣,٥	١٦,٢	١٣,٢	١٠٠	١٠٠
بور سعيد	١٩٩٦	١٦,٤	٢٦,٧	٢٢,٥	١٧,٩	٢٠,٤	١٨,٨	٢٦,١	٢٥,٧	٣,٦	٣,٦	١١,٠	٧,٣	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	١٣,٣	١٩,٥	١٢,٩	١١,٥	١٨,٤	١٦,٨	٣٥,٦	٣٣,٣	٤,٥	٤,٨	١٥,٣	١٤,١	١٠٠	١٠٠
السويس	١٩٩٦	١٦,٣	٣٢,١	٢٤,٣	١٨,٣	٢٣,٠	٢١,٣	٢٦,١	٢٠,٨	٢,٩	٣,٣	٧,٤	٤,٢	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	١٢,٨	٢١,٧	١٤,٥	١٣,٢	٢٢,٤	٢٠,٦	٣٥,٥	٣٠,٩	٣,٩	٣,٩	١٠,٩	٩,٧	١٠٠	١٠٠
محافظات الوجه البحرى															
حلوان *	١٩٩٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
	٢٠٠٦	١٨,٢	٣١,٢	١٢,١	١٠,٦	٢٢,٤	٢٠,٧	٢٨,٢	٢٢,٢	٣,٤	٢,٧	١٥,٧	١٢,٦	١٠٠	١٠٠
السادس من أكتوبر *	١٩٩٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
	٢٠٠٦	٢٦,٢	٤٣,١	١٣,٨	١١,١	٢٢,٩	٢١,٤	٢٦,٠	١٧,٨	٢,٦	١,٧	٨,٥	٤,٩	١٠٠	١٠٠
دمياط	١٩٩٦	٢٩,٤	٣٦,٥	٣١,٠	٢٢,٣	١٦,٦	١٨,٠	١٥,٤	١٦,٩	٢,٣	٣,٠	٥,٣	٣,٣	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٢٠,٨	٢٤,١	٢٢,٢	١٥,٧	٢٠,٨	١٩,١	٢٤,٦	٢٨,٩	٢,٥	٣,٠	٩,١	٩,٢	١٠٠	١٠٠
الدقهلية	١٩٩٦	٢٧,٧	٤٦,٢	٢٥,٩	١٦,٣	١٨,٤	١٦,٢	١٨,٩	١٥,٩	٢,٣	٢,٣	٦,٨	٣,١	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٢٢,٢	٣٣,٩	١٦,٧	١١,٢	١٩,٣	١٦,٤	٢٨,٨	٢٨,٥	٢,٧	٢,٥	١٠,٣	٧,٥	١٠٠	١٠٠

تابع جدول (٣) التوزيع النسبى للسكان حسب الحالة التعليمية والنوع والمحافظة ١٩٩٦-٢٠٠٦ .

المحافظة	السنة	أمى		يقرأ ويكتب		أقل من المتوسط		متوسط		فوق متوسط		جامعى فأعلى		الجملة	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الشرقية	١٩٩٦	٣١,٢	٥٣,٣	٢٢,٣	١٣,٣	٢٠,٤	١٦,١	١٧,٣	١٣,١	٢,٢	١,٥	٦,٦	٢,٧	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٢٥,٢	٣٩,٦	١٤,٩	١٠,٧	٢٠,٠	١٦,٧	٢٧,٠	٢٤,١	٢,٦	٢,٠	١٠,٣	٦,٩	١٠٠	١٠٠
القليوبية	١٩٩٦	٢٥,٣	٤٦,٥	٢٤,٥	١٥,٥	٢٢,٢	١٨,١	١٩,٦	١٥,٣	٢,٤	١,٩	٦,٠	٢,٧	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٢٠,٩	٣٤,٠	١٤,٠	١٠,٧	٢٣,١	١٩,٢	٢٩,١	٢٦,٢	٣,١	٢,٥	٩,٨	٦,٨	١٠٠	١٠٠
كفر الشيخ	١٩٩٦	٣٦,٣	٥٨,٦	١٨,٦	٩,٥	٢٠,٨	١٦,٤	١٧,٣	١٢,٤	١,٩	١,٢	٥,١	١,٩	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٢٦,١	٤٢,٧	١٧,١	١٠,٧	١٧,٥	١٤,٨	٢٨,٥	٢٥,٠	٢,٢	١,٥	٨,٦	٥,٣	١٠٠	١٠٠
الغربية	١٩٩٦	٢٤,٠	٤٥,٩	٢٢,٩	١٣,٧	٢٢,٥	١٨,٤	٢١,١	١٦,٩	٢,٠	١,٥	٧,٥	٣,٦	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	١٨,٣	٣٣,٦	١٥,٩	١٠,٦	٢٠,٩	١٧,٠	٣٠,٨	٢٧,٩	٢,٥	٢,٣	١١,٦	٨,٦	١٠٠	١٠٠
المنوفية	١٩٩٦	٢٥,١	٤٨,٩	٢٢,١	١٢,٨	٢٣,٧	١٨,٦	٢٠,٧	١٥,٤	٢,١	١,٧	٦,٣	٢,٦	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	١٩,٤	٣٦,٠	١٤,٤	١٠,١	٢٢,٣	١٧,١	٣١,٥	٢٧,٥	٢,٤	٢,٢	١٠,٠	٧,١	١٠٠	١٠٠
البحيرة	١٩٩٦	٣٥,٤	٦٠,٢	٢٤,٥	١٣,٥	١٧,٣	١٣,١	١٧,٠	١٠,٥	١,٧	١,٢	٤,١	١,٥	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٢٧,٩	٤٥,٨	١٦,١	١١,١	١٩,٨	١٦,٣	٢٧,٦	٢١,٥	٢,٠	١,٥	٦,٦	٣,٨	١٠٠	١٠٠
الإسماعيلية	١٩٩٦	٢٣,٠	٤٠,٦	٢٣,١	١٦,١	٢٢,٧	١٩,٧	٢١,٢	١٧,٤	٢,٨	٢,٤	٧,٢	٣,٨	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	١٦,٨	٢٩,١	١٧,٠	١٣,٦	٢٢,٩	١٩,٤	٣٠,١	٢٧,٥	٣,٢	٢,٥	١٠,٠	٧,٩	١٠٠	١٠٠

تابع جدول (٣) التوزيع النسبى للسكان حسب الحالة التعليمية والنوع والمحافظة ١٩٩٦-٢٠٠٦ .

المحافظة	السنة	أمى		يقرأ ويكتب		أقل من المتوسط		متوسط		فوق متوسط		جامعى فأعلى		الجملة	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
محافظات الوجه القبلى															
الجيزة	١٩٩٦	٢٥,٠	٤٣,٩	٢٢,٨	١٦,٣	٢٠,٨	١٧,٥	١٩,٠	١٤,٦	٢,٣	١,٧	١٠,١	٦,٠	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	١٥,٧	٢٣,٩	٩,٧	٨,٨	٢١,٢	٢٠,١	٢٨,٧	٢٧,٥	٣,٩	٣,٣	٢٠,٨	١٦,٤	١٠٠	١٠٠
بنى سويف	١٩٩٦	٣٩,٠	٥٨,٦	١٩,٢	٩,٥	١٨,٩	١٦,٤	١٧,٤	١٢,٤	١,٦	١,٢	٣,٩	١,٩	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٢٩,٢	٥٢,١	١٨,٥	١٢,٩	١٩,٤	١٤,٣	٢٤,٩	١٥,٩	١,٨	١,٢	٦,٢	٣,٦	١٠٠	١٠٠
الفيوم	١٩٩٦	٤٥,٠	٦٩,٣	١٧,٦	٨,٧	١٧,١	١٠,٨	١٥,٥	٨,٦	١,٧	١,٢	٣,١	١,٤	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٣٢,٣	٥٠,٢	١٦,٧	١٢,٧	١٧,٩	١٤,٦	٢٦,٣	١٨,٢	١,٧	١,١	٥,١	٣,٢	١٠٠	١٠٠
المنيا	١٩٩٦	٤٠,٧	٧٠,٠	١٨,٧	٩,٠	١٨,٠	١٠,٣	١٧,٣	٨,٢	١,٥	٠,٩	٣,٨	١,٦	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٣٠,١	٥٢,٨	١٧,٠	١٢,٦	١٩,٠	١٤,٥	٢٦,١	١٥,٨	١,٧	٠,٩	٦,١	٣,٤	١٠٠	١٠٠
أسيوط	١٩٩٦	٣٩,٩	٦٥,٦	١٨,٤	١٠,٥	١٧,٣	١١,٥	١٨,١	٩,٣	٢,٠	١,٢	٤,٣	١,٩	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٢٩,٤	٤٩,٠	١٥,٣	١١,٧	٢٠,٤	١٦,٢	٢٥,٩	١٧,٢	٢,١	١,٦	٦,٩	٤,٣	١٠٠	١٠٠
سوهاج	١٩٩٦	٣٨,٠	٦٨,٠	٢١,٥	١١,١	١٨,٦	١١,٧	١٥,٦	٦,٦	٢,٣	١,٢	٤,٠	١,٤	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٢٧,٢	٤٩,٩	١٧,٠	١٢,٩	٢٢,٦	١٧,٩	٢٤,٣	١٤,٧	٢,٤	١,٤	٦,٥	٣,٢	١٠٠	١٠٠
قنا	١٩٩٦	٣٧,٥	٦٥,٩	٢٤,٦	١٥,٩	١٤,٩	١٠,٣	١٧,٢	٦,٠	٢,٤	١,٠	٣,٤	٠,٩	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٢٤,١	٤٥,٤	١٤,٤	١٢,٣	٢٢,١	٢٠,٥	٣٠,٠	١٧,١	٢,٦	١,٥	٦,٨	٣,٢	١٠٠	١٠٠
أسوان	١٩٩٦	٢٢,٢	٤٤,١	٢٢,٩	١٨,٢	٢٢,٣	٢٠,١	٢٤,٩	١٣,٣	٣,١	٢,٣	٤,٦	٢,٠	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	١٥,٨	٣٠,٣	١٣,٤	١٢,٣	٢٣,١	٢٤,٤	٣٧,٢	٢٥,٧	٣,٠	٢,٢	٧,٥	٥,١	١٠٠	١٠٠
المجلس الأعلى لمدينة الأقصر	١٩٩٦	٢٩,٣	٥٤,٣	٢٤,٤	١٦,٩	١٩,٤	١٥,٦	١٩,٨	٩,٩	٢,٦	١,٤	٤,٥	١,٩	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٢٠,١	٣٥,٨	١٢,٠	١٠,٤	٢٢,٥	٢٢,٧	٣٢,٤	٢٣,٤	٣,٢	٢,٣	٩,٨	٥,٤	١٠٠	١٠٠

تابع جدول (٣) التوزيع النسبى للسكان حسب الحالة التعليمية والنوع والمحافظة ١٩٩٦-٢٠٠٦ .

المحافظة	السنة	أمى		يقرأ ويكتب		أقل من المتوسط		متوسط		فوق متوسط		جامعى فأعلى		الجملة	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
البحر الأحمر	١٩٩٦	١٧,٥	٣٤,٤	٢٤,٩	٢٣,٠	١٥,١	١٩,٤	٢٧,٨	١٦,٦	٤,٨	٢,٥	٩,٩	٤,١	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٩,٦	٢٠,٤	٨,٧	١١,٨	١٦,٠	٢٥,٢	٤٢,٩	٢٩,١	٦,٣	٣,٤	١٦,٥	١٠,١	١٠٠	١٠٠
الوادى الجديد	١٩٩٦	١٦,٨	٣٣,٩	١٩,٠	١٤,٥	٢٦,٥	٢٦,١	٢٥,٠	١٩,٤	٤,٥	٣,٨	٨,٢	٢,٣	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	١٢,٣	٢٤,٤	١٣,٩	١٢,٢	٢٢,٤	٢٢,٠	٣٤,٤	٢٩,٩	٤,٣	٣,٢	١٢,٧	٨,٣	١٠٠	١٠٠
مطروح	١٩٩٦	٣٢,٨	٦١,٨	٣٠,٢	١٥,٨	١٨,٢	١٣,٢	١٢,٢	٦,٥	١,٩	١,٢	٤,٧	١,٥	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٢٢,٨	٤٨,٩	٢١,١	١٤,٨	٢٧,٧	٢٠,٧	٢٠,٥	١١,٣	٢,٢	١,١	٥,٧	٣,٢	١٠٠	١٠٠
شمال سيناء	١٩٩٦	٢٤	٤٨,٧	٢٩,٨	٢٠,٣	١٥,٢	١١,٩	١٩,٣	١٤,١	٣,٧	٢,٢	٨,٠	٢,٨	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	١٥,٢	٣٣,٩	١٥,٣	١٢,٥	٢٤,٧	٢٢,٥	٣٠,٥	٢٢,٨	٤,١	٢,٧	١٠,١	٥,٦	١٠٠	١٠٠
جنوب سيناء	١٩٩٦	١٩,٥	٥١,٣	٢٤,٣	١٤,١	١٤,١	١٤,٩	٢٣,١	١٢,٨	٤,٩	١,٩	١٤,١	٥,٠	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٩,٦	٢٨,٩	٨,٨	١٣,٦	١٣,٤	٢١,١	٤٢,٦	٢١,٢	٦,٥	٣,٦	١٩,١	١١,٦	١٠٠	١٠٠
جملة الجمهورية	١٩٩٦	٢٨,٩	٥٠,٣	٢٢,٧	١٤,٦	١٩,٦	١٥,٦	١٩,١	١٣,٩	٢,٣	١,٧	٧,٤	٣,٩	١٠٠	١٠٠
	٢٠٠٦	٢٢,٤	٣٧,٣	١٤,٦	١١,٢	٢٠,٩	١٨,٠	٢٨,٢	٢٣,٣	٢,٨	٢,٢	١١,١	٨,٠	١٠٠	١٠٠

- حلوان والسادس من أكتوبر ضمن محافظة القاهرة عام ١٩٩٦.
- تم ضم فئة الحاصلين على محو أمية إلى فئة يقرأ ويكتب مع استبعاد غير مبين.

ثانياً - تطور التعليم قبل الجامعى :

التعليم قبل الجامعى فى مصر كان يتألف من ثلاث مراحل الإبتدائية والإعدادية والثانوية، ومنذ عام ١٩٨١ أدمجت المرحلتان االإأبتدائية والإعدادية ليشكلا معاً مستوى واحد للتعليم الأساسى الإلزامى . وكان هذا بهدف سياسية الحكومة الرامية إلى تشجيع أولياء الأمور على إبقاء أبنائهم فى التعليم لأطول فترة ممكنة . كما أنه منذ أوائل التسعنيات أدخلت وزارة التربية والتعليم رسميا مستوى ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) فى نظام التعليم العام.

ظل التعليم الإبتدائى رسميا يغطى ست سنوات حتى صدر القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ الذى نص على أن التعليم الأساسى يغطى كلا من التعليم الإبتدائى والإعدادى لفترة مجموعها تسع سنوات ثم عدل بعد ذلك بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ الذى خفض التعليم الأساسى إلى ثمانى سنوات حيث أصبحت المرحلة الإبتدائية خمس سنوات بينما بقت المرحلة الإعدادية ثلاث سنوات . ثم صدر القانون ١٢٣ فأعاد السنة السادسة للتعليم الإبتدائى على أن ينفذ ذلك من السنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١.

وقد انعكس أهتمام الدولة بالتعليم فى الثلاثين عام الأخيرة على زيادة أعداد المقيدين بشتى مراحل التعليم ولم يكن الأهتمام مقصورا على الذكور بل أولت الدولة إهتماماً أكبر بتعليم الإناث.

١ـ تطور أعداد المقيدين بالمراحل التعليمية المختلفة:

يعرض الجدول رقم (٤) تطور أعداد المقيدين بالمراحل المختلفة وفقاً للنوع خلال الفترة (١٩٨٥/١٩٨٦ـ٢٠٠٨/٢٠٠٩) ويتبين من الجدول أرتفاع عدد التلاميذ المقيدين بالمرحلة الإبتدائية من ٦,٠ مليون تلميذ فى عام ١٩٨٥/١٩٨٦ إلى ٩,٢ مليون تلميذ فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بنسبة زيادة قدرها ٥٣,٤٪ خلال الفترة المشار إليها ، وقد أرتفع عدد المقيدين من الإناث بشكل أكبر بالمقارنة بالذكور (٤٠٪ للذكور مقابل ٧٠,٨٪ للإناث فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بالمقارنة بسنة الأساس ١٩٨٥/١٩٨٦).

وقد أرتفع عدد المقيدين بالمرحلة الإعدادية بحوالى الضعف خلال الفترة (١٩٨٥/١٩٨٦ ـ٢٠٠٨/٢٠٠٩) حيث إرتفع عدد المقيدين من ٢,١ مليون إلى حوالى ٤ مليون خلال الفترة، كما أن نسبة التزايد فى أعداد المقيدين من الذكور أكبر من الإناث حتى أقتربت جملة المقيدات من الإناث من جملة المقيدين من الذكور (٢,٠ مليون مقابل ١,٩ مليون للإناث) وذلك للمرحلة الإعدادية.

ويظهر جدول (٤) التطور الذى حدث فى أعداد المقيدين بالمرحلة الثانوية العامة والزيادة الكبيرة التى حدثت فى أعداد المقيدين بهذه المرحلة وكذلك التطور الذى حدث فى أعداد المقيدين بالنسبة للتعليم الثانوى الفنى الصناعى ثم الزراعى والتجارى . فنلاحظ إرتفاع عدد المقيدين بالتعليم الثانوى العام بنسبة ٤٠٪ فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بالمقارنة بسنة الأساس ١٩٨٥/١٩٨٦ والنسبة المقابلة فى التعليم الثانوى الفنى هى ١٣٥٪ ، ١٤,٥٪ لكل من الفنى الصناعى والزراعى على التوالى وتراجعت نسبة المقيدين بالتعليم الفنى التجارى إلى ٤,٨٪ عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بالمقارنة بسنة الأساس ١٩٨٥/١٩٨٦ وقد يرجع ذلك إلى قلة الأقبال على هذا النوع من التعليم وتحول عدد من المدارس التجارية إلى مدارس تعليم فنى صناعى.

كما أن نسبة زيادة عدد المقيدات الإناث أكبر من الذكور بوجه عام لكل مراحل التعليم وبوجه خاص فى التعليم الفنى الصناعى حيث بلغت نسبة المقيدات الإناث ٣٧٥٪ مقابل ١٩٢٪ للذكور عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ مقارنة بسنة الأساس ١٩٨٥/١٩٨٦ وهذا يظهر الإهتمام الكبير الذى أولته الدولة فى الأونة الأخيرة بالتعليم الثانوى بأنواعه المختلفة.

جدول رقم (٤) تطور أعداد المقيدين بمراحل التعليم قبل الجامعى وفقاً للنوع خلال الفترة (١٩٨٥/١٩٨٦ـ٢٠٠٨/٢٠٠٩).

السنوات	المرحلة الإبتدائية			المرحلة الإعدادية		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
الأعداد						
١٩٨٦/١٩٨٥	٣٣٩٧٧٧٩	٢٦٠٥٠٧١	٦٠٠٢٨٥٠	١٢٧٤١٣٧	٨٦٠٨٧٠	٢١٣٥٠٠٧
١٩٩١/١٩٩٠	٣٥٣٢٢١٦	٢٨٧٠٢٥٦	٦٤٠٢٤٧٢	١٩٧٢٨١٦	١٥٨٠٤٣٩	٣٥٥٣٢٥٥
١٩٩٦/١٩٩٥	٤٠٣٣٤٦٥	٣٤٣٦٩٧٢	٧٤٧٠٤٣٧	١٩٢١٦٤٤	١٦١٨١٩٦	٣٥٣٩٨٤٠
٢٠٠١/٢٠٠٠	٣٧٧٤٠٠٩	٣٣٦٨١١٨	٧١٤٢١٢٧	٢٣٤٦٦٦٦	٢٠٨١٢٧٨	٤٤٢٧٩٤٤
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٤٥٥٩١٠٧	٤٢٢٥١٨٢	٨٧٨٤٢٨٩	١٤٥٩٤٢١	١٣٥١٧٠٦	٢٨١١١٢٧
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٤٧٥٧٧٧١	٤٤٤٩٥٥٢	٩٢٠٧٣٢٣	٢٠١٤٠٣٧	١٩٥٠٩١١	٣٩٦٤٩٤٨
الرقم القياسى ١٩٨٥/١٩٨٦ = ١٠٠						
١٩٨٦/١٩٨٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
١٩٩١/١٩٩٠	١٠٣	١١٠	١٠٧	١٥٥	١٨٤	١٦٦
١٩٩٦/١٩٩٥	١١٩	١٣٢	١٢٤	١٥١	١٨٨	١٦٦
٢٠٠١/٢٠٠٠	١١١	١٢٩	١١٩	١٨٤	٢٤٢	٢٠٧
٢٠٠٦/٢٠٠٥	١٣٤	١٦٢	١٤٦	١١٥	١٥٧	١٣١
٢٠٠٩/٢٠٠٨	١٤٠	١٧١	١٥٣	١٥٨	٢٢٧	١٨٦

تابع جدول رقم (٤) تطور أعداد المقيدين بمراحل التعليم قبل الجامعى وفقاً للنوع خلال الفترة (١٩٨٥/١٩٨٦ـ٢٠٠٨/٢٠٠٩).

السنوات	ثانوى عام			ثانوى فنى صناعى		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
الأعداد						
١٩٨٦/١٩٨٥	٣٥٥٤٥٤	٢١٣٩١٢	٥٦٩٣٦٦	٢١٥٩١٤	٦٧٠٩٨	٢٨٣٠١٢
١٩٩١/١٩٩٠	٣٢٥٦٥٠	٢٥٠٧٨٥	٥٧٦٤٣٥	٣٦٦٨١٤	١٠٩٦٥٤	٤٧٦٤٦٨
١٩٩٦/١٩٩٥	٤٣٩٥٨٦	٣٧٧٨٠١	٨١٧٣٨٧	٥٣٣٩٨٣	٢٦٢٤٤٣	٧٩٦٤٢٦
٢٠٠١/٢٠٠٠	٥٣٨٨٤١	٥٤٨٦٦٢	١٠٨٧٥٠٣	٥٨٦١٠٠	٣٠٨٨٦٧	٨٩٤٩٦٧
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٥٩٦٣٨٠	٦٤٢٨٠٩	١٢٣٩١٨٩	٦١٧٦٢٠	٣٧٤٤٣٧	٩٩٢٠٥٧
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٣٧٦٢٢٦	٤٢١٤٨٥	٧٩٧٧١١	٤١٣٩٦٥	٢٥١٥٢٤	٦٦٥٤٨٩
الرقم القياسى ١٩٨٥/١٩٨٦ = ١٠٠						
١٩٨٦/١٩٨٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
١٩٩١/١٩٩٠	٩٢	١١٧	١٠١	١٧٠	١٦٣	١٦٨
١٩٩٦/١٩٩٥	١٢٤	١٧٧	١٤٤	٢٤٧	٣٩١	٢٨١
٢٠٠١/٢٠٠٠	١٥٢	٢٥٦	١٩١	٢٧١	٤٦٠	٣١٦
٢٠٠٦/٢٠٠٥	١٦٨	٣٠١	٢١٨	٢٨٦	٥٥٨	٣٥١
٢٠٠٩/٢٠٠٨	١٠٦	١٩٧	١٤٠	١٩٢	٣٧٥	٢٣٥

تابع جدول رقم (٤) تطور أعداد المقيدين بمراحل التعليم قبل الجامعى وفقاً للنوع
خلال الفترة (١٩٨٥/١٩٨٦ـ٢٠٠٨/٢٠٠٩).

السنوات	ثانوى فنى زراعى			ثانوى فنى تجارى		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
الأعداد						
١٩٨٦/١٩٨٥	٩٠٩٣٨	١٦٨٦٦	١٠٧٨٠٤	١٩١٧٢٣	٢٩٤٨٦٠	٤٨٦٥٨٣
١٩٩١/١٩٩٠	٩٩٦١٧	٢٨٣٨٨	١٢٨٠٠٥	١٢٣٠٦٨	٢٩٨٦١٨	٤٢١٦٨٦
١٩٩٦/١٩٩٥	١٥١٤٨٨	٤٠٧٠٩	١٩٢١٩٧	٣٠٣٦٩٦	٤٩٤٠٦١	٧٩٧٧٥٧
٢٠٠١/٢٠٠٠	١٥٩٩٣٧	٤٣٤٩٦	٢٠٣٤٣٣	٣٥٨٨٠٣	٥٩٤٢٥٧	٩٥٣٠٦٠
٢٠٠٦/٢٠٠٥	١٧٢١٦١	٥١٢٢٥	٢٢٣٣٨٦	٢٥٢٣٤٣	٤٩٣٣٧٦	٧٤٥٧١٩
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٩٦٤٩٨	٢٦٩٨٤	١٢٣٤٨٢	١٦٦٤٥٦	٢٩٧٠٠٤	٤٦٣٤٦٠
الرقم القياسى ١٩٨٥/١٩٨٦= ١٠٠						
١٩٨٦/١٩٨٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
١٩٩١/١٩٩٠	١١٠	١٦٨	١١٩	٦٤	١٠١	٨٧
١٩٩٦/١٩٩٥	١٦٧	٢٤١	١٧٨	١٥٨	١٦٨	١٦٤
٢٠٠١/٢٠٠٠	١٧٦	٢٥٨	١٨٩	١٨٧	٢٠٢	١٩٦
٢٠٠٦/٢٠٠٥	١٨٩	٣٠٤	٢٠٧	١٣٢	١٦٧	١٥٣
٢٠٠٩/٢٠٠٨	١٠٦	١٦٠	١١٥	٨٧	١٠١	٩٥

المصدر: وزارة التربية والتعليم – الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ، سنوات مختلفة.

وقد أدى التزايد الكبير فى أعداد المقيدين من الاناث فى المراحل التعليمية المختلفة الى التحسن الكبير فى نسبة الإناث الملتحقات بالنسبة لإجمالى الملتحقين والملتحقات . فكما يظهر من الجدول رقم (٥) أن نسبة الإناث الملتحقات تقل قليلا عن النصف ٤٨٪ للإبتدائى، ٤٩٪ للإعدادى فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بعد أن كانت حوالى ٤٣٪ فى التعليم الابتدائى وحوالى ٤٠٪ فى التعليم الاعدادى فى عام ١٩٨٦/٨٥ . كما نجد أن اكثر من نصف الملتحقين فى التعليم الثانوى العام من الإناث فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ حوالى ٥٣٪ بعد أن كان حوالى ٣٨٪ فى عام ١٩٨٦/٨٥. كما حدث أيضاً تحسناً كبيراً فى نسبة الإناث الملتحقات بالتعليم الثانوى الفنى فقد أرتفعت النسبة من حوالى ٢٤٪ الى حوالى ٣٨٪ للتعليم الصناعى ومن حوالى ١٦٪ الى حوالى ٢٢٪ للتعليم الزراعى كما نلاحظ إرتفاع نسبة الإناث الملتحقات بالتعليم الثانوى التجارى من ٦١٪ الى ٦٤٪ خلال نفس الفترة المشار اليها .

جدول رقم (٥) تطور نسبة الاناث الملتحقات بالنسبة لاجمالى الملتحقين والملتحقات بمراحل التعليم قبل الجامعى خلال الفترة (١٩٨٥/١٩٨٦ـ٢٠٠٨/٢٠٠٩) *.

السنة	إبتدائى	إعدادى	ثانوى عام	ثانوى فنى		
				صناعى	زراعى	تجارى
١٩٨٦/١٩٨٥	٤٣,٤	٤٠,٣	٣٧,٦	٢٣,٧	١٥,٦	٦٠,٦
١٩٩١/١٩٩٠	٤٤,٨	٤٤,٥	٤٣,٥	٢٣,٠.	٢٢,٢	٧٠,٨
١٩٩٦/١٩٩٥	٤٦,٠	٤٥,٧	٤٦,٢	٣٣,٠	٢١,٢	٦١,٩
٢٠٠١/٢٠٠٠	٤٧,٢	٤٧,٠	٥٠,٥	٣٤,٥	٢١,٤	٦٢,٥
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٤٨,١	٤٨,١	٥١,٩	٣٧,٧	٢٢,٩	٦٦,٢
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٤٨,٣	٤٩,٢	٥٢,٨	٣٧,٨	٢١,٩	٦٤,١

* تم حسابه من جدول (٤).

يبين الجدول رقم (٦) نسبة القيد بمستويات التعليم قبل الجامعى خلال عامى (٢٠٠٠/٢٠٠١، ٢٠٠٨/٢٠٠٩) حيث نجد أن مصر قد حققت تقدما كبيراً فى نسبة القيد بالنسبة للتعليم ما قبل الإبتدائى مع ملاحظة وجود فجوة نوعيه ضئيلة (١٪) للعام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ ، وقد يرجع ذلك إلى الإقبال على هذه المرحلة التعليمية غالبا مايكون من قبل الفئات المتوسطة والمرتفعة والتى قد لاتميز بين تعليم الولد والبنت بالاضافة لادخال وزارة التربية والتعليم رسميا مستوى ماقبل المدرسة (رياض الاطفال) فى نظام التعليم العام.

كما يظهر من بيانات الجدول ثبات النسب للطالبات فى مرحلة التعليم الابتدائى فيما بين عامى ٢٠٠٠/٢٠٠١ـ٢٠٠٨/٢٠٠٩ أما فى مرحلتى الاعدادى والثانوى وما فى مستواه نلاحظ تراجع نسب القيد بصورة واضحة خلال نفس الفترة وأقل معدلات الالتحاق نجدها فى التعليم الثانوى ووجود فجوة نوعية (٣٪) فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وقد يرجع ذلك الى عادات وتقاليد بعض الاسر فى زواج البنات مبكرا وتسرب البنين للعمل مبكراً ايضاً.

جدول رقم (٦) نسبة القيد الاجمالى بمستويات التعليم قبل الجامعى عامى ٢٠٠٠/٢٠٠١/٢٠٠٨/٢٠٠٩

مستوى التعليم	الاعوام الدراسية			
	٢٠٠٠/٢٠٠١		٢٠٠٨/٢٠٠٩	
	طالبات	طلبة	طالبات	طلبه
ما قبل الابتدائى	١٣	١٣	٢٣	٢٤
الابتدائى	٩٦	١٠٣	٩٦	٩٦
الاعدادى	٩٤	١٠٠	٨٢	٧٩
الثانوى	٦٨	٦٩	٥٥	٥٨

المصدر : وزارة التربية والتعليم، الادارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى .

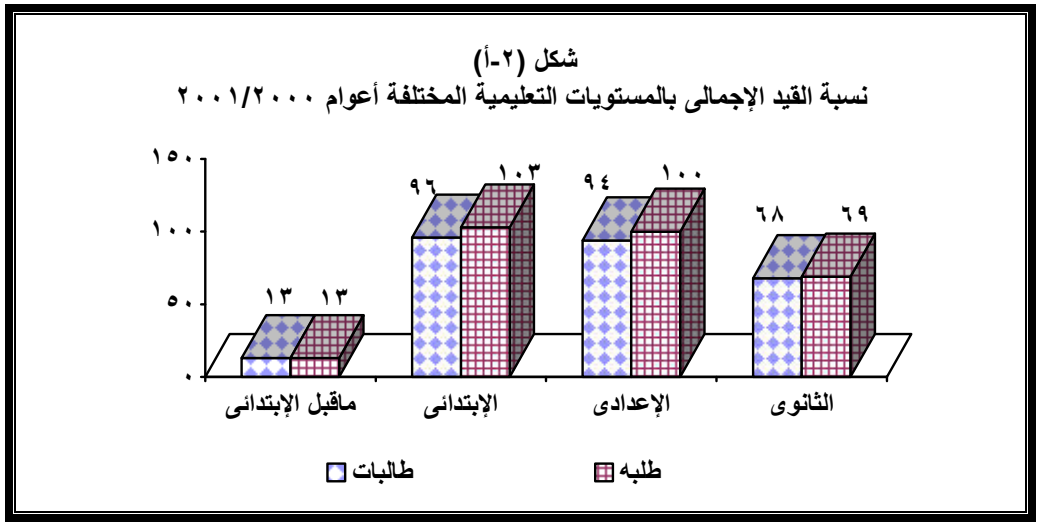

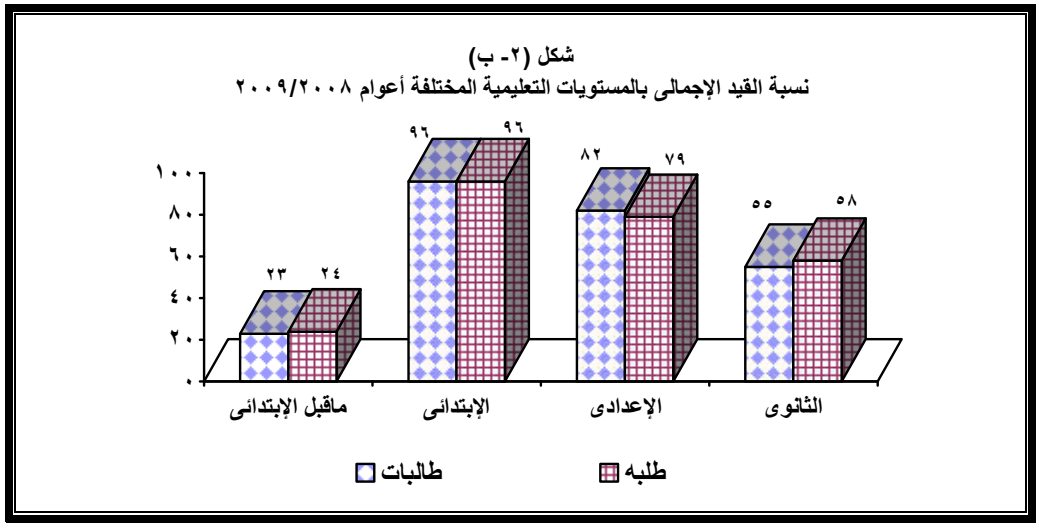

٢ـ تطور أعداد المدارس والفصول:

أـ تطور أعداد المدارس :

يبين الجدول رقم (٧) تطور أعداد المدارس بمراحل التعليم قبل الجامعى وفقاً للنوع خلال الفترة (١٩٨٥/١٩٨٦ـ٢٠٠٨/٢٠٠٩) و نلاحظ إرتفاع عدد المدارس الأبتدائية من ١٣١٢٣ عام ١٩٨٦/٨٥ الى ١٦٨٨٦ مدرسة ابتدائى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ كما أرتفع عدد المدارس االإعدادية بأكثر من ثلاث مرات حيث كان العدد ٢٨٧٠ مدرسة إعدادى فى عام ١٩٨٦/٨٥ أرتفع الى ٩٦٥٥ مدرسةإعدادى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

كما نلاحظ من بيانات الجدول أرتفاع عدد المدارس بالتعليم الثانوى بمراحله المختلفة وخاصة التعليم الثانوى الفنى فعلى سبيل المثال أرتفع عدد المدارس الثانوى العام حوالى ثلاث مرات ونصف فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وأرتفع عدد المدارس الصناعية حوالى ٥ مرات ومدارس التعليم الزراعى أكثر من مرتين ونصف ثم التعليم التجارى حوالى مرتين خلال نفس العام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بالمقارنة بعام ١٩٨٦/٨٥.

جدول رقم (٧) تطور أعداد المدارس بمراحل التعليم ما قبل الجامعى
خلال الفترة (١٩٨٦/٨٥ـ٢٠٠٨/٢٠٠٩)

السنة	ابتدائى	اعدادى عام	ثانوى عام	ثانوى فنى		
				صناعى	زراعى	تجارى
الاعداد						
١٩٨٦/٨٥	١٣١٢٣	٢٨٧٠	٦٦٨	١٧٦	٦٦	٣٨٨
١٩٩٩١/٩٠	١٤٩٧٢	٤٥٢١	٨٥٤	٢٩٧	٨٢	٤٧٠
١٩٩٦/٩٥	١٦١٨٨	٦٧٣٢	١٣٩٦	٦١٠	١٣٢	٨٥٧
٢٠٠١/٢٠٠٠	١٥٥٤٦	٧٧٧٢	١٦٦١	٧٩٢	١٦٩	٩٢١
٢٠٠٦/٢٠٠٥	١٦٤١٢	٨٩٥٨	٢٢٣٩	٨٧٤	١٧٢	٧٦٤
٢٠٠٩/٢٠٠٨	١٦٨٦٦	٩٦٥٥	٢٣٣٢	٨٦٤	١٧٧	٧٤٩
الرقم القياسى ١٩٨٦/٨٥						
١٩٨٦/٨٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
١٩٩١/٩٠	١١٤	١٥٨	١٢٨	١٦٩	١٢٤	١٢١
١٩٩٦/٩٥	١٢٣	٢٣٥	٢٠٩	٣٤٧	٢٠٠	٢٢١
٢٠٠١/٢٠٠٠	١١٨	٢٧١	٢٤٩	٤٥٠	٢٥٦	٢٣٧
٢٠٠٦/٢٠٠٥	١٢٥	٣١٢	٣٣٥	٤٩٧	٢٦١	١٩٧
٢٠٠٩/٢٠٠٨	١٢٩	٣٣٦	٣٤٩	٤٩١	٢٦٨	١٩٣

المصدر: وزارة التربية والتعليم – الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى

ب – تطور أعداد الفصول :

لم يقتصر الأهتمام بالتعليم على التوسع فى إنشاء المدارس الجديدة فقط بل أهتمت الدولة أيضا بزيادة الفصول بالمدارس بجميع المراحل التعليمية وهذا مايوضحه الجدول رقم (٨) الذى يبين إرتفاع أعداد الفصول بالمرحلة الإبتدائية من ١٣٦٦٤٩ فصلا عام ١٩٨٦/١٩٨٥ إلى ٢١٢٠٨٤ فصلا عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ ، كما زادت أعداد الفصول بالمرحلة الإعدادية من ٥١٤٥٤ فصلا عام ١٩٨٦/١٩٨٥ إلى ٩٥٨٨٥ فصلا عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ والثانوى العام من ١٤٢٦٢ فصلا عام ١٩٨٦/٨٥ إلى ٢٤٣٦٨ فصلا عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ . وقد أولت الدولة أهتماما أكبر بزيادة أعداد الفصول فى التعليم الثانوى الفنى بجميع أنواعه فزاد عدد فصول الثانوى الصناعى من ٨١٨٠ فصلا إلى ٢٧٤٠٢ فصلا عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ أى أكثر من ثلاثة أضعاف ثم إنخفض العدد ليصل ٢٠٠٥٧ فصلا عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ ونفس الاتجاه نلاحظه فى التعليم الفنى الزراعى حيث أرتفع عدد الفصول وتضاعف فى العام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ ثم إنخفضت الأعداد عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ . أما الثانوى التجارى فقد بلغ أقصى إرتفاع له فى العام الدراسى ٢٠٠١/٢٠٠٠ حيث وصل إلى ٢٤٦٦٧ ثم إنخفض إلى ١٢٩٩٩ فصل فى العام الدراسى ٢٠٠٩/٢٠٠٨.

جدول رقم (٨) تطور أعداد الفصول بمراحل التعليم قبل الجامعى خلال الفترة (٨٥/١٩٨٦-٢٠٠٨/٢٠٠٩)

السنة	ابتدائى	اعدادى عام	ثانوى عام	ثانوى فنى		
				صناعى	زراعى	تجارى
الاعداد						
١٩٦٨/٨٥	١٣٦٦٤٩	٥١٤٥٤	١٤٢٦٢	٨١٨٠	٢٩٥٦	١٣٢١٧
١٩٩١/٩٠	١٤٦٤٢٠	٨٢٠٦٩	١٥٨١٣	١٣٧٢٣	٣٦١٣	١١٨٢٠
١٩٩٦/٩٥	١٦٨٧٤٥	٨٤٦١٨	٢١٤١٦	٢٢٣٥١	٥٢٠١	٢١٠٩٦
٢٠٠١/٢٠٠٠	١٧٣٧٢٤	١٠٠٨٨٤	٢٦٦٥٢	٢٥١١١	٥٣٥٢	٢٤٦٦٧
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٢٠٥٣٨٩	٧٣٣٦٢	٣٢١٥٢	٢٧٤٠٢	٥٧٤٠	١٨٤٤٥
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٢١٢٠٨٤	٩٥٨٨٥	٢٤٣٦٨	٢٠٠٥٧	٣٧٠٦	١٢٩٩٩
الرقم القياسى ٨٥/١٩٨٦						
١٩٨٦/٨٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
١٩٩١/٩٠	١٠٧	١٥٩	١١١	١٦٨	١٢٢	٨٩
١٩٩٦/٩٥	١٢٣	١٦٤	١٥٠	٢٧٣	١٧٦	١٦٠
٢٠٠١/٢٠٠٠	١٢٧	١٩٦	١٨٧	٣٠٧	١٨١	١٨٧
٢٠٠٦/٢٠٠٥	١٥٠	١٤٣	٢٢٥	٣٣٥	١٩٤	١٤٠
٢٠٠٩/٢٠٠٨	١٥٥	١٨٦	١٧١	٢٤٥	١٢٥	٩٨

المصدر: وزارة التربية والتعليم – الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى.

ج – كثافة الفصل :

على الرغم من تضاعف أعداد المقيدين والمقيدات فى مراحل التعليم المختلفة ، فإن الدولة حرصت على ألا يكون ذلك على حساب مستوى الخدمة التعليمية المقدمة لأبنائها من الطلاب . وكان الحرص واضحا من المحافظة على كثافة الطلاب فى الفصل الدراسى . فنلاحظ من بيانات الجدول رقم (٩) تراوح أعداد الطلاب حول الأربعين طالباً فى مراحل التعليم الإبتدائى والإعدادى والثانوى العام خلال الفترة ١٩٨٦/٨٥ – ٢٠٠٩/٢٠٠٨ وإنخفاض هذا العدد فى مراحل التعليم الفنى ليصل إلى (٣٣ صناعى ، ٣٣ تجارى ، ٣٦ زراعى) فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨.

جدول رقم (٩) تطور كثافة الفصل وفقاً لمراحل التعليم قبل الجامعى خلال الفترة (١٩٨٦/٨٥-٢٠٠٩/٢٠٠٨)

السنة	أبتدائى	اعدادى	ثانوى عام	ثانوى فنى		
				صناعى	زراعى	تجارى
١٩٨٦/٨٥	٤٤	٤١	٤٠	٣٥	٣٦	٣٧
١٩٩١/٩٠	٤٤	٤٣	٣٦	٣٥	٣٥	٣٦
١٩٩٦/٩٥	٤٤	٤٢	٣٨	٣٦	٣٧	٣٧
٢٠٠١/٢٠٠٠	٤١	٤٤	٤١	٣٦	٣٨	٣٩
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٤٣	٣٨	٣٩	٣٦	٣٩	٤٠
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٤٣	٤١	٣٣	٣٣	٣٣	٣٦

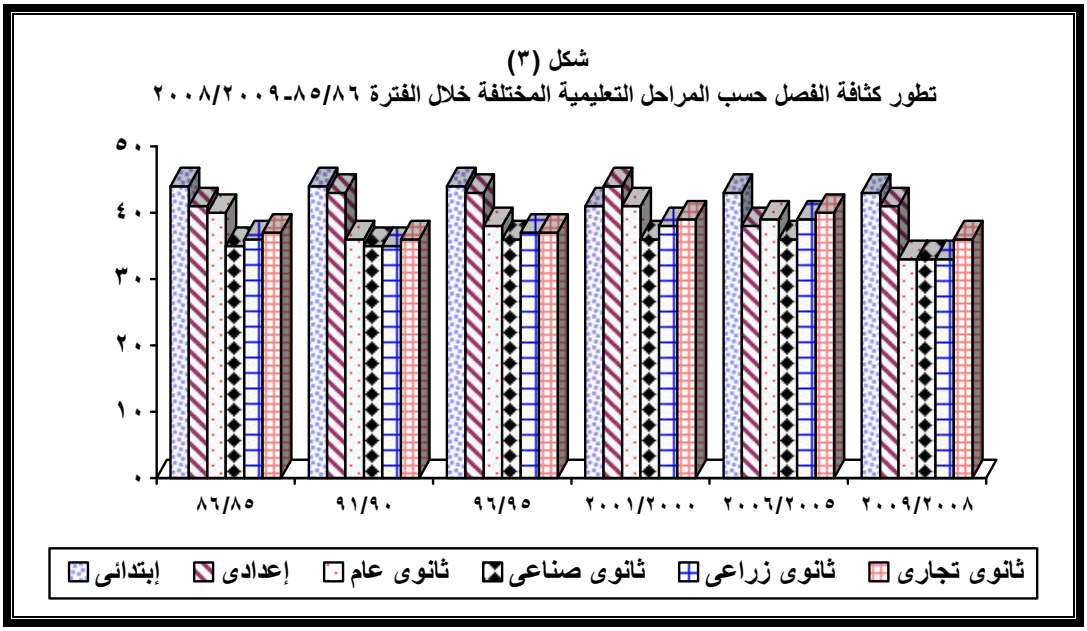

د- تطور أعداد المدرسين :

أهتمت الدولة أهتماماً كبيراً بزيادة أعداد المدرسين فمن الواضح أنه لم يكن من الممكن التوسع فى إنشاء المدارس وزيادة أعداد الفصول ما لم يكن هناك توسعاً مناظراً فى أعداد المدرسين فى جميع المراحل التعليمية المختلفة وجدول (١٠) يبين تطور أعداد المدرسين بمراحل التعليم قبل الجامعى خلال الفترة (٨٥/١٩٨٦-٢٠٠٨/٢٠٠٩)، حيث نلاحظ إرتفاع عدد المدرسين فى المرحلة الإبتدائية من حوالى ١٨٠ ألف مدرس عام ٨٥/١٩٨٦ إلى حوالى ٣٣٠ ألف مدرس عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ . كما إرتفعت بالمثل أعداد المدرسين فى المرحلتين الإعدادية والثانوية . وقد كان التزايد فى عدد المدرسين عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ أكثر من ضعف عددهم عام ٨٥/١٩٨٦ بالمرحلة الإعدادية كما إرتفع عدد المدرسين بالثانوى العام بحوالى ثلاثة أضعاف العدد فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ عن عام ٨٥/١٩٨٦ ونفس الاتجاه نلاحظه فى التعليم الثانوى الفنى بأنواعه صناعى،زراعى،تجارى حيث إرتفع عدد المدرسين فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بالمقارنه بعام ٨٥/١٩٨٦.

جدول رقم (١٠) أعداد المدرسين وفقاً لمراحل التعليم قبل الجامعى خلال الفترة (٨٥/١٩٨٦-٢٠٠٨-٢٠٠٩)

السنة	إبتدائى	إعدادى عام	ثانوى عام	ثانوى فنى		
				صناعى	زراعى	تجارى
الأعداد						
٨٥/٨٦	١٨٠٢٦١	٩٠٢٢٥	٣٢٣٨٢	٢٣١٤٣	٦١٩٧	٢٢٩٢٤
٩٠/٩١	٢٥٣٨٠١	١٤٤٣١٥	٤٤٩١٦	٤٠١٧٢	٨٧٣٤	٢٧١٢٣
٩٥/٩٦	٣٠٢٩١٦	١٧٤٧٩٤	٦٥٠٤٠	٧٢٨٨٥	١٣٢٦٨	٤٣١١٨
٢٠٠٠/٢٠٠١	٣٢٠٨٢٨	٢٠٨٨٣٨	٨٤٩٦٣	٨٨٣٠٤	١٣٦٦٢	٥٠٢٧٦
٢٠٠٥/٢٠٠٦	٣٣٧٨٤٢	٢٠٠٥٤٩	١٠١١٣٥	٩٣٠٩١	١٣٩٩٧	٣٩٩١٨
٢٠٠٨/٢٠٠٩	٣٣٠٤٩١	٢١١٧٢٨	٩٢١٧٩	٨٨٠١٨	١٣٠٥٣	٣٥٨٠٤
الرقم القياسى ٨٥/١٩٨٦						
٨٥/٨٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٩٠/٩١	١٤١	١٦٠	١٣٩	١٧٤	١٤١	١١٨
٩٥/٩٦	١٦٨	١٩٤	٢٠١	٣١٥	٢١٤	١٨٨
٢٠٠٠/٢٠٠١	١٧٨	٢٣١	٢٦٢	٣٨٢	٢٢٠	٢١٩
٢٠٠٥/٢٠٠٦	١٨٧	٢٢٢	٣١٢	٤٠٢	٢٢٦	١٧٤
٢٠٠٨/٢٠٠٩	١٨٣	٢٣٥	٢٨٥	٣٨٠	٢١١	١٥٦

المصدر: وزارة التربية والتعليم – الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى

ه – عدد االتلاميذ لكل مدرس :

أظهرت بيانات الجدول رقم (١١) تطور عدد التلاميذ لكل مدرس وفقاً لمراحل التعليم قبل الجامعى خلال الفترة (٨٥/١٩٨٦- ٢٠٠٨/٢٠٠٩) ونلاحظ التحسن التدريجى فى عدد الطلاب إلى المدرسين لكل مراحل التعليم المختلفة فعلى سبيل المثال إنخفض العدد من ٣٣ تلميذ لكل مدرس فى عام ٨٥/١٩٨٦ إلى ٢٨ تلميذ فى العام الدراسى ٢٠٠٨/٢٠٠٩ ، كما إنخفضت النسبة من ٢٤ تلميذ لكل مدرس إلى ٢١ تلميذ بالمرحلة الإعدادية خلال نفس الفترة .

ونلاحظ التحسن الواضح فى مرحلة التعليم الثانوى العام حيث إنخفض العدد إلى النصف من ١٨ تلميذ لكل مدرس عام ١٩٨٦/٨٥ إلى ٩ تلاميذ لكل مدرس عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ وتحسن ايضاً عدد الطلاب لكل مدرس فى التعليم الثانوى الصناعى من ١٢ طالب لكل مدرس إلى ٨ طلاب والتعليم الفنى الزراعى من ١٧ طالب لكل مدرس إلى ٩ طلاب والتعليم الفنى التجارى من ٢١ طالب لكل مدرس إلى ١٣ طالب لكل مدرس خلال الفترة ١٩٨٦/٨٥ – ٢٠٠٩/٢٠٠٨ .

جدول رقم (١١) عدد التلاميذ لكل مدرس وفقاً لمراحل التعليم قبل الجامعى المختلفة خلال الفترة (١٩٨٦/٨٥ـ ٢٠٠٩/٢٠٠٨)

السنة	أبتدائى	اعدادى	ثانوى عام	ثانوى فنى		
				صناعى	زراعى	تجارى
٨٦/٨٥	٣٣	٢٤	١٨	١٢	١٧	٢١
٩١/٩٠	٢٥	٢٥	١٣	١٢	١٥	١٦
٩٦/٩٥	٢٥	٢٠	١٣	١١	١٤	١٩
٢٠٠١/٢٠٠٠	٢٢	٢١	١٣	١٠	١٥	١٩
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٢٦	١٤	١٣	١١	١٦	١٩
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٢٨	١٩	٩	٨	٩	١٣

ثالثاً: مستويات وإتجاهات الأمية :

تمثل الأمية عقبة كبيرة فى سبيل تحقيق التنمية الشاملة ، حيث أن الأمية أحد أضلاع مثلث التخلف بعد الفقر والمرض ، والانسان الأمى أقل إنتاجية وأقل قدرة على التعامل مع الموارد المتاحة وخطط التطوير والتقدم .

تتصدى الدولة لمشكلة الأمية بتبنى خططآتهدف لخفض نسبتها عن طريق تطوير البرامج الخاصة لمحو الأمية وتوزيعها لتستوعب الفئات المستهدفة فى المناطق المختلفة وأستخدام الأساليب المستحدثة التى تسهم فى تعليم الأفراد الأميين الأسس والمبادىء والمفاهيم الأولية لمهارتى القراءة والكتابة .

يعرض الجدول رقم (١٢) تطور أعداد الأميين (١٠+) وفقاً للنوع خلال الفترة (١٩٨٦ –٢٠٠٦) ومنه يتبين إنخفاض أعداد الأميين من ١٧,١ مليون نسمه فى تعداد ١٩٨٦ إلى ١٧ مليون نسمه فى تعداد ٢٠٠٦ أى إنها لم تنخفض إلا بما يساوى٠,١ مليون نسمة خلال عشرون سنه مما يعكس إننا فى حاجة لمزيد من الجهد للقضاء على هذه الظاهرة ، ومن الملاحظ إرتفاع أعداد الأميين الإناث عن الذكور فى التعدادات الثلاث ١٩٨٦ـ١٩٩٦ـ٢٠٠٦ مما يدفع الدولة إلى الأهتمام بخفض الأمية بصفة عامة وأمية الإناث بصفة خاصة فلقد بلغت أمية الإناث حوالى ١٠,٥ مليون نسمه فى تعداد ٢٠٠٦ مقابل حوالى ٦,٥ مليون نسمه للذكور فى نفس السنه.

جدول رقم (١٢) تطور أعداد الأميية (١٠+) وفقاً النوع خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٠٦) .

السنة	ذكور		إناث		جملة	
	العدد	الرقم القياسى	العدد	الرقم القياسى	العدد	الرقم القياسى
١٩٨٦	٦٦٠٥٨١٦	١٠٠	١٠٥٤١٧٨١	١٠٠	١٧١٤٧٥٩٧	١٠٠
١٩٩٦	٦٦٤٠٢٧٩	١٠١	١١٠٠٥٧٤٦	١٠٤	١٧٦٤٦٠٢٥	١٠٢
٢٠٠٦	٦٥٤٦٤٣٩	٩٩	١٠٤٧٢٢٠٠	٩٩	١٧٠١٨٦٣٩	٩٩

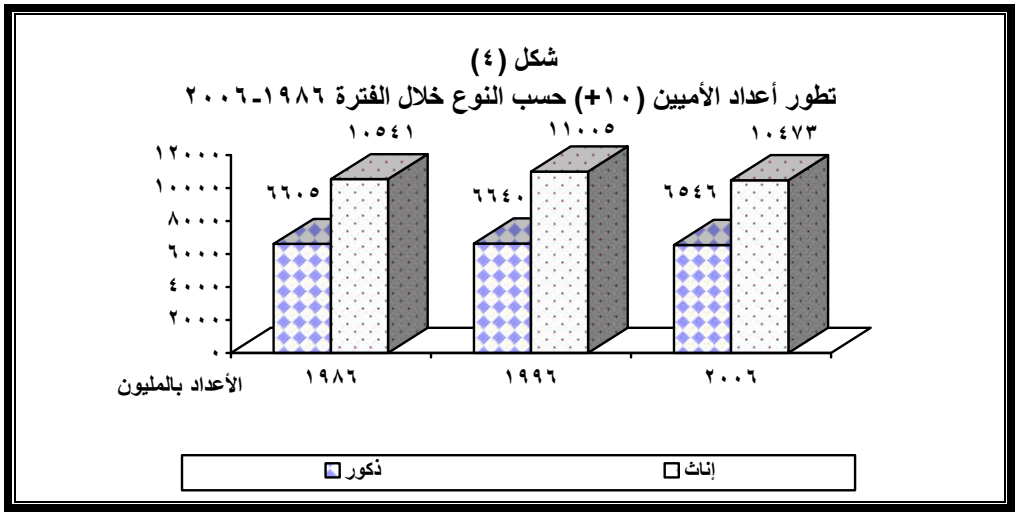

يعرض الجدول رقم (١٣) نسبة الأمية (١٠+) وفقاً للنوع ومحل الإقامة خلال نفس الفترة ويتضح من الجدول إنخفاض نسبة الأمية من ٤٩,٩ ٪ فى عام ١٩٨٦ إلى ٣٩,٤ ٪ عام ١٩٩٦ بإنخفاض قدره ١٠,٥ ٪ كما حدث إنخفاض أيضا بين التعدادين ١٩٩٦ – ٢٠٠٦ من ٣٩,٤ ٪ عام ١٩٩٦ إلى ٢٩,٧ ٪ عام ٢٠٠٦ بإنخفاض ٩,٧ ٪ وهذا الإنخفاض فى نسب الأمية يشير إلى المجهودات الكبيرة المبذولة فى الأونة الأخيرة لخفض نسبة الأمية فى مصر.

ويتضح من الجدول أن نسبة الأمية خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٠٦)مرتفعة فى المناطق الريفية عن المناطق الحضرية وللإناث بالمقارنة بالذكور ، فبينما إنخفضت نسبة الذكور من ٣٧,٦ ٪ عام ١٩٨٦ إلى ٢٢,٤٪ عام ٢٠٠٦ أى إنخفاض قدره ١٥,٢ ٪ نجدها قد إنخفضت من ٦٢,٨ ٪ إلى ٣٧,٣٪ بين الإناث أى بحوالى ٢٦ ٪ خلال نفس الفترة كما نلاحظ أنه بينما إنخفضت نسبة الأمية من ٣٥,٦ ٪ إلى ٢٠,٤ ٪ بالمناطق الحضرية أى إنخفاض قدره ١٥,٢ ٪ فقد حدث إنخفاض أكبر بالمناطق الريفية من ٦١,٩ ٪ إلى ٣٧,١ ٪ أى بحوالى ٢٥ ٪ خلال نفس الفترة، وبالرغم مما سبق فما زالت ترتفع نسبة الأمية بين الإناث عن الذكور وبالمناطق الريفية عن الحضرية .

جدول رقم (١٣) نسبة الأمية (١٠+) وفقاً النوع ومحل الإقامة خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٠٦) .

السنة	حضر			ريف			جملة		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
١٩٨٦	٢٦,٣	٤٥,٤	٣٥,٦	٤٧,١	٧٧,٢	٦١,٩	٣٧,٦	٦٢,٨	٤٩,٩
١٩٩٦	١٩,٩	٣٣,٩	٢٦,٧	٣٦,٤	٦٣,٣	٤٩,٦	٢٩,٠	٥٠,٢	٣٩,٤
٢٠٠٦	١٦,١	٢٤,٩	٢٠,٤	٢٧,٤	٤٧,١	٣٧,١	٢٢,٤	٣٧,٣	٢٩,٧

شكل (٥)
نسبة الأمية (١٠+) حسب محل الأقامة خلال الفترة ١٩٨٦-٢٠٠٦

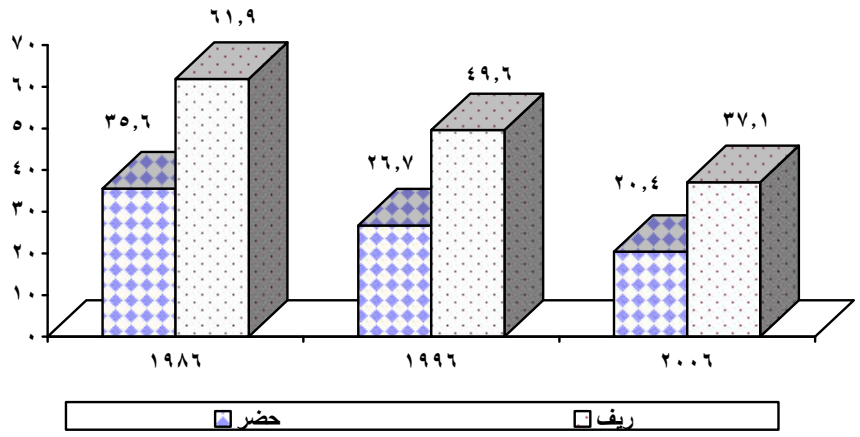

١- إتجاهات الأمية ٢٠٠٥/٢٠٠٦ – ٢٠٠٩/٢٠١٠:

يوضح جدول رقم (١٤) عدد فصول محو الأمية والمقيدين بها وعدد من تم محو أميتهم خلال الفترة (٢٠٠٥ /٢٠٠٦ – ٢٠٠٩/٢٠١٠) ومنه يتبين زيادة عدد فصول محو الأمية سنويا حيث بلغ العدد ١٢٠٣١٤ فصل خلال العام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ زاد إلى ١٦٦٠١١ فصل عام ٢٠٠٩/٢٠١٠ بزيادة قدرها ٤٥٦٩٧ فصل (بنسبة إرتفاع حوالى ٣٨٪) فى المقابل نجد أن عدد الأميين المقيدين بلغ ١٠٨٢٨٢٩ عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وصل ١٨٢٦١٢٥ مقيد عام ٢٠٠٩/٢٠١٠ بزيادة قدرها ٧٤٣٢٩٦ مقيد (بنسبة إرتفاع حوالى ٦٩٪) خلال الفترة المشار إليها .

أما من تم محو أميتهم فتشير بيانات الجدول إلى أن عددهم قد بلغ ٤٤٨٢٩٣ نسمه خلال العام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ إرتفع إلى ٦٩٩٢٨٣ عام ٢٠٠٩/٢٠١٠ (بنسبة زيادة حوالى ٥٦ ٪) خلال الفترة ٢٠٠٥/٢٠٠٦ ـ ٢٠٠٩/٢٠١٠ .

جدول رقم (١٤) عدد فصول محو الأمية والمقيدين بها وعدد ما تم محو أميتهم
خلال الفترة (٢٠٠٥/٢٠٠٦ ـ ٢٠٠٩/٢٠١٠).

السنة	عدد الفصول		عدد المقيدين		ما تم محو أميتهم (نسمة)	
	العدد	الرقم القياسى	العدد	الرقم القياسى	العدد	الرقم القياسى
٢٠٠٥/٢٠٠٦	١٢٠٣١٤	١٠٠	١٠٨٢٨٢٩	١٠٠	٤٤٨٢٩٣	١٠٠
٢٠٠٦/٢٠٠٧	١٢٢٩٠٨	١٠٢	١٠٨١٥٨٧	٩٩,٩	٤٦٣٩٣٤	١٠٣
٢٠٠٧/٢٠٠٨	١٢٥٥٧٨	١٠٤	١١٣٢٧٧٦	١٠٥	٥٠٧٤٦٧	١١٣
٢٠٠٨/٢٠٠٩	١٤٣٣٥٦	١١٩	١٥٢٤٥١٦	١٤١	٦٥٠٨٥٧	١٤٥
٢٠٠٩/٢٠١٠	١٦٦٠١١	١٣٨	١٨٢٦١٢٥	١٦٧	٦٩٩٢٨٣	١٥٦

المصدر : الهيئة العامة لتعليم الكبار (مركز المعلومات ودعم وإتخاذ القرار والتوثيق)

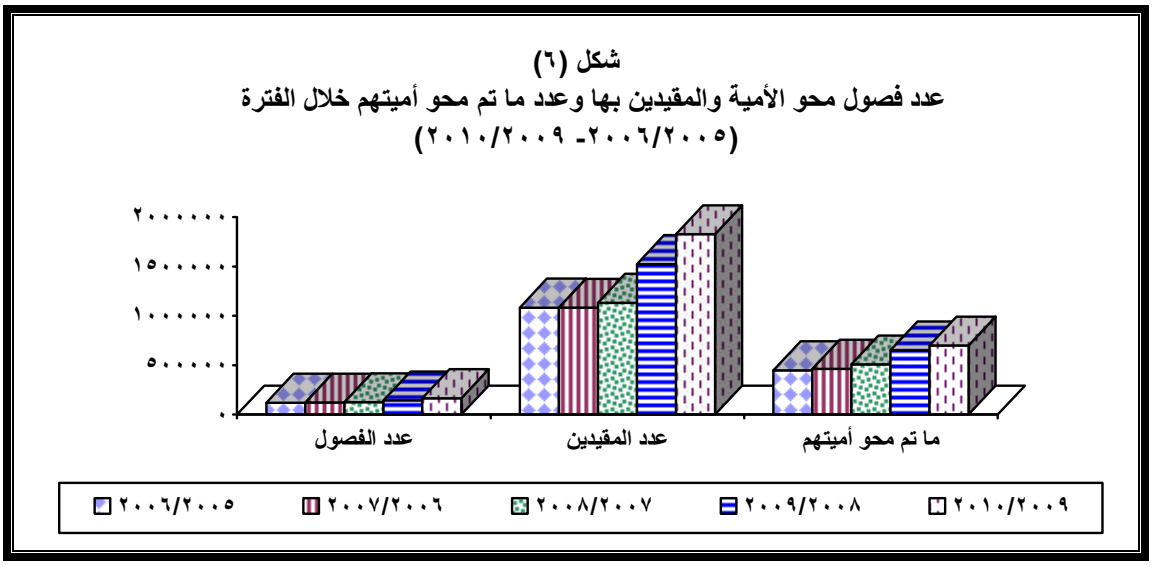

٢ ـ مستوى وإتجاه الأمية وفقاً لفئات السن والنوع :

يعرض جدول (١٥)التوزيع النسبى للأميين (١٠سنوات فأكثر) وفقاً لفئات السن والنوع خلال الفترة (١٩٨٦ـ٢٠٠٦) ، يتضح من الجدول حدوث إنخفاض تدريجى فى نسبة الأمية لجميع فئات السن ولكل من االذكور والإناث خلال الفترة (١٩٨٦ـ٢٠٠٦) وأن نسبة الإنخفاض فى الأمية للأعمار الصغيرة أكبر من مثيلتها فى الأعمار المتقدمة وذلك كنتيجة طبيعية لزيادة معدلات الإلتحاق فى مدارس التعليم الاساسى وباقى مراحل التعليم فعلى سبيل المثال إنخفضت نسبة الأمية فى فئة السن (١٠ـ١٤ سنة) من ١٩,٩ ٪ فى تعداد ١٩٨٦ إلى ٤,٥٪ فى تعداد ٢٠٠٦ (أى بحوالى ١٥٪) ولفئة السن (١٥ـ١٩ سنة) إنخفضت نسبة الأمية من ٣٤,٥ ٪ إلى ١١,٧ ٪ (أى بحوالى ٢٣٪) خلال نفس الفترة ، بينما إنخفضت نسبة الأمية فى فئة السن (٦٠ـ٦٤ سنة) من ٧٨,١ ٪ إلى ٦١,٨ ٪(أى بحوالى ١٦٪) ، ولفئة السن (٦٥ـ٦٩ سنة) إنخفضت نسبة الأمية من ٧٩,٢ ٪ إلى ٦٩,٠ ٪(أى بحوالى ١٠ ٪) خلال نفس الفترة المشار إليها، وينطبق هذا النمط بالنسبة للذكور والإناث. إن الأرتفاع الكبير فى نسب الأمية لكبار السن فى مصر يساهم بصورة واضحة فى إرتفاع إجمالى نسبة الأمية على المستوى القومى .

يبين الجدول ارتفاع نسبة الأمية مع زيادة العمر فى الثلاث تعدادات وتتميز الفئات العمرية الصغيرة بنسبة امية أقل، ولقد ضاق الفارق فى نسبة الأمية للسكان سواء الذكور أو الإناث فى عام ٢٠٠٦ بالمقارنة بعام ١٩٨٦ فى الفئات العمرية الصغيرة مقارنة بالفئات العمرية الوسطى ، فمثلا فى فئة السن (١٠ـ١٤ سنة) بلغ هذا الفرق بين الذكور حوالى ٩٪ خلال الفترة المشار إليها مقابل حوالى ٢٣٪ للإناث، بينما فى فئة السن (٢٥ـ٢٩ سنة) بلغ الفارق بين الذكور حوالى ٢٠٪ مقابل حوالى ٣٥٪ للإناث خلال نفس الفترة .

جدول رقم (١٥) نسبة الأمية وفقا لفئات السن والنوع فى تعدادات (١٩٨٦ـ٢٠٠٦)

فئات السن	تعداد ١٩٨٦			تعداد ١٩٩٦			تعداد ٢٠٠٦		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
١٠ـ	١٢,٤	٢٨,٣	١٩,٩	١١,٥	٢٠,٨	١٦,٠	٣,٦	٥,٥	٤,٥
١٥ـ	٢٦,١	٤٣,٩	٣٤,٥	١٩,٦	٢٩,٠	٢٤,١	٩,٦	١٣,٩	١١,٧
٢٠ـ	٣٢,٠	٥٤,٣	٤٢,٦	٢٢,٩	٣٨,٦	٣٠,٤	١٤,٩	٢٢,٩	١٨,٨
٢٥ـ	٣٨,٨	٦٦,٦	٥٣,١	٢٧,٠	٥٠,١	٣٩,٠	١٩,١	٣١,٣	٢٥,٣
٣٠ـ	٤٠,٥	٧٠,١	٥٥,٤	٣٠,٢	٥٥,٦	٤٢,٩	٢١,٨	٣٨,٢	٢٩,٨
٣٥ـ	٤٦,٤	٧٧,٠	٦١,٤	٣٤,٣	٦٤,٢	٤٩,٣	٢٥,٩	٤٨,٧	٣٧,٤
٤٠ـ	٤٧,٣	٨٠,٤	٦٤,٠	٣٦,٢	٦٨,٢	٥١,٩	٢٩,٩	٥٥,٥	٤٢,٥
٤٥ـ	٥٢,٨	٨٤,٣	٦٨,٣	٤٠,٦	٧٣,٩	٥٦,٥	٣٤,٠	٦٢,٣	٤٧,٨
٥٠ـ	٥٦,٣	٨٧,٤	٧٢,٨	٤٣,٤	٧٩,٠	٦١,٥	٣٨,٣	٦٨,٣	٥٣,٢
٥٥ـ	٥٩,٠	٨٨,٢	٧٢,٥	٤٨,٦	٨١,٨	٦٤,٣	٤٣,٦	٧٣,٢	٥٧,٢
٦٠ـ	٦٤,٥	٩١,٢	٧٨,١	٥٦,١	٨٥,٧	٧٠,٨	٤٨,٠	٧٧,١	٦١,٨
٦٥ـ	٦٦,٣	٩٣,٠	٧٩,٢	٦٠,٢	٨٨,٦	٧٣,١	٥٦,٢	٨٣,٧	٦٩,٠
٧٠ـ	٧٥,٤	٩٤,٨	٨٤,١	٦٦,١	٩١,٥	٧٨,٥	٦٢,٣	٨٦,٥	٧٤,٢
٧٥+	٧٦,١	٩٤,٦	٨٥,٢	٧٠,٤	٩٣,٤	٨١,٥	٦٨,٩	٨٩,٧	٧٩,١
الإجمالى	٣٧,٤	٦٢,٦	٤٩,٩	٢٩,٠	٥٠,٢	٣٩,٤	٢٢,٤	٣٧,٣	٢٩,٧

٣ـ مستوى واتجاه الأمية وفقاً للمحافظة فى الأعوام ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٩ / ٢٠١٠.

تشير بيانات الجدول رقم (١٦) والخاص بنسب الأمية وفقا لمحافظة الإقامة (١٠ سنوات فأكثر) إلى إنخفاض نسب الأمية لإجمالى الجمهورية من ٣٩,٤٪ عام ١٩٩٦ إلى ٢٩,٧٪ عام ٢٠٠٦ أى بحوالى ١٠٪ ثم توالى الإنخفاض حتى بلغت النسبة ٢٥,١٪ عام ٢٠٠٩/٢٠١٠ طبقا للبيانات الواردة من الهيئة العامة لتعليم الكبار ، ومن الملاحظ أن أقل نسب للأمية نجدها فى المحافظات الحضرية (القاهرة ، الاسكندرية ، بورسعيد ، السويس) فقد تراوحت نسب الأمية بين (٢٤ـ ٢٥٪) عام ١٩٩٦ إنخفضت إلى ما بين (١٦ـ ١٩٪) عام ٢٠٠٦ ثم توالى الإنخفاض لتصل إلى ما بين (١٢ـ ١٨٪) عام ٢٠٠٩/٢٠١٠ ، ويلى ذلك محافظات الوجه البحرى فقد تراوحت نسب الأمية بين (٣١ـ٤٨٪) عام١٩٩٦ إنخفضت إلى ما بين (٢٢ـ٣٧٪) عام ٢٠٠٦ ، ثم توالى الإنخفاض لتصل إلى ما بين (١٢ـ٣١٪) لعام ٢٠٠٩/٢٠١٠ وذلك لمحافظات دمياط،الدقهلية،الشرقية،القليوبية،كفرالشيخ،الغربية،المنوفية،البحيرة،الإسماعلية.

أما أعلى نسب للأمية فتوجد بإقليم الوجه القبلى (بأستثناء محافظتى الجيزة وأسوان) فقد تراوحت نسب الأمية فى باقى هذا الاقليم ما بين (٤٢ـ٥٧٪) عام ١٩٩٦ إنخفضت إلى ما بين (٢٨ـ٤١٪) عام ٢٠٠٦ ثم توالى الإنخفاض لتصل إلى ما بين (١٦ ـ٣٦ ٪) عام ٢٠٠٩/٢٠١٠ وذلك لمحافظات بنى سويف،الفيوم،المنيا،أسيوط،سوهاج،قنا،والاقصر أما بالنسبة لمحافظات الحدود فقد أظهرت البيانات تفاوتا فى نسبة الأمية حيث تراوحت ما بين (٢٣ـ٣٦٪) بإ ستثناء محافظة مطروح لعام ١٩٩٦ حيث بلغت النسبة ٤٦٪، وتنخفض نسبة الأمية بحافظات الحدود عام ٢٠٠٦ حيث تراوحت بين (١٢ـ٢٤٪) بأستثناء محافظة مطروح حيث تزيد نسبة الأمية بها إلى ٣٥٪، ويتوالى الإنخفاض لتصل نسبة الأمية إلى ما بين (٦ـ١٨٪) بإ ستثناء محافظة مطروح حيث بلغت النسبة حوالى ٣٢٪ لعام ٢٠٠٩/٢٠١٠ . مما يعكس جهود الدولة لمحو الأمية .

جدول (١٦) نسب الأمية (١٠ سنوات فأكثر) وفقا المحافظة (١٩٩٦ ، ٢٠٠٩,٢٠٠٦/٢٠١٠).

المحافظة	١٩٩٦	٢٠٠٦	٢٠٠٩/٢٠١٠ *
القاهرة	٢٤,٢	١٩,٣	١٦,٦
الإسكندرية	٢٤,٨	١٩,٤	١٨,١
بور سعيد	٢٤,٤	١٦,٤	١٢,١
السويس	٢٤,٠	١٧,١	١٣,٤
حلوان **	ـــ	٢٤,٥	٢٢,٧
السادس من أكتوبر	ـــ	٣٤,٢	٣٢,٣
دمياط	٣٢,٩	٢٢,٤	١٧,٤
الدقهلية	٣٦,٩	٢٧,٩	٢٣,٢
الشرقية	٤١,٩	٣٢,٢	٢٨,٧
القليوبية	٣٥,٥	٢٧,٥	٢٤,٧
كفر الشيخ	٤٧,٤	٣٤,٣	٣٠,٧
الغربية	٣٤,٨	٢٥,٩	٢٢,١
المنوفية	٣٦,٧	٢٧,٤	٢٢,٦
البحيرة	٤٧,٦	٣٦,٧	٣١,١
الإسماعيلية	٣١,٦	٢٢,٨	١٢,٣
الجيزة	٣٤,١	١٩,٧	١٧,٩
بنى سويف	٥٣,٨	٤٠,٥	٣١,٧
الفيوم	٥٦,٧	٤٠,٩	٣٥,٣
المنيا	٥٥,١	٤١,٣	٢٩,١
أسيوط	٥٢,٥	٣٩,١	٣٥,٥
سوهاج	٥٢,٨	٣٨,٥	٣٢,٧
قنا	٥١,٨	٣٤,٨	٢٩,٠
أسوان	٣٣,٢	٢٣,٠	١٦,٦
الأقصر	٤١,٦	٢٧,٨	١٦,١
البحر الأحمر	٢٢,٥	١٢,٧	٧,٢
الوادى الجديد	٢٥,١	١٨,٢	١٣,٤
مطروح	٤٦,٤	٣٥,١	٣١,٥
شمال سيناء	٣٥,٨	٢٤,٢	١٨,٠
جنوب سيناء	٢٨,٥	١١,٦	٦,٣
جملة الجمهورية	٣٩,٤	٢٩,٧	٢٥,١

*الهيئة العامة لتعليم الكبار (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار والتوثيق)

**حلوان والسادس من أكتوبر ضمن محافظة القاهرة فى عام ١٩٩٦ .

رابعاً ـ تطور التعليم الجامعى :

تولى الدولة إهتماماً كبيراً للتعليم بوجه عام والتعليم الجامعى بوجه خاص وتضعه على رأس أولوياتها فى خطة التنمية لإعداد خريج قادر على المنافسة فى سوق العمل، لتلبية إحتياجات المجتمع من الموارد البشرية المؤهلة ، ومواكبة الثورة المعرفية والتكنولوجية .

١ـ تطور أعداد المقيدين بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة وفقاً لمجموعات العلوم المختلفة :

تم تقسيم طلاب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة وفقا لمجموعات العلوم الأتية:

أـ مجموعة العلوم الطبية:

وتشمل الطب البشرى ، وطب الأسنان ، الصيدلة ، علاج طبيعى ، تمريض ، طب بيطرى

بـ مجموعة العلوم الهندسية:

وتشمل كليات الهندسة ، التكنولوجيا ، فنون تطبيقية ، فنون جميلة ، تخطيط عمرانى، المعهد العالى للطاقة .

جـ مجموعة العلوم الزراعية :

وتشمل كليات الزراعة ، والعلوم البيئية الزراعية .

دـ مجموعة العلوم الأساسية :

وتشمل كليات العلوم بأنواعها .

هـ مجموعة العلوم الانسانية :

وتشمل كليات التجارة ، الأداب ، الحقوق ، الإعلام ، التربية ، خدمة إجتماعية ،الحاسبات والمعلومات..... الخ.

يبين الجدول رقم (١٧) تطور أعداد المقيدين وفقاً لمجموعات العلوم المختلفة و النوع بالجامعات المصريةالحكومية والخاصة خلال الفترة(٢٠٠٣/٢٠٠٤ـ٢٠٠٨/٢٠٠٩) ومنه يتبين أرتفاع عدد المقيدين بالمجموعة الطبية من ١٥٧ ألف طالباً فى عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ٢٠٣ ألف طالباً فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بنسبة زيادة قدرها ٢٩٪ خلال هذه الفترة ، وقد إرتفع عدد المقيدين من الذكور بشكل أكبر بالمقارنة بالإناث (٢٦٪ للإناث مقابل ٣٣٪ للذكور فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بالمقارنة بسنة الأساس ٢٠٠٣/٢٠٠٤) .

وبالنسبة لعدد الطلاب بمجموعة العلوم الهندسية فنلاحظ ثبات عدد الطلاب عند حوالى ١٤٥ ألف طالب عامى (٢٠٠٣/٢٠٠٤ – ٢٠٠٨/٢٠٠٩) وبالتالى ظلت النسبة كما هى ١٠٠٪ لنفس الفترة ، وبالنسبة للإناث فقد أرتفع عدد الطالبات من ٣٨ ألف طالبة عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ٤٤ ألف طالبة عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بزيادة نسبتهم ١٦٪ عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بالمقارنة بسنة الأساس ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ، أما بالنسبة للذكور فقد إنخفض عدد الطلاب من ١٠٦,٦ ألف طالب عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ١٠٠,٦ ألف طالب عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بنسبةإنخفاض قدرها ٥,٧٪ عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بالمقارنة بسنة الأساس ٢٠٠٣/٢٠٠٤، ويوضح ذلك زيادة إقبال الإناث على مجموعة العلوم الهندسية وإهتمام الدولة بتعليمهن .

بالنسبة لأعداد المقيدين بمجموعة العلوم الزراعية فنلاحظ إرتفاع عدد الطلبةبنسبة ١٥٪ عام٢٠٠٨/٢٠٠٩ بالمقارنة بسنة الأساس ٢٠٠٣/٢٠٠٤ كما أرتفعت نسبة المقيدين بمجموعة العلوم الزراعية بالنسبة للذكور بنسبة أكبر من الإناث حيث بلغت للذكور٣٤,٨٪ مقارنة بالإناث التى إنخفضت إلى ١٥,٥٪ وقد يرجع ذلك إلى عدم إقبال الإناث على هذا النوع من التعليم .

وإذا أنتقلنا إلى التطور الذى حدث فى أعداد المقيدين بمجموعة العلوم الأساسية فيظهر جدول (١٧) إرتفاع عدد المقيدين من حوالى ٥٠ ألف طالب عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى حوالى ٥٣ ألف طالب عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بنسبة زيادة قدرها ٥,٧٪ خلال هذه الفترة وقد أرتفع عدد المقيدين من الإناث بنسبة ١٦,٦٪ عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ مقارنة بسنة الأساس ٢٠٠٣/٢٠٠٤ على عكس الذكور التى إنخفضت نسبتهم إلى٤,٦٪ خلال نفس الفترة .

وبالنسبة لمجموعة العلوم الانسانية والتى تضم معظم الكليات النظرية نلاحظ إرتفاع عدد المقيدين بهذه المجموعة عن باقى المجموعات السابق ذكرها حيث إرتفع عدد المقيدين من ١,٣ مليون طالب عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ إلى ١,٥ مليون طالب عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بنسبة زيادة قدرها ١٧,٥٪ خلال هذه الفترة وقد إرتفع عدد المقيدين من الإناث بشكل أكبر بالمقارنة بالذكور (١٩٪ للإناث مقابل ١٦٪ للذكور فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بالمقارنة بسنة الأساس ٢٠٠٣/٢٠٠٤).

جدول رقم (١٧) تطور أعداد المقيدين وفقا لمجموعات العلوم المختلفة والنوع بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة خلال الفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٤ – ٢٠٠٨/٢٠٠٩)

مجموعات العلوم / السنوات	مجموعة العلوم الطبية			مجموعة العلوم الهندسية		
	طلبة	طالبات	جملة	طلبة	طالبات	جملة
الأعداد						
٢٠٠٣/٢٠٠٤	٧٤١١٥	٨٣٢٧٦	١٥٧٣٩١	١٠٦٦٦٠	٣٨٤٩٠	١٤٥١٥٠
٢٠٠٦/٢٠٠٧	٩٨٣٣٥	٩٨٢٢٠	١٩٦٥٥٥	٩٩٢٧٨	٣٩٨٧٣	١٣٩١٥١
٢٠٠٨/٢٠٠٩	٩٨٣٢٨	١٠٤٩٢٨	٢٠٣٢٥٦	١٠٠٦٢١	٤٤٤٨٨	١٤٥١٠٩
الرقم القياسى ٢٠٠٣/٢٠٠٤ = ١٠٠						
٢٠٠٣/٢٠٠٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٢٠٠٦/٢٠٠٧	١٣٣	١١٨	١٢٥	٩٣	١٠٤	٩٦
٢٠٠٨/٢٠٠٩	١٣٣	١٢٦	١٢٩	٩٤	١١٦	١٠٠

تابع جدول رقم (١٧) تطور أعداد المقيدين وفقا لمجموعات العلوم المختلفة والنوع بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة خلال الفترة (٢٠٠٤/٢٠٠٣ – ٢٠٠٩/٢٠٠٨)

مجموعات العلوم / السنوات	مجموعة العلوم الزراعية			مجموعة العلوم الأساسية		
	طلبة	طالبات	جملة	طلبة	طالبات	جملة
الأعداد						
٢٠٠٤/٢٠٠٣	١٥٥٦٢	٩٧٧٣	٢٥٣٣٥	٢٥٦٠٢	٢٤٣٤٤	٤٩٩٤٦
٢٠٠٧/٢٠٠٦	١٦٩١٤	٧٧٤٧	٢٤٦٦١	٢٤١٧٧	٢٤٠٧٩	٤٨٢٥٦
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٢٠٩٧٩	٨٢٥٨	٢٩٢٣٧	٢٤٤٢٢	٢٨٣٧٦	٥٢٧٩٨
الرقم القياسى ٢٠٠٤/٢٠٠٣ = ١٠٠						
٢٠٠٤/٢٠٠٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٢٠٠٧/٢٠٠٦	١٠٩	٧٩	٩٧	٩٤	٩٩	٩٧
٢٠٠٩/٢٠٠٨	١٣٥	٨٤	١١٥	٩٥	١١٧	١٠٦

تابع جدول (١٧) تطور أعداد المقيدين وفقا لمجموعات العلوم المختلفة بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة خلال الفترة (٢٠٠٤/٢٠٠٣ – ٢٠٠٩/٢٠٠٨)

مجموعات العلوم / السنوات	مجموعة العلوم الانسانية		
	ذكور	إناث	جملة
الأعداد			
٢٠٠٤/٢٠٠٣	٦٦٨٣٠٣	٦٤٩٢٠٢	١٣١٧٥٠٥
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٧٥٥٨٥٨	٧٥٥٤٦٣	١٥١١٣٢١
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٧٧٣٩٣٤	٧٧٣٨١٧	١٥٤٧٧٥١
الرقم القياسى ٢٠٠٤/٢٠٠٣ = ١٠٠			
٢٠٠٤/٢٠٠٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٢٠٠٧/٢٠٠٦	١١٣	١١٦	١١٥
٢٠٠٩/٢٠٠٨	١١٦	١١٩	١١٧

٢- تطور نسبة الإناث الملتحقات بالنسبة لإجمالى الملتحقين بالتعليم الجامعى :

يظهر الجدول رقم (١٨) تطور نسبة الإناث الملتحقات بالنسبة لإجمالى الملتحقين بالتعليم الجامعى الحكومى والخاص وفقا لمجموعات العلوم المختلفة خلال الفترة (٢٠٠٤/٢٠٠٣ - ٢٠٠٩/٢٠٠٨) . ومنه يتبين التزايد فى أعدادالمقيدات من الإناث أدى إلى التحسن الكبير فى نسبة الإناث الملتحقات حيث كانت أكثر من النصف وبلغت ٥٢٪ بمجموعة العلوم الطبية فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ بينما بلغت ٥٤٪ فى مجموعة العلوم الأساسية فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ بعد أن كانت ٤٩٪ عام ٢٠٠٤/٢٠٠٣ وبلغت ٥٠٪ فى مجموعة العلوم الأنسانية فى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ بعد أن كانت ٤٩٪ عام ٢٠٠٤/٢٠٠٣ .

هذا ونلاحظ التراجع الكبير فى نسبة الملتحقات بمجموعة العلوم الزراعية حيث بلغت النسبة ٢٨٪ عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بعد أن كانت ٣٩٪ عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ وقد يرجع ذلك إلى عدم إقبال الإناث على هذا النوع من التعليم وإن هناك تراجع فى أعداد المقيدين من الإناث بمجموعة العلوم الزراعية ، فى المقابل نجد تحسن فى نسبة الإناث الملتحقات بمجموعة العلوم الهندسية حيث بلغت ٣١٪ عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بعد أن كانت ٢٧٪ عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ وهذا يوضح إهتمام الدولة بتعليم الإناث وحرصها على زيادة أعداد المقيدات من الإناث فى مختلف مجموعات العلوم .

جدول رقم (١٨) تطور نسبة الإناث الملتحقات بالنسبة لإجمالى الملتحقين بالتعليم الجامعى الحكومى والخاص وفقا لمجموعات العلوم المختلفة فى الفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٤ – ٢٠٠٨/٢٠٠٩) *.

مجموعة العلوم / السنة	العلوم الطبية	العلوم الهندسية	العلوم الزراعية	العلوم الأساسية	العلوم الانسانية
٢٠٠٣/٢٠٠٤	٥٣	٢٧	٣٩	٤٩	٤٩
٢٠٠٦/٢٠٠٧	٥٠	٢٩	٣١	٥٠	٥٠
٢٠٠٨/٢٠٠٩	٥٢	٣١	٢٨	٥٤	٥٠

* تم حسابه من جدول (١٧) .

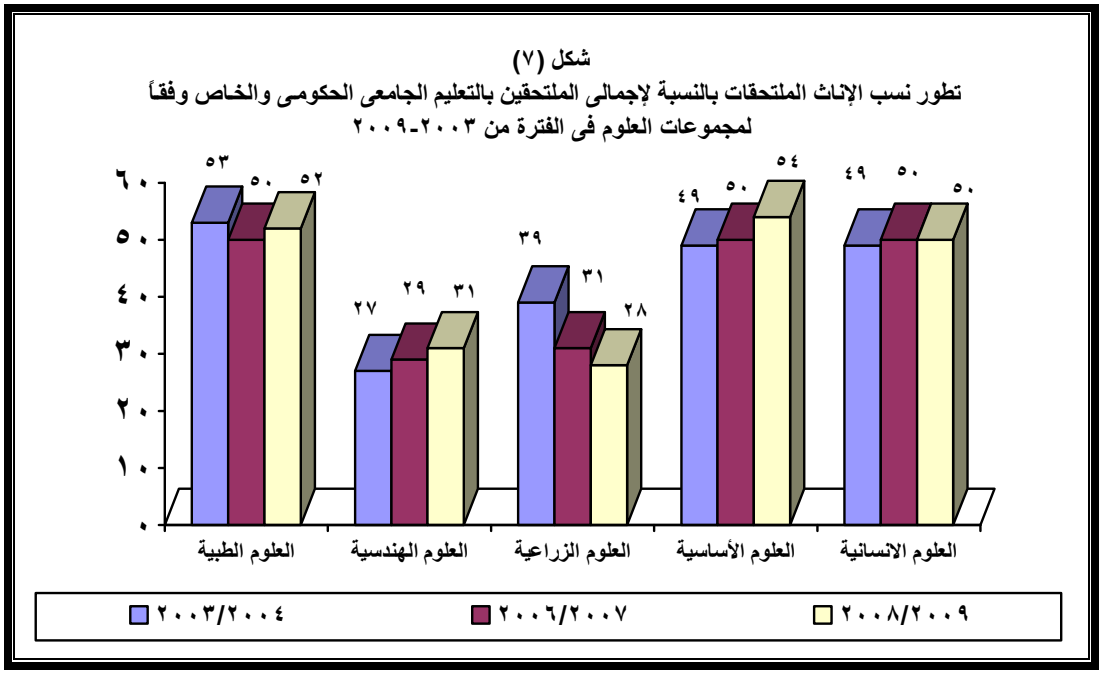

خامساً: النتائج والتوصيات :

١ـ النتائج:

أوضحت هذه الدراسة التطورات التى حدثت فى المستويات التعليمية المختلفة خلال الفترة (١٩٨٦ – ٢٠٠٩) بالاضافة إلى التطور الذى حدث فى أعداد الملتحقين بالتعليم ما قبل الجامعى والجامعى وكذلك التطور فى المنشآت التعليمية (مدارس ـ فصول –أعداد المدرسين) وبالتالى التعرف على كثافة الفصل وعدد التلاميذ لكل مدرس بالمراحل التعليمية المختلفة ولهذا خلصت الدراسة إلى الآتى:

أـ هناك تحسن كبير فى نسبة السكان الذين يحملون شهادة متوسطة خلال الفترة ١٩٨٦ – ٢٠٠٦ حيث ارتفعت النسبة من ١٢,١٪ الى حوالى ٢٦٪ وتتقارب نسبة الذكور والاناث الذين يحملون شهادة متوسطة فى الحضر حيث بلغت النسبة ٢٩,٨٪ و٢٧,٩٪ على التوالى فى عام ٢٠٠٦ ، اما النسب المقابلة فى الريف فهى ٢٧,١٪ و١٩,٥٪ للذكور والاناث على التوالى . كما بلغت نسبة الحاصلين على مؤهلات جامعية بالحضر اكثر من ثلاثة امثال النسبة فى الريف عام ٢٠٠٦ (١٥,٥٪ مقابل ٤,٧٪ على التوالى .

بـ تميزت الفئات العمرية الصغيرة بمستويات تعليمية عالية بالمقارنة بالفئات العمرية المتوسطة او الكبيرة.

جـ ترتفع نسبة حاملى الشهادات وبصفة خاصة المتوسطة والجامعية بالمحافظات الحضرية وخاصة القاهرة ٢٢,٨٪ للذكور مقابل ١٨,٧٪ للإناث عام ٢٠٠٦ لتوافر العديد من الجامعات والكليات والمعاهد بها ، اما اقل نسبة لحاملى الشهادات فتقع فى محافظات الوجه القبلى .

دـ إرتفع عدد المقيدين بمراحل التعليم قبل الجامعى بشكل كبير خلال الفترة (١٩٨٦ـ٢٠٠٩) ولكل من الذكور والإناث فعلى سبيل المثال أرتفع عدد التلاميذ المقيدين فى المرحلة الإبتدائية من ٦ مليون تلميذ إلى ٩,٢ مليون تلميذ خلال هذه الفترة مما انعكس على حدوث تحسن كبير فى نسبة القيد بجميع المستويات التعليمية وخاصة فى مرحلة التعليم الآساسى.

هـ إرتفاع نسب الإناث الملتحقات فى مراحل التعليم المختلفة بالنسبة لإجمالى الملتحقين والملتحقات فعلى سبيل المثال فإن حوالى ٥٣٪ من الملتحقين بالتعليم الثانوى العام من الإناث عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بعد أن كان حوالى ٣٨٪ فى عام ١٩٨٥/١٩٨٦ .

وـ لم يقتصر التوسع على الاهتمام بانشاء المدارس الجديدة فقط ، فقد اهتمت الدولة ايضا بزيادة الفصول بالمدارس القائمة ومع ذلك لم يحدث تحسن فى كثافة الفصول الحالية خلال فترة الدراسة نظراً لإستمرار تزايد التلاميذ.

زـ تزايد اعداد المدرسين بنسبة اكبر من اعداد المقيدين والمقيدات وكان مردود ذلك حدوث تحسن كبير فى عدد الطلاب لكل مدرس بالمراحل التعليمية المختلفة فعلى سبيل المثال إنخفض العدد من ٣٣ تلميذ لكل مدرس عام ١٩٨٥/١٩٨٦ إلى ٢٨ تلميذ فى العام الدراسى ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

ح- إنخفضت نسبة الأمية من ٤٩,٩٪ الى ٢٩,٧٪ خلال الفترة ١٩٨٦ – ٢٠٠٦ ورغم هذا الإنخفاض فإن نسبة الأمية مازالت مرتفعة فى المناطق الريفية بين الاناث.

ط- تتميز الفئات العمرية الصغيرة بنسب منخفضة من الامية كنتيجة طبيعية لزيادة معدلات الالتحاق فى مدارس التعليم الاساسى والثانوى والعالى.

ي- تتمتع المحافظات الحضرية بأقل نسبة للامية سواء للذكور او الإناث اما محافظات الوجه القبلى فأنها تعانى من ارتفاع نسب الآمية (باستثناء محافظتى الجيزة وأسوان).

ك- إرتفاع عددالمقيدين بالجامعات المصرية وفقا لمجموعة العلوم المختلفة وانخفاضها لمجموعة العلوم الزراعية.

٢ ـ التوصيات:

أ- زيادة وعى أولياء االأمور بأهمية التعليم لزيادة نسب الالتحاق بالتعليم الاساسى وتقليل نسب التسرب.

ب- تقليل التركيز على التعليم الثانوى العام وزيادة الاهتمام بالتعليم الثانوى الفنى وخاصة الصناعى منه والعمل على تطويره لتلبية الطلب المتزايد على العمالة الماهرة فى مصر والخارج.

ج- التوسع فى إنشاء الفصول الجديدة لتقليل كثافة الفصول وزيادة كفاءة العملية التعليمية.

د- زيادةإهتمام الدولة بالتعليم الجامعى ووضعه على رأس اولوياتها لإعداد خريج قادر على المنافسة فى سوق العمل.

هـ- تشجيع الاناث على الاقبال على التعليم الجامعى مع الاهتمام بفتح فروع للكليات والمعاهد العليا بمحافظات الوجه القبلى للتشجيع على استكمال التعليم حتى المستويات العليا.

و- بذل المزيد من الجهود للتخفيف من نسبة الامية وخاصة بالمناطق الريفية واعطاء الاولوية لمحو امية المرأه والفتيات.

Summary

Levels and Trends For Educational in Egypt 1986-2009

The importance of the study:

The present study gives a detailed analysis of the trends in the educational levels during the period 1986-2009. The development in the number of pupils enrolled, school, classes, teachers, class density and number of students per a teacher is also investigated in this study.

The following facts were detected:

1- The illiteracy rate dropped from 49.9% to ٪٢٩,٧ during the period 1986-2006 and despite this decline, rate of illiteracy is still high especially among females and in the rural areas.

2- Lower illiteracy rates were prevailed among younger age groups due to the great attention paid to education in recent years. Moreover, it can be noticed that the rate of decline in illiteracy overtime at younger ages is faster than that among higher age groups

3- There are significant improvements in the proportions of the population getting intermediate education during 1986-2006, but these proportions are still lower for females compared to males especially in rural areas. With respect to population who had university degree and above, their proportion in urban areas was about three times the proportion in the rural areas (15.5%-against 4.7%).

4- The younger age groups are characterized by higher educational rates compared to older age groups.

5- The lowest level of illiteracy for both males and females were found in urban governorates while Upper Egypt governorates have the highest level of illiteracy (except Giza and Aswan governorates).

6- Urban governorates have the highest percentage of population with intermediate and higher certificates especially in Cairo and because most universities and colleges are concentrated in it, while the lowest percentage was in Upper Egypt.

7- The number of pupils enrolled in different stages was largely increased during the period 1986-2009 for both males and females with lead to great improvement in the enrollment rate in all stages especially basic education.

8- High percentages of females enrolled in various stages of education for the total enrollment and enrollment.

9- The government gives great attention for construction of new school, in addition to establish new classes in the working schools. In spite of number of classes were increased, the class density didn't improved during the period of study due to the great increases in the number of pupils.

10- The number of teachers increased at higher percentage as compared to the number of pupils enrolled in all stage, which lead to improve the ratio of the number of students per teacher.

11- High number students enrolled at Egyptian Universities, according to a set of different sciences and low for the group of Agricultural sciences.

Recommendations:

1- To reduce the illiteracy rates, classes of eliminating illiteracy for adults should be supported and promoted by the government to give opportunity to the people who missed the primary education.

2- Increase awareness among parents of the importance of education to increase enrollment in basic education and reducing dropout rates.

3- The technical education should be encouraged and more efforts must be devoted by the government in this field to increase the people acceptance of technicians' education particularly after realizing the great need of technicians for implementing the development plans.

4- More school should be constructed to increase the classes in different stages of education and consequently the average number of pupils/class will decrease.

5- State's interest in university education and put it on top of priorities for the preparation of graduates unable to compete in the labor market.

6- Encourage females to enroll in higher education through creating new branches of the collages and higher institutes in all the governorates in Upper Egypt.

مستويـــات الخصوبـــة فـــى مصـــر خـــلال الفتـــــــرة (٢٠٠٠ـ ٢٠٠٨)

المقدمـــــــة

تعتبر دراسة مستويات الخصوبة إحدى أهم الموضوعات الجديرة بالدراسة نظراً لتأثيرها المباشر على البرامج والسياسات السكانية. وتختلف مستويات الخصوبة من مجتمع إلى آخر وفقاً لكثير من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والظروف الصحية السائدة فى المجتمع وكذلك استخدام وسائل تنظيم الأسرة. ويلاحظ ارتفاع مستويات الخصوبة فى الدول النامية بالمقارنة بالدول المتقدمة، حيث بلغت معدلات الخصوبة الكلية عام ٢٠٠٩ فى كل من اليابان وفرنسا وألمانيا (١,٤، ٢,٠، ١,٣) بينما بلغت فى كل من اليمن والأردن ومصر (٥,٥، ٣,٦، ٣,٠).

وبالرغم من انخفاض معدلات الخصوبةفى مصر إلا أن هناك زيادة فى عدد السكان بسبب ارتفاع معدلات الخصوبة فى الأجيال السابقة، وذكرت الأمم المتحدة أنه على افتراض انخفاض معدلات الخصوبة بالمعدلات الحالية فأنه من المتوقع زيادة عدد سكان العالم من ٦,٨ مليار إلى ٩,٢ مليار فى عام ٢٠٥٠.

بصفة عامة تستجيب الوفيات لمقتضيات التنمية بصورة أسرع من إستجابة الخصوبة نتيجة للتقدم فى الصحة العامة وانتشار الأدوية واكتشاف الأمصال فقد نجحت بعض الدول النامية فى خفض معدلات الوفيات ولكنها مازالت تبذل الجهد لخفض معدلات الخصوبة، حيث أن ارتفاع مستوى الخصوبة يقلل من نصيب الطفل المخصص له للإنفاق على التعليم والصحة من دخل الأسرة، وميزانية الدولة الموجهة إلى هذه الخدمات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

١ـ التعرف على مستويات الخصوبة الكلية فى مصر واتجاهاتها خلال الفترة (٢٠٠٠ـ ٢٠٠٨).
٢ـ دراسة معدلات الخصوبة العمرية والتغيرات التى طرأت عليها خلال نفس الفترة.
٣ـ دراسة تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية السائدة على مستويات الخصوبة.

مصادر البيانات :

تعتمد الدراسة على بيانات المسح السكانى الصحى خلال الفترة (٢٠٠٠ـ ٢٠٠٨).

إعداد:
سلوى كامل
مساعد باحث:
سامية جورج
هيام ميتكيس

تنظيم الدراسة:

تنقسم الدراسة إلى ثلاث أقسام:

أولاً: تطور مستويات الخصوبة خلال الفترة (٢٠٠٠ـ ٢٠٠٨).

ثانياً: تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية واستخدام وسائل تنظيم الأسرة على مستويات الخصوبة.

ثالثا: نتائج الدراسة والتوصيات.

أولاً: تطور مستويات الخصوبة خلال الفترة (٢٠٠٠ـ٢٠٠٨)

١ـ معدلات المواليد الخام:

تعتبر المواليد عنصر من عناصر التغيير فى حجم السكان، ويبين معدل المواليد الخام عدد المواليد أحياء لكل ألف من السكان فى سنة معينة ويحسب معدل المواليد كالاتى:

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{\text{عدد المواليد}}{\text{إجمالي السكان}} \times ١٠٠٠$$

وبصفة عامة يعتبر معدل المواليد الخام من أبسط المؤشرات لقياس الخصوبة فى المجتمع.

ويتضح من بيانات الجدول رقم (١) والشكل رقم (١) انخفاض معدل المواليد الخام تدريجياً من ٢٧,٤ فى عام ٢٠٠٠ إلى ٢٥,٥ فى عام ٢٠٠٥ ثم أخذ المعدل فى الارتفاع مرة أخرى ابتداء من ٢٠٠٦ إلى أن سجل أعلى مستوى له ٢٧,٥ فى عام ٢٠٠٨.

جدول رقم (١) معدلات المواليد الخام خلال الفترة (٢٠٠٠ـ٢٠٠٨)

%.

السنـــــــــــــوات	معـــــدل المواليـــــد
٢٠٠٠	٢٧,٤
٢٠٠١	٢٦,٧
٢٠٠٢	٢٦,٥
٢٠٠٣	٢٦,٢
٢٠٠٤	٢٥,٧
٢٠٠٥	٢٥,٥
٢٠٠٦	٢٥,٧
٢٠٠٧	٢٦,٥
٢٠٠٨	٢٧,٥

شكل رقم (١) معدلات المواليد الخام خلال الفترة ٢٠٠٠ – ٢٠٠٨

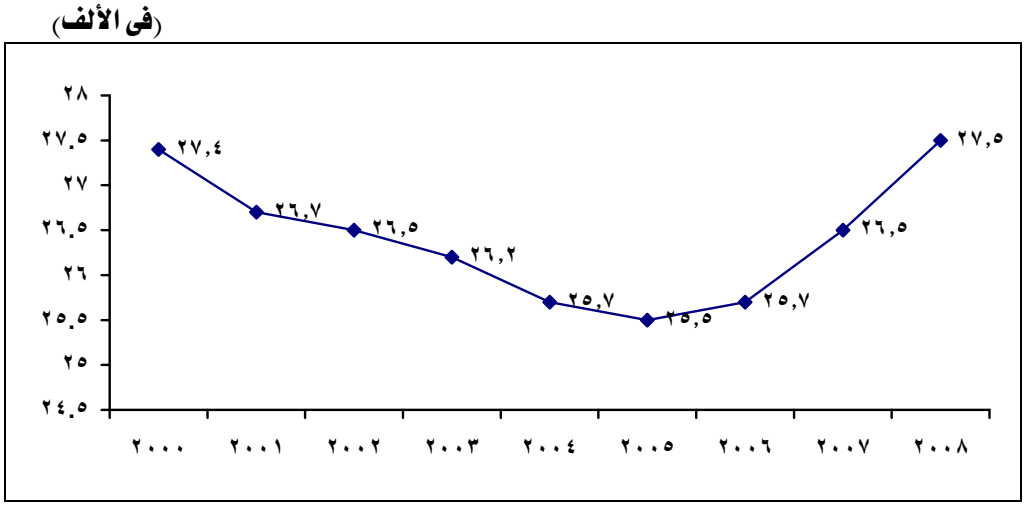

٢ـ معدلات الخصوبة الكلية والعمرية:

يعتبر معدل الخصوبة الكلى مقياساً مفيداً للتعرف على مستوى الإنجاب العام ويمكن تعريفه بأنه متوسط عدد الأطفال الذى سوف تنجبه السيدة خلال فترة حياتها الإنجابية ويفترض للأغراض الإحصائية أن سن الحمل لدى النساء هو ١٥ـ ٤٩ سنة.

وأيضاً تعتبر معدلات الخصوبة العمرية ومعدل الخصوبة الكلى من أدق المقاييس الإحصائية للخصوبة حيث أنه يقيس معدل الخصوبة لكل ألف من النساء فى سن الحمل ومن ثم يتلافى كل عيوب معدل المواليد الخام ويتم حساب معدل الخصوبة الكلى بجمع معدلات الخصوبة العمرية والتى تحتسب كالآتى:

$$\text{معدل الخصوبة لفئة معينة من العمر} = \frac{\text{عدد المواليد للنساء فى هذه الفئة}}{\text{عدد النساء فى نفس فئة العمر}} \times ١٠٠٠$$

ويعرض الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٢) معدلات الخصوبة الكلية والعمرية خلال الفترة (٢٠٠٠ـ ٢٠٠٨).

ومنه يتضح انخفاض مستويات الخصوبة تدريجياً خلال تلك الفترة حيث انخفض معدل الخصوبة الكلى من ٣,٥ طفل لكل سيدة فى عام ٢٠٠٠ إلى ٣ طفل لكل سيدة فى عام ٢٠٠٨.

وكذلك تشير بيانات الجدول والشكل رقم (٣) إلى نمط الخصوبة العمرية لكل فئات السن حيث سجل أعلى معدل للخصوبة ١٨٥ طفل لكل ألف سيدة عند فئة العمر (٢٥ ـ ٢٩ سنة) فى عام ٢٠٠٨ يليه معدل الخصوبة ١٦٩ طفل لكل ألف سيدة عند فئة العمر (٢٠ـ ٢٤ سنة)، ثم أنخفض إلى ٥٩ طفل لكل ألف سيدة فى فئة العمر (٣٥ ـ ٣٩ سنة) ويوالى المعدل انخفاضه إلى أن بلغ أقل معدل للخصوبة ٢ طفل لكل ألف سيدة فى فئة العمر (٤٥ – ٤٩ سنة).

وينطبق نفس النمط على الثلاث سنوات الأخرى حيث بلغ أعلى معدل للخصوبة ١٩٠ طفل لكل ألف سيدة عند فئة العمر (٢٥ – ٢٩ سنة) بينما بلغ أقل معدل للخصوبة ٦ أطفال لكل ألف سيدة فى فئة العمر (٤٥ – ٤٩ سنة) فى عام ٢٠٠٣.

ويتضح أيضاً من بيانات الجدول انخفاض معدلات الخصوبة العمرية خلال فترة الدراسة فى جميع الفئات العمرية إلا أن الانخفاض كان أكبر بين السيدات فى الفئات العمرية الكبيرة عنه بين السيدات فى الفئات العمرية الأصغر، حيث انخفضت معدلات الخصوبة بين السيدات فى الفئة العمرية (٣٥ ـ ٣٩ سنة) بحوالى ٢١٪ وفى فئة العمر (٤٠ ـ ٤٤ سنة) بحوالى ٢٩٪ بينما انخفضت معدلات الخصوبة بين السيدات فى فئة العمر (٢٥ـ ٢٩ سنة) بحوالى ١١٪ فقط وقد يرجع ذلك إلى الجهود الكبيرة لبرامج تنظيم الأسرة فى مصر بالإضافة إلى التطور الاقتصادي والاجتماعي التى تمر به البلاد وإتاحة فرص أكبر للتعليم والعمل أمام الإناث.

جدول رقم (٢) معدلات الخصوبة الكلية والعمرية
فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ـ٢٠٠٨)

٪.

السنوات / فئات السن	٢٠٠٠	٢٠٠٣	٢٠٠٥	٢٠٠٨	نسبة التغيير ٢٠٠٠ـ٢٠٠٨
١٥ـ١٩	٥١	٤٧	٤٨	٥٠	٢٪ـ
٢٠ـ٢٤	١٩٦	١٨٥	١٧٥	١٦٩	١٤٪ـ
٢٥ـ٢٩	٢٠٨	١٩٠	١٩٤	١٨٥	١١٪ـ
٣٠ـ٣٤	١٤٧	١٢٨	١٢٥	١٢٢	١٧٪ـ
٣٥ ـ ٣٩	٧٥	٦٢	٦٣	٥٩	٢١٪ـ
٤٠ـ٤٤	٢٤	١٩	١٩	١٧	٢٩٪ـ
٤٥ـ٤٩	٤	٦	٢	٢	٥٠٪ـ
معدل الخصوبة الكلى	٣,٥	٣,٢	٣,١	٣,٠	

شكل رقم (٢) معدلات الخصوبة الكلية فى مصر خلال الفترة ٢٠٠٠ – ٢٠٠٨

٪.

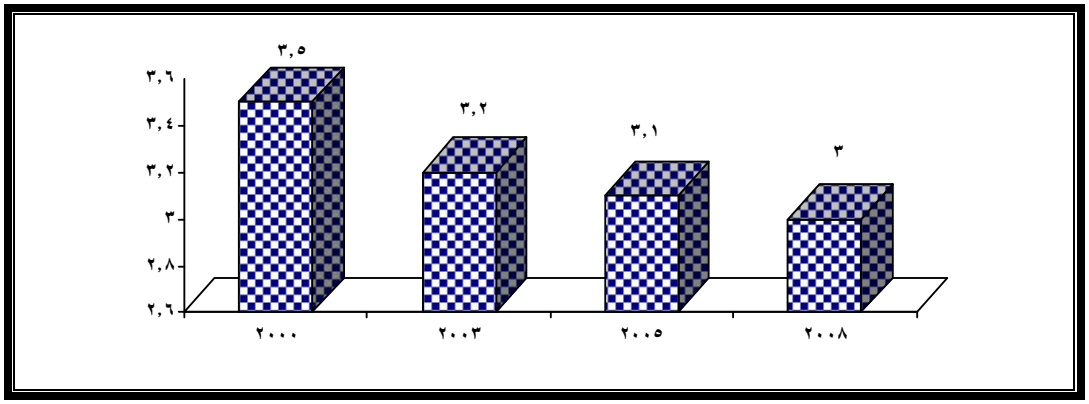

شكل رقم (٣)معدلات الخصوبة وفقاً لفئات السن خلال الفترة ٢٠٠٠ – ٢٠٠٨

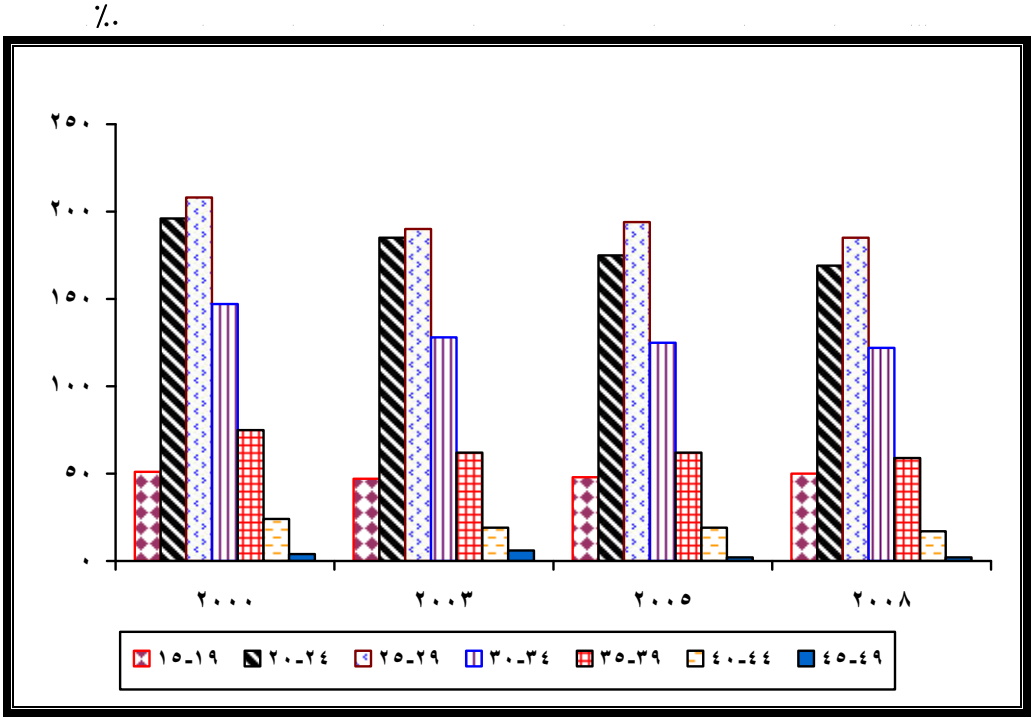

٣ ـ الأمومة دون سن العشرين:

إن الإنجاب دون سن العشرين له كثير من الاعتبارات الصحية والاجتماعية حيث تتعرض الأمهات في هذه المرحلة المبكرة من العمر لمخاطر الحمل والولادة وأطفالهن يكونوا عرضة لمخاطر الأمراض والوفاة، كما أن الحمل دون سن العشرين يكون له نتائج اجتماعية عكسية خاصة بالنسبة لتعليم الإناث حيث إن السيدات اللاتى أصبحن أمهات دون سن العشرين أكثر احتمالا لعدم إتمام تعليمهن.

يعرض الجدول رقم (٣) نسب السيدات في الفئة العمرية (١٥ ـ ١٩ سنة) وأصبحن أمهات خلال الفترة ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠٨.

وبصفة عامة يتضح من بيانات الجدول أن نسبة السيدات فى فئة العمر (١٥ – ١٩ سنة) وأصبحن أمهات بلغت حوالى ٦٪ خلال سنوات الدراسة الأربعة.

تشير البيانات إلى زيادة نسبة السيدات دون سن العشرين وأصبحن أمهات مع تزايد العمر حيث بلغت النسبة أقل من ١٪ للسيدات اللآتى أعمارهن ١٥ سنة فى عام ٢٠٠٨ وارتفعت إلى ٣,٦٪ للسيدات اللآتى أعمارهن ١٧ سنة وواصلت الارتفاع إلى أن بلغت ١٥,٦٪ للسيدات اللاتى أعمارهن ١٩ سنة، وكذلك ارتفعت النسبة فى عام ٢٠٠٠ من ٠,٣٪ للسيدات اللآتى أعمارهن ١٥ سنة إلى ٣,٤٪ للسيدات اللآتى أعمارهن ١٧ سنة ثم إلى ١٦,١٪ للسيدات اللآتى أعمارهن ١٩ سنة.

بالنسبة لعام ٢٠٠٣ تم تجميع السيدات فى فئة العمر من (١٥ ـ ١٦ سنة) والسيدات فى فئة العمر من (١٧ـ ١٩ سنة) حيث ارتفعت نسبة السيدات اللاتى أصبحن أمهات من ٠,٧٪ فى فئة العمر (١٥ ـ ١٦ سنة) إلى ٩,٢٪ فى فئة العمر (١٧ ـ ١٩ سنة).

بالنسبة لمحل الإقامة سجل الوجه القبلى أعلى نسبة للأمهات فى فئة العمر (١٥ ـ ١٩ سنة) سواء كان فى الحضر أو الريف، فعلى سبيل المثال بلغت نسبة الأمهات فى فئة العمر (١٥ ـ ١٩ سنة) لريف وجه قبلى ٨,٥٪ فى عام ٢٠٠٨ مقابل ٤,٨٪ فى الحضر.أما فى الوجه البحرى بلغت هذه النسبة (٣,٨٪ ، ٦,٥٪) فى كل من الحضر والريف على الترتيب.

سجلت المحافظات الحضرية أقل نسبة للأمهات فى فئة العمر (١٥ ـ ١٩ سنة) حيث بلغت ٣,٢٪ لنفس العام. ويتحقق نفس النمط لسنوات الدراسة الأخرى.

يتضح أيضاً من بيانات الجدول أن هناك ارتباط قوى بين مستوى الإنجاب دون سن العشرين والحالة التعليمية للسيدة، حيث بلغت نسبة الأمهات فى فئة العمر (١٥ ـ ١٩ سنة) ولم يسبق لهن الذهاب إلى المدرسة ١١,٧٪ فى عام ٢٠٠٠ وانخفضت تدريجياً إلى ٣,٦٪ بين الأمهات اللآتى أتممن المرحلة الثانوية فأعلى، وكذلك انخفضت النسبة من ١٦,٦٪ بين الأمهات اللآتى لم يسبق لهن الذهاب إلى المدرسة فى عام ٢٠٠٨ إلى ٤,١٪ بين الأمهات اللآتى أتممن المرحلة الابتدائية وبعض الثانوى ثم ارتفعت النسبة مرة أخرى إلى ٥,٨٪ بين الأمهات اللآتى أتممن المرحلة الثانوية فأعلى (شكل ٥).

بالنسبة لمؤشر الثروة انخفضت نسبة الأمهات فى فئة العمر (١٥ ـ ١٩ سنة) من ٨,١٪ عند أدنى مستوى للثروة إلى ٢,٩٪ عند أعلى مستوى للثروة فى عام ٢٠٠٨، فى حين أن النسبة تذبذبت بين الارتفاع والانخفاض فى عامى ٢٠٠٣، ٢٠٠٥.

جدول رقم (٣) نسب السيدات فى فئة العمر (١٥-١٩سنة) وأصبحن أمهات وفقاً لبعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٨)

٪

الخصائص المختارة / السنوات	٢٠٠٠	٢٠٠٣	٢٠٠٥	٢٠٠٨
العمـــــــر				
١٥	٠,٣	٠,٧	٠,٠	٠,١
١٦	١,٥		٠,٥	١,١
١٧	٣,٤	٩,٢	٣,٤	٣,٦
١٨	٨,٤		٩,٦	٨,٤
١٩	١٦,١		١٥,٨	١٥,٦
الإقـامـــــة				
حضر	٣,٩	٢,٩	٤,٣	٤,٤
ريف	٧,٣	٧,٥	٦,٩	٧,٤
محل الإقامــة				
المحافظات الحضرية	٣,٥	٢,٣	٣,٧	٣,٢
وجه بحرى	٥,٢	٥,٦	٥,٤	٥,٨
حضر	٣,٨	٢,٨	٢,٨	٣,٨
ريف	٥,٨	٦,٦	٥,٥	٦,٥
وجه قبلى	٧,٨	٧,١	٩,٣	٧,٤
حضر	٤,٦	٤,٠	٦,٤	٤,٨
ريف	٩,٢	٨,٤	٨,٤	٨,٥
محافظات الحدود	٢,٦	-	٣,٨	٣,٥
الحالــة التعليميــة				
لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	١١,٧	١٥,٥	١٥,٧	١٦,٦
لم تتم المرحلة الابتدائية	٨,٨	١٠,١	١١,٣	١٠,٧
أتمت المرحلة الابتدائية/بعض الثانوى	٤,١	٢,٨	٣,١	٤,١
أتمت المرحلة الثانوى/فأعلى	٣,٦	٤,٩	٥,٨	٥,٨
مؤشــر الثــروة				
أدنى مستوى	-*	٨,٤	٦,٩	٨,١
المستوى الثانى	-	٦,١	٧,٥	٧,٣
المستوى الأوسط	-	٥,٥	٧,٢	٦,٢
المستوى الرابع	-	٦,٠	٥,٣	٤,٧
أعلى مستوى	-	٠,٩	٢,١	٢,٩
الإجمالـــــــــى	٥,٨	٥,٦	٥,٩	٦,٠

المصدر: المسح السكانى الصحى (٢٠٠٠-٢٠٠٨).

*بيانات غير متاحة

شكل (٤) نسب السيدات فى فئة العمر (١٥ – ١٩) وأصبحن أمهات وفقاً لمحل الإقامة خلال الفترة ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠٨

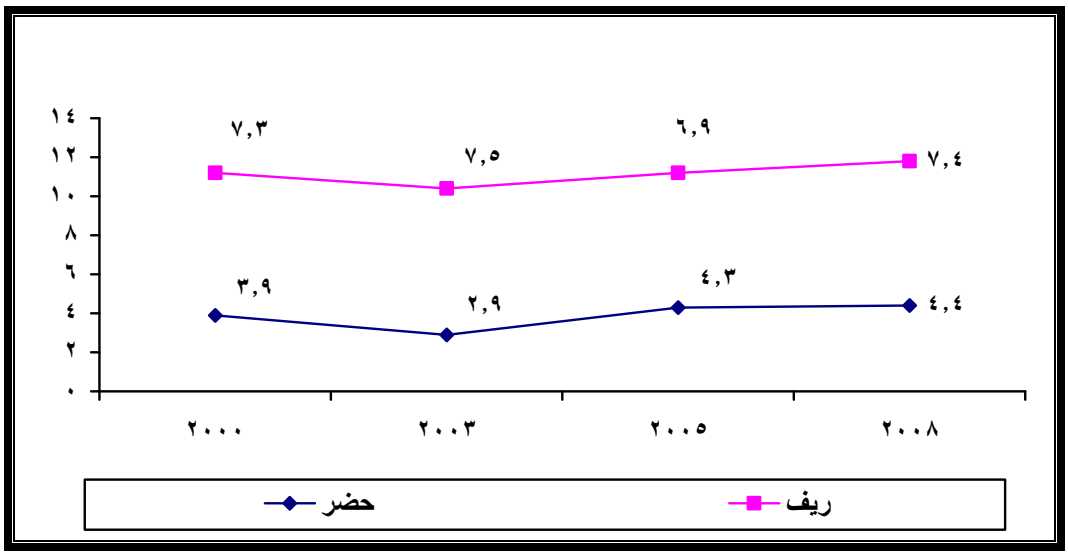

شكل (٥) نسب السيدات فى فئة العمر (١٥ – ١٩) وأصبحن أمهات وفقاً للحالة التعليمية خلال الفترة ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠٨

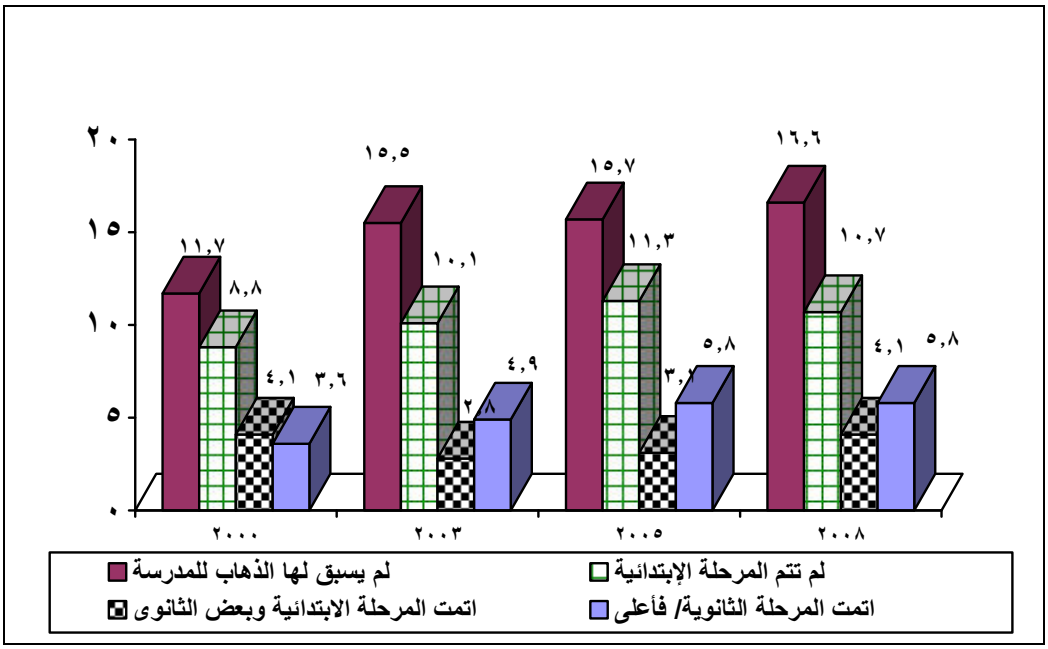

٤ ـ عدد المواليد السابق إنجابهم أحياء:

يستخدم متوسط عدد المواليد أحياء كمقياس للخصوبة التراكمية حيث أنه يأخذ فى الاعتبار السلوك الانجابى للسيدات كبار السن (٤٠ ـ ٤٩ سنة) اللاتى فى نهاية فترة حياتهن الإنجابية، وإذا استقر الإنجاب عبر الزمن فى مجتمع ما سوف يؤدى ذلك إلى تساوى معدل الخصوبة الكلى ومتوسط عدد المواليد أحياء للسيدات فى فئة العمر (٤٠ ـ ٤٩ سنة) أما إذا انخفضت مستويات الإنجاب فإن معدل الخصوبة الكلى سوف يكون أقل من متوسط عدد المواليد أحياء فى الفئة العمرية (٤٠ ـ ٤٩ سنة).

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) انخفاض متوسط عدد المواليد أحياء للسيدات في فئة العمر (٤٠ ـ ٤٩) خلال سنوات الدراسة، فالسيدات في هذه الفئة العمرية أنجبن في المتوسط ٥,٢ طفل خلال حياتهن الإنجابية في عام ٢٠٠٠ انخفض هذا المتوسط إلى ٤,٢ طفل في عام ٢٠٠٨.

بالنسبة لمحل الإقامة يتضح من الجدول انخفاض متوسط عدد المواليد أحياء للسيدات في فئة العمر (٤٠ ـ ٤٩ سنة) في المناطق الحضرية عن الريفية خلال فترة الدراسة ، وقد بلغ هذا المتوسط ٣,٣ طفل للمحافظات الحضرية ، وبلغ ٣,٩ طفل في حضر وجه قبلى ووجه بحرى في عام ٢٠٠٨ مقابل ٤,٢ طفل فى ريف وجه بحرى، ٥,٥ طفل فى ريف وجه قبلى لنفس العام. وينطبق نفس النمط على عامى ٢٠٠٠، ٢٠٠٥.

بالنسبة للحالة التعليمية نجد أن هناك علاقة عكسية بين تعليم المرأة ومستوى الخصوبة حيث يتضح من بيانات الجدول وشكل (٧) أن متوسط عدد المواليد أحياء للسيدات في فئة العمر (٤٠ ـ ٤٩ سنة) ينخفض بارتفاع المستوى التعليمى لهن، حيث انخفض من ٤,٨ طفل بين السيدات اللاتى لم يسبق لهن الذهاب للمدرسة إلى ٣,١ طفل بين السيدات اللاتى أتممن المرحلة الثانوية فأعلى في عام ٢٠٠٨، وانخفض المتوسط من ٦ أطفال للسيدات اللآتى لم يسبق لهن الذهاب إلى المدرسة فى عام ٢٠٠٠ إلى ٣ أطفال للسيدات اللآتى أتممن المرحلة الثانوية فأعلى.

بالنسبة لمؤشر الثروة يتضح من بيانات الجدول انخفاض متوسط عدد المواليد أحياء للسيدات في الفئة العمرية (٤٠ ـ ٤٩ سنة) كلما ارتفع مؤشر الثروة حيث بلغ المتوسط ٥,٢ طفل عند أدنى مستوى لمؤشر الثروة انخفض إلى ٣,١ طفل عند أعلى مستوى لمؤشر الثروة وذلك فى عام ٢٠٠٨، ويتحقق نفس النمط في عام ٢٠٠٥ حيث انخفض المتوسط من ٥,٩ طفل عند أدنى مستوى لمؤشر الثروة إلى ٣,٢ طفل عند أعلى مستوى لمؤشر الثروة.

جدول رقم (٤) متوسط عدد المواليد أحياء للسيدات فى فئة العمر(٤٠ ـ ٤٩ سنة) وفقاً لبعض الخصائص المختارة خلال الفترة (٢٠٠٠ـ ٢٠٠٨)

٪.

الخصائص / السنوات	٢٠٠٠	٢٠٠٥	٢٠٠٨
الإقـــامـــة			
حضر	٤,٣	٣,٧	٣,٥
ريف	٦,٠	٥,٢	٤,٧
محل الإقامـــة			
المحافظات الحضرية	٣,٩	٣,٣	٣,٣
وجه بحرى	٥,٢	٤,٣	٣,٩
حضر	٤,٤	٣,٦	٣,٣
ريف	٥,٥	٤,٦	٤,٢
وجه قبلى	٦,٠	٥,٤	٤,٩
حضر	٤,٩	٤,٢	٣,٩
ريف	٦,٧	٦,١	٥,٥
محافظات الحدود	٥,٦	٤,٥	٤,٧
الحالـــة التعليميـــة			
لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	٦,٠	٥,٢	٤,٨
لم تتم المرحلة الابتدائية	٥,١	٥,٠	٤,٦
أتمت المرحلة الابتدائية/بعض الثانوى	٤,٥	٤,٢	٣,٩
أتمت المرحلة الثانوى/فأعلى	٣,٠	٣,٠	٣,١
مؤشـــر الثـــروة			
أدنى مستوى	ـ*	٥,٩	٥,٢
المستوى الثانى	ـ	٥,٥	٤,٩
المستوى الأوسط	ـ	٤,٦	٤,٢
المستوى الرابع	ـ	٣,٩	٣,٦
أعلى مستوى	ـ	٣,٢	٣,١
الأجمالـــــــــى	٥,٢	٤,٥	٤,٢

المصدر: المسح السكانى الصحى (٢٠٠٠ـ ٢٠٠٨).

* بيانات غير متاحة

بيانات ٢٠٠٣ غير متوفرة

شكل (٦) متوسط عدد المواليد أحياء للسيدات فى فئة العمر (٤٠ـ ٤٩) وفقاً لمحل للإقامة
خلال الفترة ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠٨

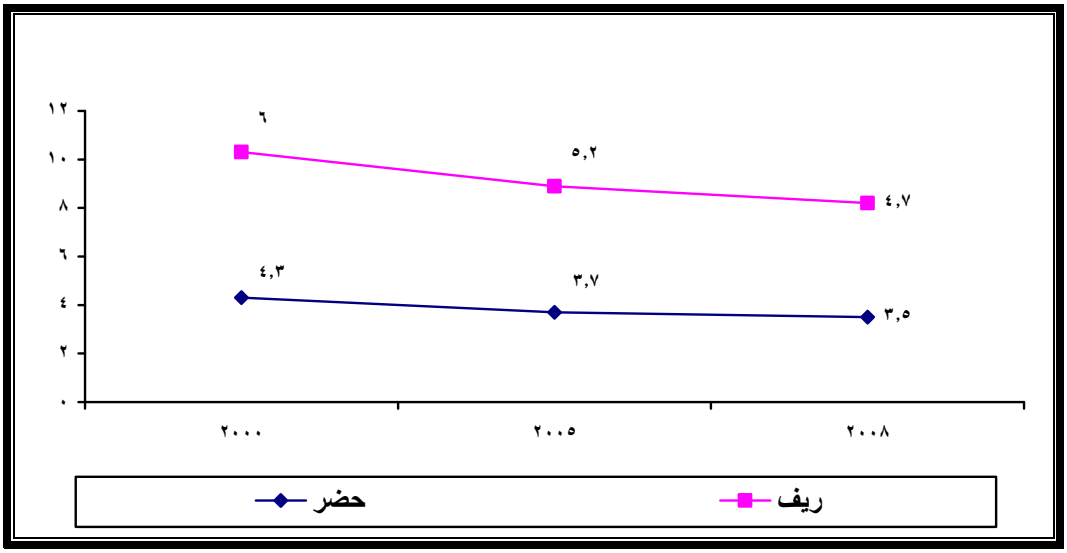

شكل (٧) متوسط عدد المواليد أحياء للسيدات فى فئة العمر (٤٠ ـ ٤٩) وفقاً للحالة التعليمية
خلال الفترة ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠٨

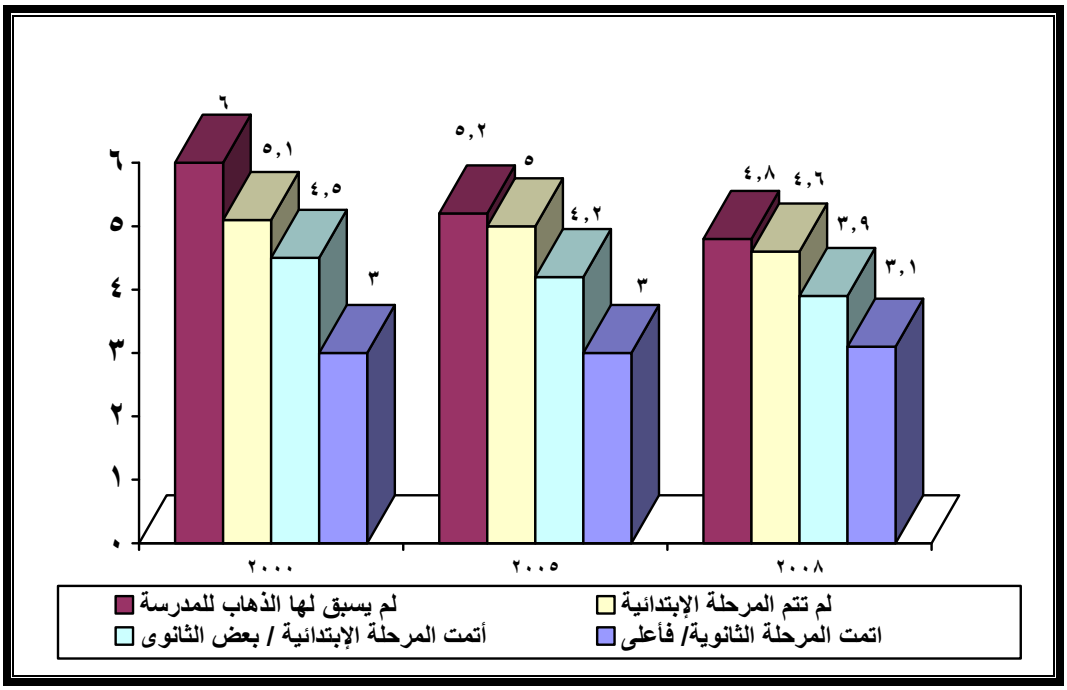

ثانياً: تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية واستخدام وسائل تنظيم الأسرة على مستويات الخصوبة:

١ ـ الخصائص الاقتصادية والاجتماعية وتأثيرها على مستويات الخصوبة الكلية:

يعرض جدول رقم (٥) معدلات الخصوبة الكلية وفقاً لبعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية، وتوضح بيانات الجدول انخفاض معدل الخصوبة من ٣,٥ مولود لكل سيدة فى عام ٢٠٠٠ إلى ٣ مولود لكل سيدة فى عام ٢٠٠٨ ويظهر أيضاً من بيانات الجدول وشكل (٨) اختلاف مستويات الخصوبة مقاسه بمعدلات الخصوبة الكلية باختلاف الخصائص الاجتماعية والاقتصادية بين السكان من حيث محل الإقامة سواء كان بالحضر أو الريف وقد يكون ذلك نتيجة للعادات والموروثات الثقافية وكذلك توافر الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية وبالتالى ينعكس ذلك على معدلات الخصوبة الكلية حيث يلاحظ انخفاض معدلات الخصوبة الكلية فى الحضر عن الريف وذلك لسنوات الدراسة.

بالنسبة لمحل الإقامة سجل الوجه القبلى أعلى معدل للخصوبة الكلية سواء كان فى الحضر أو الريف فعلى سبيل المثال بلغ معدل الخصوبة فى ريف وجه قبلى ٣,٦ مولود لكل سيدة فى عام ٢٠٠٨ مقابل ٣ مولود لكل سيدة فى الحضر، أما فى الوجه البحرى فقد بلغ معدل الخصوبة ٢,٦، ٣ مولود لكل سيدة فى كل من الحضر والريف على الترتيب.

بلغ معدل الخصوبة الكلى ٢,٦ مولود لكل سيدة فى المحافظات الحضرية لنفس العام، ويتحقق نفس النمط لمعدلات الخصوبة فى سنوات الدراسة الأخرى.

بالنسبة للحالة التعليمية يعتبر تعليم المرأة من أهم العوامل المؤثرة على معدل الخصوبة فكلما إرتفع المستوى التعليمى للمرأة انخفض معدل الخصوبة الكلى لها، أى أن هناك علاقة عكسية بين مستوى التعليم ومعدل الخصوبة فعلى سبيل المثال بلغ معدل الخصوبة الكلى للسيدات التى لم يسبق لهن الذهاب إلى المدرسة ٣,٤ مولود لكل سيدة فى عام ٢٠٠٨ مقابل ٣ مولود لكل سيدة من اللاتى أتممن المرحلة الثانوية فأعلى (شكل ٩).

يعتبر مؤشر الثروة أحد طرق تقييم تطور مستويات الخصوبة على المدى الطويل ويتضح من بيانات الجدول أن هناك علاقة عكسية بين مستويات الثروة ومعدل الخصوبة الكلى حيث أنخفض معدل الخصوبة الكلى من ٣,٤ مولود لكل سيدة عند أدنى مستوى لمؤشر الثروة فى عام ٢٠٠٨ إلى ٢,٧ مولود لكل سيدة عند أعلى مستوى لمؤشر الثروة. ويتحقق نفس النمط لعامى ٢٠٠٣، ٢٠٠٥ حيث انخفض معدل الخصوبة الكلى من ٤ مولود لكل سيدة عند أدنى مستوى لمؤشر الثروة فى عام ٢٠٠٣ إلى ٢,٥ مولود لكل سيدة عند أعلى مستوى لمؤشر الثروة.

جدول رقم (٥) معدلات الخصوبة الكلية طبقاً لبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية المختارة خلال الفترة (٢٠٠٠ـ ٢٠٠٨)

السنوات / الخصائص المختارة	٢٠٠٠	٢٠٠٣	٢٠٠٥	٢٠٠٨
الإقـــامـــة				
حضر	٣,١	٢,٦	٢,٧	٢,٧
ريف	٣,٩	٣,٦	٣,٤	٣,٢
محل الإقامـــة				
المحافظات الحضرية	٢,٩	٢,٣	٢,٥	٢,٦
وجه بحرى	٣,٢	٣,١	٢,٩	٢,٩
حضر	٣,١	٢,٨	٢,٧	٢,٦
ريف	٣,٣	٣,٢	٣,٠	٣,٠
وجه قبلى	٤,٢	٣,٨	٣,٧	٣,٤
حضر	٣,٤	٢,٩	٣,١	٣,٠
ريف	٤,٧	٤,٢	٣,٩	٣,٦
محافظات الحدود	٣,٨	-	٣,٣	٣,٣
الحالـــة التعليميـــة				
لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	٤,١	٣,٩	٣,٨	٣,٤
لم تتم المرحلة الابتدائية	٣,٨	٣,٢	٣,٤	٣,٢
أتمت المرحلة الابتدائية/بعض الثانوى	٣,٤	٣,٢	٢,٩	٣,٠
أتمت المرحلة الثانوى/فأعلى	٣,٢	٢,٩	٣,٠	٣,٠
مؤشـــر الثـــروة				
أدنى مستوى	- *	٤,٠	٣,٦	٣,٤
المستوى الثانى	-	٣,٣	٣,٣	٣,١
المستوى الأوسط	-	٣,٣	٣,٣	٣,٠
المستوى الرابع	-	٢,٩	٣,٠	٢,٩
أعلى مستوى	-	٢,٥	٢,٦	٢,٧
الإجمالـــــــــى	٣,٥	٣,٢	٣,١	٣,٠

المصدر: المسح السكانى الصحى (٢٠٠٠ـ ٢٠٠٨).

* بيانات غير متاحة

شكل (٨) معدلات الخصوبة طبقاً لمحل الإقامة خلال الفترة ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠٨

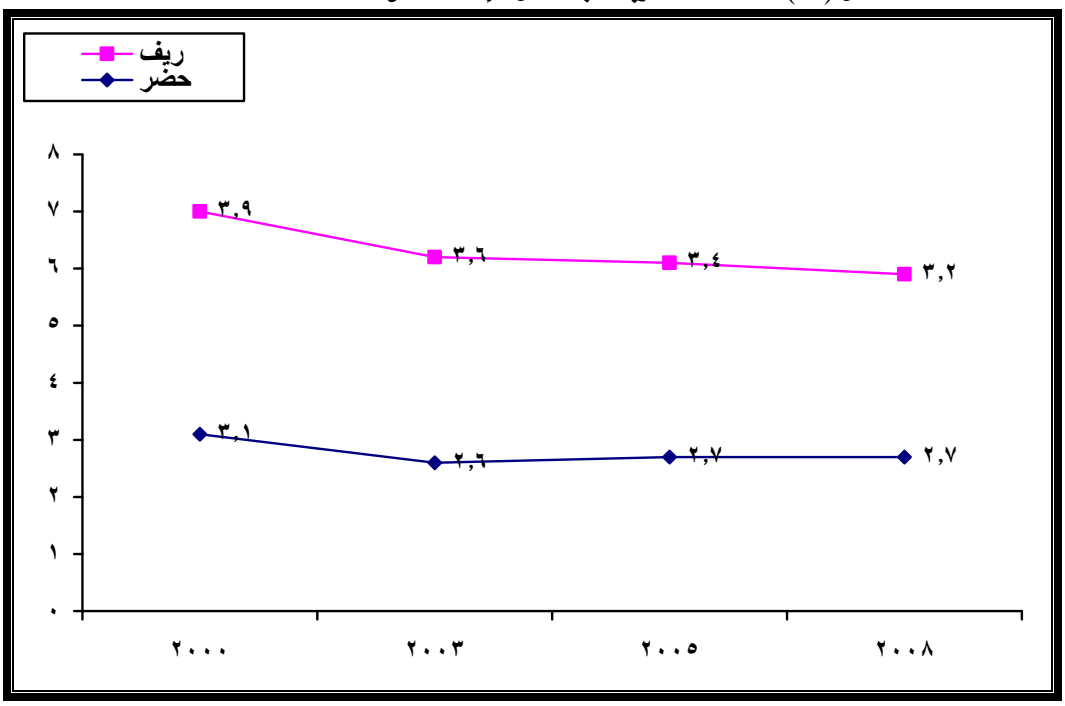

شكل رقم (٩) معدلات الخصوبة طبقاً للحالة التعليمية خلال الفترة ٢٠٠٠ – ٢٠٠٨

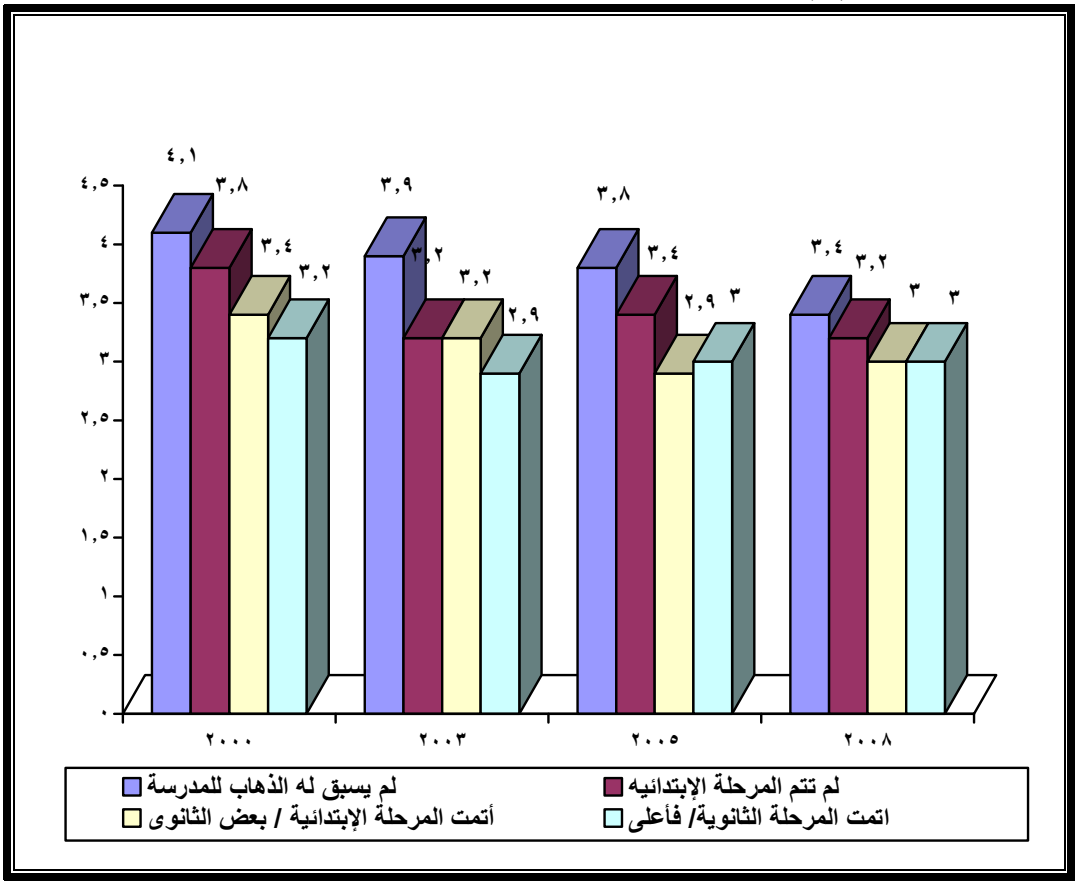

٢ـ تطور استخدام وسائل تنظيم الأسرة

إن انتشار الوعى بين السيدات بوسائل تنظيم الأسرة وكذلك الموافقة على استخدام الوسائل يعتبر من الأسباب الرئيسية فى ارتفاع نسب استخدامها.

ويوضح الجدول رقم (٦) تطور معدل الاستخدام الحالى لوسائل تنظيم الأسرة طبقاً لمحل الإقامة خلال الفترة (٢٠٠٠ـ ٢٠٠٨). وتشير بياناته بوجه عام إلى زيادة نسبة الاستخدام من ٥٦,١٪ فى عام ٢٠٠٠ إلى ٥٩,٢٪ فى عام ٢٠٠٥ ثم ارتفعت النسبة إلى ٦٠,٣٪ فى عام ٢٠٠٨.

وتشير البيانات أيضاً إلى ارتفاع نسبة الاستخدام الحالى لوسائل تنظيم الأسرة بين سيدات الحضر عن السيدات فى الريف خلال سنوات الدراسة حيث بلغت النسبة (٦١,٢٪، ٦٢,٦٪، ٦٤,٣٪) فى الحضر مقابل (٥٢,٠٪، ٥٦,٨٪، ٥٧,٥٪) فى الريف. وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع المستوى التعليمى وزيادة الوعى باستخدام وسائل تنظيم الأسرة لدى سيدات الحضر.

جدول رقم (٦) التوزيع النسبى للسيدات المتزوجات حالياً فى فئة العمر(١٥ـ ٤٩) ومستخدمات لوسائل تنظيم الأسرة طبقاً لمحل الإقامة خلال الفترة (٢٠٠٠ـ ٢٠٠٨)

٪

السنوات / الإقامة	٢٠٠٠	٢٠٠٥	٢٠٠٨
حضر	٦١,٢	٦٢,٦	٦٤,٣
ريف	٥٢,٠	٥٦,٨	٥٧,٥
الاجمالى	٥٦,١	٥٩,٢	٦٠,٣

المصدر: المسح السكانى الصحى (٢٠٠٠ـ ٢٠٠٨).
بيانات ٢٠٠٣غير متاحة

شكل (١٠) تطور استخدام وسائل تنظيم الأسرة خلال الفترة (٢٠٠٠ـ ٢٠٠٨)

٪

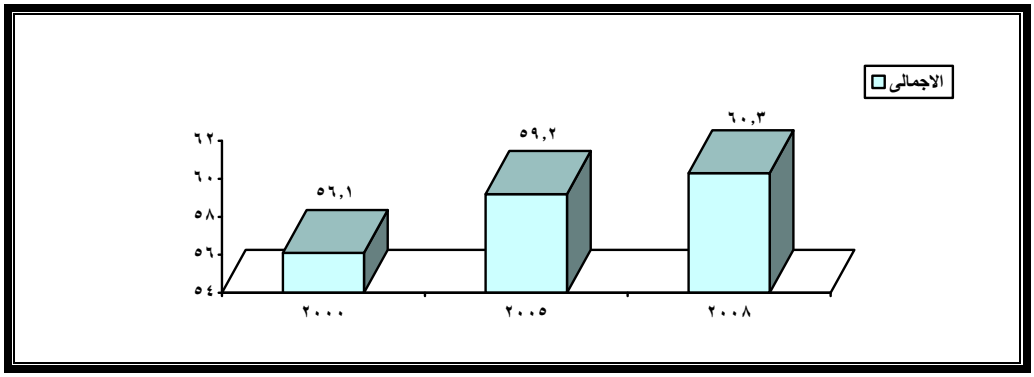

٣ـ الحاجة غير المباه للسيدات من خدمات تنظيم الأسرة

يعتبر تحديد الحجم المتوقع للطلب على خدمات تنظيم الأسرة وتحديد السيدات اللآتى بحاجة إلى خدمات تنظيم الأسرة أحد الاهتمامات الرئيسية لبرامج تنظيم الأسرة، أشارت بعض الدراسات إلى وجود عدد من السيدات يرغبن فى أنجاب عدد أقل من الأطفال ولا تساعدهم خدمات تنظيم الأسرة على تحقيق رغبتهن وهذا بدوره يؤثر على ارتفاع معدلات الخصوبة.

يعرض الجدول رقم (٧) نسبة السيدات المتزوجات حالياً ذوات الحاجة غير المباه من خدمات تنظيم الأسرة (بغرض المباعدة بين الولادات أو لتحديد الإنجاب) وفقاً لخصائص السيدات.

بصفة عامة توضح بيانات الجدول أن اجمالى الاحتياجات غير المباه من خدمات تنظيم الأسرة للسيدات المتزوجات حالياً قد انخفضت من ١١,٢٪ فى عام ٢٠٠٠ إلى ١٠,٣٪ فى عام ٢٠٠٥ ثم إلى ٩,٢٪ فى عام ٢٠٠٨ ويتضح من بيانات الجدول أن أعلى نسبة للاحتياجات غير المباه من خدمات تنظيم الأسرة للسيدات المتزوجات حالياً قد سجلت عند فئة العمر (٣٥ـ ٣٩ سنة) فى عام ٢٠٠٠ حيث بلغت ١٣,٦٪، بينما بلغت هذه النسبة ١١,٦٪ عند فئة العمر (٢٥ـ ٢٩ سنة) فى عام ٢٠٠٥، فى حين سجلت هذه النسبة عند فئة العمر (٣٠ـ ٣٤ سنة) فى عام ٢٠٠٨ حيث بلغت ١٠,٢٪ وقد كانت أقل نسب للاحتياجات غير المباه من خدمات تنظيم الأسرة للسيدات المتزوجات حالياً عند فئة العمر (٤٥ـ ٤٩ سنة) فى سنوات الدراسة حيث بلغت (٨,٢٪، ٧,١٪، ٧,٢٪).

وتشير بيانات الجدول إلى ارتفاع نسبة الاحتياجات غير المباه من خدمات تنظيم الأسرة للسيدات المتزوجات حالياً فى الريف عن الحضر وخاصة فى ريف الوجه القبلى خلال سنوات الدراسة فعلى سبيل المثال بلغت النسبة ١٥,٤٪ فى ريف وجه قبلى مقابل ٨,٠٪ فى الحضر فى عام ٢٠٠٨، وفى الوجه البحرى بلغت النسبة ٦,٤٪، ٧,٧٪ لكل من الحضر والريف على الترتيب، بينما بلغت النسبة ٥,٩٪ للمحافظات الحضرية فى نفس العام.

وبالنسبة للحالة التعليمية يتضح من بيانات الجدول انخفاض نسبة الحاجات غير المباه لخدمات تنظيم الأسرة للسيدات المتزوجات حالياً بارتفاع المستوى التعليمى لهن حيث بلغت النسبة ٧,٨٪ بين السيدات اللاتى أتممن المرحلة الثانوية فأعلى فى عام ٢٠٠٨ مقابل ١٠,٨٪ بين السيدات اللاتى لم يسبق لهن الذهاب إلى المدرسة وينطبق نفس النمط على سنوات الدراسة، حيث انخفضت النسبة من ١٤,٠٪ بين السيدات اللاتى لم يسبق لهن الذهاب إلى المدرسة فى عام ٢٠٠٠ إلى ٧,٤٪ بين السيدات اللاتى أتممن المرحلة الثانوية فأعلى.

وبالنسبة للحالة العملية ترتفع نسبة الاحتياجات غير المباه من خدمات تنظيم الأسرة بين السيدات المتزوجات حالياً اللاتى لا تعملن مقابل عائد نقدى عن السيدات اللاتى تعملن مقابل عائد نقدى خلال سنوات الدراسة.

ويتضح أيضاً من بيانات الجدول انخفاض نسبة الاحتياجات غير الملبـاه مـن خـدمات تنظيم الأسرة للسيدات المتزوجات حالياً بارتفاع مستوى مؤشر الثـروة حيـث انخفضـت النسبة من ١٢,٨٪ عند أدنى مستوى لمؤشر الثروة إلى ٦,١٪ عند أعلـى مسـتوى لمؤشـر الثروة فى عام ٢٠٠٨، ويتحقـق نفـس الـنمط فـى عـام ٢٠٠٥ حيـث انخفضـت النسـبة من ١٤,٢٪ عند أدنى مستوى الثروة إلى ٧,٥٪ عند أعلى مستوى للثروة.

جدول رقم (٧) نسبة السيدات المتزوجات حالياً ذوات الحاجة غير الملباه لخدمات تنظيم الأسرة وفقاً للخصائص الخلفية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٨)

السنوات / الخصائص الخلفية	الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة		
	٢٠٠٠	٢٠٠٥	٢٠٠٨
العمـــــــر			
١٥-١٩	١٠,١	٩,٠	٧,٩
٢٠-٢٤	١٠,٥	١٠,٦	٩,٠
٢٥-٢٩	١٠,٧	١١,٦	٩,٨
٣٠-٣٤	١١,٤	١١,٣	١٠,٢
٣٥-٣٩	١٣,٦	١٠,٨	٩,٤
٤٠-٤٤	١٢,٣	٩,٤	٨,٩
٤٥-٤٩	٨,٢	٧,١	٧,٢
الإقـامـــــة			
حضر	٨,٧	٨,٥	٦,٧
ريف	١٣,١	١١,٥	١٠,٩
محل الإقامـة			
المحافظات الحضرية	٧,٢	٨,٥	٥,٩
وجه بحرى	٨,٨	٧,١	٧,٤
حضر	٨,٨	٧,٣	٦,٤
ريف	٨,٨	٧,١	٧,٧
وجه قبلى	١٦,١	١٤,٦	١٣,١
حضر	١٠,٧	٩,٥	٨,٠
ريف	١٨,٧	١٧,٠	١٥,٤
محافظات الحدود	١٤,٥	٩,١	١٠,٠
الحالـة التعليميـة			
لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	١٤,٠	١٢,٩	١٠,٨
لم تتم المرحلة الابتدائية	١٣,٠	٩,٩	٩,٨
أتمت المرحلة الابتدائية/بعض الثانوى	٩,١	١٠,١	٩,٤
أتمت المرحلة الثانوى/فأعلى	٧,٤	٨,٢	٧,٨
الحالة العملية			
تعمل مقابل عائد نقدى	٧,٤	٧,٧	٧,٣
لا تعمل مقابل عائد نقدى	١١,٨	١٠,٨	٩,٥
مؤشـر الثـروة			
أدنى مستوى	-*	١٤,٢	١٢,٨
المستوى الثانى	-	١١,٥	١٠,٤
المستوى الأوسط	-	١٠,٦	٩,٣
المستوى الرابع	-	٨,٤	٧,٨
أعلى مستوى	-	٧,٥	٦,١
الإجمالـــــــــى	١١,٢	١٠,٣	٩,٢

المصدر: المسح السكانى الصحى (٢٠٠٠-٢٠٠٨).

* بيانات غير متاحة بيانات ٢٠٠٣ غير متوفرة

ثالثا: نتائج الدراسة والتوصيات:

١ـ نتائج الدراسة:

باستعراض الدراسة يمكن الوصول إلى أهم النتائج التالية:

أ- انخفاض معدل المواليد من ٢٧,٤..٪ فى عام ٢٠٠٠ إلى ٢٥,٥..٪ فى عام ٢٠٠٥ ثم اخذ فى الارتفاع مرة أخرى حيث بلغ ٢٧,٥..٪ فى عام ٢٠٠٨.

ب- انخفاض مستويات الخصوبة تدريجياً فى مصر خلال الفترة ٢٠٠٠ـ ٢٠٠٨ وكذلك انخفاض معدلات الخصوبة النوعية لكل الفئات العمرية إلا إن الانخفاض كان اكبر بين السيدات فى الفئات العمرية الكبيرة عنه بين السيدات فى الفئات العمرية الأصغر.

ج- زيادة نسبة السيدات دون سن العشرين وأصبحن أمهات مع تزايد العمر، وقد سجل الوجه القبلى أعلى نسبة للأمهات فى فئة العمر (١٥ـ ١٩ سنة) سواء فى الحضر أو الريف بينما سجلت المحافظات الحضرية اقل نسبة للأمهات دون سن العشرين ويتضح من بيانات الدراسة إن هناك ارتباط قوى بين مستوى الإنجاب دون سن العشرين والحالة التعليمية للسيدة حيث ينخفض مستوى الإنجاب كلما ارتفع المستوى التعليمى للسيدة.

د- انخفاض متوسط عدد المواليد أحياء للسيدات فى المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية، كما أظهرت الدراسة انخفاض متوسط عدد المواليد أحياء كلما ارتفع مستوى تعليم المرأة خلال فترة الدراسة وكذلك انخفض متوسط عدد المواليد أحياء بين السيدات عند أعلى مستوى لمؤشر الثروة مقارنة بمتوسط عدد المواليد أحياء بين السيدات عند أدنى مستوى لمؤشر الثروة.

هـ- يتضح من الدراسة انخفاض معدل الخصوبة الكلى فى الحضر عنه فى الريف وقد سجلت محافظات الوجه القبلى أعلى مستوى للخصوبة الكلية وكما هو متوقع سجلت المحافظات الحضرية اقل مستوى للخصوبة كما أظهرت الدراسة أيضا وجود علاقة عكسية بين مستوى تعليم المرأة ومعدل الخصوبة الكلى لها وكذلك انخفاض مستوى الخصوبة الكلى للنساء بارتفاع مؤشر الثروة.

و- ارتفاع نسب الاستخدام الحالى لوسائل تنظيم الأسرة، حيث ارتفعت النسبة من ٥٦,١٪ عام ٢٠٠٠ إلى ٦٠,٣٪ عام ٢٠٠٨.

ز- ارتفاع نسبة الاحتياجات غير الملباه من خدمات تنظيم الأسرة للسيدات المتزوجات حالياً فى الريف عن الحضر، كما أوضحت الدراسة انخفاض نسبة الاحتياجات غير الملباه من خدمات تنظيم الأسرة للسيدات المتزوجات حالياً بارتفاع المستوى التعليمى لهن. وكذلك انخفضت هذه النسبة بارتفاع مستوى مؤشر الثروة للسيدات.

٢ـ التوصيات

باستعراض النتائج التى توصلت إليها الدراسة يمكن استخلاص مجموعة من التوصيات تتمثل فيما يلي:

أ- الاستمرار فى دعم مجهودات تنظيم الأسرة فى مصر حيث انه بالرغم من انخفاض معدلات الخصوبة خلال الفترة من (٢٠٠٠ـ ٢٠٠٨) إلا إن إستراتيجية السكان وتنظيم الأسرة فى مصر لعام ٢٠١٧ تستهدف الوصول إلى معدل طفلين لكل سيدة حتى نهاية المرحلة الإنجابية مما يشكل عبأ كبير على برامج تنظيم الأسرة للوصول إلى الهدف المنشود.

ب- الارتقاء بخصائص النساء فى مصر ورفع المستوى التعليمى لهن وزيادة فرص العمل سوف يؤدى إلى انخفاض معدلات الخصوبة الكلية ونجاح مجهودات تنظيم الأسرة فى مصر.

ج- نظراً لارتفاع معدلات الخصوبة فى ريف الوجه القبلى بصفة خاصة مقارنة بباقى أقاليم الجمهورية فأن الأمر يتطلب تكثيف الجهود فى مجال توفير خدمات تنظيم الأسرة بالإضافة إلى دفع جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى ريف الوجه القبلى من خلال مشروعات وبرامج فعالة.

د- استهداف شريحة الشباب المقبلين على الزواج فى السياسات السكانية وذلك بالتوعية بأهمية المباعدة بين الأطفال لتحسين الخصائص السكانية، والاكتفاء بطفلين فقط.

ه- دمج القضية السكانية فى منظومة التعليم الجامعى.

Summary
Fertility Levels In Egypt During 2000 - 2008

Introduction:

The study of fertility levels in one of the most important topics because of their direct impact on population policies and programs. Fertility levels vary from one society to another and according to many social and economic factors, cultural and health conditions prevailing in the society, as well as the use of family planning methods. It is hated high levels of fertility in developing countries compared with developed countries.

Generally respond to death, faster than fertility to the requirements of development as a result of progress in public health and the spread of drugs in the discovery of vaccines have been successful some developing countries in reducing mortality rates, but they are still struggling to reduce fertility rates as the high level of fertility reduces the share of the child for him to spend on education and health and that of family income and the state budget directed to there services.

The main findings of the study:

1- Reduction the birth rate from 27.4‰ in 2000 to 25.5‰ in 2005 and is on the rise again and reached 27.5‰ in 2008.

2- Reduction levels of fertility gradually in Egypt during the period 2000- 2008 as well as Reduction specific fertility rates for all age groups, but the decline was greater among women in large age groups.

3- Clear from the study reduced total fertility rate in urban than in rural areas and have registered the governorates of Upper Egypt the highest level of total fertility and as expected, recorded urban governorates lowest level of fertility the study also shows an inverse relationship between the level of

women's education and total fertility rate as well as lower the level of total fertility for women index rising wealth.

4- Reduction in the average number of live births to women in urban areas than in rural areas, the study also showed a decrease in the average number of births to revive the higher level of education of women during the study period, as well as the average number of live births among women at the highest level of the index wealth compared with the average number of live births among women at the lowest level of the wealth index.

5- Increase the proportion of women under the age of twenty and became mothers with increasing age (15- 19 years), whether in urban or rural areas while urban governorates recorded the lowest percentage of mothers under the age of twenty and clear from the study data that there is a strong correlation between the level of child-bearing without the twentieth and the educational status of women, where reduction level of reproduction higher the educational level of woman. There is also an inverse relationship between the level of wealth and the proportion of mothers in the age group (15- 19 years) with a lower ratio the higher the level of wealth.

Arab Republic of Egypt
Central Agency for Public Mobilization & Statistics
Central Department For Studies , Population Researches And Social

POPULATION

Researches & Studies

(Semi Annually)

January (2011)

Issue 81